الفقير عبد الرحيم
حبشي زاده

كتاب

غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقديم

الحكيم الفاضل الفيلسوف

علامة زمانه وفريد أوانه

أبي عبد الله مسلمة

ابن عبد الله المجريطي

عفى الله

عنه

من نعم الله على عبده الفقير
سليمان الفلكي
[illegible]
[illegible]

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KİTAPLIĞI
MÜHÜRLÜĞÜ
Sayı: 784

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
إلى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
وكفى عبده

RAĞIP P.
Ka. N.
859

٨٦٠

ط
14

٨٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه العون ،

الحمد لله الذي اشرقت من نوره حجبا الاستار ، واليه تناهت جميع الاثار
وبامره اختلف الليل والنهار ، مخرج الاشياء الي الوجود بعد عدمها ،
والحمد لله مبتدع الخلايق ومجزل نعمها ، هو المقدر والمبتدع لكل كاين ،
فلاهو ممازج ولا هو عنها مباين ، فالصفات لا تحوزه ، والظلم لا يجوزه ،
والنعوت لا تستغرقه ، والحادثات لا تستطرقه ، وصلي الله علي سيد
المرسلين ، وخاتم النبيين ، المنزل عليه الكتاب بلسان عربي مبين ، وانه
لفي زبر الاولين ، **اما بعد** ايها الطالب المغرم بالخوض في علوم
الفلاسفه والنظر في اسرارهم والبحث عن عجايب ما خلدوه في كتبهم من
امر الطلسمات وفنون انواع السحر فلتعلم ان هذا العلم قد اعرضت العلما
عن كشفه واظهاره وقصدوا الي تعميته واخفايه وستروه بالارمان
المعميات والالغاز لما في ذلك من خراب العالم ودثوره فلذلك شيدوا
البنية والمباني ووضعوا فيها نقوشات الصور تنبيها للنفوس وتزكية
للعقول لئلا يفهمها الا حكيم مثلهم مع انهم لم يخلو كلهم عن تنبيها للطالبين العقلا
واشارات للباحثين النبلا فرايت ان ابث للقوم واشرح لهم الطريق المعما
في هذه النتيجة الصعوبه واقسم هذا الكتاب علي اربع مقالات كل مقالة
منها معينة بعدة فصول **المقالة الاولي** فصولها سبعة الفصل
الاول مدخل في شرف الحكمة الفصل الثاني في حقيقة السحر الفصل الثالث
في حقيقة الفلك وماهيته الفصل الرابع في نسب كليه وموضوعات

[illegible]

فلكيه

فلكيه لعمل الطلسمات الفصل الخامس في امثلة النسب لوضع الطلسمات
التي يحتاج اليها في عملها الفصل السادس في المرتبة الانسانية وانها
مضاهية للعالم الكبير الفصل السابع في الموجودات وباثنا ذلك
معان غامضه كتمها العلماء ضنا بها منهم وشحا عليها **المقالة الثانيه**
فصولها اثني عشر الفصل الاول باي جهة يكون التوصل لهذا
العلم الفصل الثاني في الصور الفلكية والاشارة الي رموزهم في
حركة الافلاك الفصل الثالث في تاثيرات الكواكب العلوية وبخاصه
الشمس والقمر الفصل الرابع في حركة الافلاك الفصل الخامس
في انقسام هذا العلم علي جميع الامم وحظ كل طايفة منه الفصل
السادس في ماهيه الخاصيه وصور العطا من الكواكب وكيفية القبول
لافعالها وهي عمدة الطلسمات الفصل السابع في استعمال اوضاع
المقولات في صناعة الطلسمات وجهة دخولها فيها الفصل الثامن
في مراتب الامور الطبيعية ولواحقها الفصل التاسع في امثلة صور ترتيبه
عن اجتماع الكواكب الحادثه الفصل العاشر فيما للكواكب من الاحجار ورسوم
الصور الفصل الحادي عشر في صور وجوه البروج واقعالها الفصل الثاني
عشر في صور الدرجات وتاثيراتها علي مذهب الهند والكلام علي كيفية
الفكر وجذب القوى العلوية علي مذهبهم ونبذ من اعمالهم السحريه واختم المقالة
باشارات جليلة في هذا العلم **المقالة الثالثة** فصولها اثني عشر كذلك
الفصل الاول في حظوظ الكواكب من المولدات الثلاث الفصل الثاني في حظوظ

البروج **الفصل الثالث** ٦١ في مدبرة الكواكب وصورها وقسمة ملابسها ودخنها
وأمزجة وجوه البروج المتصرفة في أعمال السحر وفي الخواص الموجودة في الأقاليم
لمسامتة الكواكب لها وخواص البلاد أيضا **الفصل الرابع** ٦١ في السر الذي لا يعلمه
إلا الراسخون في العلم **الفصل الخامس** ٦١ في خواص خصت بها الحيوانات وتنتج إليها
سرية وكيف استجلاب الروحانية بجمع المشاكلة الكوكبية **الفصل السادس** ٦١
في صنعة استجلاب الروحانية لمعونة الطبايع التامة على مذهب ارسطو
وهرمس وما معنى الطلسم وهيئته **الفصل السابع** ٦٢ في استجلاب قوى
الكواكب ومناجاتها بالقيام لها واقسامها آثار الأفعال على مذهب (المشاكلة)
الصابئين والقرابين والدعوات والدخن والنسب الفلكية **الفصل الثامن**
٦٤ لتعظيم النبط لكوكبي القمر وزحل وكيفية مناجاتهم **الفصل التاسع** ٦٨ في
استجلاب قوى الكواكب على انفرادها وأسماء روحانيات تلك القوى الموضوعة بإزاء
الست جهات واستخدامها على ما ذكر ارسطو **الفصل العاشر** ٧٣ في عمل خرز بخته
روحانية ومركبات لدفع عادية الأعمال مأخوذة عن ارسطو وصحيح ما وجد من علم
كيناس الهندي في النيرنجات السحرية والطلسمية والإطعام والدخن والطيب
والدهن وحل آثارها الممكنة في الموضوعة له **الفصل الحادي عشر** ٧٧ في نيرنجات
في أعراض شتى مأخوذة عن جملة المتقدمين وفي التخييل وقلب الأعيان وظهور
الصور على اختلافها بحد المراد منه وفي النيرنجات المنومة والمنبهة والمقابلة
والدافعة للسموم وذلك بمزج المولدات بعضها مع بعض لمعونة خاصيتها الأعمال
السحرية المطلوبة **الفصل الثاني عشر** ٩٠ في وصايا ونكت علمية في آخر المقالة الثا[لثة]

المقالة الرابعة فصولها تسعة **الفصل الأول** ١١٣ منها في استمداد
الأنوار وقبول الفيض من لدن العلة الأولى إلى ما سفل عنها من الموجودات
والكلام على حقيقة الجوهر الروحاني والجوهر الجسماني وماهيتهما وحقيقة العقل
وأقسامه وماهيته وحقيقة النفس أيضا وماهيتها **الفصل الثاني** ١١٧
في استجلاب روحانية قوى القمر عند حلوله بأوائل البروج وبث قواه في
الأرض على مذهب طائفة من الأكراد والحبشة وعمل القلفطيرات السبعة
وقيامها على مذهب طائفة من أهل الهند **الفصل الثالث** ١٢٣ في ذكر
القبط وما لديهم من هذه الأسرار المتكرمة وبعض رموزهم في هذه النتيجة
الفصل الرابع ١٢٦ في انتزاع عيون ونكت من كلام البرزن في هذه الصناعة
يستعان بها على درك هذه النتيجة **الفصل الخامس** ١٢٣ في حصر العلوم
العشرة التي عنها انتجت هاتان النتيجتان **الفصل السادس** ١٢٥ في صنعة
دخنات الكواكب وهي من أعظم أسرار الهند العامة الأفعال ومركبات تعمل
في هذا الشأن **الفصل السابع** ١٢٨ فيما ترجمه ابو بكر بن وحشية من أعمال
النبط السحرية وطلسماتهم **الفصل الثامن** ١٤٢ في تأثيرات أشياء تفعل
بخواصها **الفصل التاسع** ١٥٦ في طلسمات مركبات خاصية مستخرجة من
الكتاب الموجود في هيكل سراديب ومن كتاب قلوبطرس وهذا الفصل مع
ما يليه من الوصايا في خاتمة الكتاب فجميع فصول هذا الكتاب أربعة
وأربعون فصلا والله أسأله المعونة على إكمال ما قصدناه **المقالة
الأولى الفصل الأول** منها اعلم يا أخي أنار الله عقلك أن الحكمة هي

المقالة الأولى ٧
الفصل ٢ ... الحكمة

احل المواهب وافضل المكاسب اذ الحكمة علم الاسباب البعيدة التي بها
وجود الموجودات ووجود الاسباب القريبة للاشيا ذوات الاسباب
وذلك بان يتيقن وجودها ويعلم ما هي وكيف هي وانها وان كانت كثيرة فانها
ترتقي على ترتيب الى موجود واحد هو السبب في وجودها اعني تلك الاشيا البعيدة
وما دونها من الاشيا القريبة وان ذلك الواحد هو الاول في الحقيقة وقوامه
لا بوجود فعل اخر بل هو مكتف بذاته عن ان يستفيد الوجود من غيره وانه لا يمكن
ان يستفيد الوجود اصلا عن غيره وانه لا يمكن ان يكون جسما اصلا بل ان كانت
مشاركة في الاسم فقط لا في المعنى المفهوم من ذلك وانه لا يمكن ان يكون الا واحد
فقط وانه هو الواحد في الحقيقة ويكتفي بحقيقته عن ان يستفيد الحقيقة
من غيره وانه لا يمكن توهم كمال ازيد من كماله فضلا ان يوجد ولا وجود اتم من وجوده
ولا حقيقة اكثر من حقيقته ولا وحدة اتم من وحدته وانه يعلم مع ذلك
كيف استفاد عنه ساير الموجودات والحقيقة والوحدة وكيف استفاد عنه
ساير الاسباب السببية وانه يعلم مراتب الموجودات كلها وان منها اولا
ومنها وسطا ومنها اخرا والاخيرة لها اسباب لاشياء دونها وان الاول
سبب لما دونه وليس هو سبب فوقه وانه يعلم كيف ترتقي الاخيرة بعضها الى
بعض الى ان تنتهي الى الاول ثم كيف تبتدي في التدبير من عند الاول وتتغلب
الموجودات على ترتيب الى ان تنتهي الى اخرها فهذه هي الحكمة في الحقيقة والحكمة
اعزك الله كريمة جليلة وطلبها فريضة وفضيلة وذلك انها تنير العقل
والنفس بالنور الجلالي الازلي عند طلبها اياها وتزهدهما في هذا العالم البالي

الازلي

الازلي عند فهمهما معناها ومحياها وترغبهما في الانتقال الى ذلك العالم الرفيع
العالي الذي منه مبدؤهما واليه مرجعهما وفيه مستقرهما ان يسر الله به عليهما
وليعرفهما ما علة العالم وما معلولها وما السبب في اظهار العلة للمعلولة وهو
المتوسط بينهما حتى يعلمهما علما ضروريا ان الله تعالى علة العالم والعالم
معلوله والسبب بينهما لم يعلمهم اياه واقرارهم بوجوده كما قال وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفوني وللحكمة خصايص لا تخفى اثباتها
وهي انها تزجر وتؤدب ولا تقبل على من عنها يرغب فالفنون فيها شرعيا
هو علم التنزيل وعلم الزهد وعلم الفقه ومنها الطبيعية وهو علم السما والعالم
وعلم الكون والفساد وعلم   ومنها الالاهية علم معرفة النفس وعلم السياسة
ومعرفة الباري ومنها المنطقية وموضوعه وهو علم النحو والمحمول هو الخبر
والخبر هو ما يدخله الصدق والكذب والموضوع والمحمول هو المسند والمسند
اليه قول لا محدود ولا مرسوم لان اقاويل كلما منها قول ليس محدودا ولا
مرسوما ومنها ما هو محدود ومنها ما هو مرسوم فالقول الخبري هو
المستعمل في القضايا وساير الكلام عندهم غير مستعمل مثل الامر والاستخبار
والسؤال والندا لانه لا يعطي صدقا ولا كذبا ويحتاج ما قلنا الى شرح
يطول ويخرج عن الغرض فليأخذه من شا من اماكنه

الفصل الثاني

الفصل ٢ في حقيقة السحر

اعلم ان هذه النتيجة المعبر عنها بالسحر والسحر حقيقته على الاطلاق كل ما سحر
العقول وانقادت اليه النفوس من جميع الاقوال والاعمال بمعنى التعجب
والانقياد والاصغا والاستحسان وهو مما يصعب على العقل ادراكه ويستر

عن الغبي شباهه وذلك انه قوة الاهية باسباب متعلقة موضوعة لادراكه
وهو علم غامض الادراك ومنه ايضا عملي لان موضوعه روح في روح وهذا هو التبريج (الطلسم روح في جسد)
والتحيل كما ان موضوع الطلسم روح في جسد وموضوع الكيميا ايضا جسد في
جسد فبالجملة السحر هو ما خفي على عقول الاكثر سببه وضعف استنباطه وحقيقة
الطلسم انه مصحف اسمه المسلط لانه من جوهر القهر والتسليط يفعل فيما له ركب (الطلسم مقلوب مسلط)
فعل غلبة وقهر بنسب عددية واسرار فلكية موضوعة واجساد مخصوصة
في ازمان موافقة وبخورات مقويات جالبات لروحانية ذلك
الطلسم فحاله كحال النتيجة الثانية المعبر عنها بالاكسير الذي
يحيل الاجساد الى نفسه ويقهرها اذ هو خميرة فاعلة محيلة للاشيا لجواهرها
وهو مسلط كالسم يسري في نوعه من الاجساد يحيلها الى نفسه ليقلب
شخصا الى شخص بقوة موضوعة واعلم يا اخي ان حقيقة الخميرة اكسير (تنبيه)
مركب من ارضية وهوائية ومائية ونارية حاملة في جملها المنقلب (حقيقة الخميرة اكسير)
نضيبها حصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها وهي تفعل فيما حصلت
فيه بما حصل لها من الاشتاش والحشاشة حتى يجيش هضمها في المعدة
ويستحيل سريعا الى الغذا كذلك اكسير الكيميا يفعل مثل هذا بان يستحيل
الجسم اليه سريعا فيحيله من طبيعة الى طبيعة اشرف منه ويكسوه روحا ونفسا
وصلابة ويزيل عنه التزنجر والفساد هكذا اسم عند الاوائل ولفظة الاكسير
معناها انها القوة الكاسرة للقوى المعين لها بالغلبة المحيلة لها الى (معنى لفظة الاكسير)
جوهرها حتى تكون شبيهة به والاكسير لا يكون الا من مجموع الحيوان والنبات

والمعدن

والمعدن بجملة ما اذ هو عند عالم لان باجتماعها يكون العالم ويدبر
بعضه بعضا ويصلح بعضه بعضا ويصلح بجملته بعضا اذ النبات لا يقوم
بنفسه والحيوان لا يقوم ايضا بنفسه بل هو مفتقر الى النبات والى غير ذلك
والمعدن مفتقر الى الطبخ وحرارته مع رطوبة زيبقية تحبيه بكل وهذا (قسم السحر علمي وعملي)
سر اغفلناه في كتاب الرتبة وارجع الى غرضنا فاقول ان السحر مقيد
بقسمين علمي وعملي فالعلمي هو معرفة مواضع الكواكب الثابتة اذ هو موضوعها
محل الصور وكيفية القا اشعتها على السيارة وهيات نسب الفلك عند
طلب كون المراد وتحت هذا جميع ما وضعته الاوائل من الاختيارات والطلسمات
واعلم انه من اختار تبعيته طلسم هذا امر ضروري واحسن انواع السحر (بلغ)
العلمي هو الكلام ونحو هذا الاشارة ان من الكلام لسحرا ومن ذلك قول (السحر العلمي هو الكلام)
الموبذ افلاطون في كتاب الفصول كما يرجع لك الصديق عدوا بالكلام السي
كذلك ينقلب لك العدو صديقا بالكلام الحسن اليسير هذا من قبيل السحر (تامل قول افلاطون)
والعملي هو الوقوف على المولدات الثلاثة وما ثبت فيها من قوى الكواكب
السيارة وهي المعبر عنها بالخواص عند القائلين بها والجاهلون لها علة
ولا حقيقة الى كشف سرها واول ثم مزاج بعضها مع بعض بالعمل ويتوخا بها (من)
حرارة عنصرية فذلك قبيل الدخانات كي يستعان بالقوى الكاملة على الناس
او يتوخا بها حرارة طبيعية فذلك قسم المطعومات وتلك ان لا يستعد اسما لا
يستعان الا بالنفس الانسانية والحيوانية والحيل المسماة بنيرنجات
احسن انواع السحر بصنعة حكيم الدورة القمرية هذا العمل واعلم يا اخي (احسن انواع السحر)

الفصل الثالث
الفلك كرة مجسمة

ان من السحر ما هو مستفاد ومنه ما هو حيلي فمن المستفاد ما كان يصنعه حكيم
الدورة القمرية ونحو هذا ابي الاشارة بقوله خذ اربعة من الطير ومن الحيلي
ما كان يصنعه حكيم الدورة الزحلية وايضا ما كان يصنعه حكيم الدورة الزهرية
وكان القدما من اليونانيين تخصو بالنيرنجيات وقبلي لعين اسم النيرنجيج
وبالطلسمة اسم السجلموس وهو استنزال قوى الارواح ويوقعوا على الجميع اسم
السحر ولم يكن لهؤلا قدرة على هذا العلم الا بمعرفة علم الفلك **الفصل الثالث**
واعلم ايها الناظر ان الفلك كرة مجسمة في نهاية الاستدارة وكذلك جميع ما فيه
على جميع احواله وفي ساير اوقاته وقد توهم قوم ان احوالا تحدث في الفلك
تزيله عن شكل التدوير في وقت من الاوقات وليس يمكن ان يكون فيه شي
من ذلك اصلا لان شكل الفلك انما هو شكل علته وذلك ان النفس هذه صورها
اعني انها هو شكل علته وذلك ان النفس هذه صورتها اعني انها هي الشي
الاول الذي لا فساد فيه صورته تامة والصورة التامة هي الدايرة
ولذلك هي كاينة من خط واحد لانها سبب اول وهذا موضع خفي البرهان
والفلك مع هذا ذات والروح فيه انما هي وضع فاذا ابتدانا بالدرج الوضعية
ترقينا منها الى الامر الاضطراري الواجب وسلوك التعليم لهذا الامر انما يكون
بالعكس وايضا فان تعليم الدرج طريق الى تعليم احوال الفلك وليس يمكن
ان يكون شي من اجسام عالم الكون والفساد في موضع عالم الكون والفساد في
موضع الفلك ولا جزو من اجزاء الفلك في موضع عالم الكون والفساد البتة
الا ان يكون قمرة افالفلك كما قلناه كرة مجملة من جميع جوانبها في نهاية صحة الاستدارة

والدايرة

والدايرة انما هي كاينة من خط واحد منحني في داخلها نقطة كل الخطوط
الخارجة منها الى المحيط متسا وية وتلك النقطة وهذا هو تمام الطلسمات
وكانه حدا ورسم قد اتفق عليه اذ الفلك كرة شاملة لجميع العالم ليس
وراها خلا ولا ملا ولا صورة ساكنة وهو الذي نومي اليه وفلك
الكواكب في باطنه على انحراف من مركزه في جانب مركز الارض على ما قد قيل
ذلك في الميل وطبيعة الفلك طبيعة واحدة وحركة الاجسام ذوات
الطبايع تابعة لحركة الفلك وحرارته الكاينة منه بالعرض فانها
اخبارات ما في هذا العالم من كونه ودرج الفلك ثلثماية وستون بالقسمة
الاولى وكذلك الصور ثلثماية وستون صورة وفيها ضمير للاحكام لان
الاحكام تابعة للسبب وقد قال قوم وذهبوا الى ان الفلك نايرة فيه وان
القايدة من الاثير في العالم الاعلى الكواكب والحرارة والصورة التي في
الدرج نفسها انما هي امثال اوضاع الكواكب اذا انضم بعضها الى بعض
وقال قوم ان صورة الدرج هو ضمير علم النجوم وهو سبب كون الكاينات
كلها واما افعال الدرج فانه اذا وقعت الدرجة في نقطة ما اي نقطة
كانت وكان فيها كوكب من الكواكب الثابتة ثم وافى الى ذلك كوكب من الكواكب
السيارة فاعرف موضع فعل ذلك الكوكب في الاشيا الارضية التي في هذا
والضروري منه هو معرفة شكل فلك الاستوا وهو المعبر عنه بالعرش
وما يشتمل عليه من الافلاك وتجزية فلك البروج وحساباته وساير احواله
ومعرفة طبايع البروج الاثني عشر وخاصة دلايلها على الموجودات في هذا

بين المركز والاشارة
فهذه الخطوط التي
لمطالع اشعة الكواكب
لا عالم المركز ؟

العالم وما يعرض للكواكب السبعة من الخطوط في منطقة فلك البروج وما
يتصل بذلك مما يشاكله ومعرفة طبايع الكواكب السبعة والعقدتين ومواضعها
من الفلك وخاصة دلايلها على الموجودات في هذا العالم وما يعرض للكواكب
السبعة في انفسها ولبعضها مع بعض ومعرفة الادلا الاصلية التي عليها مدار
صناعة الاحكام النجومية وابتراز الموالي من الكواكب ومراتب استيلائه
واستخراج السهام ومعرفة مواضعها من فلك البروج فهذا هو الضروري
من علم الفلك وهو موجود في كتب القوم فليوخذ منها والى هذه المعرفة
اشارة الحكيم الاول بقوله انا الذي رفعت فوق السبعة افلاك وانما اراد
بقوله رفعت لادراكها علما بقوته الفكرية والى هذه الاشارة بقوله ورفعناه
مكانا عليا

الفصل الرابع

واعلم ايها الناظر العالم بمثاله ان زحل
يحرك ذوات البرد واليبس والمشتري يحرك ذوات البرودة والرطوبة
العالية والمريخ يحرك ذوات الحرارة واليبوسة والزهرة تحرك ذوات
الحرارة الضعيفة والرطوبة العالية وعطارد يحرك ذوات الحرارة الضعيفة
واليبوسة الكثيرة والقمر يحرك ذوات البرودة والرطوبة وكانت الكواكب
الثابتة كذلك فمتى كانت الدرجة ذات استعمال كوكب حار بالاطلاق
ضعيف في توابعه من اليبوسة والرطوبة وكانت الشمس في المكان وحدها
كوكب حار بالاطلاق ضعيف في توابعه من اليبوسة والرطوبة وكانت الشمس
في المكان وحدها حكمت بنحو ذلك غصب شديد الاغماض عند الحكما الاول لان
الاغماض عندهم في الكلام ان يستروا ظاهره ويخفوا باطنه فيسمى ذلك اغماضا

فافهم

فافهم

الفصل الخامس

ثم ان القوم لما احتاجوا الى عمل الطلسم لم
يكن لهم في معرفة النسب الفلكية التي بها قوام صناعة الطلاسم وهي
المباشرة لافعالها وانا القي اليك هنا من تلك النسب الفلكية اصولا له
ينبني عليها تكوين الموضوع الفلكي لعمل الطلسمات اذ عامل الطلسم يحتاج
ان يكون عالما بالتعاديل والنسب الفلكية ويكون مع هذا موقنا بصحة
ما يعمل ولا يداخله شك في عمله ولا ارتياب ليقوى بذلك فعل النفس الناطقة
وتتصل الارادة بعالمها من نفس العامل لكون المطلوب واعرفك ايضا ما له
وكيف هي القامل القريب لعالمنا وذلك ان لا تعمل عملا من الاعمال حتى يكون القمر
في الدرجة الموافقة لذلك العمل فان للقمر افعالا ظاهرة واخرى خفية وسايتك
بجملة من افعاله فيما بعد واما حيننا هذا فاني ذاكر افعال القمر في حدود منازله
على ما اجمع عليه الهنديون خاصة في المنازل الثمانية والعشرين فالاول
منها منزلة الشرطين وهي من اول الحمل الى ثاني عشر احد وخمسون دقيقة وعشرين
ثانية اهل الهند اذا كان القمر بهذه يستعمل السفر ويشربون الدوا المسهل
فاجعل عامة المسافر تصنع له بها طلسما لسلامته في سفره وتصنع في هذه
المنزلة طلسما لافساد ما بين الزوجين او صاحبين بالقطيعة والعداوة
وتصنع ايضا طلسما لهروب عبد وباقه لمن يريده ويبوبه ولافساد
الشركة ما بين الشركا لانه نحس ناري واذكر لك هنا قاعدة لتجعل ابدا
في اعمال الخير القمر سالما من النحوس والاحتراق ايضا وفي الشر بحرفا ذا نحس
فاعلم ذلك منزلة البطين وهي من اثنى عشر درجة واحدى وخمسين دقيقة

مطلب

وعشرين ثانية الي خمسة وعشرين درجة واثنين واربعين دقيقه
وتسعه وعشرين ثانيه من الحمل يصنع فيها طلسمات حفر الابار والانهار
واستخراج المطالب والكنوز المدفونه وطلسمات نمو الزرع ويصنع ايضا
فيها فساد الزواج بين من يريده قبل الاجتماع والطلاسم المهيجه لانه سعد
ناري ولاباقة العبد وشده وثاق المحبوسين اذا قصد اذيتهم منزلة ٣
الثريا وهي من خمسه وعشرين درجه واثنين واربعين دقيقه وعشرين
ثانيه من الحمل الي ثمان درجات واربعه وعشرين دقيقه واثنين من الثور
يصنع فيها طلسم لمن يسافر في الما فانه يخلص وطلسم لحسن محاولة الكيميا
وخدمة النار وطلسم لصيد البر وطلسم للموده بين الزوجين وطلسم لافساد
الغنم والبقر والرقيق علي صاحبه ولا يبقي بيده لانه سعد مشترك فاعلم ثمانيه
ذلك منزلة الدبران وهي من ثمان درجات واربعه وعشرين دقيقه
واثنين من الثور الي احد وعشرين درجه وخمسه وعشرين دقيقه واربعه
وعشرين ثانيه من الثور يصنع فيها طلسم لفساد حال مدينة ما وطلسم
لبناء لا يرجا بقاوه ولا حسن حاله وطلسم لفساد الزرع وطلسم لحفظ
الرقيق لمالكه وطلسم لافساد ما بين الزوجين والقا القطيعة بينهما وطلسمات
لحوق المكروه لمن يحفر الابار ويستخرج المطالب المدفونه والهلاك لمن يريده وعقد
الحيات والعقارب منزلة الهقعة وهي من احد وعشرين درجه وخمسه
وعشرين دقيقه واربعه وعشرين ثانيه من الثور الي سبعة عشر
دقيقه وثانية من الجوزا يصنع فيها طلسما لصلاح حال الصبيان ونمو تعليمهم

في

في اسلامهم الكتابة والصنايع وطلسما للسلامة للمسافر وحسن حاله ولسرعة
مدة السفر في الما وطلسما لصلاح حال الابنية وطلسما لفساد المشاركة فهو
مشترك وطلسما لاصلاح حال الزوجين واتفاقهما اذا كان القمر والطالع في
برج صور بني ادم صالحا بريا من النحوس والاحتراق كما ذكرنا والبروج التي علي
صور بني ادم هي الجوزا والسنبله والميزان والقوس والدلو منزلة الهنعه
من اربع درج وسبعة عشر دقيقه وثانيه من الجوزا الي سبعة عشر درجه
وثمان دقايق وسته وثلاثين ثانيه من الجوزا يصنع فيها طلسما فساد
المداين وحصرها والانتقام من الملوك وتنزيل المكروه والسوء من الاعدا
بكل حال يريده وطلسمات اتلاف المزارع والامانات والودايع واصلاح
احوال الشركا واصلاح صيد البر وطلسم لفساد نظام افعال الادوية عند
اخذها منزلة الذراع وهي من سبعة عشر درجه وثمان دقايق وسته
وثلاثين ثانيه من الجوزا الي اخر الجوزا يصنع فيها طلسم لنمو التجارة
وبركتها ولنمو الزرع وطلسم لحسن حال المسافر في الما وسلامته وللاصلاح ح
بين الاخلا والشركا ولها يعقد الذباب ان لا يدخل موضعا وما عمل فيها
من اعمال الصناعه فانه يفسد ويحتاج الي معاودته وثانيه ويصنع
فيها طلسم لبلوغ الامنية من السلطان او رجل كبير تريد الاتصال به
وطلسم لصلاح حال العبد الابق وطلسم لاخراج ارض عن يد انسان كان
اودارا وما اشبه ذلك منزلة النثرة وهي من اول السرطان الي اثنين
وعشرين درجه واحد وخمسين دقيقه وسته وعشرين ثانيه منه يصنع

فيها طلسمات لفساد الحيات والمصالحة بين المتباغضين وطلسم لصلاح
حال المسافر واصلاح حال الشركا ويصنع مع هذا فيها طلسم لطول ثبات المسجون بنين
والاسارى وفساد حال المماليك ولطرد الفيران والبق ايضا منزلة الطرف ٩
وهي من اثني عشر درجه واحد وخمسين دقيقه من السرطان الى خمسة وعشرين
درجه واربعه وعشرين دقيقه من السرطان يصنع فيها طلسمات لفساد المزارع
وهتك استار المسافرين في البر ومن يروم ضرره من غريمه وقطيعة الشركا
ونجح الخصم الطالب ضرر منزلة الجبهة ١٠ وهي من خمسة وعشرين درجه
واربعة دقايق واحد وخمسين ثانيه من الاسد يصنع فيها طلسمات اصلاح
ما بين الزوجين وطلسم نيل المكروه من العدو والمسافر وسلامة وثاق
المحبوس وطلسم لثبات ما بنيا وطلسم لاتفاق الشركا ونفع بعضهم ببعض
منزلة الزبره ١١ وهي من ثمان درج واربعه وثلاثين دقيقه وثمانية
عشر ثانيه من الاسد يصنع فيها طلسمات لاطلاق المسجون والاسارى وطلسما
محاصرة المدن وطلسمات لنمو التجارة واصلاح حال المسافر وطلسمات لثبات الابنيه
واصلاح حال الشريك منزلة الصرفه ١٢ وهي من احد وعشرين درجه وخمسه
وعشرين دقيقه واربعه واربعين ثانيه من الاسد الى اربع درجات وسبعة
عشر دقيقه و [illegible] ثواني من السنبله يعمل فيها طلسم لنمو الزرع والغراسات
واتلاف مال انسان يتعرض له الضرر بذلك وخراب السفن واصلاح الشركا
ويصلح فيه محاولة الصنعة واصلاح احوال العبيد واتفاقهم على ما يامل فيهم
منزلة العوا وهي من اربعة درج وسبعة عشر دقيقه وثمان ثواني من السنبله ١٣

الى

الى سبعة عشر درجه وثمان دقايق وستة وثلاثين ثانيه من السنبله
يصنع فيها طلسم لنمو المتاجر ولنمو المزارع واصلاح حالات المسافر وتمام الزواج
بين الزوجين واطلاق المحبوس وللاتصالات بالملوك والعظما السماك ١٤ وهي
من سبعة عشر درجه وثمانية دقايق وستة وثلاثين ثانيه من السنبله الى
تمامها يصنع فيها طلسم لاصلاح ما بين الزوجين ولاتمام البرو بالمداواة ولفساد
المزارع والغروسات واتفاق احوال الشركا الغفر ١٥ وهو من اثني عشر درجه
وخمسة عشر دقيقه وستة عشر ثانيه من الميزان يصنع فيها طلسمات لحفر
الابار والكنوز والظفر بها وتعطيل المسافر عن سفره وتفريق ما بين الزوجين
وافساد نظام صحبة المتصافين وتشتيت الشركا ولقي الاعدا واخراجهم عن اوطانهم
وخراب الربوع والديار الزبانا ١٦ من اثني عشر درجه واحد وخمسين دقايق
وستة وعشرين ثانيه من الميزان الى خامس عشرين درجه واثنين واربعين
دقايق واثنين وخمسين ثانيه من الميزان يصنع فيها طلسم لفساد المتاجر وفساد
الغراسات والمزارع وقطيعة الاصحاب والزوجين ونيل النكال بالمراة اذا
شاذوجها ولحوق المكروه بعبد ابق ولاختلاف الشركا ولخلاص المسجونين من
وثاقهم الاكليل وهو من خمسة وعشرين درجه واثنين واربعين دقايق واثنين
وخمسين ثانيه من الميزان الى ثمانية درج وثمانيه وثلاثين دقايق و [illegible] ثواني من
العقرب يصنع فيها طلسمات اصلاح احوال المواشي ونموها وحصار المدن وثبات
البناء ولسلامة المسافر في الما واجمعوا ان من صاد وصديقا والقمر في هذه
المنزلة فان صداقته لا ينقطع فلاجل ذلك يختارونها لطلسمات المصادقة

القلب وهي من سبعة درج وثمانية وثلاثين دقيقه وثانيتين من
العقرب الى حادي عشرين درجه وخمسة وعشرين دقيقه واربعه واربعين
ثانيه من العقرب يصنع فيها طلسم عقد الولاية للملوك للظفر باعدائهم (طلسم عقد الولاية للملوك)
وثبات الابنية وتزوج امراة والقمر فيها مع المريخ ان كانت ثيبا وكذلك
في التي قبلها ولاباقة المملوك ولنمو الغراسات وسلامة راكب السفن ولاختلا
الشركا الشوله وهي من احد وعشرين درجه وخمسة وعشرين دانق واربعه
واربعين ثانية من العقرب الى اربع درجات وسبعة وعشرين دانق وعشر ثانيه
من القوس يصنع فيها طلسم لحصر المداين والظفر بالاعدا ودرك المطلوب منهم (طلسم حصار المداين والظفر بالاعدا)
واتلاف ما بين يدي انسان من المال والقطيعه والتفريق وصلاح احوال
المسافر ونمو الزرع ولاباقة المملوك وهربه من مولاه ولخراب السفن وكرهها
واختلاف احوال الشركا ولموت المحبوس والاسير الغايم وهي من اربعة
درج وسبعة عشر دانق وعشر ثانيه من القوس الى سبعة عشر درجه
وسبعة دوانق وستة عشر ثانية من القوس يصنع فيها طلسمات اصلاح
حال دابة يصعب رياضتها ولسرعة السفر وتقريبه وجلب من تريده
والالفة والتضييق على المحبوسين وفساد حال الشركا بجهة لخرا البلده
وهي من سبعة عشر درجه وثمانية دوانق وستة وثلاثين ثانيه من
القوس الى تمام ثلاثين درجه منه يصنع فيها طلسمات لثبات الابنية ونمو
الزراعات ولابقا الاموال والمواشي والدواب ولسلامة المسافرين
وللامراة تطلق به عن زوجها فلا تتزوج من بعده ابدا سعد الذابح وهي

من

من اثني عشر درجه واحد وخمسين دانق وستة وعشرين ثانية من الجدي (طلسمات المداواه)
يصنع فيها طلسمات المداواه والبرو من الامراض وللفراق بين المتحابين
والمتزوجين ولايقاع الزنا بامراة تبتغي ولاباقة المملوك وهربه من ٢٧
وطنه سعد بلع وهي من اخر الذابح الى خمسه وعشرين درجه واثنين
واربعين دانق واثنين وعشرين ثانيه من الجدي يصنع فيها طلسمات
المداواه للبرو من الامراض واتلاف الاموال والفراق بين الزوجين
وتخليص المحبوسين واطلاقهم سعد السعود وهي من اخر بلع الى ثمانيه
درج واربعة وثلاثين دانق وثمانية وعشرين ثانيه من الدلو يصنع فيها
طلسمات صلاح المتاجر وصلاح حال نظام الزوجين ولظفر الجيوش
والسرايا وفساد احوال الشركا وخلاص الموثوقين ومن حاولها
الصناعه وفسد ما حاوله ولم يتم سعد الاخبيه وهي من ثمانية
درج واربعة وثلاثين دانق وثمانية وعشرين ثانيه من الدلو الى احد
وعشرين درجه وخمسة وعشرين دانق واربعة واربعين ثانيه من الدلو
يصنع فيها طلسمات لحصر المدن ولصرع الاعدا والظفر بهم وبنيل السوء
والمكروه منهم وسرعة الرسل والجواسيس وظفرهم والطلسمات
في
مغاطعة الزوجين وفساد الزرع وعقد الزوج وجميع الاعضا وبو (طلسمات مقاطعة الزوجين)
بها المحبوس ولتاسيس الابنيه وتثبيتها فرع مقدم وهي من
احد وعشرين درجه وخمسة وعشرين دانق واربعة واربعين ثانيه
الى اربع درج وسبعة عشر دانق وثانيه من الحوت يصنع فيها طلسمات

الحبس باجمعها وتاليفات النفوس بالمودات وبلوغ الامنية لمن يروم سفرا
وثبات الابنية وطلسمات سلامة المسافرين في السفن وايضا طلسمات لاهلاك
ما بين الشركا ووثاق المحبوس وانكاله توجه الفرع المؤخر وهي من اخر القدم
الى سبعة عشر درجة وثمانية دقايق وستة وثلاثين ثانية منه يصنع فيها
طلاسم لنمو التجارة والتبرك في الزراعة وسرعة برو الامراض وائتلاف
ما بين يبتغي ائتلافه ولا فساد ما بين الزوجين والضرر براكب السفن والاطالة
حبس المحبوس وضرر المماليك الرشا وهي من اخر الفرع المؤخر الى اخر الحوت
يصنع فيها طلسمات لنمو التجارة ولنمو الزرع والتداوي من الامراض وتلاف
الوكايع وسلامة المسافر والاصلاح بين الزوجين وطلسمات لوثاق المحبوسين
وانكالهم والضرر براكب السفن توجه فاعلم ذلك وهذه الصور التي
يعتمدون معول اهل الهند عليها في محاولاتهم واختياراتهم هكذا وجدنا فيما
طالعناه من كتبهم في هذا الشان والعمدة فيما قدمناه ان يكون القمر
فيما يحاوله من اعمال الخير نقيا من النحوس والاحتراق متصلا بالسعود وفي
ابتدآت الاعمال تجعله منصرفا عن سعد متصلا بسعد وفي اعمال الشر
بعكس هذا فاعلم ذلك واما قولنا قيل انه يحتاج صانع الطلسمات انه
يكون موقنا بصحة ما يعمل فهذا هو الاستعداد من الصانع وهو التهيو
لقبول الانفعال المسلطه المبتغي كونها وهذا التهيو لا يكون الا في الصفة
الانسانية واما الاستعداد في ساير الجواهر فهو انفعال الجواهر الطبيعية
مثل تاني الشمع لان يقبل الصورة وانفعال المصروع للصارع فهو استعداد

لقبول

لقبول الصرع بضعف اعدايه عن المحاضرة ويوجد الاستعداد عند الضعف
مع الشدة وهذا النوع من الاستعداد عند الضعف مع الشدة وهذا النوع من
الاستعداد يحتاج اليه في المواد التي يصنع فيها الطلسمات اذ ليس كل مادة قابلة
لاي فعل اتفق هذا اصل من الاصول يعولون عليه فيما دونوا واذا وجب كون
الاستعداد والتهيو للقبول وجب كون القبول واذا وجب كون القبول كان
الاتحاد وظهور الفعل المراد اذ الاتحاد هو الانقطاع لقبول الصورة حتى تكون
الهيولي والصورة واحدة وذلك كالاتحاد في صورة الانسان في المراة والما
وكاتحاد اللاهوت في الناسوت عند النصارى وكاتحاد النفس بالجسم
فافهم هذا وتبينه واعلم ان المراد بوضعي هذه التقاسيم ليس الا كشف
ما ستروه القوم والله تعالى لا يضعها الا بيد من يرتضيه وهذا شانه
في افعاله سبحانه وارجع الى غرضنا فاقول والله اعلم ان كان عملك نهاريا
فانه ينبغي ان تجعل الشرف في الطالع وليكون الطالع من البروج النهارية وكذلك
ان كان ليليا وان كان الطالع في البروج المستقيمة الطلوع لتسهيل العمل وامضا
وان كان الطالع من البروج المعوجة الطلوع عسر العمل الا ان صلاحها وفسادها
بنظر الكواكب السعود والنحوس اليها فان كان الطالع مستقيم الطلوع ونظر اليه نحس
او كان فيه افسدت ذلك العمل وعسرته وان كان من البروج المعوجة ونظرت
اليه السعود او كانت فيه سهلته وكذلك البروج الليلية والنهارية اذا طلعت
في غير شكلها وهو ان تطلع النهارية بالليل والليلية بالنهار فان نظرت اليها
السعود اصلحت وان نظرت اليها النحوس زادت شرا فالطلسم يحتاج ضرورة

الى معرفة البروج المعوجة والمستقيمة والثابتة والمنقلبة وذوات
الاجساد والنهارية والليلية ونصف الكواكب السعود والنحوس وتعرف
بنا القمر من الاعراض التي تصيبه وتعرف كل كوكب وكل برج لاي اعمال
الطلسمات يصلح وحاجته ماسة ايضا لكسوف القمر فاحترز جهدك
من ان يكون كسوف القمر في الاعمال الخيروية وكونه تحت شعاع الشمس
حتى يتخلص من العقدة والاحلال هو ان يتقدم او يتاخر عن نقطتها اثني
عشرة درجه من بعد فراقه نقطة الشمس واحذر ايضا ان يكون في احد هذه
الاثني عشر درجه المريخ او زحل او يكون القمر هابطا بالجية الجنوبية في
العرض ويكون متقدما من الراس او الذنب ودرجة جرم الشمس وهذا اشد
المناحس او يكون ناقصا في السير ثقيل السير وذلك اذا سار اقل من اثني
عشرة درجه فانه يشبه مسير زحل او يكون في الطريقة المحترقة واشد من
ثمانية عشر درجه من الميزان الى ثلث درجات من العقرب او يكون في اخر البروج
لانه في حدود النحوس او يكون ساقطا عن وسط السما الى التاسع ومتى فاجاك
امر لا غنا لك عنه ولا تقدر على تاخيره لاصلاح القمر فاجعل المشتري والزهره
في الطالع او وسط السما فانهما يقيان شر ذلك الفصل السادس في مسئلة
من نسب الفلك عند وضع الطلسمات لاجتماع محب مع محبوبه ودوام الفتهم
تصنع مثالهما بساعة المشتري والطالع فيه الراس والقمر مع الزهره متصل
بهما او مقارن لهما ودليل السابع متصل بدليل الطالع من تثليث او تسديس
اتصال قبول واجمعهما متعانقين وادفنهما في موضع المحب وقد يصنع هذا رجل

الفصل السادس في نسب فلكيه

فمنها طلسم

طلسم لاجتماع محب مع محبوبه

صد

طلسم لطرد العدو وهلاكه

صد عن اهله واردت عودته اليهم طلسم لاهلاك عدو ان يطرده
عن موضعه تصنع مثاله بساعة المريخ ويكون القمر في العقرب وتنحس
الطالع ما قدرت وتنحس ربه ايضا وتنحس بيت المنيه ○ وتجعل صاحب
الطالع متصلا بنحس في الرابع بصاحب بيت المنيه وتنحس صاحب الطالع في
بيت المنيه او يكون متصلا بنحس في الرابع والسابع وادفنه منكوسا خارج
المدينه . باسرها وتودعا به الموده طلسم لامساك من تريد في بلده ص
تصنع طلسما بطالع مسئلة تكون زحل والراس في وتد من اوتاد الطالع فيهما
وتدفنه في وسط المدينه منكوسا والطالع ثابتا فانه لا يخرج من تلك البلد
ما دام الطلسم طلسم لنفي رجل من بلده من يومه تصنع صورة بطالع منقلب
ودليله زايل عن الاوتاد وادفنه في قسم الطريقة المحترقة ووجه التمثال
نحو الموضع الذي تريد نفيه اليه طلسم لاجتماع شخصين والفتهما تصنع
طلسمين احدهما بطالع مسئلة مستقيمه وتسعد الطالع والعاشر وتغيب النحوس عن الطا
وتجعل صاحب الحادي عشر كوكبا سعيدا متصلا بصاحب الطالع من تثليث
او تسديس ناظرا له واذكر هنا بما يجب ان تعلمه وذلك ان تعلم ان العلة
في ان نظر التسديس والتثليث نظر موده وان نظرهما نظر اتفاق ومشاكله
وذلك ان نظر التثليث من برج ناري وارضي الى ارضي وهوائي الى هوائي ومائي
الى مائي فلذلك نظر صداقه ومودة ونظر التسديس من ناري الى هوائي ومن
ارضي الى مائي فلما اتفقت بالفاعلين او المنفعلين كان ذلك نظر صداقة ومودة
ونظر التربيع ما بين ناري وهوائي الى الارضي فلما اختلفت بالكلية في الطبع

طلسم لامساك من تريد

طلسم لنفي رجل

طلسم لاجتماع شخصين

لع

العلة في كون نظر التسديس والتثليث نظر موده

الى ناري ؟

علة كون نظر التربيع نظر مباغضة ومباعدة

صار نظر التربيع نظر مباعدة ومباغضة ونرجع الى كلامنا فاقول
ويصنع الطلسم الثاني ان كان صديقا فبالطالع الحادي عشر وان كان
زوجا او زوجة فبالطالع السابع ويجعل دليل طالع الذي تريد استعطافه
متصلا بصاحب الاول وبينهما قبول وادفنهما مجتمعين في موضع الطالب
للمودة فانهما يلتقيان ولا يفترقان طلسم للفرقة والعداوة تصنع
صورة صورة بطالع مسألة وتنحس الطالع بنحس قوي وتنحس العاشر بنحس
قوي ايضا وتنحس صاحب طالع وصاحب العاشر من مقابلة او تربيع ولا يكون
بينهما قبول وتسقط السعود عنه وعن الطالع وعن العاشر وادفنهما في
مسكن احدهما بطالع ثابت منحوس بالذنب او بنحس قوي فانهما يفترقان
ولا يجتمعان لكراهية عظيمة تكون بينهما طلسم لاهلاك سلطان لمن
يستخدمه تصنع الصورة بالنسبة التي تقدمت في هذا الطلسم واجعل
صاحب الطالع مسقطا عن صاحب العاشر وهو منحوس به ومتصل بصاحب
بيت الميتة وهو نحسه ايضا من مقابلة او مجامعة وادفنها كذلك بطالع
ثابت منحوس فانه يقتل غريمه بكل حال وبكل سبب طلسم للالفة
والانقياد تصنع طلسمين بطالع الزهرة بالوجه الاول من السرطان والقمر
بالوجه الاول من الثور وليكن الزهرة في الطالع والقمر في الحادي عشر ثم
يجعلا متعانقين ويدفنا في موضع احدهما فهذا هو الحب الدايم والالفة
الشديدة وتعرف هذه النسبة بنسبة التبادل واليها اشار بطليموس
في كتاب الثمرة في الكلمة الثالثة والثلاثين فانظرها وسابينها لك في المقالة

طلسم للفرقة والعداوة

طلسم لاهلاك سلطان

طلسم للالفة والانقياد

الرابعة

الرابعة طلسم للحب الدايم ايضا يصنع طلسمين بطالع سعد والقمر في الثور
وكذلك الزهرة فيه ايضا وترسم في الصورة الاولى مايتين وعشرين عددا ا
الفا واصغاذا وفي الثانية مايتين واربعة وثمانين كذلك الفا او
اصغا ثم تجعلهما متعانقين فيكون الحب الدايم وينوي المراد بهما ويعرف هذا
الطلسم بطلسم الاعداد المتحابة طلسم لصيد الحوت تصنع صورة حوت
على صورته بطالع الحوت والمشتري فيه والساعة للزهرة واول
ما يعمل منه راسه ثم جسده ثم ذنبه ثم تركبها في الوقت وتصنع له عمودا من
فضة رقيق يمسك في طرفه السمكة وتصنع اناء من رصاص تجعل فيه العمود
قايما والسمكة في طرفه وتملا الاناء ماء وتطبق على الاناء والماء والطلسم داخلها
والصق فم الاناء الصاقا محكما حتى لا يخرج من الماء شي ثم ترمي بالاناء في قعر ذلك
النهر فان الحيتان تقبل من كل ناحية الى ذلك الطلسم طلسم لنفي العقارب
تصنع صورة عقرب من ذهب والطالع احد الاوتاد كالثور او الدلو او الاسد
واصلحهم الاسد لمخالفة طبعه طبع العقرب ويكون الشمس في الاسد والساعة
للشمس رجل راجعا ويعمل اولا الذنب ثم الرجلين ثم اليدين ثم الراس اخيرا اهم
هذا العكس في النفي فاذا فرغت تركب اليد اليسرى والرجل اليسرى في موضع
اليمنى واليمنى في موضع اليسرى وتركب الراس في مكانه وكذلك الذنب وتصنع
الشوكة ثم تجعلها منكوسة على ظهرها وشوكتها مغروزة في ظهرها قد لدغت
نفسها في راسها ثم ادفنها في جوف حجر معدل منقوب وادفنه في اشرف مكان
في المدينة فان العقارب تفر من ذلك الطلسم مسافة ميلا طلسم للدغ العقارب

مسافة ميل

طلسم للحب الدايم

طلسم لصيد الحوت

طلسم لنفي العقارب

طلسم للدغ العقارب

ينقش صورة عقرب في فص بازهر لساعة القمر والشمس في العقرب في اول
درجة منه والطالع الاسد او الثور او الدلو ويركب على خاتم ذهب ويطبع به في كندر
ممضوغ في الساعة المرسومة والقمر في العقرب ويسقى الملدوغ منه طابعا فيبرا
من وجعه طلسم لايتلاف الرجال مع النسا تصنع طلسما على صورة جارية من
معدن بارد يابس والطالع السنبلة وفيها عطارد صاعدا الى ذروة اوجه مالكا
لتدبيره ويبتدي بساعة عطارد حتى تنقرض واستعن بالصناع واصنع احسن
على هيئة رجل وعطارد بالسنبلة فذكا داليها والجوزا واحذر اختلاف الطوالع بلا
يكون عطارد في السنبلة والطالع الجوزا او في الجوزا والطالع السنبلة وعنق الصورتين
وجعل بين كل صورة منهما في ظهر صاحبتها والعمل كله بساعة عطارد واحد الطالعين
الجوزا او السنبلة ولجوفهما تكون من نوعهما وادفنهما في احمر طريق في المدينة فان النسا
والرجال يتبالفون وكذلك تعمل شخص مع شخص وتدفنه في موضع يريدان عليه قد
ذكرنا اكرمك الله من النسب الفلكية امورا عجيبة واودعنا هذه المقالة منها
ما ان تدبرتها قست منها على كل عمل طلسم صنع او يصنع في العالم وجواهر
الطلسمات الذي ذكرنا تكون شبيهة بما يحتاج اليه من العمل المطلوب ان كان
خيرا او شرا وساتيك بعد هذا ما قسم للكواكب من المعادن والحيوان والنبات
وبخوراتها وادهانها وقرابينها وهذه كلها امور يستعان بها كاستعانة الطبيب
بكثرة المواد من الاغذية والادوية وقبول المريض المداواة فيكمل بحجة ويبلغ ما امله
بسعيه ومدار الامر على تحقيق الرصد وقد كان حكما اليونان يرصدون الكوكب
اذا كان مع جوزهر ويجعلونه في درجة وسط السما ويبخرون بخوره ويدعون بدعوته

ويقربون

ص

ويقربون به بحنه في الشي الذي يريدونه فينجح مطلوبهم ولذلك زعموا
يفعلون اذا كان مع ذنب جوزهر فانه لا غرض له حينئذ سيما اذا كان الكوكب له في مولد
الداعي شهادة قوية فانه لظهر تاثيرا واكثر قبولا ودرجة هذا العلم بالاخص شريفة
والطالب له في زماننا قليل وذلك القليل عمي عن طلبه ووجوه التحمل لوجوده ولادراكه
وقد كنا اومانا اعزك الله في كتابنا المسمى برتبة الحكيم ان الاحاطة بالنتيجة
الصغوية اعلا واشرف من الاحاطة بهذه النتيجة فاعلم انما اشرنا بذلك للعلم
الطباعي وادراكه على مقتضى ما في طباع العلوم من ادراك دون تاخير ما يقدم
ولا تقديم ما يوخر واما ما يقتضيه نفس الامر والفلسفة التامة فانا اذا انتزلنا
انسانين احدهما عالم عامل بهذه النتيجة والاخر عالم فاضل بالنتيجة الاخرى و
كلاهما خلوان عن العلوم بل تحصلت لهما على جهة التقليد فان المحيط العالم بالنتيجة
السحرية اقدر واعجب تاثيرا في العالم من المحيط العالم بالنتيجة الصغوية وهذا
بين بديهة العقل لمن تامله وهو ايضا مما قد فرغ منه لكن لتعلم ان اشارتنا في الرتبة
انما هو للحاجة الماسة الى استعمال العلوم على حقايقها وتوضيعها وصنايعها

الفصل السابع

واعلم اكرمك الله ان الحكمة شريفة جدا ونيلها اشرف واسنا والحكمة
مراتب وبعضها سلم لبعض والانسان الكامل هو المحيط بثمار الحكمة لاقتنايه لها
اذ هو المحب لاقتنايها وتحقيق ما حدث الفلسفة اذ حدوها حدودا من شرفها
بانها ايثار الحكمة ومن نقص عن هذه الرتبة فليس يعد انسانا وان كان التخطيط
انسانا اذ هو لا ينظر في حقيقة وجوده وانه عالم صغير نظير لعالم كبير اذ حقيقته
انه جزو تام ذو نفس ناطقة ونباتية وحيوانية تفرد بالثلث ودون سابر

الحيوان بالناطقة ومعنى الناطقة المميزة لانها هي التي تسبب الصناعات
وتحضر للغايب وتركب الصور وتصور ما لم تشاهد وتحضر الموجودات والبلاد
في ذهنه وترتبط الموجودات في قواه وذاته ولها يرى في نومه ما يكون في يومه
فهو العالم الاصغر المحصور في الاكبر لايمه لاتصال شكله باشكاله والاشيا
فيه باجمعها موجودة فهو المشارك لجميع الحيوان المخالف لها بالعلوم والحيل ذو ست
حركات تحرك عظم صلبه مع فخذيه على خط مستقيم يموت طبعا ويحيى بطريق العرض
مفسط الاصابع والكف مستدير الراس ذو اظفار ومسبب قابل للعلوم والكتابات
مستنبط للصناعات يحاكي الحيوانات ولا يحاكونه ضحاك بكا يستعمل مع الكيا حزنا
فيه قوة الاهية وسياسة مدنية وهو صنم وباطنه نور لجسمه صنمه وعامر
نفسه مستقيم التخطيط مميز ما يضره مما ينفعه يفعل بقصد اذ بروبيم بالقصد
ويمتنع ويحفظ صور العلوم وينهي عن كل محسوس قد جعله الله خازنا حكمته والمعبر
عن نفسه وعن جميع مخلوقاته وقابل وحيه وواعي علومه والمودي عنه سلسل العالم
الاكبر ونسخته الجامع معانيه في خلقته وتركيبه والمخلوقات اشتات وهو
يجمعهم ولا يجمعونه ولا يحرزونه ويحكي اصواتهم ويمثل صورهم بيده ويصفها بلسانه ويبني
عن طبايعها ولا يستطيع شي من الحيوان ان يتبدل ويتغير عن خلقته ولا يحكي
صوت غيره فليس يعدو الديك مرقاه ولا الكلب نباحه ولا الاسد زئيره والانسان
مع ذلك يبدل صوته وخلايقه ويتمثل بما شا ويوسوس نفسه وغيره صاحب
الجسم الكثيف والروح اللطيف فبعضه لطيف وبعضه كثيف وبعضه لطيف حي وبعضه
كثيف ميت نصفه حراك ونصفه سكون نصفه منقوش ونصفه عطل نصفه ليل

ونصفه

ونصفه نهار نصفه ظلام ونصفه نور نصفه ظاهر ونصفه باطن نصفه محسوس س
ونصفه معقول نصفه حامل ونصفه محمول يستحي من القبيح ويفعل ما يشا
ويندم وهو مركب من لطيف الجوهر وغليظه ففيه من غلظ الارض ولطيف الهوا
ورقيق النار وبرد الما وكذلك صار معتدلا بالحركة التي هي روح الحياة فيعرف
حرارة النار بما فيه من النارية بالقوة ويعرف برودة الما بما فيه من برودة الما وكذ لك
سابر الاسطقسات وشرح ذلك ان راسه كهيئة الفلك في شكله واستدارته
واجتماع اللطايف والانوار فيه من تصرف سمع وشم وذوق ونطق عيناه كالنيرين
ومنخراه كالزحين واذناه كالمشرق والمغرب وقدماه كالنهار وخلفه كالليل
ومشيه كسير النجوم وقعوده لوقوفها وقعوده لهبوطها وموته كاحتراقها ه
واعضاوه الباطنة سبعة كالكواكب السبعة السيارة في راسه اعظم سبعة
كعدد الايام السبعة وفي ظهره اربعة وعشرون فقاره لعدد ساعات الليل
والنهار وثمانية وعشرون مفصلا لعدد منازل القمر وحروف هجايه وفي بطنه
من الامعا لعدد ايام الاهلة وفيه ثلثمائة وستون عرقا صوالبو مثلها سواكن
لعدد ايام العام ولياليه ولعدد درج الفلك وفيه من الطبايع لعدد ازمان
السنة عيناه جواسيس للقوة الناطقة التي هي كالملك واذناه اصحاب اخباره
واللسان ترجمانه والقلب ديوان علمه والمدن بيت ماله وهي قدر الجسم وكبده
بساتينه والمدان صبره حتى لا يتنن لحمه وهي مملحة الجسد واوه والريه
مروحته والبدان حجابه والرجلان مركبه لحمه جبل كالتراب وعظامه كالجبال
وشعره وعروقه كالاودية واعضاوه الباطنة كالمعادن ولحمه مركب من

تسعة جواهر مبني على تسعة دوابر بعضها حوو بعض والفلك المحيط حايطها وهي
اللحم والعظام والعضل والعصب والمخ والجلد والشعر والظفر فالمخ جوف العظام
وفعله حفظ القوة وتليين يبس العظام وفعل العظام امساك اللحم وثباته عليها
وفعل العضل رباط المفاصل وتحريك الاعضا وفعل اللحم سد خلل الجسم ووقايه
العظام لان لا تنفصل وتنكسر وفعل العروق جمع الدم فيها وسريانه فيها الى اطراف
الجسم وفعل الدم امساك الحرارة وضبط الحياة وتعديل المزاج وتولد الحركة
وفعل الجلد الاحاطة بجميع الجسم وما فيه كالسور عليه وفعل الظفر ضبط الاطراف
ومسكها وزمها لئلا تنتشر وتنكسر وبنية الجسم اثني عشر ثقبا مماثلة لاثني
عشر ابراج الفلك ولما كانت الابراج منها ستة جنوبية وستة شمالية
كان في الانسان ست ثقب في الجانب الايسر وستة في الجانب الايمن مماثلة لها
بالكمية والكيفية جميعا ولما كان في الفلك سبعة كواكب سيارة تجري بها
احكام الفلك والكاينات وبها تكون نظام الموجودات لذلك في جسم الانسان
سبع قوى فعالة منبثة في النفس الانسانية بها يكون صلاح الجسد ولما
كانت لهذه الكواكب نفوس واجسام وافعال وروحانيات تفعل فيما يظهر
من الموجودات من المعادن والحيوان والنبات كذلك وجد في جسم الانسان
قوى نفسانية وهي الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة والغاذية والنامية
والمصورة وسبع قوى روحانيات مماثلة لروحانيات الكواكب السبعة وهي
القوى الحساسة وبها كمال الانسان وتمام افعاله كما ان بالكواكب السبعة
زينة الفلك وقوامه واستوى العالم ونظامه وهي القوة الباصرة

والسامعه

والسامعه والشامة والذايقة واللامسة والناطقة والعاقلة والقوى
الخمس تشبه الكواكب الخنس وقوتان منها تشبه الشمس والقمر وكما ان القمر ياخذ نوره
من الشمس في منازله الثمانية والعشرين كذلك القوة الناطقة تاخذ معاني
الموجودات من القوة العاقلة فتخبر بها ثمانية وعشرون حرفا من حروف المعجم
ولما كان في الفلك عقدتان وهما الراس والذنب وهما خفيا الذات ظاهرتا
الافعال والتاثيرات وجد في جسم الانسان شيان مجانسان لهما وهو
سوء المزاج وصلاحه وكذلك النفس ايضا فاذا اما لت الى عالمها صحت افعالها
وتخلصت من كدورة الطبيعة واهتدت واذا اما لت الى الطبيعة اضطربت
افعالها وبعدت عن علتها وانكسفت كما يكون انكساف الشمس والقمر بعقدة
الذنب كذلك يكون من سوء المزاج ما يكون من الامور الصعبة ويظهر من الهلاك
وبصلاح المزاج يكون صلاح القوة الناطقة واذا استكملت بنية الجسد وجرى
على الامر الطبيعي صفت النفس واشرق عليها العقل واضاها ولما كانت الشمس
والقمر سراجا الفلك كذلك وجد في الجسد العينان وهما سراجاه وبهما تدرك
النفس الناطقة صور الموجودات والالوان والمرييات بمادة اشراق ضوء
الشمس والقمر وكذلك سائر الحيوان وكما ان في داير الفلك وبروجه حدود
ووجوه ودرجات كذلك يوجد في مفاصل الجسد واعضاء البدن مفاصل
وعروق مختلفة الاوصاف وكما ان منبعث من قوى النفس الكلية في الكواكب
السبعة والبروج الاثني عشر روحانيات لهم افعال يختص بها كل كوكب
وكل برج وانها تخطط الى العالم مع كل لحظة وكل ساعة ودقيقة وحركة

من حركات الزمان كذلك نفس الانسان في جسمه ومفاصله عمالها وافعاله
نظهر منها وتبرزعنها مع كل حركة من حركاته ولحظة من لحظاته ونفس من انفاسه
وهو كذلك مادام موجود بذاته الي وقت مفارقة نفسه جسده كذلك النفس
الكلية متصلة بالنفوس الجزيية وكونها علي تلك المدن المعقدة والحكمة المدبرة
ومن عجايب الانسان انه مدني بالطبع ليسوس نفسه واهل بيته وحشمه ورعيته
واهل مملكته والكلمة ترضيه حتى ينزل عن ملكه والكلمة تسخطه حتى يقاتل ويركب
الاخطار ويلبس الثياب النقية ويتداوي ويتناول الاغذية والعقاقير ليعدل
مزاجه ويصلح نفسه ويظهر الصداقة ويبطن العداوة ويواخي عدوه وهو الغايص
في الهوا والملازم للارض فهذه صفة الانسان الجزي المحسوس الفاني بجزيته
لا بكله لانه انما صار انسان جزيا بما لحقه من الاعراض والتغييرات والالوان
فكذلك يفني واما الانسان الكلي المعقول فهو باق موجود عقله هناك
الجزي اوجهله كالاسطقس الذي يفني ويبطل بجزيته لا بكله وذلك ان الماء يصير
اذا تغير ما دام متغيرة يصير الي الهوا ثم يفسد ويرجع الي حال الطبيعي فيفسد بعرض
وينفي بطبع كذلك الانسان الجزي يبطل بانحلاله ويرجع الي كله ولذلك صار الكلي
موجودا بالعقل لا بالحس والمعقول منه واحد لا يتبدل في ذاته ولا يتغير وان
المتبدل لاحق به يجري مجرى الكمال الحسي وانا امثل لك مثالا في هذا المعني فانه
غريب من العقول من ذلك ان احاد الاسطقسات انما صار كل واحد منها اسطقسا
لترتيب كل واحد منها في مكانه وما يلحقه من الاعراض الداخلة عليه في بابه الذي
تخصه من هذه الرتبة فان الما انما صار له هذه الطبيعة الرطبة الباردة بالكان

واللواحق

واللواحق التي تلحقه في نهر ترتيب الكون واما وجوده الاول السابق لاسطقسانه
فانه باق في كليه وهذه الكليات موجودة في ذاتها عقلها ووجدها الانسان
اولم يجدها ولم يعقلها فان الوجود لها ذاتي وكذلك الانسان الكلي فان الوجود
له ذاتي والدليل علي صحة ما قلت لك ان في الما نارا وفي النار ماء وان الاسطقسات
متسكبة منفعلة بعضها الي البعض ولولا ذلك ما كان شي مكونا وكذلك تعلق الارادات
والمشيات الانسانية بالارادات والمشيات الاول وان الاكوان جارية عليها
وان كان ذلك لا يتبين للانسان الجزي وذلك ان هذا الانسان وان لم تنفد
ارادته ومشيته في جميع احواله وتصرفه فانما تنفذ في البعض ولا يتبين له
نفوذها في الكل الا ان يكون ممن له تمرن ودربة في العلوم النظرية فانه يتبين
له ذلك واعلم انه لو امكن للانسان وجود النار علي مثالها معراة من الاعراض
والاحوال وساير ما يلحقها عند مشاركتها لاخواتها لوجدها غير محرقة وذلك
ان هذا فعلها الجزي المشترك مع الاعراض والاحوال والمكان الا ترى انا نجد النار
عند في غير مكانها بعرض فاذا فارقت الجسم والحطب رجعت الي عنصرها ومكانها
فوق الهوا واما فعلها البسيط الكلي فهو اعلى من الوصف ومن ان يدرك بعقول او ينطق
به لسان لانها قوة فايقة عظيمة وهي فوق البسيط و الكلية وكذلك ساير
الاسطقسات والانسان يجري هذا المجرى وهذا الانسان هو الذي اخذ عليه العهد
في الازل وعليه يدور والانسان المركب وان اختلاطه وامتزاجه بساير الاشيا
لاحقة به علي طريق العرض في الاحوال والمواضع المختلطة التي لا ينفك عنها
وهي التي غيرت صورته وبدلت وشاركت بينه وبين الحيوان والنبات والاسطقسات

ولذلك صار فيه تشبيها بجميع الاشيا فمتى عرف هذا القدر وسلك طريق السد بير الذي يقوم به الي انوار السيد الاول الذي هو نظامه المخصوص به الجوهر الذي هو مبداه كان اكمل انسانيته من غيره بمقدار تخلصه وذلك كله باستعمال القابل بحسب طاقته فاذا هو الانسان الجزي الحسي الجرمي الغليظ المركب من نفس وعقل جزويين وجسد وهو الصورة المشتركة الغائية التي هي في هذا العالم الاسفل صنم وقشر لذلك الانسان الكلي العقلي الروحاني الشريف اللطيف البسيط الهيولاني وهي الصورة المحضة التي ليست في جسد الباقية التي في ذلك العالم الاعلا وصورة الانسان الكلي باطنه في صورة الانسان الجزي وبسيطة لها وهيولاها وصورة الانسان الكلي باطنه في الجسد وبسيطة له وصورة الجسد صنم مركب وقشر لصورة الانسان الجزي وصورة الانسان الجزوي صنم مركب وقشر لصورة الانسان الكلي وصورة الانسان الكلي صنم وقشر لصورة النفس الكلية والنفس الكلية صنم وقشر للعقل الكلي وكذلك ما تحته الاعلا ابدًا هيولي الذي تحته وبسيط بالاضافة اليه والذي تحته ابدًا صورة الذي فوق ومركب بالاضافة اليه والانسان ابدًا على الحقيقة هو المركبة النفسانية المستعملة للاجرام المتحركة بالطبيعة ومن اراد ان يعلم ذلك على الحقيقة فليكن فاضلا نقي البال والجسم من الادناس فانه يرا ذلك ويشاهده مشاهدة حقيقية ولم نخرج بهذا الكلام ايدك الله بمعونته ايها الطالب عن غرضنا المقصود لكنه هو البغية بوضع هذا الكتاب اذ هو العاقد لعلم الطلسمات ان كنت عرفت في العلوم وحققت ذلك وعرفته وعلمت انه السحر المبين وعلى هذا بني الرجل البارع في العلوم المتقدم في الفضيلة افلاطون في كتابه المسمى طيماوس واطنب فيه القول في الصور

جدا

جدا وابان عن هذا المقصود لكنه اغلق القول واودعه غموضا على ما من شان الحكما ان يفعلوا بحكمتهم حفظا لها وصيانة عن الجهال وكذلك فعل برقليس والغموض عندهم في العلوم هو رقة المعاني حتى تخفى وتغمض فيحتاج مخرج ذلك الغموض الى فكر وروية وتمحيص حتى يميزه من ساير ما اختلط به من الامور الظاهرة البادية لان العلوم فيهن منه باد ظاهر ومنه خفي فيحتاج لذلك الغامض او الى نظر واستدلال وفكر وروية باطنة فالخفي الباطن هو الغامض وكذلك المعنى الغامض اما ان يحتاج الى قياس ومقدمات فيفتح له ذلك الغامض او الى نظر واستدلال وفكر وروية حتى يلوح له ذلك المعنى ويخرج له ذلك المقصود وينفتح له ما تغلق عليه ويدرك مطلوبه والاستدلال يكون باشيا كثيرة منها رد الشاهد على الغايب او رد فرع الى الاصل بمعنى جامع بينهما او تركيب نظم على اقوال مقبولة مرتضاة عن واحد مرتضا او نفر مرتضين وينتج منها نتيجة فيبدو له منها هناك المعنى المطلوب وبالجملة ان يطرق للعلم طرقا من حيث توجه له النظر امدًا ينظر في ذلك السبيل ويحصل بهذا النظم معاني الموجودات ويتبين له مراتبها

الفصل الثامن

اعلم اكرمك الله ان الموجودات لها مراتب بوجود الباري تعالى افضل موجود واكمل مرتبة ثم يليه في مرتبة موصوفة بالحركة الكاينة ثم بعد ذلك فلك الطبيعة التي هي ابتدا حركة وسكون ومنها يبتدي الكون والفساد والى هذا العالم ثم بعد ذلك الطبيعة وجود الافلاك الى فلك القمر ثم بعد فلك القمر يوجد مادة مشتركة لها مرتبة حسية ومعنى ذلك الاشيا فيها بالقوة لا بالفعل ثم تليها الاسطقسات المتصرفة في تلك المادة المشتركة لان الاسطقسات انما فعلها في مادة ثم بعد الاسطقسات للمعادن ثم النبات ثم الحيوان

ثم الناطق منه فوجود هذه المرتبة خلاف وجود المرتبة الاولى لان المرتبة
الاولى من وجود العقل مرتبة شريفة ثم يتحدر الى اخس مرتبة الى ان ينتهي الى الفلك
وما بعد فلك القمر يبتدي من الاخس الى الاشرف وهو الحيوان الناطق لان فيه الحكمة
وكمل فيه الارادة بالفعل لا بالقوة فاعرف ذلك ايها الناظر في الحكمة تفز بالحظ الكبير
والسادة القصوا ولانك المراد بقول هذا القايل شعر ولقد اجاد في قوله

ولم ار في عيوب الناس عيبا ، كنقص القادرين على التمام ،

تسمية مراتب الوجود

ولمراتب الموجودات تسمية اثبتها لك لتروض بها عقلك وتنور بصيرتك فهلم فاسمع
واهد المبدا الاول ثم العنصر ثم الاسطقس ثم الهيولى ثم الصورة ثم الطبيعة ثم
الجسم ثم النامي ثم الحيوان ثم الرجل ثم زيد الملتبس ثم زيد المعروف فالمبدا اعم
من العنصر وجنس له لانه يقع على الجوهر والعرض والعنصر اعم من الاسطقس لان العنصر
جوهر بلا كيفية فاذا قبل الكيفية كان اسطقسا والاسطقس اعم من الهيولى
لانه ~~جوهر جوهرية~~ قبل كيفية والهيولى اجتماع اسطقسات لقبول
الصورة والهيولى اعم من الصورة لان الهيولى قبل التصوير ساذج فاذا قبلت
التصوير كانت صورة كهيولى النحاس لصورة الابريق وكهيولى الخشب لصورة الكرسي
فاذا قبلت الحركة والسكون والقوة المختلطة بها كانت طبيعة فاذا اجتمعت
الطبايع وقبلت لونا ونموا وانفسا ما كان جسما والجسم نام وغير نام والنامي
حيوان وغير حيوان والحيوان انسانا وغير انسان والانسان رجلا وغير رجل والرجل
زيدا وغير زيد وزيد ملتبس وغير ملتبس وغير الملتبس هو المعروف والهيولى نور
الله بصيرتك التي هي اجتماع الاسطقسات لقبول الصورة هما هيوليان هيولا

قبل الكيفية

تخصيص

تخصيصية لا تقبل الا صورة واحدة مركبة من الاسطقسات المركبة الارض
والما والنار والهوا تنتقل من جوهر الى جوهر وهيولا كلية قابلة الصور كلها
مركبة من الاسطقسات البسيطة الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة ولا
تنتقل من جوهر ولقد اجاد الحكيم ارسطوطاليس اذ الهيولى من جهة التعا ليم
انها قوة قابلة للصور المختلفة وحدها من جهة الطبايع انها جسم معقوم
لذوات الاعيان كلها وذكرنا لهذه المعاني ليرادنا لها تفتح للذهن وتشحيذ
للخاطر والفكر وما اشبهه من الكلام هو الطلسمات الروحانية والكلمات التي
تلقاها ادم من ربه ولا يفهمها الا العالمون ومن حصل له الفوز بالاتصا ل
بمشاهدة كلية وعلى نيل ادراكه كانت مصادرة هذه المقالة وهنا اقطع
واني فيما بعد بما كنا وعدنا به في صدر هذا الكتاب والله اساله المعونة
حتى يحصل المراد والامنية فيما قصدناه طلسم لصيد الحيتان ايضا له

صيد الحيتان

وجدت لمحمد بن موسى الخوارزمي في رسالة له فقد ذكر وزعم انه امتحنه تفرغ
صورة حوت بطالع الوجه الاول من الحوت والقمر وعطارد فيه والساعة
للقمر ويمسك عندا وان الصيد فانه يعين على الصيد معونة عظيمة طلسم

استجلاب العالم

لاستجلاب العالم الى مواضع العلاج وهذا الطلسم يجب ان يصنعه الاطبا
ينقش في صفيحة من قصدير صورة انسان جالس وامامه الات الطب والناس
وقوف بقوارير الماء يستفتونه ويكون النقش بكلمته والطالع احد بيتي
الزهرة والمريخ فيه وراس الجوزهر في وسط السما ونوضع هذه الصفيحة مسمرة
في الموضع الملزوم فيه فانك ترا عجبا طلسم للغراسات والحرث تصور في صفيحة

للغراسه والحرث

طلسم للتجار

فضة رجلا جالسا بين زروع او غراسات والطالع الثور والقمر في الطالع منصرف
عن الشمس متصلا بزحل وادفنه في الموضع الذي تريد فان كل ما زرع فيه ينجح ويسرع نفعه
ولا يقربه شي من الهوام والبر والطير وغير ذلك من الاشيا الموذية لطلسم للتجر صور

طلسم المحمى

صورة رجل بيده ميزان في صفيحة صفر والطالع احد بيتي المريخ والقمر فيه فمن امسكه

وهذا الكلام اتيه في نسخة

راى في حرفته خيرا عظيما طلسم للحمى ينقش في صفيحة ذهب صورة اسد وبين يديه
عصاه وهو كانه لاعبها والساعة للشمس والطالع اول الوجه الاوسط من الاسد

طلسم

والشمس في تلك الدرجه فان المحمى متى امسكها زال عنه وجع الحمى وهو مجرب لدفع الاخلاط
السوداوية ويمكن صحة من تريد صحته حتى يحصل في غاية الجودة والمكنة ويدفع

طلسم لدفع الوذا

عادية الاعمال يصنع لساعة الزهرة والقمر في وتد من اوتاد الطالع متصلا بالزهرة
وصاحب السادس في تثليث سعد او مقابلة سعد وصاحب الثامن في تربيع عطارد
غير راجع او محترق وناظر الى نحس ويعلّ باخر ساعة من يوم الاحد وصاحب الساعة
في العاشر من الطالع وليكن في فضة خالصة فانه يدفع ما ذكرناه بالجملة والطلاسم

شروط وضع الطلسمات

شروطها ان لا تصنع شي من طلسمات المحبة والالفة مع السعود والايام
الملائمة ولا يصنع شيئا منها والقمر مع النحس ولا حين يكون القمر فارغا ومثاله
ان يصنع المحبة والعطف ولقا الملوك يوم القمر ويكون ملائمة ويكون في القوس
او في الثور او في السرطان او في الحوت وان كان معه المحبوب هو قوي فعله وارتقب
ابدا حلوله بالمنزلة السعيدة وجنبه متى كان في النحس واصنع الحب ايضا
اذا كان القمر مع الزهرة وايضا ساعة المشتري وهو بالحوت او القوس او السرطان

في الحب

والقمر معه واصنع الشمس والقمر بمنزلة نحسه مع كواكب نحسه او مربعا لها

او مقابلا

ومن شروطه

او مقابلا او يكون مع الذنب فانك تصيب افعال الليل احسن من افعال
النهار ومن شروطه التي لا يتم شي منها الا بها موافقة الصانع وهمه في
عمله وتصحيح عزمه ليرتبط له القوى النفسانية بالقوى الفلكية ولقد احسن افلاطون
في قوله في كتاب الفصول اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع وبالضد

ومن شروطه

وهذا هو الاصل المبني عليه في اجماع النية مع الدعا والخشوع للمبدا الاول في
طلب ما مول من ارباب الدعا ومن شروطه ان يستتر عن البشر وعن رؤيتهم وعن
شروق عين الشمس وضوها وان لا يطلع عليه الا صحيح العزم ما مون الصحبة لا متهاونا

اجمع علما النجوم علم الطلسمات وزعم انه لا حياة فيها ولا روح فيها وانما نفعها بذلك الطلسم

ولا مرددا بجميع ما يصدر عن روحانيات الفلك من الاعمال التسعة الناهرة
القاهرة لهذا العالم فاعلم ذلك وتحققه وتحقيق ما جعل ثابت بن قرة في
مقالته في الطلسمات المصنوعة في غير نسبها المراده منها فتكون غير قابلة
لانتشار روحانيات الكوكب فهي لذلك كالاجسام الميتة التي لا روح لها واذا
قبلت روحانيات الفلك بوضعها وصنعها على النسبة الحقيقة الفلكية
المواققة للامر المبتغى كانت كالاجسام الحية التي تفعل الافعال الغريبة ٥٥

افضل ما طبع عليه الطلسم فعل السيارة

وقال ارسطو في مقالة له ايضا ان افضل ما طبع عليه الطلسم فعل
السيارة السبعة واعلاها وابقاها ما اذا قابله سعد يعين على تنزيل
روحانيته الى الارض من الفلك ثم قال ربما كان في الاسما الالاهية ما اذا اجلبت
به الروحانيات انحطت سافلة وهو في نازلة وربما قتلت للمستنزل اذا لم
يكن عالما بطبع روحانية الكواكب المستنزلة ونحو هذا هو الاشارة من ارباب
المتصوفة في الاسم الاعظم الذي يحيل عندهم الاشيا عما هي عليه ويا توابا لتكلم به

بالاثار الطبيعية في العالم وجمهور المتفلسفة اعني عامتهم معتقدهم خلاف هذا
وقد كنا اوضعنا فيه رسالة احتجنا فيها جميع اقوالهم وارجح لكلام ارسطو ثم قال
وفي الرقا السحري علم انها لا تعدو دائرة الارض ما يقارب هذا الشان واستنزال
ما يستنزل لك الرقا لا يبلغ من فعله ذلك الا ان يكون الرجا منوطا بالاله الاعظم
فانها يحركها ما مودة راجعة الى الهيولي ويوجهها الى نقطة الارض هذا نص كلامه
وسانبيك بجملتها في الرابعة من كتابنا هذا وقد اجمعوا اهل هذا الشان باجمعهم ان
ان الكلام على ما يصنع من الطلسمات في غرض ما معين على جمع الدعوة على فنون التاثير
ثمنه ما قال طلوس الحكيم ان الكلام على الطلسمات يقوم مقام الروح للجسد — قال طلوس الحكيم الكلام على الطلسمات يقوم مقام الروح في الجسد
وانه محرك للقوا الروحانية ولا سيما اذا اجمع المتكلم عليها وتكلم بصحته من
نيته فذلك العوض الشريف الذي به تتم الطلسمات كلها ومعنى الكلام هنا ان
تتكلم بما يوافق المعنى المستعمل على مقدار ما اعد الصانع في نفسه من فوق تحته
في باله وتسري في ذهنه مثال ذلك ان يقال على طلسمات المحبة والالفة — ما يقال على طلسمات المحبة
هذا الغت بين فلان وفلان كتاليف النار والهوا والما والارض وحركت روحانية
فلان كتحريك شعاع الشمس نور العالم وقواه وزينت فلانا في عين كما تعلو
النار الهوا والماء الارض ولا ياكل فلان ولا يشرب فلان كزينة السما نجومها
والبنا ازهاره وجعلت روحانيته العالية على روحانية فلان كما تعلو النار
الهوا والماء الارض ولا ياكل فلان ولا يشرب ولا يلتذ ولا يطرب الا بحضور فلان
وان صنعت العداوة والتفريق فقل قطعت وفرقت بين فلان وفلان بقوة — ما يقال على طلسمات العداوة
هذه الارواح الروحانية كما فترق النور من الظلمة وجعلت بينهما العداوة لعداوة

الما والنار وان صنعت عقدا للشهوة وحركاتها فقل عقدت روحانية شهوة — عقد الشهوة
فلان عن فلان او عن جميع النسا واخذتها بقوة هذه الارواح كعقد الجبال وصخورها
وان صنعت حلا فقل الحلقت وحللت عقد روحانية الشهوة المعقودة لفلان — حل عقد الشهوة
عن فلانة وعن جميع النسا بقوة هذه الارواح الروحانية كحل النار للحوم واطلاق
الشمس ظلمة العالم وارواحها واذيبها كذوبان الثلج بالشمس وان — قطع الالسنة
صنعت شيئا تقطع به السنة الناس عنك او عن غيرك فقل سترت عن فلان ستر
النور المضي وقطعت السنة الناس عنه واسبلت على اعينهم سترا روحانيا دافعا
لمناظرهم الخبيثة قاطعا لالسنتهم ومموهم الموذية وان صنعت هتك — هتك ستر انسان
ستر انسان فقل هتكت ستر فلان بقوة هذه الارواح الروحانية كهتك شعاع
الشمس غطا السحاب وفضحته وجعلته عرضا لروحانية الالسنة كهتك السهام
الابدان التي تنفذها الرماة ولا تتكلم حين عملك بكلام خارج عن
القصد المبتغى بل بكلام يقوي العمل ويبلغ هذا امثال قد ذكرناه لك يفهمك
الغرض المقصود

المقالة الثانية من كتاب غاية الحكيم في

المقالة الثانية ١٢ فصلا

الصور الفلكية وافعالها وابانة ما عموه الحكما من اسرارها وتمودجات من
كيفية استعانة السحر في هذا العالم المسمى عالم الكون والفساد من اهل عالم
الاثير بالقوا الروحانية

الفصل الاول

الفصل الاول كيف يكون التوصل الى هذا العلم

لم تزل اكرمك الله همم
ذوي العقول العلية طامحة لمعرفة اسرار الحكما وما كنوه عنه في كتبهم بالرمز
واللغز من الامور العجيبة فادركوا بغيتهم ومرادهم كما انا لذوي العقول
الينا قصة مثل مرادهم لا رحمنا الله وانا وعقولنا ان المحرك الذي حركني على

البحث عن اسرار الطلسمات ان في عنفوان الشبيبة رايت الفاضل بطليموس
في كتابه المعروف بكتاب الثمرة يقول ان الصور التي في عالم التركيب مطيعة للصور
الفلكية وشهد كلام الحكما باجماع ان الكواكب لها قوى تجلم العادة على ما جبلت عليه
مستطيعة فرسمها كذلك اصحاب الطلسمات عند حلول الكوكب فيها لما ارادوه
من الاعمال وبلغوا بحسن النظر في تاليف اسرارها الى ما شاوا من الاثار ورايت
في تفسير هذا الفصل لاحمد بن يوسف الكاتب الحكاية التي عرضت ايام خمارويه
بن احمد بن طولون بمصر لعالم رومي اسنوطنا فاقتضى ان لا تنصرف النفوس
الذكية لمثل ذلك عليها وهذا نص ما حكاه قال اتفق انا كنا عنده يوما فسمعنا
صرخة من جانب الدار سيل عنها فقيل غلام لدغته عقرب فاستحضر خرقة فيها
طوابع تغلب عليها رايحة الكندر فاخذ منها طابعا وامر ان يسحق ويسقى جملته فلما
فعل ذلك سكن صاحبه وزالت علته عند شربه اياه فتاملت الطوامار فوجدت
على كل واحد منها مثال عقرب فسالته عن عمل الخاتم وكيف يعمل فذكر انه ينقش
والقمر في العقرب عما طبعت به الطوابع فاخرج الي خاتم ذهب فصه بازهر
عليه صورة عقرب فسالته عن عمل الخاتم وكيف يعمل فذكر انه ينقش والقمر في العقرب
في اول الوجه منه فعملته فاقمت اختم به للملدوغين واعطيهم ما اختم به فوافا ان يكون
العمل خاصة الكندر فرايت ذلك العجب العجيب وهنا انقضى كلامه فكنت
انا لما احسه في التشبيه من النقوش تولى مع رصد هذه النسبة من اثق به من
اهل العلوم التعاليمية سواها فنقشت الصورة في الوقت المذكور وامتحنت
امر هذا الطلسم فوجدت من افعاله هذا المعنى مرارا كثيرة ما قضي لي انه العجب وجميع

من

من عاين تلك الافعال العجيبة استغربها وهذا كان السبب الباعث لي
للبحث عن هذا العلم لاحساسي بهذا الحس وهو تغيير القدر وتسعري به او الاحسا
بهو شعور النفس ولا يتقرر حاله الا بعد معرفة الحس وهو تغيير مزاج كيفيات
الحواس عن مباشرة المحسوسات لها والاحساس شعور تلك القوى الحساسة
لتغيير كيفيات الحواس ومثاله ان القوة الباصرة مجراها العين وهي
مستبطنة الحدقتين في عضو العينية من رطوبة الجلدية وكذلك ساير
البرهان مقياسا علميا يوصل به الى كل مطلوب حقيقي على الكمال بامور خاصة
بذلك المطلوب او مقدمات ذاتية له يبديها يحصل صنف من اصناف
المعارف التي هي صنفان معارف تصديقية ومعارف تصورية وقد يكون
ايضا من اقوال المعتمد له مرضية فليس عند البرهان اقناعيا وكان ما رتبه من
كلام بطليموس اولا من هذا البرهان ثم وقعت بعد بالتجربة على ما كان بيته من
فعل هذا الطلسم الذي ذكرت صنعته في المقالة الاولى لم ادع ان ما بحثت مسئلة
وطلبا عن جميع كتب الحكما في هذا الشان حتى وقفت منها على ما يغني المراد من
ذلك ونلت ثلج اليقين ولنرجع الى غرضنا فنقول انه لا يبلغ احد الى
الوقوف على كيفية تاثير العالم الاعلى في العالم الاسفل الا بعد الاحكام لجميع
علوم الفلسفة اعني الرياضية والطبيعية ومن قصر عن هذا فانه لا يبلغ
حقيقة مراده لان اول مطلوب ماخوذ من هذه الثلثة العلوم اما
الرياضية فان العدد من علم معرفته حكم معرفة حركة الاشخاص العا
والطرق التي بها ينال علم الهيئة لانها لا وجدان لها الا ابتداء العدد

والمساحة ايضا من عدمها عدم علم هيئة الكل لانه لا يعلم الارصاد ولا المقاييس
الفلكية الماخوذة اوايلها من البراهين المساحي وصناعة التاليف ايضا التي يوجد
بمعرفتها الايتلاف والتنافر من عدمها لم يعلم اي الاشيا الفلكية اشبه بالاشيا
الارضية واي فعل من بعضها اشبه بفعل من هذه السفلية فمن لم يعرف هذا الفدد
كيف له ان يستدل بالاشباه على الاشباه ومن لم يعلم علم الطبيعة لم يعلم علم
اسباب الكون والفساد القريبة ومن لم يعلم ذلك لم يعلم ان الاشخاص العالية
موثرة في الاشخاص السفلية ومن لم يعلم علم ما بعد الطبيعة لم يعلم في اي الموجودات
من السفلي تكون الاثار من الاشخاص العالية واين تلحقه الاثار منها واين لا تلحقه
فبا ضار لا يعلم هذه الصناعة على الحقيقة الا من علم اوايلها واوايلها غير موجودة
بالحقيقة بغير فيلسوف فبالوجوب انه لا يعلمها الا الفيلسوف فاعلم ذلك

الفصل الثاني في الكلام اعزك الله على الصور مما يصعب جدا لان القوم راموا
كتمانه جهد استطاعتهم لكن انا اكفيك الشعر سنرو فمن اراد التوغل في هذا الغرض
فعليه بكتاب الصور الكبير لروسوس فانه استغرق هذا الشان اما يا اخي ما يطلع
من الصور في البروج فهو على وجهين احدهما ما يطلع في البروج من الصور وابعاضها
الثمانية والاربعين التي هي في الفلك وهي الصور الوهمية ما لتخاطيط في
الكواكب الثابتة وهو ما نراه متماثلا لاجتماع الكواكب الثابتة وافتراقها
مثل صورة البروج والصور الاخر كالكلب والدب والدجاجة وغير ذلك وهذه
الصور تزول وتحول من برج الي برج فليس هذه الصفة طبيعيه في الفلك ولا
سيما في منطقة البروج لانها تنتقل من الوجه في الف سنة او قريبا اقربهما من

واما

يطالب كتاب الصور الفلكية لروسوس

رماية الوف

واما ما كان قريبا من العيس منها فانها لا يبين فيها تنقل في ما يوف من السنين
او اقرب اذا اقرب من المحور لان مجري كاير ته يضيق جدا هذا وجه واما الوجه
الثاني فهو الصور الوهمية التي ذكرها الهند فقالوا يطلع في الوجه الاول من
الحمل رجل احمر العينين عظيم الجثة رابط الحاس متعاظم في نفسه عليه كسا ابيض
كبير قد اوثقه في وسطه بحبل وهو غضبان قايم على رجل واحدة وهو حارس حافظ
ويطلع في الوجه الثاني امراة عليها كسا وثياب حمر لها رجل واحدة تشبه
صورتها صورة الفرس في نفسها ان تذهب فتطلب الثياب والحلي والولد ويطلع
في الوجه الثالث رجل اسمر اللون احمر الشعر غضبان بحوح في يده سيف وجلس
قضيب وعليه ثياب حمر رقيق بصناعة الحديد يريد عمل الخير ولا يستطيعه
وكذلك القول الي اخر البرج فاعلم انما توهموا هذه الاشيا من طبايع الكواكب
والبروج وانما قالوا في الوجه الاول رجل احمر العينين رابط الحاس لانه بيت
المريخ ووجهه ودليل الحمرة والنجدة والحرب والكسا الابيض الكبير من جهة
شرف الشمس وغضبه من جهة ممازجة المريخ لها في هذا المكان الذي مثل امراة
مكان الرجل لانه حد عطارد الغضب وقيامه على فرد رجل وحراسته هو من فعل اخلام
الجبابرة المسلطين وقالوا في الوجه الثاني امراة مكان الرجل لانه حد عطارد
وعطارد كوكب مونث وفيه من حد الزهرة الدالة على الدواب بقربه من السادس
ومن الدواب دواب الحرب وطلبها الحلي من جهة الشمس والثياب لاجل شعاع الشمس
الحاجب لها والولد لان وسط السما هو بيت الصبا والدليل على ابتدا كون الولد لان
خروجه منه حد ان للمريخ وزحل وهما ذكران اصبحا ن فهو لون بين الحمرة المريخية

الصور الوهمية بقول الهند

ودخل له الثياب الحمر من طالع الشمس وفي العصورة فرس من برج الاسد طالع الشمس

والرصاصية الرطبة لحم الشعر للمريخ غضبان من طباع المريخ لخروج في طباع عد ايضا
في يده سيف لان السيف من اعمال المريخ والجلس من طبع زحل وكذلك عمل الحديد بيد
عمل الخير والبر من وجه الزهرة وطبعه المريخ بالبيت وزحل بالحلو على هذا المثال
بفهم جميع ما رموه من هذا الوجه الثاني والى هذا ذهبوا فقد اعطيتك ايها
الطالب مقياسا تقيس به وتعمل عليه والى هذا ذهب ابو بكر بن وحشية في كتابه
المترجم عن النبط الذي سماه طيقانا اذ تكلم على المثلثات وذكر في المثلثة المائية
ما ذكر فيها من الصور الشمالية والجنوبية ثم قال جعت ما رايتم ذكرها وهي
وبحر وبيروساقيه ومستقيما وذكر ما اتي وذكر فاعلموا انه فاعل في الما
ولاسيما المائية وكذلك ساير الصور من المثلثات الباقية من ذكرنا وارض
وهو اعلموا ذلك واما قول القدما في اسما الدرج وتمثيل اشكالها في مواضعها
فان ذلك كله رمز على وضع الافعال فافهم ذلك ومثال ذلك ان قوله راس مقطوع
يتكلم ويد شلا ومقطوعة وامثال ذلك من الموت وصورته والبيام والبكا
والاشارات من بعض الكواكب الى بعض انما هي رموز لمعرفة افعالها واما في
اعطا الكواكب من بديع الافعال وعجيب التاثيرات على هذه الجهة رمز في علم
الطلسمات فاما النوم فللاخبار بالحال الغايبة المستورة في الوقت واما
الموت فللاخبار بالغايات البعيدة التي قد كانت واستخراجها واما اذا كانت
مع اشارة للسبب للميت فانه الاخبار بما يكون من بعد على طول الزمان وامثال
ذلك مما قد ذكره جابر ابن حيان الصوفي في كتاب شرح صور البروج وافعالها
وهذا الكتاب عدد فيه جميع كواكب الفلك المدركة وجعل لكل واحد منها صنعة عوضا

مما علم

مما عليه ارسطاطاليس في ذلك في كتابه الذي سماه سر ولوغيا فان هذا الكتاب
مما احرق ولم يوجد له نسخة وكذلك حاله في كتاب البنات وذكر هرمس في
كتابه الذي سماه كتاب تركيب الصور المتحركة الكاينة ذات الحركة الفلكية
ان افعال الكواكب جمة لا تنضبط اذ قال وسبيل كل كوكب ان يكون له فعل
في كل درجة من الفلك اذا سامتها او كان فيها ومجموع ذلك ان الافعال يكون
من ضرب ثلثماية وستين في سبعة وذلك الفان وخمسماية وعشرون فهذه
ضروب تحدث اثارا وافعالا منفنة ثم من ضرب ستة وثلاثين في ستين
وهو اجتماع كل كوكبين منهما في درجة واحدة وذلك يكون ستة لان القسمة
اوجبت ذلك لانه قد يجتمع زحل والمشتري في درجة واحدة وذلك واحد
وقد يجتمع زحل والمريخ في درجة واحدة وذلك اثنان وقد يجتمع زحل والشمس
في درجة واحدة وذلك ثلاثة وقد يجتمع زحل و~~المشتري في درجة واحدة~~
~~وذلك واحد وقد يجتمع زحل والمريخ~~ والزهرة في درجة واحدة وذلك اربعة
وقد يجتمع زحل وعطارد في درجة واحدة وذلك خمسة وقد يجتمع زحل والقمر
في درجة واحدة وذلك ستة ومبلغ ذلك من واحدة ضرب ستة في ستة وثلثين
التي هي درج الداير فيبلغه الفان ومايه وستون فهذه ايضا صور تحدث
اثارا وافعالا عجيبة في هذا العالم ثم يضرب ستة وثلثين في خمسة وهو
اجتماع كل ثلثة من الكواكب في درجة واحدة فيكون مبلغ تلك الف وثمانماية
وهذه ايضا صور تحدث افعالا غريبة ثم تضرب ستة وثلثين في اربعة
وهو اجتماع كل اربعة كواكب في درجة واحدة فيكون مبلغ ذلك الف واربعماية

كوكب فان يعون ولهذه الصور ايضا تاثيرات وافعال ثم تضرب ذلك في
ثلثة وهو اجتماع كل خمسة كواكب منها في درجة واحدة ومبلغ ذلك الف
وثمانين ولهذه الصور ايضا تاثيرات وافعال ثم تضرب ذلك في اثنين وهو
اجتماع كل ست كواكب منها في درجة واحدة ومبلغ ذلك سبع ماية وعشرون ولهذه
الصور ايضا افعال وتاثيرات ثم تضرب ذلك في واحد وهو اجتماع الكواكب
السبعة في الدرجة الواحدة فهذا وجه ذكره الحكيم الاول في الصور الدالة على
احكام الدرج ومبلغ عددها تسعة الاف صورة وتسعون ذوات بدايع الافعال
والتاثيرات ثم ان الحكيم الاول قال انك تحتاج ان تفعل كذلك اذا جعلت احد
الكواكب في الدرجة والكوكب الاخر في الدرجة الثانية وتقسم ذلك على
الكواكب السبعة ثم تجعل ذلك فيما بين كل درجتين فيها ايضا كلها ولا تزال تفعل
ذلك في درج الفلك كلها الثلثماية وستين وهذا اطول من الاول واكثر تفننا فما
ظنك ايها الناظر بالاحاطة بكنه افعال هذه الصور وتاثيراتها في العالم
فاذا فرغت من ذلك كله رجعت الى اجتماع الكواكب السبعة المتحيرة في الدرج مع
الكواكب الثابتة بانفرادها واشتراكها اعني بالاشتراك اشتراك المتحيرة وانفراد
الثابتة وعكس ذلك من اشتراك الثابتة وانفراد المتحيرة واعني بالانفراد
انفراد المتحيرة وانفراد الثابتة فاعلم ذلك وتبينه وكن به ظنينا ولا تطلع على
هذه الاسرار من ليس لها باهل فتظلم نفسك واياه **الفصل الثالث** فذهبت
طايفة الى ان فعل الفلك انما هو بحرارة ازيد او انقص ولم يطلعوا على هذه الاثار
البديعة والعلوم المكتومة وجعلوا هذه الافعال الصادرة انما تصدر عن كوكبين

الشمس

الشمس والقمر وساير الكواكب معينة مقوية لهما في افعالها وقالوا ان بحركات
الشمس تتغير حركات الكواكب في الدرجات اجمعها وباحوال الشمس يعتبر احوال
القمر البدا اجمع واتفقوا على ان للقمر حالات يعتبر بها احوال تاثيراته فاول حالاته
لعله من الشمس بعدا نفصالها عن الاجتماع معها والى ان تبلغ الى تربيع الشمس فهذا
يكون اقوى على تحريك الرطوبات المرطبة اكثر وللحرارة اقل فيكون فعله حينيذ
في نمو النبات كله ونشوه وانبساطه اظهر وذلك فيما انبسط على الارض ابين وله
بعد التربيع الاول منه الى وقت كماله في النور وكماله في ذلك هو وقت استقباله
للشمس فانه يكون تحريكه للحرارة والرطوبة بالسوا فيكون في هذا الزمان اشد
يطوع ونمو النبات كله اظهر وعلانية جميع ما نفعله من تحريك الرطوبة والحرارة
في ابدان الحيوان وحبا النبات والمعدنيات ومن الاستقبال الى وقت
انتقاصه الثاني في الضوء فيكون تحريكا للرطوبة والحرارة والرطوبة اقل قليلا
والحرارة اكثر قليلا فيكون تاثيره في ابدان الحيوان والنبات والمعدنيات
انه يبسطها وينميها ويحركها الى الانتفاخ والانتشار والانبساط الا ان بسطه
بالحرارة اكثر منه بالرطوبة ومن انتقاصه الثاني الى استتاره بشعاع الشمس
ل يكون فعله وتحريكه للحرارة قليلا يسيرا جدا اقل منه في كونه من الثلاثة الاشكال
المتقدمة حتى يقال انه بالقياس الى ذلك ييبس قليلا ويبرد كثيرا وذلك انه
يكون تحريكه للرطوبة اقل فلذلك قلنا يجوز انه يقال انه يبرد في هذا الربع
تبريدا كثيرا وييبس تيبيسا قليلا واذا اجتمع في دقيقة واحدة مع الشمس فهي
حالة خامسة وهي عند الكلدانيين افضل احواله واكثرها نوعا لفعله وعند

الهند انها افسد احواله واضعف لهُ في فعله وقواه وعند الفرس انه يكون
في القوة والضعف والزيادة في الفعل والنقصان منه حسب البرج الذي يكون
فيه الاجتماع مع الشمس واما اليونانيون والمصريون فانهم يرون اجتماعه
مع الشمس كما قلنا ولا يقولون كما نقول انها افضل احواله من الشمس لان عندهم اقواله
ان افضل احواله من الشمس هو امتلاه من الضو فاما اذا اجتمع مع الشمس يكون اقواله
فقط لانه افضل احواله واكثرها قوة في فعله وقد اجمعوا قدمانا كلهم ان
افضل احوال القمر في تشكله وبعده وقربه من الشمس هو اذا اجتمع مع الشمس في
دقيقة واحدة وان هذه الحالة له من الشمس حالة خامسة حكمها غير حكم
الاربعة وانها اجل احواله واقواله في افعاله لانه يفرح باجتماعه مع الشمس
كالمسافر اذا رجع من سفره الي وطنه ويكون حينيذ فاعل الاشيا وان كان
نيا فهل تدفعل اطرافا منها فانه في اجتماع يتمم [illegible] النواقص ويزيد فيها
ما نقص عنها ويقولون ايضا انه يقوي على افعل شبيهة بافعال وهذا امر عظيم
وحال كبير وقالوا انه حينيذ يفعل الخواص في كل الاجسام المركبة وليس ينبغي ان نعم
هنا عنا انه يفعل الخواص وغيرها لان هذه الافعال كلها للشمس وانما للقمر
اظهار تلك الاثار التي فعلها الشمس وابرازها من مكانها واشعالها بعد انطفا بها
او نقول قولا كليا انه يظهرها وقد كانت مخفية وكيف يقال ذلك والشمس
هو مخرج جميع الاشيا ومبرزها من العدم الي الوجود وهذه الاحوال الخمسة التي
وصفناها للقمر من الشمس شاكلها جميع احوال الحيوان والنبات والمعدن ولذلك
قد يشاكل القمر من الشمس احوال الحيوانات كلها في اسنانها من الصبا والشباب والكهولة

والشيخوخة

والشيخوخة والهرم وكذلك قد يشاكل فصول السنة الاربعة وكذلك يشا
كل الاربع جهات التي تسمى زوايا العالم وهي الشرق والغرب واليمين والشمال
وقد يشبه من هذه الاربع جهات التي تسمى زوايا العالم وهي الشطر اربع رياح وقد
يشاكل هذه كلها الاخلاط الاربعة التي في بدن الانسان فهذه المعاني
وهذه الوجوه باعيانها وان كان اصلها عن الكواكب والنيرين تقوي حركاتها فانها
تعدلونها على صورها فيكون لها اخوان توجب صورا هي غير صورها في مباديها
واذا كان هذا كذا فان الاجسام كلها المركبة قد تتغير تغيرات دايما تعمل من قوى
حركات الكواكب ومشاكلات بعضها بعضا وهذه التغيرات هي التي تسمى التغيرات
الجزيية دايما وتلك الاول التي قدمنا ذكرها التي هي عمد الاشيا واصولها هي
التي تسمى تغييرات لاشيا كلية ثابتة لا تزال ولا تنقلب ولو انقلبت لفسدت
صور الاشيا كلها في الكليات الثابتة ونتيجة ما قدمنا من ذلك ان جميع
الاشيا في احوالها وفي مباديها وعواقبها تشاكل حال القمر من الشمس وذلك
ان هذه العلة العارضة للكروم والنبات اجمع وجميع الاجسام المركبة من
النجوم ومن القمر خاصة ومن بعض الكواكب عامة وتلك الافات للاحقة
هي الكاينة من خسوف القمر وكسوفات الكواكب فهي تقبل من النيرين والكواكب
المتغير الدايم فتقبل في ذاتها صلاحا من الاحوال الصالحة وفسادا من
الاحوال الفاسدة والكسوفات هو عيان للنيرين والكواكب تشبه فساد
الاجسام ولا يظن احد ان النيرين في ذاتها فساد البتة لا من جهة عوارضها
ولا من جهة جواهرها ونسميها هذه الافات سماوية لها معنى وهو ان السبب

في حدوثها وحدوث كل آفة تكون على الحيوان والنبات وغيرهما من الاجسام
المركبة والعناصر الاربعة هو كسوف القمر وكسوفات الكواكب والنرجع
الي ما كنا فيه فنقول ـــــ فالواجب في جميع الاعمال ان ينظر الي موضع القمر
الذي هو انفع الاشيا واكثرها مصداقا واكثرها دلالة على ما يحدث في عالم
الكون والفساد اذ كان هو اكثرها اختصاصا بتدبيره وينظر كيف صحته
من النحوس وبعده من الطريقة المحترقة فان جميع ما كانت بداية العمل به في وقت سلامته
وحسن استقامته عاقبته محمودة ومنفعته كاملة ويكون دوامه وقوامه بحسب
ابطاء الحركة وسرعتها وما لعله نعطيه ادلتها فان كان متصلا بالنحوس
هابطا في ناحية الجنوب او يكون في اخر البرج او في اول درجة منه لم يتمهما فان
ذلك ردي او يكون في هبوطه او خاليا من صاحب بيته لا ينظر اليه او ساقطا
عن الوتد او يكون مع الجوزهر فان ذلك الابتدا لا قوام له ولا يكون الكوكب الذي
ينصرف عنه القمر والكوكب الذي يتصل به القمر في وتد او ما يلي وتدا وساقطا
لان القمر اذا كان ساقطا لم يكن فيه خير الا ان يكون الموضع الثالث من الطالع
وان كان صاحب بيته ايضا ساقطا لانك ان وجدت صاحب بيت القمر في وتد
الطالع او في وسط السما او الحادي عشر او الخامس وكان شرقيا مستقيما
وكان موافق للامر الذي يبتدي فيه كالزهرة لامور النسا والسرور
والموافقة والمشتري للمال والاديان والذكور وموافقة عطارد للكتابة
والرسل والشمس للسلطان والرياسة والقمر للتعليم والرسل وينبغي ان ينظر
في كل عمل تبدله الي الشمس والقمر واصحاب شرفهما وحدودهما ثم تنظر الي وسط

السما

السما لانك متي وجدت هذين الموضعين نقيين من النحوس ويكون اصحابها اعني
صاحب شرفها او اصحاب الطالع في موضع حسن فان الابتدا يكون محمودا تاما افضل
ولاسيما ان نيا منت السعود والمصنه وكان صاحب الطالع شرقيا لان تشريق
الكواكب يدل على المبالغة والظفر والتمام والسرعة في درك الحاجة وتغريب
الكواكب وان كانت في وتد يدل على الابطا والثقل والتطويل وان وجدت
القمر بموضع حسن فان العمل تام على ما طلب صاحبه تمامه وقوامه ولاسيما
ان كان صاحب الطالع في وتد وهو سعد وان كان نحسا وموضعه صالح
واد اسمع الاشامع ذلك ان يكون المشتري والزهرة في الطالع او ينظر الي
الطالع فان ذلك يدل على تمام العمل وحسن العاقبة فيه واستعجال النفعة
وعموم البركة ان كان القمر متصلا بالسعد وكان السعد لم يبر بناقص ولا راجع
فهو موافق لكل عمل الا لعبد اراد الاباق من سيده واخذ ما ليس له فالقمر على
التقديم لحق الكواكب بتدبير ما تحته من عالم الكون والفساد وهو الواسطة
لانه القابل افعال الكواكب ومودتها الي عالم الكون والفساد وكذلك يحتاج بها
ان ينظر الي ما ذكرت اولا من سعادته ونعرف زيادته في بدايته فانه من
وقت انصرافه عن الشمس يبتدي بالقوة ثم يتغير عند تسديسه اياها
وكذلك عند تربيعه وتثليثه ومقابلته لها وتكون قوته على قدر الكواكب
التي يتصل بها عند جوهره الجيد الذي فيه فلك التربيع والتثليث والتسديس
والمقابلة فان وجدت القمر زايدا في قوته فان ذلك افضل الاعمال لما يستحب منه
الزيادة واذا انقص من ضوءه فان ذلك افضل الاعمال لما يستحب فيها انتقاص

فلذلك اذا انفصل القمر من الشمس الى ان ينتهي الى تربيعها الايسر واما ما بين
المقابلة والتربيع والى ان ينتهي الى مقابلة الشمس فذلك جيد للشاء والبيع
والخصومات والجدل والمناظرة في الاشيا واما ما بين المقابلة والتربيع الايمن
فهو موافق المطلوبين بالخصومة والدين الى ان يصل الى محاسدة الشمس فيكون موافقا
لاصحاب العمل بالعلم وطلب الحق واعلم ان افضل سعود الطالع والكواكب اذا
كان سعدا قبل البرج الذي هو فيه ويكون سعدا في البرج الثاني منه ومع ذلك
اعزك الله فان البروج المنقلبة تصلح لكل امر فيه مقابلة وضجر ولاسيما الجدي
والحمل وذوات الجسدين لاصحاب الاعمال بالسحر والنيرنجات والتخييل والثابته
لاصحاب العقود والربوط ونصب الطلسمات وما يريد صاحبه في الثبات
فمتى شيت عمل عمل يدوم ويبقا من امور الصنعة الكيماويه او عمل شي ترتبط به
روحانية فليكن الطالع برجا ذا جسدين والقمر في برج منقلب ينظر الى الطالع ن
ومتى اردت عملا يدوم ثباته وقوته فليكن ذلك الطالع برجا ثابتا او ذا جسدين
والقمر في برج ثابت متصلا بصاحب بيته الذي يعلوه وشاركه ومازجه في افعاله
فنفعل افعال ظريفه غريبة جدا وكذلك اذا كان في ادني دنو عمل عمل الكواكب
الذي تحته فافهم هذا ولذلك ما صار ذلك الكواكب الثابته ينفعل فعل الفلك
الاثير التام وصار فلك القمر ينفعل افعال الطبايع وخاصة النار والهوا
للطافتهما وكذلك الحال ايضا في زحل فانه دايما ينفعل افعال الكواكب الثابته
اذا كان معها في اقصى غايات بعده وينفعل مثل افعال المشتري اذا كان ادني
بعده وحيث حضيضه وكذلك حال كل كوكب بالاضافة الى ما فوقه وما تحته

اهزا

وهذا من جليل علم الطلاسم ومن الاقاويل المكتومة عند اهل هذا الشان لانهم
لا يفصحون بها ولو كتمنا ذلك عن مبتغي هذه الطريقة لكان ذلك بخسا وظنا به واعلم
ان الكوكب الاثقل سيرا اقوى فعلا وابدع اثارا والكوكب الاسرع اضعف قليلا
والكوكب الاوسط حركة اوسطها فعلا وهذا القول ليس هو على الاطلاق
وانما هو بالاضافة فان هذا الامر قد ينعكس فيكون الاثقل اقل فعلا والاسرع
اكثر واقوى فعلا في ذلك بالنسبة بين فلك الاثير والكواكب الثابته
وبين حركات الكاينات الارضية اما النسبة الى الارضيات فما كان اثقل
فهو اقوى فعلا وما كان اخف فهو اضعف فعلا واما الى فلك الكواكب الثابتة
فما كان اخف فهو اقوى فعلا وما كان اثقل فهو اضعف فعلا لانها نسبة متشابهة
وقد وقع بينهم خلاف كبير جدا في هذا الموضع وذلك ان من المتقدمين من
يقول بعكس هذا ويجعل المشابهة والنسبة الى الفلك الاثير وفلك الكواكب
الثابته فيكون لذلك كلما كان منها اثقل سيرا كان بالضرورة اقرب شبها
بالفلك الاثير في السكون وثقلها الكواكب لانه تقبل اليسير وفلك ال
ذوات البسيطات انما تتشابه باليسير الاحوال التي تشترك فيها لانها بالذ وات
ولهذا فيكون الثقيل اليسير كالثقيل اليسير والخفيف اليسير كالخفيف
اليسير وفي هذا الموضع لمن تقدم كلام كثير ورموز صعبة وانا ذكرت لك في
هذا الموضع يسيرا من اسرار القدما الملهجين بالطلسمات اعلم ان
القمر اذا كان مع زحل كان الفعل لزحل وذلك ان فعل زحل اقوى كثيرا
من فعل القمر فسبيل كل كوكب قارن زحلا ان يكون داخلا تحت فعله وكذلك

ان قوته اقوى من جميع الكواكب المتحيرة للاحوال التي قلنا فيه وذلك لعلوه ولبا
لقوته من فلكي الكل العظيم اعني الاثير وفلك الكواكب الثابتة واما لثقل سيره
وشدة مشابهته لفلك الكل الاثير وما اشبه ذلك وجميع ما يقال في امثال
هذا والاقترانات ان المشتري او الشمس او الزهرة اذا ما زجته افعال
زحل غيرتها غاية التغيير واصلحتها بعض الاصلاح وكذلك حال الكواكب
الثابتة باضافتها الى المشتري ولا يزال ذلك الامر بيتسا في اتساق واحد
ونظام غير مختلف الى القمر فتصير افعاله في النار والهوا وتصير افعال
النار والهوا في الما والارض وتصير افعال هذه الاربعة نافذة في الكون الكائن
منها وقد يمكن ان يكون لكل كوكبين اقترنا ثلاثة احوال زايدة وناقصة
ومتوسطة بينهما وذلك انه ممكن ان يكون القمر مع زحل ويكون فعله داخل تحت
فعل زحل على قوته وهذا اذا كان في المسامتة او في الشرق او في الاوج وامثا
ذلك ان كان القمر وزحل في هذه المواضع لا غير ذلك وكذلك حال زحل
في ساير المواضع وجميع الكواكب وقد يجوز ان يكون فعل القمر وقوته اكثر كثيرا من قوة
زحل اذا كان في تلك المواضع العالية وزحل في اضدادها وان كان القمر مع زحل
في اضداد تلك المواضع الشريفة بالسوا كان فعل القمر ايضا تابعا لفعل زحل كالحال
الاولى واذا كان زحل في تلك المواضع العالية والقمر في مواضعه الذاتية كان
فعل القمر ضعيفا البتة واذا كان زحل في طريقة الاستقامة او الرجوع ولمثال
ذلك من تغيير مواضع المسير كالاعدل كان الفعلان كالمتساويين ولا سيما
ان صادف ذلك حال علو القمر الى غاية ارتفاع القمر ليس يوازي هبوط زحل فضلا عن

موضع

موضع استقامته لكن تلك حالة فاما حال زحل والمشتري فليس كحال
زحل والقمر لكن يكاد ان يكون متساويا على اكثر الامر وذلك ان زحل اذا كان عاليا
والمشتري ايضا اذا كان كذلك فان الفعل اقوى للمشتري اللهم الا ان يكون المشتري
عاليا وزحل في سيره الاوسط وحيث شرفه واستقامته فان الفعل لا يكون للمشتري
جدا فاما اذا كان خلاف ذلك كان الفعل لزحل وبطل فضل المشتري اصلا الا اقل من
ذلك وكذلك حال المريخ وزحل اذا كانت معه كانت الافعال تظهر للمريخ الاقل
مثال تلك الشروط التي سلفت في امثاله واما الزهرة وعطارد فلهما الى كل
كوكب نسبة ومشابهة ولم يكن القمر مثلهما لانه ليس له نسبة ولا تشبهما الكواكب
العالية فهذا اصل يبني عليه وهو ما يحتاج اليه في هذه المناسبات العرضية
والحاجة الكبرى اليه ماسة في علم الطلسمات واعلم ان فعل الفلك الكل
المشرقي هو الفعل العام بالاطلاق للافلاك كلها والكواكب كلها والسبب
في هذا انه علة تحريكها وهو بالحقيقة الساكن بالاطلاق لانه يحرك الافلاك كلها
وكذلك يقال انه محرك الكل وليس هو في ذاته متحركا لما كان يكون في ذلك من المحال
واما فلك الكواكب الثابتة فانه وان كان عام الحركة فانه مخصوص بالاضافة الى حركة
فلك الكل وكذلك الحال في باقي الافلاك وسبيلك ان تعلم ان حركة كل فلك الى صاحبه
من افلاكه وكواكبه عامة لتلك الكواكب والافلاك وساير حركاته والعلة ايضا في
افعال الكواكب وما لها بالذات من الفعل هو حركات افلاكها لان الكواكب بذواتها
لا تتحرك وانما تتحرك بالعرض ولهذا ما كان فعل الفلك فعلا لان ربما الحركة بالذات
والحرارة والحركة بالعرض اذا كانت شيا حادثا عقيب الحركة والحركة كما قلنا كون

الفلك والعطا كله وهو المبتغي في الطلسمات في تحريك الشي القابل واخراجه
من القوة الي الفعل لان في الصوره مثال كل شي وفي الماده قبول كل شي ولكل
ماده صوره اي مزاج ولكل صوره ماده اي مزاج يحمل عليه ومثال ذلك النار القليله
تنمو فتصير كثيره لان النار القليله تخرج ما في الهيولي من النار بالقوه حتي
توجدها بالفعل فتكثر لانها تصير بالفعل واعلم ان الضد لا يدخل علي ما هو بالفعل
فيفسده وانما يدخل علي ما هو بالقوه فيفسده لا علي ما هو بالفعل وكلما كان علي مجري
الطبيعه فهو معتدل وما كان علي خلاف الطبيعه فهو غير معتدل ومن اجل هذا
كان الحار بالفعل محركا بالطبع لما هو حار بالقوه وذلك ان الحار اذا اسخن فانما يسخن
بالمبدا والسبب الذي فيه يقوي علي ان يسخن وكان الحار بالفعل محرك لما هو حار
بالقوه كذلك الحار بالقوه محرك بالطبع عن الحار بالفعل لانه كما ان ذلك مبدا فعله
في ذاته كذلك هذا مبدا انفعاله في ذاته فاعلم ذلك

الفصل الرابع

ومما ذكرناه يوقف علي صورة القبول والعطا في فعال الطلسمات واعمالها
وصورته التشابه والاختلاف فان المشابهة هي من مقولة الاضافة في عمل الطلسمات
وذلك ان المشابهة التي تكون بالعمل بين فعل الكواكب الي فعل الحجر الذي يتخذ منه
الطلسم الي الوقت والمكان ونصبة الطلسم وذلك ان باجتماع هذه يكون الطلسم
وبعدم هذا يرتفع الطلسم فالاضافة احد الفصول في كون الطلسم والكم ايضا كذلك
لان الكم كما قيل في التعاليم ينقسم القسم الاكبر الي قسمين وهما المتصل والمنفصل
والقسم المتصل فيها ينقسم الي خمسة اقسام وهي الخط والسطح والجسم والزمان
والمكان والقسم المنفصل منها ينقسم الي القول والعدد وجميع هذه الاقسام

قد يحتاج

الضد يفسد ما بالقوة لا بالفعل

الفصل الرابع في صورة القبول والعطا

قد يحتاج الي علمها في عمل الطلسمات ثم القسم امس الحاجة اما الخط
فلاجل المسامته الكاينه بين الكواكب وبين الطلسم ولاجل المسامته بين الطلسم
وبين الشي الذي يعمل به وقوع فعل الطلسم من المماثلة والمقابلة وهذان القسمان
اللذان ننتسب اليهما الخط من نحو المسامته هذا القول الذي قيل في المقابلة
في الخط المستقيم وهو قولهم فيه ان الخط المستقيم هو الموضوع علي مقابلة اي النقط
كان بعضها علي بعض وهذا اتم ما قيل في قول الطلسم وذلك ان لفظ
المستقيم هو الشيء الذي يمر عليه الشي المحمول عليه ممرا واحدا من ابتدا
النقطة المماسة للشيء الذي ينتهي اليه كما يقال ان فلانا حال
فلان ومواجه لنظره وامثال ذلك من الوصفه وذلك اذا لم يعق ما يجري
علي الخط المستقيم عايق ومثال ذلك وقوع مطارح شعاعات الكواكب
فانها نقطة واحدة تقع علي البسيط الجسماني الذي ينصب لمطرح الشعاع
فاعلم ذلك وتنبه والعلة ايضا في ان هذا القول هو اتم الاقاويل في كون
الطلسم هو ان العطا الكوكبي الذي يتوخي به فعل الطلسم وهو ايضا مطرح شعاع
يقصد به نفس فعل ذلك الحجر او الطلسم الموضوع مستقيما ليكون العطا تاما واذا
كان الخط منحرفا او غير مستقيم لفعل الطلسم في المقابلة والمماثلة فواجب
ضروره ان يكون ذلك الخط الخارج من الكواكب الي مثال الطلسم مستقيما ليكون
العطا تاما واذا كان الخارج من الخط منحرفا وغير مستقيم بتلك الاستقامه
التي وصفنا لم يكن ذلك العطا تاما واما السطح فانه بالاضطرار صون
العطا وذلك ان السطح هو انتشار فعل الطلسم في ذلك المكان واذا انتشر الفعل

فانه واجب ضرورة ان يكون سطحا والعلة في ذلك هو ان الهوا نفسه يستحيل بذلك
الفعل كما يستحيل بالحر د البرد والرايحة والضو والالوان وامثال ذلك والتي
النسب تمر عليه الخطوط الخارجة من الكواكب الى الطلسم ومن الطلسم الى المكان وهو
سطح فافهم هذه الاسرار المكتومة والعلة في هذه الاشيا لم يسمح بها القوم
واما الزمان فانه تابع لحركة الجسم وانما يقصد به الابانة عن امر الطلسم نفسه
وهو ينقسم الى اقسام في اعمال الطلسمات منها زمان رصد الكوكب الى الموضع الذي
يكون فيه عطا فعله على التمام وعلى غير التمام من احل الاحراقات التي تكون للكوا كب
ومنها الزمان المحتاج اليه في رصد الدرجة التي هي اعظم فعلا من فعل الكواكب
بجهة حقيقية ومنها زمان رصد الكوكب عند الحاجة الى وجود الكوكب مقارنا
للكوكب اخر امل في درجة واحدة او حيث الكواكب في المقابلة او في التثليث
او التربيع وامثال ذلك مما يحتاج اليه من مواضع الكوكب الذي تعطي هناك
انفعالها اما التامة او غيرها على انحاء الانفعال مثل الاستقامة والهبوط
والشرف وحيث العطا وانقطاع مثل السعود والنحوس وحلول النور والاسا ل
والقطوع وسائر هذه الامور المعقولة في هذا العلم وهذا هو السر العظيم في نفس
الطلسم على مثال ذلك النوع المجتلب والمعد كمثل ما يقال في المماثلة والمقابلة
وهو في الاختيارات عمدة صناعة الطلسمات وهو مفتاحها وكذلك نها
الشارع عن الخوض في علم النجوم لانه بمعرفته يوصل الى علم الطلسمات وفي
كشف ذلك ما فيه لمن تدبر ما قصدته ولهذا ما قصد الحكيم ارسطو بقوله
للاسكندر يا اسكندر ان قدرت ان لا تحرك حركة من الحركات الا متشابهة وسوا تفهم

حركة سماوية ولا يكون ذلك الا عن اختيار نجومي بلغت مرغوبك ونلت املك
ونعم ما وصى به الحكيم اذ وهذا هو الفرق بين محاولة العلما وبين محاولة الجهال
الذين لا يعلمون الا ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون وهنا
اشارة الى بواطن العلوم واسرارها **الفصل الخامس** فاعلم ان اصحاب
صناعة الطلسمات من الاوايل يرون ان ارباع الفلك تتحرك ح اجزا مقبلة
وح اجزا مدبرة وقد اغفلها قوم من المتمذهبين بصناعة التاريخ وذلك
بحسب تقويمهم فيها الفايدة الجزلية في هذه الصناعة اعني الطلسمية والوجه
الذي يتوصل به الى معرفة ذلك على ما تحقق ان تعلم تاريخ ملك اغسطس وتاخذ
١٢٨ سنة من قبل ملك اغسطس فانه انتهى ابتدا تلك الثمانية الاجزا في
ذلك الزمان ثم كان يدعي اقبالها بعد ذلك ثم تزيد على هذه السنين
٣١٣ سنه من اول ملك اغسطس الى اول ملك ديقلطيانس وتزيد مع
ذلك سني ديقلطيانس وتاخذ بعده من جماعة ذلك جزء من ثمانين فانه
يتحرك في كل ثمانين سنة من هذه السنين جزءا واحدا فما اجتمع القيناه من ثمانيه
وما بقي من ذلك زدناه على حساب الشمس والقمر والخمسة المتحيرة وبذلك
يوصل الى الاعمال التي يرومونها من هذه الصناعة فلا تغفل امر اقبال
الفلك وادباره فهو العمدة في الطلسمات متخيل الصور فاعلم ذلك وهذا من احد
اسرارهم المكتومة فيكمل هذه الثمانية اجزا من الاقبال والادبار في كل ستمائة
واربعين سنة وقد عرفتك حيث انتهت وبذلك تعرف اوان اقبالها وادبارها
والحاجة ايضا لها ماسة في صناعة التاثير وهذا الاقبال والادبار انما هو

اغسطس

من قبل حركة قطب فلك البروج والحركة من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق
الى المغرب ومن المغرب الى المشرق ولا بعض هذين الوجهين فاذا ابتدا في الاقبال دل على
حوادث تحدث في العالم وكذلك اذا ابتدا في الادبار دل على حوادث اخر وقد احدثت
بعلتها الاقبال والادبار واعلم مع ذلك انهما لفلك البروج لا للفلك المستقيم ن د

الفصل السادس

ورايت لرئيس من المتقدمين في هذه الصناعة
اعاجيب في هذا الغرض رايت ان اجليها فمنها انه قسم هذا العلم الى ثلثة اقسام
فمنه علم الطلسمات وجعل اكثر الامة عناية به الصابيه وهم مماليك النبط
من السدانيين ومنه علم الكواكب والقيام لها بالقرابين والدخن والرسو
وانفرد بهذا النوع الثاني اهل يونان وهم فاتقون مع تلك في الاصل لما الذي
هو علم النجوم وهو العلم المقدم الفاضل ومنه علم القلفطيريات والرقا
بالعزيمة النافذ المحصنة للحد ومعرفة الارواح الخاضعين لها وانتسابهم ذلك
للكلمات المتشابهة وهذا العلم انفرد به واعتني به الهنديون وسكان بلاد
اليمن وقبط مصر فعلمه ولكل واحد من هذه العلوم اصول ومقدمات علمية
وعملية فان من المشهور الواقع عند اهل الهند الهم الرقا النافذ الناجع في
السموم القاتلة دون دوا وهم الكلام الذي يصرعون به ويغيرون مع ساعة
العقل ويقتلون بحركة ولهم من ضروب الموسيقى الذي يسمونها الكنكلة لها
وتر واحد على جسم واحد يحكم لها ما احبوا من انواع الاصوات ودقيق الاعاريض
ولهم في المباضعة اسرار عجيبة منها ان المراة منهم تحمل دون ان يمسها الرجل
وذلك بحركات يلقونها اليها وعندهم الشراب المانع من الهرم والشيب والانحال النطل

الطبيعي

الطبيعي هو لهم خاصة دون غيرهم فهم اقدر الناس على التحرق والتخابيل وهم الذين يرون
ان وراخط الاستوا في الجنوب عمارة وهم الذين يكني عنهم بالجن والشياطين وهم عالم
لطيف لا نوايتنا سلون ويموتون ووافقتهم السوطعة على ذلك ويزعمون انه دليلهم
في الفلك زحل والذنب ومن تاريخ حكايهم على زعمهم وهو المعرعه بادم كان ابتدا
التسير عندهم لاجل الخرافه وزعم هذا الرئيس في هذه الصناعة ان كل صورة
في عالم الكون والفساد فانها عن تاليف الكواكب الثابتة مصورة بذلك الضرب
من التاليف في السما وزعم ان في السما صورا ليست في الارض يستعملها العلما
بالروحانية والطلسمات تحديد نسب معلومة ويسمونها اصطلاحا منهم خواتيم
كهذه الصورة بعد ايصال ما بينهما بخطوط وتلك الخطوط الخارجة من بعضها

الى بعض هي ابتدا اشعتها وانبثاثها من بعضها الى بعض لتحصل
صورها المخصوصة وذلك في الفلك الثامن فتكون كهذه الصورة
ويعرفها اهل الرصد والروحانية ومحدها هذا ما حكاها المعزمون
والرقاوون والمشعوذون فيكونها ويصورونها وليست التي في السما من
تاليف الكواكب الثابتة وزعم هذا ان من صور الفلك صورا وهمية ليست
مصورة وانما هي دلالة تلك الدرجة مجتمعة وهذا النوع العجيب لم يمكن
وقوع هذا الرجل عليه الا من كتب الهند الخايطين في هذا العلم وهم يرون
مع استعمالها بتلك النسب المعلومة بتحويدات اوقات معلومة وطوالع
معروفة وهم المستعملون للفال والزجر والطير والكتف والعاد ليقوي بذلك
تعيينهم من المسايل والضماير واخراج الدفاين ويستعينوا بذلك كما يستعينو

بالهالات والطفاوات وقوس قزح والنيازك وذوات الاذناب والكدر في
الشمس على معرفة الاثار العلوية فكل هذه معونة لها وتقوية لما يراد وقالوا
ان في الفلك صورا جميلة وقبيحة وهي من تاليف الكواكب الثابتة فاذا ولد
المولود والطالع صورة جميلة والنيران في صورة جميلة دل ذلك المولود على
النحوسة وكذلك في التحاويل والمسايل والطلسمات ويزعمون ان من نصب
النجوم اضغاثية كاضغاث النوم لا تدل على شي لاختلاطها فيجب ان يحترز وينظر
غيرها وهذا كثير ما يعتري في المواليد والمسايل والتحاويل ويزعمون ان علم
الرويا من قوة النفس واتصالها بعالم الفلك فترى هناك صور الاشيا التي
علم الرؤيا من قوة النفس
تكون في الارض وتطلع فيها وهذه الرويا الصادقة وعلمها مقارب لعلم النجوم
وصاحب له وشبيه به فلذلك يستعينون بها وهي من قوة عطارد هم وذلك
ان عطارد يدل على قوة الرويا قوة الرؤيا في المواليد اذا كان قويا وقد تكون ايضا
الرؤيا من حديث النفس والاخلاط واعلم اكرمك الله ان حقيقة الرؤيا
هو تمثل الاشيا الشخصية مفرغة عن حاملها وهي ترك النفس استعمال
الحواس واستعمال الفكر وتلك القوة المتخيلة تركب ما يحدث عندها من رسوم
المحسوسات وتفصل بعضها عن بعض ولها فعل ثالث وهو المحاكات فاذا
كانت النفس الناطقة على كمالها راى صاحب الرؤيا الشي فيخرج كما هو وان كانت
القوة المتخيلة اكمل خرج الرؤيا بالمعنى مثاله في النفس الكاملة ان يرى كان
كلبا يحاربه او سبعا فانه يخرج كما هو وان كان للقوة المتخيلة كمال خرج ذلك
شرطي او لص وذلك هو بالمعنى فان كانت الطبيعة قوية وكانت النفس مشغولة

بها

بها لقوتها على المنكح والملبس وجميع ما يشتغل به في اليقظة خرج ذلك في الرؤيا
مثل الاشتغال باللذات والسيامة فيها مثل ان يكون مهتما لان يجامع لكثرة
امتلا بدنه فانه يحتلم فان كان جسمه مملوا رطوبة راى في منامه الميا والانهار
ولان غلبت على مزاجه البرد واليبس راى الاشيا مهولة مفزعة وان كان مزاجه صفراويا
حارا راى النيران والنانير وما يجري مجرا ذلك فاعلم ذلك كما ان الزجر حقيقة
اللمس وذلك تجد الفكرة فيما يزجر فيه اما بمثال ينظر اليه او بما يسمع في حال
الفكر وارسال القوة المتخيلة للنظر فيما يريده من المعرفة فان كانت قوته المتخيلة
للنظر فيما يريده من المعرفة فان كانت قوته المتخيلة قوية تصوره كالناظر في المراة
للملاحظة واستعان بما راى وبما سمع فاداه ذلك الى نوع ما من المعرفة كما تنقل
القوة المتخيلة عند ركود الحواس فيتوسط بين المحسوس المرئي في يقظته وتجمعه مع
المعقول فيكون عنها الرويا فان كان على تناسب وكان الجسم وما فيه من الاخلا ط
على اعتدال كانت رؤيا صادقة وان كانت بخلاف ربما كان اضغاث ولتعلم
انار الله بصيرتك ان الكهانة يا تبر من الجوهر الخامس المسمى وحيا وهو قوة من
قوة النفس المتخيلة لان تنفذ في الجزئيات حتى تحيط بها وتنعكس فتخبرها
اما في نومه واما في يقظته لان القوة المتخيلة اذا كانت على كمالها كانت الاشيا
الجزئيات عنده حاضرة فتصير تلك الجزئيات كما قلنا كالمراة تنعكس ويرا ها
على كمالاتها ويخبرها لكن لا يزيد على انه كامل بالجزئيات كما قلنا كالمراة تنعكس
وكذلك لا تخلو بالكمال في المعقولات فان انفرد في المعقولات ونفذ فيها كان
حكيما وان نفذ في هذه وهذه كان نبيا ولا يكون هذا الا في افراد من الناس

الدين بانبيهم الموحي علي كماله من عند المبدع الاول فيكون المبدع يوحي اليه بتوسط
العقل الفعال فيكون ما يفيض من الله تبارك وتعالى الى العقل الفعال فيفيض
من العقل الفعال بتوسط العقل المستفاد فيه الى قوته المتخيله فيكون بما يفيض
منه الى عقله المنفعل حكيما وبما يفيض الى قوته نبيا وهذا الانسان في
اكمل مراتب الانسانية وفي اعلا درجات السعادة وهي التي من اجلها يطلب كل
خير واليها ينتهي كل خير لانا انما نطلب الفضايل لنكون السعدا وينتوصل
الي ذلك باصلاح الاخلاق واصلاح المنزل واصلاح الامة في جمعها علي كلمة واحدة
تقودهم الي السعادة ومعرفة الموجودات وهو الجزو النظري وكيف هي وكم هي
ولاجل ما هي والابتدا من المحسوسات والارتقا منها الي الالهيات بحسب
طاقة الانسان فهذا هو السعيد بالحقيقة والانسان الكامل والسعادة
هو الخير المطلوب لذاته وليس يطلب اصلا ولا في وقت من الاوقات لينال بها شيئا
اخر اذ ليس ورا السعادة شي اكمل منها ولهذا اشار ابو نصر الفارابي بقوله في
المقالة التي وضعها في النتيجة السعادة الصعوبة فقد تكون حقيرات الامور
اسبابا لنيل عظيمها والافعال التي تنال بها السعادة هي الافعال الجميلة والهيات
والملكة التي تصدر عنها الخيرات فالواصل اليها يلتذ فيقا لا فنا معه وسرور
لا الم معه وعلم لا جهل معه وغنا لا فقر معه واليها الاشارة عن الشارع صلوات
الله وسلامه عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة بلغنا الله واياك نيلها واعانا
علي سلوك الطريق الموصلة اليها ولنرجع الي غرضنا فنقول الهند يزعمون
ان الروحانية قد تبدو للعالم الروحاني كشخص فتكلمه وتعلمه بما يشا من الامور

وقد تجيبه الي الملوك والسلاطين وتعقد له وتحل بما يشا من الاعمال وهي
التي تظهر في البرابي التي صنعوها اوالهم علي صور شتي وتجيب الداعي فيما ياباه
ويزعمون ان الطلسمات انفذ من الاختيارات لانها مستعملة بطبيعة الكل
وهي كالمعجز لاستعمالها الخواص الطبيعية وذلك ان الخواص قد تفعل العجايب
من الاعمال علي انفراده كرفع حجر اليا قوت الاحمر عن لابسه الامراض من الطواعين
وغيرها وهذا قد يفعله الطلسم لانه جامع للاختيارات والخاصة كرفعه
الباعوض والبراغيث والذباب بما اودع فيه من نسبة فلكية ومواد اجرام
صنعته منه لها في كون التي امر خاصية طبيعية والغرض هنا بذكر الخا
ان تعلم حقيقة ماهية الطلسم وان تعلم كلما يصنع في هذا العالم ما ينبغي عمله
طلسم بحركة ما وسوف ترا ذلك **الفصل السابع** فالمراد اعزك الله
بذكر الخواص ان تعلم ان الشي العامل بالطبع ربما تغير وقل عمله واما اذا كان
الشي ذو الطبع عاملا علي ان الفعل من خاصة فعله علي هذا اتم واقوي والشي
٧٨ الظاهر عنه ابين واوجد وذلك كالحال في جذب السقمونيا للصفرا فانه يجذ
بالمماثلة وبالخاصية والعلة في ذلك هو ان السقمونيا حار يابس وهو
مع ذلك مماثل لطبيعة الصفرا واعلم انه اذا كان الدوا الفاعل والطبع
خاص بالامر بان الفعل الصادر عنه يكون اقوي والطلسم ايضا وذلك بين
من صورة اعطا الكواكب ومن جهة القبول ايضا وذلك لان العطا يكون هم
ومثال ذلك اكرمك الله ان تتعمد في اول عمل الطلسم مثال القبول وصورته
ليقع له العطا من الكواكب علي قبول تام فيتم المراد من الطلسم ويدوم فعله وينتشر

روحانيته والمثال في ذلك لنراه بينا في اعطا الكواكب وصور الفبول
منها فان الناس مع كل وقت يعملون طلسمات وهم لا يعلمون وذلك انك اذا
اردت تكوين شي من الحيوان او تركيب شي من النبات او عمل شي من الحجارة فانك
انما تعمل اولا الى اجزا ذلك الشي فتجمعها في نوع اجزائها اولا ثم تدقها او تسحقها
او تمزجها او غير ذلك من انواع الاعمال الى ان ينقضي فعلك فيها والطبيعة في جميع
ذلك لا تزال والكواكب يدبران ذلك ويتممانه الى ان يبلغ الشي الى الغاية
الاخيرة التي كانت تتوخي منه وذلك مثل عمل كثير من الاصباغ وتوليد الحيوان
وعمل النحل خاصة والحيات والعقارب وسايرها وهو من هذا الكتاب وكذلك
الحال في الطبيخ والمزاجات وفي تركيب الادوية على مثال ذلك هو الحال في انضاج
الارحام انواع المني حتى يبلغ بها الى الغايات التي تقنع فيه الطبيعة والكواكب
افعالها على التدريج وكذلك الحال في المعدن والما في توحيد الحجارة فانه انما يكون
اول الامر ما كالمني ثم لا تزال الرياح تضربه في باطن المعدن الى ان يصير زبدا ثم
لا تزال الطباخ المعدن وما يجاوره من الطبايع عاكفا عليه الى ان ينعقد على تلك
المثال والتمام الذي له وعلى مثل تلك الحالة ايضا في البنا وتكوينه وهذه سوا
وذلك هو المثال في التعيين الاول وردها الى مثال المادة التي هي موضوع الكون
وقبول الامثال والصور واذا صار الى تلك الحال ابتدا به كون المثال وذلك بما
يصير اليه من القبول المستانف وهو غير القبول الاول وانما يصير له هذا القبول
بالندا والرطوبة الذي اكتسبها في هذا الوقت وعلى مثاله ذلك حال كل شي يولد
بالمهنة لابدان يوول الى هذه الانواع في الاستحالات والكون ومن لم يكن له كون

فانه

فانه لا يقبل الصورة المتوخاه فيه البته وذلك ان كل صانع وعامل للشي على
سبيل التوليد والتكوين وامثال ذلك من الاعمال انما يقصد اولا ان يعمل الاجزا
التي يكون منها ذلك الشي المتكون الى ان تصير تلك الاجزا مادة موضوعة اوله لتقبل
صورة ثانية فانك كذلك تجد عامل الطعام من النسا والاطبا من النسا والاكثر
المتخذ من انواع الحلوا وعلى مثال ذلك عامل الكامخ والجبن والسمن من اللبن وكذلك
صانع الغزل من القطن وساير ما يصنع من قبيل هذه الاعمال والعلة في ذلك انه
ليس يقبل مادة من المواد لها صورة صورة ايي اجزا الا تفسد تلك المادة ويصير لها
قبول ثان فتقبل حينيذ صورة اخرا فانها اذا قبلت اي صورة اخرا كانت كانها تكون
عادمة لجميع الصورة الباقية وهذا انما يقال في المادة السيالة التي في هذا العالم
فاما العالم الاعلى فانه اما مادة بالفعل وصورة ابدية واما صورة مفردة
لا مادة لها واذ قد بان المراد من غرضنا بهذه الامثال فلتعلم ان الحال كذلك
في الطلسم ومثال تكوينه فصانع الطلسم انما يتوخي بموضوعه الذي يضعه منه
ان يكون موضوعا واحتماله للكمال في قبول الصورة بمثل الحال الظاهر في
حجر الغار النافع من سموم الحيات وحده ومثل طرد الزعفران للوزغ وحده
ومثل هرب الزنبور من الاشيا الحامضة والمر وطلبه الماورد وانسه برايحة
الحاسا وانجذابه بجوهره وامثال هذه الاشيا ومثل زيادة المني بالحمص وما
جرى مجراه او يكون صنم الطلسم الذي هو الموضوع كاينا من اشيا مولفه من اكثر
من واحد ليتم لها باجتماعها اذا اجتمعت قبول ذلك الشي الذي يتوخي فيها وعلى
هذه الحاله هي الادوية التي يسقيها الاطبا في علاج الاوصاب في الالام وذلك.

اما ان يكون مفردة فيستعملها مفرده وذلك هو فعل الفيلسوف والطبيب
الكامل وبحو هذا ذهب يحيى ابن ماسويه ما قدرت ان نعالج بدوا مفرد فلا نعالج
بدوا مركب واما ان يكون مركب من عدد جماعة ادوية ليتوخى بها ذلك الفعل
والامر الظاهر الذي يتوخى من افعال الادوية المفردة وذلك كالحال في معجونات
وكمثل هذه الحالة كان تركيب الترياق الكبير وكذلك الحال في الماكل ايضا فان
منها اشيا مفردة كالفواكه ومنها اشيا مركبة كالحال في الحلوا وضروب ما يصنع
منها واعلم ان الكوكب الواحد قد يفعل الافعال المختلفة وذلك كالحال
في النار التي توقد على العسل فان اعتدلت فيه اكسبته طعما لذيذا وان زادت
عليه سيطته واحرقته فامر تطعمه وصار كريها فكذلك الحال في افعال الكواكب
بكونها في الدرج النيرة والمظلمة والفلك فعلان وهما الحركة بالذات والحركة
بالعرض اذ كانت الحراره شيئا حادثا يعقب الحركة فالحرارة كون الحرارة تابعة
للحركة والحركة تابعة للتمام الاول الذي لا يتقدمه شي البته واعلم ان
على مثل هذه كون الفلك وهذا فوق حس الحس فاما الذي يحو العقل فان الحركة كون
الاثير في ذلك الكواكب الثابتة من فلك الكواكب الثابته بالشهوة الذي هو
طلب الفضيلة والخير التام فبالواجب صارت الحرارة تابعة للحركة والحركة تابعة
للتمام الاول الذي لا يتقدمه شي البته واعلم ان على مثل هذه الحالة سائر
اجزاء الفلك وجملة حركاتها وجملة الحراره الناشية منها وبعد افعال الفلك وذلك
ان الفلك فاعلا ما للكواكب وليست الكواكب فاعلة بالفلك اذ ذوات الكواكب
ساكنة لا حركة لها وفي الكواكب مع هذه الافعال الباهرة والعطايا العجيبة

لأني الفلك البته والاثير هو الطبيعة الاولى الفاعلة بالحقيقة وعطا
الكواكب مع هذا انما هو صبغه وفتوه كالحال في ذوات الاصباغ والكسر
عندنا وان كان ذلك افضل وابها والدرج في الفلك لا حقيقة لها البته
وانما هي على سبيل الوضع والاصطلاح والوهم لانه ليس في الفلك حروفا عل
وحزو غيرها على بل كله في الحكم والطبيعة شي واحد ولا خلاف بين جزيه
وكله على حال من الاحوال وفي وقت من الاوقات البته والدرجة ليست تخلو
من احوال الكواكب الثابتة ونسبها لان فلك الكواكب الثابته مملو من
الكواكب الثابته وانما يخلو ان الدرجة تخلو من ذلك بالاضافة الى ارصاد
الكواكب الممكنة الارصاد لانه ليس في الطاقة الاحاطة بكواكب السما كلها
لبعدها عن الادراك والحس البته لانه لا يجوز لها وعلى مثل هذا قدر ما كان
الكوكب في المكان لا يعمل شيئا وذلك ان نقا ان الكوكب ليس في درجته ولا في
شرفه ولا في اوجه ولا في هبوطه ولا في رجوعه ولا في استقامته لكن يكون في
الطريق الى كل واحد من هذه الامور ولا يكون له ايضا نسبة تاليفية من منظرات
الكواكب المخالفة ولا الموافقه فان هذه ايضا اعني هذه المواضع وان كانت
فاعلة فانها بالاضافة الى مواضع افعال الكواكب الثابته كانها غير فاعلة
لان الكوكب ليس يستقر في السماء فيكون غير فاعلة وهذا موضع مستبطن
غامض فتدبره وذلك وانها وان كانت فاعلة بالذات فانها انما تفعل فعلين عاما
وخاصا فاما الفعل العام فهو الفعل الذي ليس نحو الجهة واما الفعل الخاص
فهو الفعل الذي هو نحو الجهة وعلى مثال ما يقال معط ودنبة وتاليف

وذو قبول واحد منه وامثال ذلك ومثال ذلك حال الغذا في المعدة فانه اذا ان
اجتذبته الكبد فانه دايما يستحيل الي مثال الدم في العروق واذا انفذته
الكبد الي الاعضا فانه دايما يستحيل الي مثال الاعضا علي ضروب اختلافها حتي كانه
ما كان دما اصابه دما وكذلك ما كان عظما اصابه عظما وعصبا وعلي مثال
ذلك الحال في مدات الكواكب يحصر تلك النسب التاليفية والكواكب ايضا علة في
عملها الاعمال الشريفة وهو ان الكوكب اذا كان في علوه وهو الذي يقال له الاوج
عمل عمل الكوكب من تثليث او تسديس او صاحب بيته بري من النحوس والاحتراق
والرجوع فان لم يمكن ذلك فليكن القمر متصلا بالسعود ولتكن تلك السعود تنظر
الي صاحب الطالع من تثليث او تسديس واحذر المقابلة او التربيع فان اقوي ما يكون
نظر السعود من التثليث او التسديس واضعف ما يكون نظر السعود من التربيع
والمقابلة واذا اتصل القمر بصاحب بيته من صداقة وكان نحسا كان ايضا صالحا
في الحوايج وجميع ما يعمل واذا كان سعدا وهو ينظر الي الطالع كان اجود للمطلوب
واحذر في جميع الاشيا كلها موضع القمر مع الذنب ونظر النحوس مع التربيع والمقابلة والمقا ربة
واحذر في جميع الامور والاعمال من القمر ايضا فانه يدل علي العسر والعنا والتطويل
في العمل والمشقة فيه وذلك بنقصانه ولا سيما اذا كان نقصانه من الانواع
الثلثة التي هي الضو والسير والحساب وافضل احواله ان يكون زايدا فيهم جميعا
ولا ينظر اليه المريخ بشي من النظر لان نظر المريخ الي القمر في زيادته محنة عظيمة
وكذلك نظر زحل الي القمر اذا كان ناقصا واقوي ما يكون القمر بالليل اذا كان فوق
الارض واقوي ما يكون الطالع بالنهار والقمر تحت الارض واعلم ان من افضل الاشيا

ان

بوتح ان يكون القمر والطالع في برج مستقيمة الطالع فاذا كان كذلك دلا علي السرعة
في الحاجة والنجح ولا سيما اذا كان في برج ثابت او ذوات جسدين واعلم ان الحمل
اسرع المنقلبة تقلبا والسرطان اكثرها تقلبا والجدي اكثرها سعيا والميزان
اقواها واعدلها واعلم ان الاوتاد اسرع في تمام العمل والفراغ منه وما يلي
الاوتاد ابطا والساقطة بطيية وهبه فسله واسرع ما يكون العمل ان يكون سعد

معرفة العلم بعواقب الاعمال

اوسع المقر مستقيم السير ويكون القمر مستقيما واعلم ان العلم بعواقب
الاعمال انما يعرف من صاحب تثليث القمر وصاحب الطالع وقدر موضعهما وحال
ونظر الكواكب اليهما في ذلك فاحكم علي عواقب الامور بما يلوح من ذلك وقد وصي
ذوزنبوس رييس الصناعة الاحكاميين في ابتدا الاعمال ان يصلح الطالع وصاحبه
والغروب بجهته وان يحذر سو احوال القمر في الابتدآت وهي عشرة اوجه
فاصلح القمر جهدك ولا تصيره زايلا في الطالع وان كان رب الطالع او القمر اذا كانا
نحسين تناظران القمر فيدو وتجعله في اوتاد الطالع وان سقط سهم السعادة
في الابتدآت كلها والمسايل من مناظرة القمر او مقارنته ولا تلتفت الي صاحب
السهم ولا تبالي ان يكون السهم ساقطا من الطالع اذا كان السهم ينظر الي الطالع والقمر
واحرص ان تجعل رب الطالع مع السهم فانه اصلح للامر واكثر للفضل ولا تجعل القمر
ابدا في الثالث والسادس او الثامن او الثاني عشر من السهم فان ذلك مكروه وصير

سعادة الطالع وصاحب

لع الطالع ابدا والقمر في جميع الابتدآت في بروج مستقيمة الطلوع واعلم ان الطالع
والبرج الرابع منه وصاحبه يدلان علي عاقبة الابتدآت واذا رايت القمر فاسدا
وحضرك امر لا بد منه ولا تقدر علي تاخيره فلا تجعل للقمر في الطالع نصيبا واسقطه

عن الطالع واجعل في الطالع سعدًا وقوي الطالع وصاحبه هذا كلام دورنيو س
ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول واصلاح الطالع وصاحبه يكون بالشكل النمط دبه
اما الشكل بان يكون الطالع سببها نطبع الحاجة في الكيفية والمعنى اما الكيفية
فكاستعمالنا في الاشيا التي كمالها بالسرعه وسرعة الحركة وللسلطان بالبروج
النارية واما المعنى فكاستعمالنا في الاشيا . . للبيع وان تصلح
موضع الحاجة وصاحب الحاجة وصاحب صاحب الحاجة فان موضع الحاجة يدل على
بدء ما يكون في الحاجة وصاحب الحاجة على وسطها وصاحب الحاجة على عاقبتها ان
وكذلك الطالع يدل على بدء امر الطالب للحاجة وصاحب الطالع على وسط امره
وصاحب صاحب الطالع تدل على عاقبته وكذلك فاستشهد بهم للحاجة على حال
الحاجة وصاحبه وصاحب صاحبه واصلحهن جميعا على ما وصفت لك
واسعدها بالسعود الموكدة لها بالحلول والنظر والاتصال المودي . واسقط
النحوس عن هذه المواضع واحذر رجعة صاحب الطالع او صاحب الحاجة فانه يدل
على الالتوا والمنع والتطويل وان دلت جميع المواضع والاحوال على الكون فانه يعرض
قبل التاسع والامتناع بالموانع الحوادث ثم يتم الامر من بعد عسر واحذر
الذنب ان يكون مع احد النيرين ويمليه في اجتماع او مقابلة او يكون مع النيرين في غير
تلك الحال وهولا يكونا في اجتماع او مقابلة بل في الطالع او موضع الحاجة او مع سهم
الحاجة فانه يفسد الامر ويستغرقه بالدناة والعسر واحرص على حلول
السعود في الطالع او في مواضع الحاجة او في الاوتاد واما السعد الاعظم فتقوى
في كل امر يطلبه صاحبه والتقوي فيه واما السعد الاصغر فتقوى في امر اللذات

والنسا

والنسا والزينة والمودات وما كان كذلك واحذر حلول القمر في الطالع في
شي من الامور فانه مضاد له لانه عدو للطالع فاما الشمس فانها لا تضاد الطالع
لكنها تكشف الامور وتذيعها وتفرق المجتمع واحذر النحوس اشد الحذر في الطالع له
والاوتاد ولاسيما اذا كانت اربابا للمواضع المودية فان الشمس اذا كانت رب
الثامن دل على الفساد بالموت والتضاد والنحوس العظام واذا كان صاحب
السادس فمن جهة الاعدا والعبيد والامراض والرزقات والنحوس الصغار
ودوات الاربع واذا كان صاحب الثاني عشر دل على ان الفساد من والاوليا س
والاعدا والنحوس المتوسطه واذا كان صاحب الثاني دل على الاوزر بسبب
المال والاعوان والاكل والشرب وكلما ذكرته لك منفعة للمسبب بالهيئة في الجليل
من علم الطلسمات واحذر اشد الحذر واحرص ان يكون الطالع نهارا في
بروج نهارية وليلا في بروج ليلية وان يكون مستقيما غير معوج الطلوع
وكذلك النيران اذا قدرت على ذلك وان تكون هذه الارباب قوية لتجتمع
ما ذكرنا من القوة فتبين امر الكوكب على ما ذا يدل من المعاني لنيل البغيه في
هذا الشان ومتى شئت مودة او مصادقة او مخالطة فصير القمر مقبولا من
الزهرة من التثليث وافضل ذلك بالبيت والشرف واعلم ان التثليث
هو الجامع مثلثا متساوي الاضلاع كل ضلع من اضلاعه ٢ آجز ايحيط به
الفلك والتسديس هو الجامع مسدسا متساوي الاضلاع في كل ضلع من
اضلاعه ٦٠ جزا يحيط به الفلك والتربيع هو الجامع مربعا متساوي الاضلا ع
في كل ضلع من اضلاعه تسعين جزا يحيط به الفلك ونظير المقابله هو التربيع

الثاني ولنرجع لغرضنا فنقول فان حرت امور ولم يمكن ان نصير الزهرة قابلة
فلتكن في تثليث القمر ويكون القمر مقبولا من المشتري او من صاحب بيته ايما كان
من تثليث او تسديس او مجامعة فان عرض ذلك ولم يتهيا فليكن القمر في شي من حظوظ
الزهرة وان كانت المصادقة للمنفعة بسبب العقارات ففي الرابع وان كان
ذلك للمنفعة بالدين ففي التاسع وان كانت الامور من تجارة ففي الحادي عشر وضع
سهم السعادة مسعودة من موضع قوي ومقبولا وكذلك صاحبه وان كانت
المنفعة بامور الحروب وضع سهم السعادة مسعودا من موضع قوي ومقبولا
وشانها فصير المريخ قابلا لصاحب الطالع او القمر ومعينا لهما من نظر مودة وان نفع
مداينه فيصير القبول من زحل مكان المريخ وان كان من الحساب والكتاب والادبا
فيصير القبول من عطارد ان كان من الملك الاعظم فيصير القبول من الشمس وان كان
من القضاة واهل الدين والاشراف فيصير القبول من المشتري وكذلك ان كان الطالب
من معنى واحد من معاني الاسباب فيصير القبول من صاحبها اعني قبول القمر
والطالع وسهم السعادة وسهم المال وليصلح صاحب القمر كاد كونا وصاحب الطالع
وصاحب الرابع بالنقي من النحوس والقوة فانها دليل العاقبة ومتى شيت
طلب حاجة فصير صاحب الطالع والقمر مقبولين من صاحب الحاجة والمتو
منهما على المسالة وصير القمر او صاحب الطالع في موضع الحاجة وان كانت الحاجة
من المشايخ واصحاب عمارة الارض فصير صاحب موضع الحاجة زحل وان
كانت الى القضا وذوي الدين والكرمة واشراف الناس والوزرا فصير صاحب
الحاجة المشتري وان كانت الى قواد الجيوش والجند ومن يعمل بالنيران والحديد

فيصير

فيصير صاحبها المريخ وان كانت الى الملك والسلطان فصير صاحبها الشمس
وان كانت الى النسا واصحاب الملاهي والمزينين والصانعين الاشيا فصير صاحبها
الزهرة كالعطر والتزاويق والوشي والديباج وما يشبه ذلك فيصير
صاحب الحاجة الزهرة وان كانت الحاجة للحساب والكتاب واصحاب الحكم
والحيل والتجار والصناع وذوي اللطافة والتقدير فصير صاحب الحاجة عطارد
وان كانت الحاجة الى البرد والرسل وخدام الملك والعرافين والعبيد والمكا رين
والحوابس فصير صاحب الحاجة القمر واسعد صاحب الطالع والقمر في كل حاجة
وصيرهما متقبلين فان كانت الحاجة مالا فاصلح سهم السعادة بالاقبال وصاحبه
صيره في منظر من القمر وكذلك صاحب الرابع بالسعود والاقبال واستحذر
ان يكون نحس قوي يقطع بين صاحب الطالع والقمر وبين صاحب الحاجة او نحس
صاحب الحاجة او نحس القمر وصاحب الطالع وليس له في الحاجة محاط وليكن
القبول الذي وصفته من تثليث او تسديس في السعود والنحوس والمجامعة
من السعود وكذلك يحذر من سقوط صاحب الحاجة والسهمين وصاحب
الطالع عن الاوتاد فان عرض هذه فانظر الى المبتز على الهيلاجات الخمسة فوصله
بالمبتز على معاني الحاجة وصيرهما منقابلين مسعودين ونحوذ ايضا من
محنسة صاحب القمر وصاحب الرابع والطالع فان من محنسة عاقبة الحاجة
وفسادها ومتى شيت محاولة شي من الاعمال الصنعوية او علاجها او ما يعود
الى بيا الصنايع مرارا فليكن ذلك والقمر في برج ذي جسدين نقيا من النحوس وليكن
الطالع كذلك مصلحا فان كانت المحاولة في الذهب فقوي الشمس واصلحها عنده

ابتدا عمالك وكذلك وكذلك في سابر احواله قد ذكرنا لك اكرمك الله امورا
جميله نصحيك في كثير اعمالك فكن بما ظننا واستعمل المقايسه على الامور الجز بيه
منها وهذه اعزك الله زمان رصد النيما فعل العطا ومنها زمان نصبه الطلم
في المكان وامثال ذلك من احوال الزمان واما المكان فهو غاية القول في هذا
العلم من باب الكمية فهو مكان الرصد وتسهيله على العامل به حتي يدركه
في الوقت الذي يريد ومنها مكان الطلسم وموضع نصبه من الهوا والارض
واطهاره وستره وامثال ذلك ومنها المكان الذي يعمل فيه الطلسم ومنها
المكان الذي يسبط فيه مادة الطلسم فان هذا يحتاج اليه في اعمال الطلسمات
في الافعال والاعمال التي يكون عطاياها وافعالها كالمذبذبها اذا سمعت
ولعمري ايها الناظر لقد هي داخلة في المعجزات من الافعال ومن ذلك فعل
الطلسم واثاره في الاشيا التي لا ليست بحيوانية كالعلة في قلع الرمال
ونقل الحجارة ورفع الوبا ودفع الامطار والغيوم وتغيير الرياح وامثال
ذلك مما يغني عنه الايما فان هذا الموضع ليس هو مكانا له اذ ما كان هو في هذه
المنزلة من العلم لا يصلح ان نشعه البته واما القول في العدد من الكمية
المنفصل . فانهما مما يحتاج اليهما في البلاغة وفي المعاملات وفي
الكهانة وفي العيافه وامثال ذلك من العلوم واما العدد خاصة فانه
يدخل في هذه الاعمال لانه خاص بالزمان لان الزمان عدد حركة الفلك
فان قلنا في وقت كذلك الى وقت كذا انما نومي الي عود ما فاذا بلغ ذلك
انتهى فاذا قلنا ان الكون يكون من ساعة زمانية الى مذهب يوما فانما

انما احكيما

انما احكمنا عددما فاذا بلغ ذلك انتهى فاذا قلنا ان الكون يكون من ساعة
زمانية واعلم ايها الناظر ان النصبه داخلة في هذا الضرب من العلم لانها
شكل الطلسم وهو موضع العمل فيه الاثار القابلة التي يقال انها فاعله في الطلسم
اكثر هذه الافعال التي ينسب اليها وصوره وضع الطلسم في المكان الذي يوضع
فيه فان تلك الحال ايضا داخله في جنس النصبه وامثال ذلك من هذه الاحوال
واما الكيفية فهي العلة في الطلسم بالحقيقة وذلك ان الموضوع لفعل الطلم
قد يجب ان يكون له قوة تامة في مشابهة فعل الكيفية التي ذلك الموضوع مشا بها.
لعطا الكواكب وقبول الاثر فيه ليكون منه المطلوب وذلك انا قد قلنا مرارا
كثيرة ان الكواكب تختص في فعلها ببعض الاشيا دون البعض كاختصاص الكوكب
بالبلدان وبضرب او مشابها لما يقبل من افعال من ضروب الحيوان والنبات
والحجارة وغير هذا فاذا كان الحجر الموضع او غيره قابلا لفعل الكواكب او مشابها لما
يقبل فعل الكوكب وكذلك الحجر ايضا لان طبيعة الحجر الذي يكون فيه الطلسم يحتاج
ان تقوى حتى اذا صار في حد الطبع الغالب انتشر فعله وظهر وليس كذلك الطريق
عند من زاول من العلم غير التزيد في كيفية الحجر بكيفيات داخلة عليه مماثلة له حتى
يصير غالبا وذلك هو مثل ما يفعل بالمعجونات كالترياق ومثلا الغالبا القوة بتوي
كثيرة الادوية التي فيه وذلك ان في جمع هذه الادوية بعضها الى بعض اسندرا كا
عجيبة في صنايع كثيرة ليست بالهينة كالطب والصنعة وساير الامور الطبيعية
كالطلسمات وكدفع الوبا وافعال الحجارة بعضها في بعض واذكر الكلمة في النتيجة انا بية
عليكم في جميع الاعمال بالمولف واياكم والمختلف الذي ينافر بعضه بعضا فان مدار

تحمل عليه لنا تشتر منه والا الا الفعل وهذا الموزع
انطباع العلوية بالطبايع السفلية
وذلك انه يكون م

وكانت انفعالا الطبيعية التي قد كتب عليه
احق الكيفية مشابهة لقبول
فعل الكوكبية

ما ذكرناه من قبيل حضرنه هذه الكلمة ان بعمتها **الفصل الثامن** واعلم ان تركيب القدما للدرجات الطبايع اما ظهر لهم من هذا الطريق حتى علموا مراتب قوي الادوية والاغذية وغيرها ثم انهم بعد ذلك ركبوا بعضها مع بعض حتى ظهرت لهم فوايد الادوية وضروب افعالها ولابد لنا من ذكر ما تمس الحاجة اليه من ذلك فاقول ان القدما لما اختلفوا في امر الطبايع البسيطة ما هي وتنازعوا في عددها وقال قوم منهم وهم المحققون ان الطبايع البسيطة والامهات الاوايل هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهي بالحقيقة كيفيات واوايل بسيطات ولم يختلفوا في ذلك ثم سموها المركبات وهي قولنا حار وبارد ورطب ويابس وذلك اكرمك الله ان قولنا حار هو مادة صحبتها حرارة وكذلك الامر في باقيها وليس ذلك كقولنا حرارة وبرودة وسايرها ثم بعد هذا التركيب تركيب ثان وهو كقولنا حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب فان هذه ثانية في التركيب لانه قد بان بانها ليست اذ كانت الحرارة غير اليبوسة والرطوبة وكذلك الحال في البرودة مع غيرها ثم يتلو هذا التركيب تركيب ثالث وهو قولنا الما والهوا والنار والارض وهذه مركبة ثالثة بالاضافة الى البسيط الاول والمركبات الاولى والثانية ثم يتلو ذلك المركبات التركيب الرابع وهو الذي في الاشخاص وذلك قد ينقسم اقساما اما في العالم فالفصول الاربعة وهو قولنا الربيع والخريف والشتا والصيف واما في الناس والحيوان فالصفرا والدم والسودا والبلغم واعلم ان العناصر التي في الانسان الطف كثيرا مما في بطون الحيوان لان طبايع الحيوان كثيفة كدرة جدا واما التي في النبات فالتي يقال لها

الادهان

الادهان والاصباغ والبزور والاصول ولذلك الحال في طبايع الحجر ومن نظر ما قلنا في طبايع الحيوان والانسان فيجب له ايضا ان يجعل المقياس في طبايع النبات والحجر كذلك سوا ويجعل النبات في لطافة طبايعه كالحال في الانسان ويجعل الحجر كالتي في الحيوان ثم من بعد هذا المركبات الاشيا الهينة وهي التي يقال لها مركبات المركبات سبع درجات وهي المركبات الاخيرة وذلك كالادوية والابنية وساير الاشيا التي هذه حالها فجميع الاشيا اذن التي انقسمت اليها انواع الطبايع البسيطة منها والابنية والمركبة سبعة اقسام تحيط بها ثمانية وعشرون حرفا ولنذكرها مثالا على رسم الصورة والشكل حتى يكون نجا معا لما تفرق في الشرح على هذا المثال

الطبايع البسايط	حرارته	برودته	رطوبته	يبوسته
الطبايع المركبة الاولة	الحار	البارد	الرطب	اليابس
الطبايع المركبة الثاني	الحار اليابس	الحار الرطب	البارد الرطب	البارد اليابس
الطبايع المركبة الثالثة	النار	الهواء	الماء	الارض
الطبايع المركبة الرابعة	الصيف	الربيع	الشتا	الخريف
الطبايع المركبة الخامس	الصفرا	الدم	البلغم	السودا
الطبايع المركبة السادس	الصبغ	الدهن	الماء	الارض

فاقول ان الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة قبل النار والهوا والما والارض من وجوه كثيرة ظاهرة بالقياس والحس منها ان النار انما توصف بالحرارة بانها حارة يابسة وليست توصف بالحرارة بانها نار ولانها مركبة ومنها ان كل مركب فاما ان يكون مولفا من اوايله التي يوصف بها واما ان يكون

مركبًا لم يزد فالحرارة قبل النار والرطوبة قبل الهوا والبرودة قبل الما واليبو سه
قبل ذلك لكن ذلك على طريق التحليل وكذلك الحال في الكبد والطحال والمرارة والقلب
والرية والراس والرجلين واليدين وساير ما بقي من هذه الاجزا والحرارة كما تقدم
من دوام حركة الفلك والبرودة من جهة المركز اعني الارض وهو الذي يسمى مركز
فلك الكل ولهذا كانت الميول التي فيها فاية الكون كله والبرودة وتناقض الحرارة
في جميع احوالها كلها اعني في الطبع والحركة والسكون وكان الحرارة كيفية تجمع الاشيا
المتماثلة وتفرق الاشيا المتضادة كذلك الحال في حد البرودة وذلك انها تجمع الاشيا
المتضادة وتفرق الاشيا المتماثلة وذلك ليقع الخلاف والمناسبة على ذوات المتضادا
بالسوا والانسد الجسد فعليك ايها الناظر بالبحث والنظر في هذه العلوم الشاقة
الصعبة الادراك تنل مطلوبك ولم اخلط · بان جليت لك نكتة عجيبة من
ساير العلوم لا لتصغي بنفسك كي تنجت بحد من هذه العلوم العجيبة حتى تنال ما نال
الحكما الاولون وتترقا حيث رقوا

الفصل التاسع

ولنرجع الى غرضنا
فنقول ان في تلك الصور التي كنا قد قدمنا ذكرها ولوحنا بها وهي الحادثة
من اجتماعات الكواكب الثابتة ما اجمع عليه وعرف صحة تاثيره فمنها طلسم
لنفي الفار وذلك ان ترسم هذه الصورة في صفيحة نحاس احمر عند طلوع الوجه
الاول من الاسد وهذه الصورة مؤلفة من الكواكب التي في الاسد وضعها في موضع
فان الفار يهرب من الموضع الذي هي فيه وهذه الصورة
طلسم لنفي البعوض ترسم هذه الصورة في حجر كبريت بطلوع الوجه الثاني من الثور
وتوضع في موضع فان الموضع الذي يكون فيه ذلك الحجر لا يقربه بعوض وهو صورة

نفي الفار

نفي البعوض

الكواكب

الكواكب الذي باجتماعها ينفي البعوض 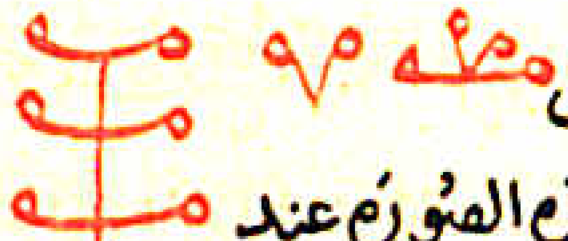 طلسم
ينفي الذباب تصور في صفيحة قصدير هذه الصورة عند طلوع القمر
وبالوجه الثالث منه وتوضع في موضع فان الذباب يهرب من ذلك الموضع وهذه
صورة النجوم التي باجتماعها ينفي الذباب 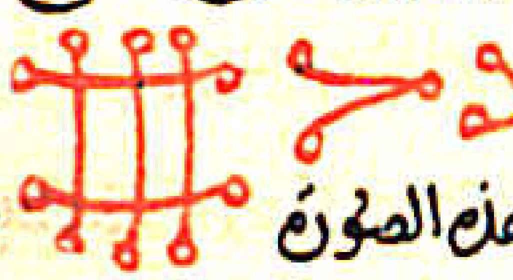 طلسم
عجيب اذا اردت ان ياتيك من تحبه مسرعا فارسم هذه الصورة في خرقة
جديدة بيوم الزهرة وساعتها والطالع الوجه الثاني من الثور والزهرة فيه وقد
طرقها بالنار واذكر اسم من تريد فانه ياتيك مسرعا الى موضع العمل وهذه الصورة
يتولد عند قوة دلالة الزهرة وهي في هذا الوجه وهذه الصورة 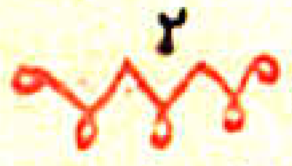
طلسم للعداوات اذا
اردت ان توقع الشتات والفرقة بين شخصين فارسم هذه الصورة في صفيحة رصاص
اسود بناب كلب اسود بيوم زحل وساعته والطالع الوجه الثالث من الجدي
وزحل فيه وبعد وضع تلك الصفيحة في موضع احدهما او في موضع اجتماعهما فانهما
يتفرقان باخس ما يكون من المكروه وتولد هذه الصورة عند قوة دلالة زحل وهو
في هذا الوجه وهذه الصورة 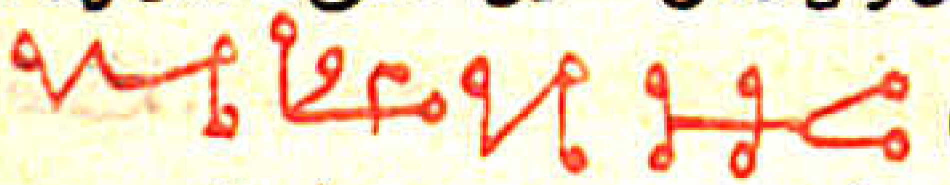
لاخلاء المواضع ومنع عمارتها تصور هذه الصورة بناب خنزير في صفيحة رصاص
بيوم زحل وساعته والطالع الوجه الثاني من الجدي وزحل فيه وضع تلك الصفيحة
في الموضع الذي تريد فان الافة الزحلية تحل به ولا يعمر ما دام فيه وهذا رسمها
ولم اجد فيما رايته لهذا الرييس في هذه الصناعة
على ما ذكر من انواع الصور اكثر من هذه الستة طلسمات فرايت اثباتها في كتابنا

نفي الذباب

اذا اردت يأتيك من تحبه

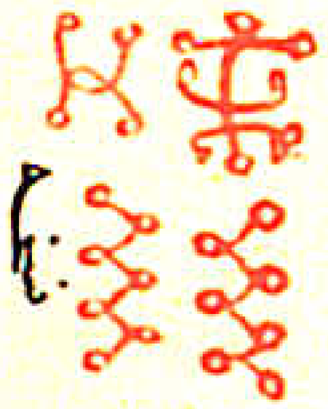

ايقاع العداوه والشتات

اخلاء المواضع

هذا **الفصل العاشر** وانا ذاكر بعد هذا ما للكواكب من الاحجار ورسوم الصور وبدايع اثارها فمن ذلك زحل له من الاحجار الحديد والماس والاثمد والجزع والبجادي الاسود الصافي والفيروزج والمغنيطس والمغنيسيا وله شركة في الذهب والياقوت الاحمر والمرقشيثا الذهبية والساذج المشتري له من الاحجار الآنك والياقوت الابيض والاصفر وله شركة في العقيق والذهب والزبرجد والمها والبلور وله كل حجر براق ابيض اللون المريخ له من الاحجار الاحمر والحجر السورى والكبريت وانواعه وله شركة في المرقشيثا وحجر الدم والمغنيطس والزجاج والعقيق والجزع وكل حجر احمر فيه دكنة عطارد له من الاحجار اندلوس والاسبادنج والزمرد والزيبق وله شركة في الزبرجد والقصدير والزجاج والرخام الزهرة لها من الاحجار النحاس الاحمر واللازورد واللولو والمحار والدهنج والمرجان ولها شركة في الفضة والمها والزجاج والمغنيسيا الشمس لها من الاحجار الذهب والزرنيخ والحجر البرادي والماس والزجاج الفرعوني والمحار الاحمر وكل حجر براق ولها شركة في الشادنه والسنباذ ج والياقوت الاحمر والمرقشيثا الذهبية القمر له من الاحجار الفضة والمرقشيثا الفضية واللولو الصغير وله شركة في البلور واللازورد والجزع والمها واما الرسوم المحققة التي جعلوها اهل الصناعة الطلسمات سمات للكواكب فهي هذه زحل له من الرسوم المشتري له من الرسوم 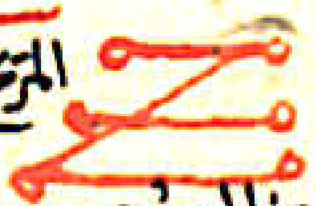 المريخ له من الرسوم عطارد له في الرسوم الزهرة لها من الرسوم الشمس لها من الرسوم القمر له من الرسوم واذ قد ذكرنا ذلك فانا الآن اخذ في صورة الكواكب على ما نقلناه من كتاب منافع الاحجار لعطارد الكاتب ومن كتاب

ابلوس

ما كان لزحل من الاحجار

ما كان للمشتري

ما كان للمريخ

ما كان لعطارد

ما كان للزهرة

ما كان للشمس

ما كان للقمر

... من الرسوم

ابلوس الحكيم ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية بترجمة بقراطيس فاول المشتري في كتاب ابلوس الحكيم صورة امراة قايمة على عجلة اربعة افراس في يدها اليمنى مراة وفي اليسرى امع صدرها مقرعة وفي راسها شعاعها وقد ذكرنا صورته ومن كتاب منافع الاحجار لعطارد انها صورة رجل قايم كانه يسلم على من يحاذيه وفي شماله ترس وتحت قدميه صورتين ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانيه لقريطون ترجمة بقراطيس انها صورة ملك جالس على كرسي فوق راسه تاج وبين يديه صورة غراب وتحت رجليه . ووجدت لغيرهم ان النير الاعظم في الفلك صورة رجل متوج قايم على عجلة يجرها اربعة افراس في يده اليمنى مراة وفي اليسرى ترس ولباسه كله اصفر ولكل صورة من هذه الصور اثار وافعال في الطلسمات سنبينها لك على القدر الذي يجب منها فاعلم الزهرة ذكر ابلوس الحكيم انها صورة امراة قايمة وبيدها اليمنى تفاحة وفي كتاب تفسير الطلسمات الروحانية انها صورة امراة بيدها اليمنى تفاحة وفي اليسرى مشط شبيه باللوح فيه رسوم ومن منافع الاحجار لعطارد انها صورة جسد انسان وجهه وجه طاير ورجلاه رجلا عقاب وزعم ايضا انها صورة امراة عريانه وراها طفل وامامها المريخ وفي عنقه سلسلة ومن غيره انها صورة امراة مرخية الشعر راكبة على ايل بيدها اليمنى تفاحة وفي اليسرى مطيب لباسها مصبغه وبياض الكاتب ذكر ابلوس انه صورة شاب لحية بيده اليمنى قضيب وفي باطنه الجوهر وفي كتاب تفسير الطلسمات انه صورة رجل على راسه ديك قاعد على كرسي ورجلاه رجلا عقاب وعلى كفه الايسر نار وتحت رجليه رسوم وانا اذكرها ومن كتاب منافع الاحجار

صور الكواكب

لعطارد انه صورة زحل قايم وعلى جنبه الايمن جلجان كايمان وعلى جنبه الايسر ديك صغير وفي يمينه قضيب وفي شماله صحايف مدورة وفي وسط راسه عرف مثل عرف الديك وعلى قدميه مثل ... الديك ووجدت لغيرهم ان عطارد في فلكه صورة

صورة عطارد

زحل على راسه اكليل راكبا طاووسا وبيده اليمنى قضيب وفي اليسرى صحيفة لباسه كله مختلط اللون القمر من كتاب منافع الاحجار لعطارد القمر كمثال امراة وجهها جميل متمنطقة بتنين وعلى راسها حيتان ولها قرون منشورة بحيتين حول كل معصم حية فوق راسها واسفل راسها تنينان لكل واحد منها سبع روس وذكر

صورة القمر

ابلوس الحكيم ان القمر صورة امراة قايمة على ثورين راس احدهما قايم الى جهة ذنب الاخر ومن كتاب تفسير الطلسمات النير الاصغر وصورة زحل على راسه راس كابر متكي على عصا وبين يديه شجرة ومن غيرها القمر في فلكه صورة فتى متوج قايم على عجلة تجرها اربعة اثوار بيده اليمنى صولج وفي اليسرى مراة لباسه كله ابيض واخضر زحل من كتاب تفسير الطلسمات انه صورة زحل وجهه وجه غراب ورجلاه رجلا جمل قاعد على كرسي وفي يده اليمنى عصاة وفي كفه اليسرى حربة ومن كتاب ابلوس الفيلسوف انه صورة رجل قايم على حجر ومن كتاب منافع الاحجار لعطارد ان زحل صورة رجل رافع يديه فوق راسه ممسك بها حوتا وتحت قدميه مثال صبي ووجدت لغيرهم ان زحل في فلكه صورة رجل قايم على ثعبان في يده اليمنى منجل وفي اليسرى عصا ولباسه كل اغبر واسود المشتري ذكر ابلوس انه صورة رجل عليه ثياب مشتمل بها جالس على عقاب ورجلاه على منكبي العقاب وفي يده اليمنى بقية الطومار ومن كتاب تفسير الطلسمات انه صورة رجل

صورة زحل

وجهه

وجهه وجه اسد ورجلاه رجلا طاير وتحت قدميه تنين له روس وفي يده اليمنى مزراق يطعن به في راس التنين ومن كتاب منافع الاحجار انه صورة رجل عليه برده راكب على نسر وبيده رمح او قضيب ووجدت لغيرهم ان المشتري في فلكه صورة

صورة المشتري

زحل راكب على عقاب بيده اليمنى طومار وفي اليسرى جوزة لباسه كل اصفر واخضر المريخ ذكر ابلوس انه صورة رجل عليه بيضة ودرع ذو ساقين وساعدين متقلد سيفا ومن كتاب تفسير الطلسمات انه صورة رجل على راسه تاج وفي كفه سيف فيه رسوم وفي كتاب منافع الاحجار لعطارد انه صورة رجل قايم عريان وعن يمينه تمثال امراة عذرا وهي الزهرة قايمة معقوص شعرها الى ورايها والمريخ واضع يده على رقبتها وشماله على صدرها وهو ينظر في وجهها

صورة المريخ

وزعم ان لهذه الصورة اثارا كثيرة ذكرها في كتابه ووجدت لغيرهم ان المريخ في فلكه صورة رجل راكب على اسد بيده اليمنى سيف وبيده اليسرى راس انسان لباسه حديد وافرند ... صورها على ما ذكر القوم ولهذه الصور عندهم اثار نختص بها انا انقل الذي منها نص بعض ما ذكروه في نقوشات صور الشمس انه من رسم النير الاعظم في حجر ياقوت احمر صافي الحمرة صورة ملك جالس على كرسي فوق راسه تاج وبين يديه صورة غراب وتحت رجليه هذه الحروف [رموز] فمن امسك الحروف وهذا الفص وغلب ساير الملوك ومع هذا في كتاب سائر الطلسمات الروحانية بترجمة هرامس وزعم ان الشمس يكون في شرفها ومن رسوم ما ذكر ارسطو للاسكندر انه من نقش في حجر ياقوت صورة اسد على هذا الرسم [رموز] والطالع الاسد وفيه الشمس والنحوس غايبة عنه لم يغلبه احد وتسهلت عليه اموره ونفذ

كن

لتسهيل الامور والغلبة على الناس

في كلما يحاوله ولم يري في منامه احلام مفزعة ومن رسومها انه من نقش علي حجر
الماس صورة امراة جالسة علي عجلة تجرها اربعة افراس وفي يدها اليمني مراة وفي
اليسري مقرعة وفي راسها سماع سبع وفي باطن الفص بركه وذلك بشرفها فهذا الرسم
في هذا الحجر يضع لماسكه الهيبة عند كل من لاقاه او سامره ومن رسومها انه من نقش
في حجر الساذنه هذا الرسم للشمس وذلك بالحد الاول من الاسد فان ماسكه يزيل عنه (دفع الصرع)
عادية الصرع الذي ياخذ عنه مستهل النير الاصغر وهو هذا الرسم ٯ٢م٥م٥م
ومن نقوشاتها ما ذكره هرمس في كتاب الهاديطوس وذلك انه قال من نقش علي حجر
يسمي بما ليتون وهو حجر اصفر فيه نقط وعيون خضر وفيه حفة وانه براق من
رسم عليه صورة ذبابه بساعة المشتري الشمس وطالعها فان ما الكه ما تقرب النار (لدفع مضرة النار)
ان دخلها وزعم ان هذا الحجر يوجد ببلاد فارس ومن نقوشاتها الطرد الحيات (لطرد الحيات)
انه من نقش في فص من حجر صورة حية في ساعة المشتري وهي علي سبع درجات
من الدلو وزحل في سبع درجات من الحمل والقمر في سبع درجات من العقرب والمشتري
في ٦ من القوس والذنب في ١٠ درجات من القوس وعلي ظهرها هذه الرسوم
وحولها هذه الرسوم
وركب هذا الحجر في خاتم ذهب من لبسه فانه لا يبقي في المكان الذي هو (لنفي الحيات والافاعي)
فيه حنش ولا ثعبان ولا افعي ومن نقوشاتها لطرد المنافقين يرسم في فص عقيق
صورة خنفساء في ساعة المشتري وهي في شرفها وزحل في ١٧ درجة من الدلو
وعطارد في ٢٨ درجة من الجدي والقمر علي يا من السرطان والمريخ في اخر درجه من
الميزان وارسم عليه هذه الحروف ... وركبه علي خاتم (طرد للمنافقين)

ذهب

ذهب فانه لا تظهر خنفساء في موضع يكون فيه الزهره تنقش للزهره في فص
ياقوت احمر صورة امراة في يدها اليمني تفاحة وفي يدها اليسري مشط شبيه
باللوح فيه هذه الرسوم ٨٥١٥٨٥ والصورة لكون جسد انسان ووجهه وجه (تسخير الناس)
طاير ورجلاه رجلا عقاب هذه الصورة يحبب ماسكها عند جميع الناس ورسم
هذه الصورة بساعتها وشرفها ومن رسومها ان تنقش في فص ياقوت ابيض
صورة امراة بيدها اليمني تفاحه وفي الثانية مشط بالوجه الاول من
الميزان ماسك هذا الفص لا يزال مسرورا ضاحكا ما دام يمسكه ومن افعالها
ان تنقش بساعتها في حجر لازورد صورة جارية عريانه وبقربها صورة رجل في عنقه (تسخير النساء)
سلسله وورآها صورة رجل وفي عنقه سلسله ووراها صورة صبي صغير
يحمل سيفا ماسك هذا الفص يتحرك له النسا ولها ينقش في حجر لازورد صورة
امراة قايمة في يدها اليمني تفاحه وفي باطن الحجر بنجمه ماسك هذا الفص
تموا بيده التفاح استعمل بها وهي بشرفها وساعتها ولها من كتاب فريطون
في الطلسمات ينقش علي فص منها صورة حية وفوقها ا استعمل بها وهي بشرفها
وساعتها عقرب علاة اثنين بساعتها وشرفها ماسك هذا الفص لا تلسعه
حية ويبري من لسعتها اذا وضعت في رطوبة وابتلعها ولها ان تنقش
في حجرها هذا الرسم بساعتها ... ماسك هذا الحجر يكون (بيان ... لمحبة الصبيان والاحداث)
محبوبا من الصبيان قريبا من قولهم لا يصبرون عنه اذا هم صحبوه ومن نقش
لها في حجرها صورة قاعدة وشعرها ظفيرتان الي وراها وفي حجرها علاما
لما اجنحة ... وذلك بساعتها وشرفها ماسك هذا الحجر يسهل عليه

نات لو قربت ولا يراخما مكروها ولها ينقش على فص بلور لساعتها ثلاث
صور مجتمعين ماسكه يعطي من البركة واليمن في التجارة فوق ما تحبه ولها ينقش
طرد الفار
في مرجان صورة قطين وصورة فار بينهما وذلك لساعتها وطالعها وهي
فيه فهذه الصورة مختصة بنفي الفيران من الموضع الذي تكون فيه ولها
تنقش لساعتها في فص عقيق صورة ذبابة منكوسة ماسك هذا الفص
طرد الذباب
لا تقرب ذبابة في موضع تكون فيه والطالع لها ولها نقش في حجر مها لسا عتها
وطالعها الدهنج على وجهه صورة علقة وفي باطن الحجر صورة علقتين راس
الواحدة الى ذنب الاخرى فمتى الصورة لوضع العلق عن موضع يطبع لها بها
والساعة والطالع ها وكذلك عند نقش الحجر فاعلم ولها تنقش في حجر مها لسا عتها
وطالعها صورة امراة بحطته وامامها شبه صنم فهذا الطلسم يستعمل ايضا للحب
للمحبة
وهو معروف ولها بنقش في حجر عقيق صورة امراة في احدى يديها ثوب
ملفوف وعلى جسمها تخطيط يشبه الزغب وفي يدها الاخرى شبه تفاحة
ويطبع به في شمع لامراض الصبيان وكلما يعتريهم وذلك لساعتها وطالعها ولها
ينقش في حجر عقيق شبه راس حمار وحش عليه راس ذبابة وفي الراس شبه
لدفع المغل
زيادة يسير وذلك لساعتها وطالعها فهذا الحجر يطبع به في شمع للمغل وقد
جرب ماخوذ من البرابي عطارد من كتاب تفسير الطلسمات الروحانية
ترجمة بقراطيس ينقش في فص زبرجد اخضر صورة رجل على راسه ديك
وهو قاعد على كرسي ورجلاه رجلا عقاب وعلى كفه اليسرى بازي وتحت
للطلاق المسجونين
رجليه هذه الرسوم ٥↑٥↑٥ وذلك لساعته وشرفه فهذا الطلسم

نعلد

تسخير الكتاب
نعلد الحلاق المسجونين وما هو من هذا القبيل وله ينقش في فص
زمرد لساعة عطارد وطالعه فان ما سكه يسخر له الكتاب والحساب والعمال
والرسم هذا بماسه مع ح كمح وله ايضا ينقش في حجر يعرف بحجر مغنطيس صورة
رجل قاعد على كرسي معربس وفي يده اليمين قلم وفي يده الثانية طومار يكتبه وذلك
لقطع الالسنة
لساعته وشرفه فان ماسك هذا الفص لا يضره احد ولا يتكلم فيه بكلام سوء بل
عنه
يوصف بالخير في جميع احواله طلسم ينقش صورة نار او يربوع بيومه وسا
للربح في التجارة
وطالعه في فص زمرد فحامل الفص يربح في تجارته ولا تزول ما دام حامله طلسم
من الكتاب بعينه تنقش في فص زمرد صورة اسد وراس اسد واكتب تحته الفا
للمهابة
وفوقه دالا لساعته وطالعه لابس هذا الفص يكون محبوبا مهوبا امن عند
الناس باجمعهم ويكون سالما من افات الملوك طلسم من غير الكتاب ينقش
على فص زبرجد اخضر صورة عقرب لساعته وطالعه فان هذا الفص ان لبسته
سلامة الولد
الحامل سلم ولدها من جميع العاهات طلسم ينقش على حجر زجاج لساعته
وطالعه كف انسان يمسك ميزان ويطبع هذا الفص لجميع الحميات باصنافها فانه
يبريها وقد امتحن فوجد نفعه القسم طلسم اذا نقش في حجر البازهر صورة
عقرب والقمر في العقرب والساعة له والعقرب وتد من اوتاد الطالع وركب في
خاتم ذهب ثم طبع به في كندر ممضوغ والقمر في العقرب وتد من اوتاد الطالع
لمنع سم العقرب
ويسقى ذلك الكندر من لدغته عقرب يبري من ساعته وهذا امتحن وقد ذكرناه
من قبل طلسم اذا نقش على فص لازورد هذا الرسم لساعته وطالعه
للالفة بين المتباغضين
وحمل ذلك الفص في مجلس احدا لشراب وشربه قوم اشتاروا عدانا لف

مابينهم وان كانوا متباغضين [رموز] طلسم من كتاب تفسير
الطلسمات الروحانية ترجمة بقراطيس اذا نقش في فص مها بصورة زحل راسه
راس طاير ممسك على عصاة بين يديه كهيئة شجرة الخروان وذلك بطالعه وساعته
وترجمة اعان لا ينبه على المشي ولا يعيا ما دام معه وان طرو مسافة بعيدة طلسم لرفع العيا
من غير الكتاب اذا نقش على حجر بلور صورة امراة وهي في شعرها لها ذوايبه قايمه
وثوران تحتها وهي قد وضعت رجلها على راس الواحد والثانية على راس الثاني
وفي باطن الفص صورة امراة قايمة في راسها شبه التاج وفي يدها اليمنى مقرعه
وينقش معها [رموز] حكم هذا الحجر ان يطبع به في شمع ويوضع الفية
الحمام فانها تتكاثر فيه حتى لا يعلم لها كمية والنقش بساعته وطالعه كما جلب الحمام
تقدم طلسم ينقش في حجر عقيق صورة ذبابة في ساعة القمر اذا كا درجه
من الميزان والمشتري في درجتين من القوس وزحل في آ من الجدي وارسم على
جسد الذبابة [رموز] وحواليها [رموز] وركبه في خاتم
في الساعة والطالع وكذلك تكون نقشته وضع تحت الفص قطعة من جلد
الخنفس فان البيت او الموضع الذي يكون فيه هذا الفص لا يدخله ذباب به طرد الذباب
بوجه من الوجوه طلسم اذا نقش في حجر لازورد صورة اسد وجهه وجه
ابن ادم وعلى ظهره [رمز] بساعته وطالعه تاثير هذا الفص المنفعة
للصبيان خاصة مما يصيبهم طلسم ينقش في حجر بازهر بساعة القمر دفع ضرر الصبيان
وبالوجه الاول من السرطان هذا الشكل [رمز] فهو مخصوص بطرد
العقارب خاصة طلسم وله حجر لونه لون العنبر ويسميه بعض الناس

العنبري

العنبري وهو في نهاية المضادة لطبع البق اذا رسم فيه في الساعة لمنع البق
والطالع صورة بقة وحواليها ٨ ٨ ٨ لم يظهر البق في موضع يكون فيه ولا
فيما يطبع به في ساعة الرسم وطالعه طلسم ينقش له في حجر بازهر او حجر
دهنج اخضر صورة حية على راسها [رمز] وذلك بساعته وطالعه فان هذا
الحجر مخصوص بطرد الافاعي والحيات وتقويه الصورة والنسبة طلسم ينقش طرد الافاعي
هذا الرسم في حجر زمرد ويطبع به في الكندر ويبلع ما يلاك منه فانه يولد
الحفظ ويذهب بالنسيان وذلك بساعته وطالعه [رموز] زحل دفع النسيان
متى نقش في حجر بازهر والساعة له والطالع وهو في الطالع على كا درجه
من الميزان صورة زحل واقف بخط طويل لوجه معيسه راكب بحرات وامامه
ثوران وهو مومك رجمه وفي عنقه قلاده فيها راس انسان وراس ثعلب
فهذه الصورة لها تاثير قوي في حفظ المزارع والبقر والزرع والعروس والثمر
عليها وكذلك مجاري الانهار وثبات الابنية ومقاومة البادين بالعداوة
وكل الاضداد وطرد الهموم وتمنع عن لابسها خوف الناس طلسم ينقش في حجر من
احجار الماس بساعته وطالعه هذا الرسم [رموز] ويطبع به لايقاع العداوه
في الغالا لقا العداوه والتنافر بين قوم متحابين ويودع موضعهم والطالع الاول
يكون مصونا ولا يمسكه صانعه ولا يقرب به الاوان الاطباع به طلسم ينقش
على حجر فيروزج بفتور بساعته وطالعه صورة زحل قايم على كرسي شبه
المنبر وعلى راسه شبه عمامة ملونه وفي يده منجل هذا الرسم الفعل الصادر لطول العمر
عنه اطالة عمر ماسكه وحفظ حياته طلسم متى نقش على فص كهربا اصفر

صورة ذيب بساعته والطالع الجدي وهو في الاسد في درجه وعطارد
في السنبله على ٢ والمريخ في تسعة عشر درجه من الميزان ورسم حواليه هذا
الرسم لقا العداوة والتنافر
بين قوم متحابين ويودع موضعهم والطالع الاول يكون مصونا ولا يمسكه ما نعه
ولا يقرب به الا اوان الاطباع به طلسم ويركب فيه خاتم فضه ويلبسه
فان الذباب تهرب من موضع ولا تقعد وا عليه ولا على غيره ولا تظهر مكا
البته ولا تدخل ارضا هو فيها بوجه طلسم لطرد الجراد ينقش في حجر سبج
صورة جراده بساعته وطالعه وهو في ٥ من الحمل والمريخ في خمس درجات   طرد الجراد
من السرطان وارسم حوله ثم ركبه
في خاتم والبسه فان المراة التي يطاها اذا كان معه المشتري ينقش له في فص
ياقوت ابيض صورة رجل على راسه تاج وهو على كرسي له اربع قوايم كل قايمة   لزيادة المال والجاه وكسب المال
منه على عنق رجل قايم وللرجال اجنحة وقد رفع يده يدعو وذلك بساعته
وهو في شرفه فعلى هذا الخاتم للابسه ان يزيد في المال والجاه وكسب
الاموال وجمع الشمل ويكثر اولاده ويحفظهم ويزيد في عددهم ويقطع الامور
التي هي احسن ويتم للابسه ما يشرع فيه من الاعمال الصالحه ويقطع   للهيبه ودفع كيد الاعدا
كيد الاعدا وينجح به الانسان في اسفار سالم ويسلم به من اغتيال عدو طلسم
ينقش في فص ياقوت احمر صورة رجل وجهه وجه اسد ورجلاه رجلا طاير
وتحت رجليه تنين له راس وفي يده اليمنى مزراق يطعن به في راس التنين
وذلك بساعته من بيت شرفه فعله ان يزيل عن لابسه الاعدا ويكسبه هيبة

وتخافه

وتخافه عند ايم طلسم ينقش على حجر بلور صورة رجل جميل عليه لمة وهو راكب   تسخير القضاه
عقابا فعله تحبيبك الى القضاة واصحاب النواميس الدينيه والنفس بساعته وشرفه
طلسم ينقش على الحجر المعروف لمسهل الولاده صورة نسر وذلك بساعته
والطالع الوجه الاول من القوس لابس هذا الرسم ان برز لموضع الطير ورام اخذها   لجمع الطيور
تكاثرت حواليه ولا تفارقه وماسكه انما يكون عند الناس مقبولا محبوبا
وهذا الحجر هو حجر يضرب الى الحمرة في جوفه حجر يتحرك اذا حرك فاذا حك خرج ماوه
ابيضا وخاصته ان المراة اذا علقته على نفسها لم تحبل ابدا وذكر هرمس ان هذا   لمنع الحبل
الحجر مبارك في الحجارة ومن اخذه ورسم عليه صورة ثعلب وذلك بيوم المشتري
وساعته والقمر ناظر اليه والمشتري في الحوت فعله ان امسكه انسان
مع نفسه فزعت منه الجن والانس طلسم ان نقش على هذا الحجر صورة بلبل   لفزع الجن
لبس المشتري وهو بيت شرفه وغسل ذلك الحجر وسقي منه احد راى الارواح
الروحانيه واستعملهم فيما شاء وهذا ايضا ذكره هرمس وفيه كما شا من   لروية الارواح
اشارة واليما ومن رموز المريخ ينقش له في حجر مغنيطس وصورة رجل راكب
على اسد وبيمينه سيف مشهور وفي يساره راس انسان وذلك وهو بالوجه
الثاني من الحمل فهو يعمل في الخير والشر فعلا عجيبا لكن عمله في الشر اكثر طلسم
من نقش على احد حجارة المريخ صورة رجل قايم وعليه درع متقلدا سيفا وواحد   للهيبه والسطوه
في يده مسلولا وفي يده اليسار راس انسان بساعته وبيته لابس هذا الرسم   بوجه
يوقع الله له المهابة والسطوه عند من راه وعاشره وقد رايت هذا بعينه في
فص عقيق عند احد منا ولهذه الطريقه طلسم من نقش في حجر الجزع صورة   لقطع الدم

اسد وبين يديه هذا الرسم ح۸۱ى بساعته وطالع بيته فان هذا الحجر
متى امسكه من به دم جار من اي عضو كان من اعضايه امسكه من حينه ومنعه
ان يجري فاعلم ذلك وقد يصنع لهذه الكواكب طلسمات عجيبة الافعال بسبب
محدود ايضا منها للشمس بساعتها والوجه الاول من الاسد طلسم يزيل عوارض
النفس الخبيثة ويسكن اوجاع الكبد والمعدة والامراض الصعبة وللقمر
بساعته والوجه الاول من السرطان طلسم انما الزرع والشجر من
جميع ضروب النبات ولزحل بساعته والوجه الثالث من الدلو طلسم
يبري سلس البول ويحبس نزف الدم من النسا وللمشتري بساعته وهو بالوجه
الثاني من القوس والشمس متصلة به طلسم لقطع المطر المفرط الذي يخاف
منه الغرق وللمريخ بساعته وهو بالوجه الاول من العقرب طلسم يشجع الجبان
ويكسر غضب السلطان وينفر اللصوص والسباع والذباب وكل ذي
شر وللزهرة بساعتها وهي بالوجه الاول من الحوت طلسم يشفي النسا من وجع الارحام
ويطيب النفس الخبيثة التي اعتراها الماليخوليا ويفرح القلب ويعين
على الاستكثار من الباه وبالوجه الاول من الثور طلسم يحبب ويعمل
اعمالا سنية ولعطارد بساعته وهو بالوجه الاول من الجوزا الطلسم يذكي
الذهن ويجود الفكر ويبعث على طلب العلوم ويفعل به الجاه بين الناس وامثال

الفصل الحادي عشر

ذلك وللمقدما من اهل هذا الشان
في هذا الغرض من الكلام ما لو حشدناه لطال الكتاب جدا لكن المراد
الاقتصار على ما لا بد ولا غنى للطالب والباحث عن هذا الشان عنه فليكن

لازالة العوارض النفس

لانماء الزروع

لمنع سلس البول

لقطع المطر

تشجيع الجبان

لوجع الارحام والباه

لجودة الفكر والجاه

نظرك

نظرك ايها الناظر لنفسك ومتى ظهر لك من هذا الفن شي فلا تطلع عليه
غيرك واعلم ان اشد الناس التذاذا بالعلم من لم يلتجي الى العيش منها وانما
يشتغل بها وينظر فيها لتكون خاصة ويخرج عن العامة فكثير من العالم
ممن لا يدري صعوبة مرام هذا العلم يكلف المنجم في اوقات ما ليس في وسع الفلك
فكيف في وسع المنجم فان اصاب لم يحمد على الاصابة وان اخطا هان عنده قدره
فلذلك يجب ان لا تهمنك الستر للعامة فان هذه العلوم الروحانية انما ادركها
الحكما بالعنا الشديد والتعب ووصلوا الى ما وصلوا منها بعد الكد والبحث
الكثير وجودة الذهن فان بجودة الذهن تكون القدرة على مصادفة صواب الحكيم
فيما تتنازع فيه الارا المتناقضة والقوة على تصحيحه فانه صفا النفس الناطقة
واعطى القوة المتخيلة مع صفا مسالكها وسرعة قبولها لما تريده مع سرعة
انفعال الحكم المطلوب فالذهن فاعل شديد والحكم له منفعل ضعيف ومثال
الشديد والضعيف ان الضعيف ينفعل بسهولة والشديد ينفعل بعسر كما ان الذكا
موجودة حرصا على الشي بسرعة بلا زمان او في زمان غير مهمل فهو ادراك بالعقل
على استقصا سريع وكذلك جودة الحس على قبول الشي المطلوب بلا زمان وهو
ماخوذ من ذكا النار وانه يفعل سريعا وذكا الشمس تحلل الهوا سريعا وينتشر على الفضا
لرقته وصفايه كذلك الذكي يذكي بصفايه ورقته فيتخيل المطلوب ويحسه
سريعا ويدركه باحاطته على وجه ما يكون ان يدرك الحكم المطلوب فاعلم ولنرجع
الى ما كنا فيه فنقول ايضا ان لكل برج ثلثة وجوه وفي كل وجه منها
ما وضعت الحكما من الصور والتماثيل والاشباه وهذا جزء من كل وهي سمع

في جودة استنباط المعاني وتصحيح
الاراء والقدرة على تحقيق
من انواع الفعل
وبايجابه

هذا منقسمة بين الكواكب على قدر نواليها في افلاكها فاذا بلغت القسمة الى
الكوكب الاسفل عادت ورجعت الى الكوكب الاعلا الارفع منها ولها طبايع واشكال
موافقة مع ذلك لطبايع اربابها واشكالها وبين مجمل ذلك توافقها في الدلالة
على ما دلت بجواهرها في الاتفاق والاختلاف من الاعمال فمن ذلك ان الوجه الاول
من الحمل يطلع فيه على راي رييس هذه الصناعة رجل مغضب اسود احمر العينين بيده
فاس قد شد على وسطه كسا ابيض وهو عظيم الجثة عظيم في نفسه وهذا الوجه
للمريخ وهو وجه فطانة وسطوة وعلو وقاحة وهتام وافرج حرم وفي
طبيعته وعزيزيته ويطلع في الوجه الثاني منه امراة عليها كسوة خضرا لها
رجل واحدة وهذا الوجه للزهرة وهو وجه فعله التانيث والرقة واللطافة
واللهو والطرب والزينة ويطلع في الوجه الثالث منه رجل اصهب اللون
احمر الشعر غضبان لجوج في يده سيف وقضيب خشب وعليه ثياب حمر رفيق
بصناعة الحديد يريد عمل الخير ولا يستطيع وهذا الوجه للزهرة وفعله
الثور يطلع في الوجه الاول منه امراة جعدة الشعر لها ولد له ثياب
كانها حرقة وعليها ثياب نارية وهو الوجه لعطارد وهو تام في طبيعته وهو وجه
حرث وزرع وبنات وعمارة وادب وحكمة وتقطيع ارضين وهندسة ويطلع
في الوجه الثاني منه صورة رجل شبه وجهه وصورته بالجمل واصابعه باظلاف
البقر عليه كسا خلق هم بعمارة الارضين والبنا واخراج البقر للحرث والحرج وهذا
الوجه للقمر وهو وجه قدرة وشرف وولاية واخراب البلاد وشدة على الرعية ويطلع
في الوجه الثالث منه صورة رجل احمر اللون شديد بياض الاسنان قد بدت اسنانه

بين

بين شفتيه يشبه جسده جسد الفيل وهو طويل الرجلين ويطلع معه فرس
وكلب وعجل رابض وهذا الوجه لزحل وهو وجه ذلة وخدمة وضرب وشدة
ومهانة الجوزا يطلع في الوجه الاول منه صورة امراة حسنة جميلة تحسن
الخياطة ومعها عجلين وفرسين وهذا الوجه وهو تام في طبيعته وهو وجه
كتاب وحساب واخذ واعطا ومطالبة وعلم ويطلع في الوجه الثاني منه صورة
رجل يشبه وجهه بالعنقا وقد شد على راسه عمامة لابس درع من رصاص مسلح
على راسه بيضة من حديد وعليها تاج من ديباج وفي يده قوس ونشاب وهذا
الوجه للمريخ وهو وجه كد وحث ورعدة وعنف وعجلة مذمومة ويطلع في
الوجه الثالث منه رجل لابس درع ومعه قوس وجعبة ونشابة وهذا الوجه
للشمس وهو وجه غفلة وسهو ولعب وهزل وبطالة السرطان يطلع في الوجه
الاول منه صورة رجل في وجهه واصابعه عوج شبيه بالفرس ابيض القدمين
قد علق على جسده ورق الشجر وهذا الوجه للزهرة وهو تام في طبيعته وهو وجه
ظرف وعقل وتودد ورفق ولطافة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة امراة
حسنة الوجه على راسها اكليل من ريحان اخضر وبيدها قضيب بلحوفر وهي
تصيح تحب السرور والغنا وهذا الوجه لعطارد وهو وجه لهو وطرب وسنا
وترفه ونعمة ويطلع في الوجه الثالث رجل بيده حية يشبه قدمه
بقدم السلحفاة ومعه حلي من ذهب وهذا الوجه للقمر وهو وجه جد وطرد وادراك
الامور بالقتال والمنازعة والمضادة الاسد يطلع في الوجه الاول منه
صورة رجل عليه ثياب وسخة ويطلع معه صورة صاحب الفرس الناظر نحو الشمال

تشبه صورته صورة الذيب والكلب وهذا الوجه لزحل وهو تام الصورة
والطبيعة وهو وجه ذو قوة وبخل ونشاط وسطوة وجلد وغلبة ويطلع في
الوجه الثاني منه صورة رجل على راسه اكليل من ريحان ابيض وبيده قوس وهذا
الوجه للمشتري وهو وجه بيع وجمال وجد وركوب اهل الجهل للسفها الجهلة
واستطالة سيوفه ومحاربه ويطلع في الوجه الثالث منه صورة رجل يشبه
صورته صورة الزنج شيخ قبيح وفي فمه فاكهة ولحم وبيده ابريق وهذا الوجه
للمريخ وهو وجه مودة ومكافاة وتحاب ومشاركة ومسالمة السنبلة يطلع
في الوجه الاول منها جارية عذرا عليها كسا عتيق وبيدها رمانة وهذا الوجه
للشمس وهو وجه زرع وحرث وعشب ونبات وعمارة وجمع مال وصلاح
ومعيشة ويطلع في الوجه الثاني منها صورة رجل حسن اللون عليه كسا من
جلود وكسا اخر من حديد وهذا الوجه للزهرة وهو وجه اكتساب وطلب وادخار
وشح وبخل ومنع الحقوق ويطلع في الوجه الثالث منها صورة رجل عظيم
الخلقة ابيض ملتف في كسا وامراة في يدها دهن اسود وهو الدهن الذي يتقرب
به المجوس في قرابينهم وهذا الوجه لعطارد وهو وجه كبر وهرم وضعف وعجز وزمانة
وقطع الشجر واخراب العمارة الميزان يطلع في الوجه الاول منه صورة رجل بيده
اليمنى رمح وفي اليسرى صورة طاير معكوس وهو وجه عدول وحق وانصاف
ودفع الاقويا والظلمة عن اهل الضعف والضيق والحاجة وهو وجه تام الصورة
والطبيعة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة رجل اسود يوم عرسه فرحا وهذا
الوجه لزحل وهو وجه راحة ونعمة وحسن عيش وخفض ودعة وطمانينة ويطلع

في

في الوجه الثالث منه رجل راكب حمارا وامامه سبع وهذا الوجه للمشتري
وهو وجه فسق ومجون ولواط وطرب وغنا ولذة العقرب يطلع في الوجه
الاول منه رجل بيده اليمنى رمح وفي اليسرى راس وهذا الوجه للمريخ وهو تام
الصورة والطبيعة وهو وجه شر وغم وحب وغلبة ويطلع في الوجه الثاني
منه رجل راكب جملا وبيده عقرب وهذا الوجه للشمس وهو وجه شهرة وشنعة
وفضيحة وادخال بلا وعطب ويطلع في الوجه الثالث منه صورة فرس وحية وهذا
الوجه للزهرة وهو وجه مجون وفسق ونكاح ردي بالمكاره والمبالغة والغصب
القوس يطلع في الوجه الاول منه ثلثة اجساد احدها اصفر والثاني ابيض
والثالث احمر وهذا الوجه لعطارد وهو وجه حياة ونشاط ومرح وصبر وفرح
ويطلع في الوجه الثاني منه رجل يسوق بقرا وامامها قرد ودب وهذا
الوجه للقمر وهو وجه جزع وصياح وبكا وفزع وحزن وعنف ويطلع في الوجه
الثالث منه رجل على راسه قلنسوة ذهب وهو يقتل رجلا اخر وهذا الوجه
لزحل وهو وجه ركوب الهوا وخوض في غير هاد ونصب واجتهاد في عار وشر
وعيب ومكروه ومضرة الجدي يطلع في الوجه الاول منه رجل بيده اليمنى
قصبة وفي الثانية هدهد وهذا الوجه للمشتري وهو وجه تام الصورة
والطبيعة وهو وجه مرح ونشاط واقبال وادبار في عجز وضعف ومهانة
ويطلع في الوجه الثاني منه رجل امامه صورة قرد وهذا الوجه للمريخ وهو
وجه طلب لما لا يعرف ولا يدرك ولا يبلغ له غاية ويطلع في الوجه الثالث
رجل معه مصحف يفتحه ويغلقه وامامه ذنب حوت وهو الوجه للشمس وهو

وجه شك ودعة واحتكار واستكثار وتمامه اللؤلؤ ويطلع في الوجه
الاول منه رجل مقطوع الراس بيده طاووس وهذا الوجه للزهرة وهو وجه لدوكب
ونصب وفقر وقلة وحاجة وخصاصة ويطلع في الوجه الثاني منه رجل
متزج كانه ملك عزيز وهذا الوجه لعطارد وهو وجه جمال ونبل وحسن
وتمام صورة وكمال دين ومروة ويطلع في الوجه الثالث منه رجل مقطوع
الراس امامه امراة عجوز وهذا الوجه للقمر وهو وجه شنعة وشهرة وفضيحة
الحوت يطلع في الوجه الاول منه رجل له حبلان ليشير باصابعه وهذا
الوجه لزحل وهذا الوجه تام الصورة والطبيعة وهو وجه قلة بطش وضعف
وكثرة اسفار وتقلب ونصب وطلب للمال والمعيشة ويطلع في الوجه
الثاني منه رجل منقلب بيده ادم وهذا الوجه للمشتري وهو وجه عظم
ونفس وكبر همة وتناول الامور العظام الهايلة ويطلع في الوجه الثالث
منه رجل ذو شرف وفكر وامامه امراة فتلاها حمار وبيدها طاير وهذا الوجه
للمريخ وهو وجه نكاح وعناق وشهوة ومباضعة وحب الدعة والراحة

الفصل الثاني عشر واعلم ايها الناظر ان في صور هذه الوجوه سر
لا يعرفه الا العالم المجرب البصير باستخراج الامور الغامضة وذلك ان الكوكب
يكسر الكوكب والحد يكسر الوجه والوجه يكسر البيت والطبايع تدخل بعضها على بعض
كالما الذي يطفي حر النار والنار الذي تذهب برد الما والما الذي يرطب يبس
التراب والتراب الذي ييبس رطوبة الما وذلك ان الطبايع اذا تكاثرت وتغالبت
غلب الاقوى الاكثر منها واذا تكافت وتوازنت اعتدلت وتساوت اقدارها

وانفعالها واعمالها واعلم ان الشمس تقوى بطبيعة المريخ والمريخ يقوى ى
بطبيعة الشمس واعلم ان الافراط في الطبايع مفسد لها ومنقصة لتمامها
وكمالها فعند تمام الصحة يكون المرض وعند تمام الثمرة يكون الحصاد والكبير
من الجوهر يبيد الصغير الضعيف بثقله وقوته والصغير يعمل في الكبير الثقيل بر قته
ولطافته كالحية التي تقتل ما عظم من الهوام ولذلك الاجناس القوية يقتلها
الذر الصغير الحقير بالكثرة على صغرها ولطافتها فتفهم هذه الاشارات والعمل عندهم
في هذه الوجوه ان تعمل ما يشاكل الكوكب ويشاكل برج الوجه ايضا من الاعمال فترسم
ما ذكر من تلك الصور فيما يشاكل من الاجساد وهو في ذلك الوجه ما يودي ما ذكر
من الافعال ويبرزها للوجود في عالم الكون والفساد فان تمكن مع ذلك ان يكون
الشمس طالعة في ساعة ذلك الكوكب وممازجة له كان الامر ابلغ وتجنب ما ذكرنا
ان يكون مع الشمس كوكب قاهر لتلك الطبيعة واما طايفة من اهل الهند فعمدة
عمالهم في الطلسمات على الدرنجان وذلك ان كل طالع قسم اثلاثا متساوية كل
قسم بعشرة درجات فيقال لكل قسم منها درنجان وينسب الى احد الكواكب السبعة
فيقال له الدرنجان وهو ان يجعل القسم الاول من الطالع لرب الطالع والقسم
الثاني لرب الخامس والقسم الثالث لرب التاسع والطالع والخامس والتاسع
هذه الثلاثة ابدا مثلثة واحدة فالدرنجان الاول من الحمل للمريخ يعمل فيه
طلسمات الحروب فيكون صاحبها غالبا غير مغلوب ويعقد فيه لبن الغنم ويفسد
سمنها ودسمها والدرنجان الثاني للشمس يصنع فيه طلسمات الامرا والسلاطين
لتعظيمهم ورفع منزلتهم والدرنجان الثالث للمشتري يصنع فيه طلسمات لمباشرة

القضاة والفقها واصلاح ما بينهم وتاليف كلمتهم اذا ابستوا النور الدرجان
الاول للزهرة يصنع فيه طلسمات لاصلاح ما بين الزوجين والنسا خاصة
والدرجان الثاني منه لعطارد يصنع فيه طلسمات العداوات وعقد الشهوات
وايقاع الشر فيما بين النسا خاصة والدرجان الثالث منه لزحل يصنع فيه
طلسمات يعقد فيها النسا عن شهوات الرجال وكذلك الرجال عن شهوات
النسا وامراضهم وتفريق بعضهم عن بعض الجوزا الدرجان الاول منه لعطارد
يصنع فيه الطلسم لفساد العقل وخبلانه والدرجان الثاني منه للزهرة
يصنع فيه طلسم لجلب الغايب والابق والدرجان الثالث منه لزحل ده
يصنع فيه طلسم نشر الثنا القبيح وهتك الستر السرطان الدرجان
الاول منه للقمر يصنع فيه طلسمات لجلب الامطار وجلب المسافرين في البر والبحر والدرجان
الثاني منه للمريخ يصنع فيه طلسمات دفع الامطار والثلوج والسحاب وما يتقى
من جهة من جهة البحار ويعقد به الحوت وجميع حيوان البحر الموذي الدرجان الثالث
منه للمشتري يصنع فيه طلسمات السلامة في البحر الاسد الدرجان الاول
منه للشمس يصنع فيه طلسمات ترفع المنزلة عند السلطان ويجلب بها الدرجان السباع بهذا
الى اي موضع قصد الدرجان الثاني منه للمشتري يصنع فيه طلسم لدفع الوحوش
والسباع عن البهايم والمواشي الدرجان الثالث منه للمريخ يصنع فيه طلسمات
تسليط الوحوش والسباع على اي بلد شيت السنبلة الدرجان الاول منه
لعطارد يصنع فيه الطلسم للكتاب فيصلح حالهم وينمي ما بايديهم الدرجان الثاني
منه لزحل يصنع فيه الطلسم لفساد حال الكتاب الدرجان الثالث منه للزهرة

يصنع

يصنع فيه الطلسمات لصلاح حال النسا مع ازواجهن ومودتهم الميزان
الدرجان الاول منه للزهرة يصنع فيه طلسمات الحب والميل والتهييج الدرجان
الثاني لزحل يصنع فيه طلسمات الميل لذلك الدرجان الثالث منه
لعطارد يصنع فيه طلسم لجلب الابق من اي موضع كان العقرب الدرجان
الاول منه للمريخ يصنع فيه الطلسمات لتسليط العقارب والحشاش كله
الدرجان الثاني منه للمشتري يصنع فيه الطلسمات لدفع العقارب والحشاش
كله الدرجان الثالث منه للقمر يصنع فيه طلسم لدفع الامطار ولدفع فساد غلات
البحر القوس الدرجان الاول منه للمشتري يصنع فيه طلسم المحبة والالفة الدرجان
الثاني للمريخ يصنع طلسم التهييج وهتك الستر به الدرجان الثالث للشمس يصنع
فيه طلسم لعطف الملوك على القضاة والفقها والخواص الجدي الدرجان الاول
منه لزحل يصنع فيه طلسم لصيد البر وصلاح لبن المعز الدرجان الثاني منه للزهرة
يصنع فيه طلسم لصلاح جميع الالفات وجميع النحل والطير وتكاثرهم الدرجان
الثالث منه لعطارد يصنع فيه طلسم لفساد كلما اصلحه كوكبا الدرجانين
الدلو الدرجان الاول منه لزحل يصنع فيه طلسم المحبة والالفة بين الشيوخ
والعبيد والوكلا ويصنع فيه طلسم لتدبير الكنوز واظهارها الدرجان الثاني
منه لعطارد يصنع فيه طلسمات المحبات بين الفتيان والصبيان خاصة الدرجان
الثالث للزهرة يصنع فيه طلسمات المحبات والميل للنسا خاصة بعضهم الى
بعضهم الحوت الدرجان الاول منه للمشتري يصنع فيه طلسم لاصلاح البحر
للركوب وطلسم صيد البحر ايضا الدرجان الثاني منه للقمر يصنع فيه طلسم صلاح

الثمار وجلب الامطار وجلب الحيتان الدخان الثالث منه للبخ يصنع
فيه طلسم لصلاح احوال البر لكوكوبه وطلسم لجلب صيد البر ايضا فهذه الدخنا ت
التي هي عمدة اعمالهم ويزعمون مع ذلك ان الاصل والعمدة في تمام اعمالهم
لا يكون الا بصدق الفكر وصحة النية وزعم رئيسهم ان وحدت قوا الكوكب
انما يكون بصدق الفكر فان القوى العلوية صور القوى السفلية والصور
السفلية لها كالمواد وهي متصلة بها يجذب بعضها بعضا لان جوهرها الجسماني
جوهر واحد وجوهرها الروحاني ايضا جوهر واحد وزعم قوم ايضا من
براهمتهم ان القوى لطايف احدثها الباري في خلقه وجعلها عبرة لهم ورحمة
بينهم وعملوا في ذلك دواير منها هيئة تدل على حقيقة الفكر ومنتهاه وصحته
وكان اذا ارادوا ان يلحقوا بدرجات واضعي النواميس العظام ويكونوا سياسيين
ومن المتمسين مقدسين ويلحقون بالعلو هذبوا انفسهم وتطهروا من جميع
الادناس كلها وافتتحوا العمل هذا التقديس اول ساعة من يوم الاحد وهي
ساعة الشمس ويومها ثم صاموا اربعين يوما يجتنبون في هذه الايام اللحوم وحرموا
ما تخرجه الارض من النبات والعشب والحبوب لانهم لا يرون فساد شي من
الحيوان واغتسلوا كل يوم بساعة الشمس والقمر ومنهم من يغتسل سبع مرات
بالنهار بساعات الكواكب يراقبون دخول الساعات ويغتسلون باوايلها
ويتعاهدون بان يبتدوا هذا العمل في الاوقات التي تكون فيها الكواكب مسعودة
وان كان تطيرهم ذلك بسعادة الشمس والقمر وسلامتهما من النحوس فيجب كان
ذلك الامر زايدا عندهم في التقديس ومع ذلك ينقصون طعامهم في كل يوم حتى

يكون

يكون اكلهم اخر يوم ربع العشر من اليوم الاول ويستعملون في حين ذلك وعند
الفراغ الادوية التي قد اعتادوا صنعتها ليعتصم باخلها من الطعام والشراب
ولا يحتاجون اليه فاذا فعلوا ذلك وجدوا في انفسهم علامات الذكا والحفظ
لما يريدون حفظه وفهمه وتعلو القطعية اليه وتذكوا الذهن وتقل الارضية
فيهم وتذهب الثقل وتعلو الخفة ويظهر الشوق الى الصعود الى عالم النور
وترغب النفس عن الشهوات وفواحش اللذات فعند ذلك ينالهم اجتذاب القوى
السماوية ويحدثون بالعجايب ويبلغون المراد ويعرفون الادوار وحقا
كونهم فيها وما قضي لهم وما بقي عليهم منها فهذا هو اصل النور ودليلهم
على ذلك ما وجدوه مثبتا في اول مصحف لهذا الذي هو سر من اسرارهم الذي
لا يطلعون عليها احدا وافتتاح المصحف ان جعلوا له صورا عدد حركات الفلك
مولفات من انوار النفوس المطبقة على عبادة النور الاعلى وجعلوا لذلك دورا ما
من الطبايع الاربع المفردات لا ينقص شي منها ما دامت حركات الفلك متصلة
بالعالم ولهذه العلة كان الذي رسولا اليهم يزرع لهم النور شبه المتصلة بالقوى
السفلية وذلك عند النور الاعلى الذي به تمام الكل وعند ذلك عرفوا كيفية
المزاج وتصوروا ما احتاجوا من الصور وعملوا جميع النواميس واطاعهم ارواح
الكواكب ولهم في هذا الكتاب مع ذلك اسرار يعرفون بها حقايق الاشيا وهم مع ذلك
يعرفون الباري ويعرفون انه علة الكل ويجعلون ما يعملون من هذه الامور سببا
ومعراجا للوصول اليه والاتحاد بنوره وذكرنا هذا تنبيها على اصولهم واوليه
اعمالهم وما يتمسك به اصحاب نواميسهم هذا نص كلام هذا الرجل ولهم اشيا

عجيبة لو اجتليتها لهال الكتاب فمن ذلك الراس الذي يعتنده كما رحيل منهم
وذلك انهم ينصبونه حذارا من الشنين وذلك انهم يعمدون الى رجل اسمر ازرق
مقرون الحاجبين كثير الشعر فيحتالون له بما يرغب فيه حتى يحصلوه في بيت الهيا كل
وليعري ثم يجلس في جرن قد ملاه بدهن السمسم الى حلقه ويطبق عليه غطا عند
راسه بقدر ما يحتاج راسه منه ويسمرون الغطا او يلصقونه برصاص فيبقى
راسه خارجا وجسده في الدهن ثم يطعمونه التين اليابس منقعا في دهن
السمسم في كل يوم بقدر معلوم ويبخرون عند انفه ووجهه بخورهم يسمونه
بخور البهته ويتكلمون بكلام لهم فلا يزالون على ذلك اربعين يوما ولا يسقونه ما
ويكون مما يجلبه في ذلك الدهن حتى يلين عصبه ويسترخي مفاصله وتذوب عروقه
ويصير من لينه كالشمع ثم يصلح له يوما يجتمعون فيه ويتكلمون فيه بكلام لهم
ويبخرون بخورا ويبنا ولون راسه فيجذبونه من اول فقرة فتميل معهم كل العروق
متصلة به حتى يخرج كلها من الفقر ويبقى الجسد كله في الدهن ثم يجلسونه في
طاق على رماد منخول يصنعونه من رماد ويشون فيه رماد ديشيبه ما يحرق من
فضله ويحوطونه بشي من قطن منقوش ويبخرونه ببخورهم فيخبرهم ذلك الراس
باشيا من الغلا والرخص وانقلاب الدول وما يحدث في العالم ولا يزال عينه
تبصر اليهم لا تطرف وربما غفلوا عن تعبدات الكواكب فيطالبهم بها ويحرمهم
عن اشيا ويخبرهم بما المجتمعهم في انفسهم وربما سالوه عن العلوم والصنايع فيجيبهم
بما انهم يحتاجون اليه وكذلك عظام كتفيه ومواضع مفاصله يستدلون بها
على ما يحتاجون اليه وهم لا يحلقون شعورهم ولا ياكلون ولا يشربون الا باسمه

وكانوا

وكانوا قد تكشفوا في ايام المعتضد فامر بدخول هيكلهم فوجدوا الراس فيه
بعد اخراجهم من الهيكل وامر بدفنه وقد جعلت كل طايفة منهم لافلاكهم الكوا كب
الوانا وذلك رموز على مواد المغابلات للافعال فقالوا ان فلك زحل احمر اغبر
كلون الياقوت وفلك المشتري ابيض اخضر وفلك المريخ اصفر احمر على لون
الذهب وفلك الشمس اغبر مذهب وفلك القمر اخضر ابيض مرقط وفلك الزهرة
احمر مذهب فلك عطارد مختلط من جميع الالوان وجعلوا للكواكب وجوها
لها دلالات على ما يريد صنعته منها وجعلوا لتلك الوجوه طلسمات يوثرون
بها فجعلوا الكل كوكب ثلاثة وجوه لكل وجه طلسمين وجعلوا مع ذلك
لهذه الوجوه الوانا فقالوا ان الاحمر من الوجوه يصلح للامر الجليل وكل امر مسلم وكل
طلسم يصنع المستغاث والوجه الاسود للامراض والانكال والتمويت وجميع
البلايا واشباهها والوجه الابيض صبا ونور وفرح يصلح فيه طلسمات الجنى
كله كالافات والحيات واشباهها والوجه الاصفر يصلح لطلسمات عمل البنا
والاعمال الشرايف وقالوا ان الوجه الاول لزحل اسود والثاني ابيض والثالث
لون الدخان الابنوسي والوجه الاول للمشتري اصفر والثاني ابيض والثالث
لون دخان الابنوس والوجه الاول للمريخ احمر والثاني اصفر والثالث مورد والوجه
الاول للشمس اصفر والثاني مورد والثالث احمر والوجه الاول للزهرة احمر
والثاني اصفر والثالث مذهب والوجه الاول لعطارد اصفر والثاني لون
الرماد والثالث مورد والوجه الاول للقمر ابيض والثاني احمر والثالث اغبر
زحل الوجه الاول منه يصنع فيه طلسم لاقبال الظلام على من شيت حتى لا يبصر

شيا والثاني من الوجه الاول يصنع فيه طلسم للدخول على من شيت والمشي
بين الناس ولا يروك الا الظلمة العظيمة الشديدة السواد والوجه الثاني لزحل
الاول منه يصنع فيه طلسم لتاليف شخصين تباغضا وتنافرا وكذلك لشخصين
لا يعرف احدهما صاحبه والثاني من الوجه الثاني يصنع فيه طلسم يجلب من
تريده من مسافة بعيدة والوجه الثالث لزحل الاول منه يصنع فيه طلسم
لطرد الوحوش المفسدة الكثيرة الضرر والثاني من الوجه الثالث يصنع فيه
طلسم لطرد الذباب والبق من اي موضع شيت دارا او مدينة حتى لا يظهر فيه
البتة المشتري الوجه الاول منه يصنع فيه طلسمين الاول لجمع النحل من اي جهة
كانت والثاني من الوجه الاول يصنع فيه صورة عنكبوت من اسرب لطرد
النحل خاصة والوجه الثاني منه الاول يصنع فيه طلسم لصيد الحوت في البحار والانهار
والثاني من الوجه الثاني يصنع فيه طلسم لتعطيل صيد الحوت والسمك وربط
البحار والانهار حتى لا يصاد فيها شي ولا يقدر فيها احد على حوت والوجه
الثالث الاول منه يصنع فيه طلسم لنفي من شيت عن داره ووطنه والثاني من
الوجه الثالث يصنع فيه طلسم لطرد الفار حتى لا يدخل موضعا يكون فيه المريخ الوجه
الاول منه يصنع فيه طلسمين الاول منهما للغلبة عند الحروب والمبارزة والثاني من
الاول يصنع فيه طلسم لتقتل عدوك الالد ومن شيت باسرع ما يكون والوجه الثاني
يصنع فيه طلسم تمرض به من تريد من الاعدا والثاني من الثاني ان تاخذ من شيت
الحميات والجنون والوجه الثالث الاول منه فيه طلسم لعقد شهوات الرجال لان
لا يطوا المراة وابطالهم وكذلك النسا عن الرجال ايضا والثاني منه يصنع فيه طلسم

لتفريق

لتفريق المتحابين حتى لا يلتقيان الشمس الوجه الاول يصنع منه طلسمان احدهما
لاستمالة قلوب الامرا والروسا واستعطافهم والتقرب اليهم والثاني من الاول
يصنع فيه طلسم لدفع البرد المفسد عن اي موضع شيت والثاني يصنع فيه طلسم
لدفع المطر عن اي موضع شيت والوجه الثالث الاول منه يصنع فيه طلسم لاطلاق
دم المراة او الرجل حتى يهلك من تريد منهما في مدة يسيرة والثاني من الثالث
يصنع فيه طلسم لعقد الارحام ان لا تحمل الزهرة الوجه الاول منه يصنع فيه
طلسم لحب اي امراة والثاني من الاول يصنع فيه طلسم لتزويج اي امراة شيت
من الاكابر والوجه الثاني من الزهرة الاول منه يصنع فيه طلسم لاخذ قلوب
الجبابرين والروسا واستعطافهم لمن شيت حتى لا يقدرون ان يصبروا عنه
والثاني من الثاني تربط به من شيت من الملوك والروسا والاكابر حتى
لا يتكلمون فيمن يصنع له بسوء ما دام الطلسم محروسا والوجه الثالث من
الزهرة الاول منه يصنع فيه طلسم لاتباع النسا والرجال والثاني من الثالث
يصنع فيه طلسم لاتباع الرجال النسا عطارد الوجه الاول منه يصنع فيه
طلسمين احدهما معين على تعليم الحكمة والفلسفة وكل علم دقيق وعلى الشعر والغنا
والثاني من الاول لتفهيم علم النجوم خاصة والوجه الثاني من عطارد الاول
منه يصنع فيه طلسم لجلب الصبيان الى اي موضع شيت والثاني من الثاني
ميل قلوب الصبيان وتالفهم مع من كرهوا صحبته والوجه الثالث من عطارد
يصنع فيه طلسم لا تخرج في وجهه لحية ابدا والثاني منه يصنع فيه طلسم
لرد الابق الى اي موضع شيت القمر الوجه الاول منه يصنع فيه طلسمات

الاول منه لجلب من شيت من الامرا او الروسا و الثاني منها لتاليف قلوب
الملوك على محبة من تريد حتى لا يصبر عن لقايه و الاجتماع به و الوجه الثاني
الاول منه يصنع فيه طلسم لعقد من تريد من الرجال حتى لا يطا امراة و الثاني
من الثاني يصنع فيه طلسم لحل كل مربوط الشهوة عن النسا من الرجال و الوجه
الثالث من القمر الاول منه يصنع فيه طلسم لتفريق الخلايق من بلادهم و نفيهم عن
الاوطان و الثاني من الثالث ليلا ينتقر بسبع موضع نابي موضع شيت فهذه
احكام طلاسم الكواكب على وضعهم وقد كنت رايت مقالة في صنعة الطلسمات
لابي بكر محمد بن زكريا الرازي فيلسوف العرب ومكانته من النظر مكانته وما
اودعه في ذلك في كتابي تاريخ فلاسفة العرب وقد ذكرت هذه المقالة له
هناك في جملة ما ذكرت له من عجيب ما وضع وقد اودع هذه المقالة اسبا زعم
انه امتحنها فمن ذلك قوله ولينبوخي بعمل طلسمات العطوف والحب والالفة
كون القمر في الثور واتصاله بالزهرة في برج الثور فانه العجب العجيب في ذلك الغرض
من البلاغة في العمل ولينبوخي بعمل الطلسمات في التراجم كون القمر بالسرطان
او الميزان واتصاله بالمريخ ويكون له مقارنا وهو في برج طالع او غارب
وينبوخي بعمل طلسمات اراقة الدما كون القمر في البروج الهوايية فهو اقوى في
ذلك وكذلك بعمل طلسمات العداوات كون القمر في السرطان او الحمل وهو في
تربيع زحل او مقارنا له وينبوخي بعمل الطلسمات عقد الالسنة كون القمر تحت
الشعاع ولتصنع في الليل وطلسمات الروسا والملوك والاكابر والقمر متصلا
بالشمس وهي في شرفها او بالاسد وهي في وسط السما ففي هذه النسبة ينال

منهم

منهم المرغوب وطلسمات القضاه والفقها والقمر متصل بالمشتري في برج
الحوت او برج القوس والمشتري في وسط السما وطلسمات الكتاب والوزرا
والعمار والقمر متصل بعطارد في برج الجوزا او السنبلة والقمر كامل النور واعلم
ان تربيع القمر قد يكون بكل كوكب اظهر لطبيعته وذلك بشرط ان يكون في احدها وتا
واقواها العاشر وذلك في الاعمال السعيدة بالسعود واما في النحيسة فالنحوم
وبالنحوس اذا قصد فسادس او بخاسه فزحل والمريخ كفيلان بذلك وهما الاسبا
المعينه على ذلك النوع مع هيية النسبة واعلم ان اتصال القمر بالكواكب
امام الشمس هو كقران اتصاله بهما وهو ورا وها واتصاله بالشمس من تثليث
او تسديس او تربيع او مقابلة حسن كذلك والمشتري كالمشتري بل المشتري
في خلال البلع يستعمل في كل امر رفيع كطلب ملك او رياسة او غلبة او ظهور وكونه
من العاشر ابلغ واحسن من الرابع والسابع ولاحيه في محافه واحترافه واتصاله
بالزهرة من تثليث او تسديس او تربيع او مقابلة حسن كذلك وليس كالمشتري
بل المشتري في ذلك ابلغ وهي في اجبار النسا والعطف والحب الدايم ابلغ لما في
طبيعتها من ذلك لاسيما اذا كان التثليث من البروج الترابية واصنع ما تريد
بطالع برج ناري او ترابي وان كان التثليث من بروج نارية او ذحية ٥
فاصنع ما تريد بطالع برج ناري او ذحي وهذا الرجل اعني الرازي
ما يجب ان يوخذ عنه العلوم والمعارف لكثرة بحثه و نظره في العلوم ٥
القديمة واما البارع في هذه الصنعة على الاطلاق فهو المقدم فيها ابو موسى
جابر بن حيان الصوفي صاحب كتاب البحث في صنعة الطلسمات ومنتهى كتاب

الطلسمات الكبير الذي جعله خمسين مقالة ومنها كتاب المفتاح في صور الدرج
وثلاثين انها في الاحكام ومنها كتاب الجامع في الاسطرلاب علما وعملا يحتوي على الف باب
ونيف ذكر فيه من الاعمال العجيبة ما لم يسبقه اليها احد ومما ظنك بكتابه
الكبير في الطلسمات الذي جمع فيه من العلوم عجايب طالما تشاح القوم عليها ولم
يسمحوا ابذكرها من علم الطلسمات والصور والخواص وافعال الكواكب وافعال
الطبايع وتاثيراتها وهو المنشي لعلم الميزان والمستنبط له بعد دثوره فيحق
ما صبرت لنفسي لهذا الرجل تلميذا على بعد ما بيننا من المدة برد الله ضريحه ومن قدره
واما المعلم المقدم افلاطون فرايت له كتابين احدهما سماه بالنواميس الاصغر
اما الكتاب الاكبر فذكر فيه من اعمال الصور امورا شنيعة كالمشي على الما والظهور
باي صورة تذهب من صور الحيوانات المركبة العجيبة الموجودة في العالم ونزول المطر
في غير اوان نزوله وحبسه عند نزوله وظهور الزلازل والشهب والاعمدة في الهوا
ونزول الصواعق في غير اوان نزولها واحراق مراكب الاعدا واحراق من تريده
على مسافة بعيدة والمشي في الهوا وطلوع الكواكب في غير اوان طلوعها ورؤيتها
وهي منحطة عن موضعها السماوي الى مركز الارض وتكليم الموتى وانقسام الشمس
والقمر قطع شتى وظهور العصي والحبال حيات وتعابين تاكل ما يلقى اليها
وقطع المسافات البعيدة بطي الارض في اقرب مدة كلمح البصر وذلك كله بافعال
الصور واستخدام القوى الروحانية وانبثاث قواها في الصور الساكنة الهيولانية بيه
فتكون روحانية متحركة عاملة عجايب الافعال والاعمال التي لم تعهد ولمثل هذا
ما كانت كتبه الموضوعة في الفلسفة مملوة من ذكر الصور وحث على معرفتها واللحوق

بها ولمثل هذا ما كانت كتبه الموضوعة اشار الى فيثاغورس في اثبات
صور على انها مثل لهذه اي ان هناك جواهر روحانية سرمدية خارجة عن
العقول لها قوله وهو قول افلاطون وليس في كتابه الصغير في النواميس ما يبلغ
اللحوق بالغرب مما اودعه الكبير الا فصلا ذكر فيه عمل الحيوان الناطق وغير
الناطق ولم يتمم الفصل على ما ذكره في الكبير وقد كان جابر صنع كتابا واسماه
التجميع ذكر فيه صنعة الحيوان الناطق وغير الناطق لكن ذكره جابر في هذا الكتاب
بجهة طبيعية يتوخى بها اعمال الاشياء بنحل الطبيعة واما المقدم افلاطون
فذكر ذلك باعمال فلكية وصور روحانية موضوعاتها مواد طبيعية ومن شا
الوقوف على ما ذكرته فليقف على ذلك وسنودع كتابنا هذا اذا انتهينا الى الموضع
اللايق به ما امكن من ذلك وهنا تكون تمام هذه المقالة الثانية والحمد لله رب
العالمين **المقالة الثالثة** من غاية الحكيم هذه المقالة
اذكر فيها حظوظ الكواكب من المولدات الثلاثة اذ ليس في عالم الكون والفساد
ما يقبل العمل غيرها اذ الاستقصات سيالة لا تقبل الانفعال وذكر مزاج بعضها
مع بعض ليتوخى بها الاعمال السحرية المطلوبة بتاثير حرارة عنصرية او حرارة
طبيعية ومحمولها اما دخنة يدخن بها او ما من شانه ان يورد العلق من مطعوم
او مشروب واذكر مع ذلك ما يليق به ان يودع هذه المقالة **الفصل
الاول** منها قد ذكرنا لك ايها الناظر في المقالة التي تقدمت من
افعال الطلاسم والصور وتاثيراتها والنسب قرانيها ما قدرنا عليه وجوزنا
به وان كل شيء مكنون في بطن الارض وعلى وجهها وما فوقها وفي الهوا فما علا

فان له في الفلك صورة تشبه صورته وشكلا يشاكله ونظيرا يومثله فان
الشمس كلما بلغت الى موضع من الفلك بتسيرها الدايم فعلت فعلا غير المتقدم وافعالها لها
منفعة دايمة وذلك لتغيير الكواكب المتحيرة والثابتة فاولها متى احتيج
الى تحريك شي رصد له وقته فاذا جا شكله من الفلك وسامت المكان الذي
يراد به ايقاع الفعل المراد حركنا طبع ذلك بمشاركة شي ارضي او هوائي يشاكل
الطبعين فيكون عن ذلك في الشي الارضي حركة عظيمة روحانية بحسب الامر
المراد فالطلسمات انما تفعل بجسمين احدهما سماوية والاخر ارضية وهذا الذي
اودعه هذه المقالة من ضروب السحر في علم الطلسمات في الرفعة والشرف ان الكواكب
فيما يجاوا من الاعمال السحرية امورا تختص بها وتنفرد دون غيرها فزحل ينبوع القوة
الماسكة وله النظر في العلوم الغامضة الفلكية وطلب علل الاشيا والاطلاع على
غاياتها والنطق بالعجايب وعلم الاسرار وغوامض الامور وله من اللغات القبطية
والعبرانية ومن الاعضا الاذن اليمنى في ظاهر الجسد وفي باطنه الطحال الذي
ينبعث من جرمه قوة الخلط الاسوداوي في جميع اجزا البدن ومفاصله وبه يكون
تماسك اجزايه وله من الثياب كل ثوب خشن وله من الصنايع عمل الجلود والقلا
واخراج المعادن والبنيان ومن المذاقات البشيعة كالاهليلج ومن البقاع
الجبال السود والاودية المظلمة والسراديب والابار والقبور والقفار ومن
الاحجار الجزع والحجارة السود وحجر المغنيطس ومن المعادن الرصاص والحديد وكل ما
اسود في لونه ونتن ريحه ومن النبات البلوط والعفص والخرنوب والنخل والكرم
والعوسج والكمون والسذاب والبصل وكلما غلظ ورقه وكل شجر فيها شوك يعمر

ومن

ومن العقاقير الصبر والمر وما اشبه ذلك والخروع البري والحنظل البري
ومن الطيب السليخة والميعة ومن الحيوان ما اسود لونه وقبح صورته كالسود
من الابل والغنم والخنازير والذيبة والقرود والكلاب والسنانير وكل
طاير طويل العنق وحسن الصوت كالنعام والحبارى والبوم والهامة والغراب
والوطواط والكركي وكل دابة تاوي تحت الارض وكل خشاش منتن قذر ومن
الالوان السواد والرصاصة وله من الرسوم ♃ المشتري ينبوع القوة النامية
له النظر في الديانات والعلوم الشرعية وله تسهيل نيل المطلوبات
والحفظ من العلل المهلكة وله الحكمة والفلسفة وتاويل الرويا وله من اللغات
اليونانية وله من الاعضا الاذن اليسرى من خارج الجسد ومن باطنه الكبد
الذي يكون به صلاح الجسد المزاج واعتدال الاخلاط وجريان الدم في الاعضا
وبه نمو الجسد وله من الديانات التوحيد وله من الثياب الابيض المرتفع كثياب
القطن ونحوها وله من الصنايع الامر والنهي واجرا رسم الدين والتجارات
المتعبدة من الغش ومن المذاقات الحلوي وكل لين عذب ومن البقاع مواضع
التعبد والمواضع المطهرة النظيفة وله من الجواهر الزبرجد والياقوت
الاصفر والابيض والمها وكل حجر ابيض اللون براق وينتفع به وله من المعادن
القصدير والتوتيا وله من النبات الجوز واللوز والفستق والبندق والصنوبر
وكلما يقشر خارجه ويوكل داخله وله الاس والبهار وكلما كان ريحه في غاية الاعتدال
والنفع ومن العقاقير كل معتدل الكيفية ذي رايحة ذكية ومن الطيب الزعفران
والصندل الاصفر والمسك والكافور والبساسة والعنبر ومن الحيوان الصور الحسان

المزوجه في القرابين للصدقات والزكوات وكل دابة نظيفة قليلة الاذى كالنحا بر
من الابل والظان والظبا وكل طاير حسن الصورة جميل كالطاوس والديوك
والحمام البري والدراج وكل خشاش ينتفع به كدود الحرير ونحو ومن الالوان
الخضرة المعتدلة الى البياض ومن الرسوم المريخ ينبوع القوة
الجاذبة له النظر في علم الطبايع والبيطرة والجراحات وقلع الاضراس والفصد
والختان وله من اللغات الفارسيه وله من الاعضا المنخر الايمن في خارج الجسد
ومن داخله المرار وما ينبت منه من الافعال في البدن من اللهيب والحرارة
المثيرين الحمى ومن الحيوان الارانب والفهود والكلاب وله من الصنايع العمل
بالحديد والنارية وامور الحرب والتلصص وله من المذاقات المرة الحارة اليابسة
وله من البقاع الحصون والقلاع ومواضع الحروب ومواقيد النيران ومذابح
الحيوان ومماوي السباع ومجالس الخصومات وله من الجواهر العقيق وكل حجر
احمر فيه دكنة وله من المعادن الزرنيخ والكبريت والنفط والزجاج والنحاس
الاحمر ومن النبات كل حار الطبع كالفلفل والمازريون والفربيون والسقمونيا
والحرمل والكمون والجرجير والبقم والسدر وكل شجر لها شوك كالنبق والزعرور
والعصفر وما يصلح لوقود النيران ومن العقاقير كل عقار ذي الكيفية ثقيل
بحدته وحرارته ومن الطيب الصندل الاحمر ومن الحيوان الحمر من الابل وذي ناب
وظفر موذي من السباع وكل خشاش احمر موذ كالافاعي والعقارب والجرادين
ومن الالوان الحمرة والدكنة ومن الرسوم الشمس هي سراج العالم وهي
ينبوع القوة ولها النظر في الفلسفة والكهانة وبسط السنين ولها من

اللغات

اللغات الافرنجية وتشارك عطارد في اللغة اليونانية ولها من
الاعضا العين اليمنى بالنهار واليسرى بالليل للرجال والنسا بخلاف ذلك في خارج ح
الجسد وفي داخله القلب الذي هو اشرف الاعضا الرئيسة الذي تنبعث من
جرمه الحرارة الغريزية السارية في جميع اعضا البدن ولها من الديانات
دين المجوس ودين البراهمة من اجل تعظيم الارواح الروحانية ولها من الثياب
الطيالسة والثياب الرفيعة ولها من الصنايع الرياسة والرمي
بالسهام والمواضع العظيمة ومواضع الروسا والمواضع المعظمة الصوفيه
ومن الجواهر اليواقيت اليا قوت الاحمر والحجر البرادي والمرقشيثا والساذج
وكل حجر احمر براق رفيع جليل ومن المعادن الذهب الابريز ما طال وحسن
كالنخيل والاعناب ولها الزعفران والنرجس والورد وتشارك زحل في النخل
والقرمز والزيتون ولها من العقاقير العود والصندل والسليخة واللك
وكلما كان فيه حرافة في مزاجه حرارة ولها من الطيب العود الجيد ولها من
الحيوان ما كان له نخوة وقوة وشدة بطش كالانسان والفاره من الابل والجياد
والكريم والكباش الجميله وكل طاير تتخذه الملوك كالسوذانقات والعقبان
ولها الحيات العظام ولها من الطواويس قسمة ولها الضان والبقر وتشارك
المريخ في النمور ولها من الالوان الحمرة المعتدلة والصفرة الذهبية ومن
الرسوم الزهرة ينبوع القوة الشهوانية لها النظر في علوم
النحو والشعر والاداب وتاليف الالحان ولها من اللغات العربية ولها من
الاعضا المنخر الايسر في خارج الجسد وفي داخله مجاري المني والمعدة التي تنبت

والصبر والصيد وطلب من اللذات
الطارئة الدنية ولها من
النعائم القواعد
العظام

منزجرمهما شهوة الملاذ الي جميع مجاري الجسد وفي داخله مجاري المني والمعدة التي بها
يستلذ المأكولات وتستعذب المشروبات وتستحم من اللذات ولها من الديانات
دين الاسلام وكل ديانة فيها كثرة المأكل والمشارب والنكاح ولها من الثياب
الوشي ولها من الصنايع رقمها والتصاوير وبيع الطيب وضرب العيدان وتحريك
الاوتار وكل صناعة فيها رقة وتصوير ولها من المذاقات كل طيب الطعم حلو المذاق
دسم ولها من البقاع مواضع اللذات والبساتين والرياضات ومواضع الفرح
ومواضع الملاهي والعواني ومجالس الشرب ولها من الجواهر اللولو والدر ومن
المعادن اللازورد والسكار والمرتك وكلما يصلح ان يصاغ منه حلي النسا ولها
من النبات الرياحين والحنا والزعفران والورد والازهار والنواوير وكلما
طاب طعمه وذكت رايحته وحسن منظره ولها من العقاقير البلسان وحب
البان وحب المحلب وكلما كانت رايحته ذكية ومن الطيب المسك والعنبر ومن
الحيوان الابل وما حسنت صورته واعتدلت قامته كالضبا والغزلان والضا
والارانب وكل طاير جميل حسن النغمة والمنظر بديع التغريد كالحجل واليمام والعصا فير
والدجاج ونحوها وكل حشاش فيه تلوين وجمال ولها من الالوان الزرقة والذهبية
المايلة للخضرة ومن الرسوم عطارد ينبوع القوة الفكرية لها النظر
في استنباط العلوم والجدل والفلسفه والحساب والمساحة والهيئة والقضا
والعيافة والزجر والفال والكتابه والبلاغة والاطلاع علي الاسرار الخفية
وله من اللغات التركية والحررية وله من الاعضا اللسان في خارج الجسد ومن
داخله الدماغ التي تنبت منه القوة الوهميه وما يتبعها من الفكر والتخييل ه

والفراسة والتمييز والالهام والاحساس وله من الديانات الزندقه والبحث
عن الاديان والنواميس العقلية وله من الثياب ثياب الكتان وله من الصنايع
الخطابه والشعر والتجارة والنقد ومعرفة تاليف الالحان والتصاوير والاصباغ
والصنايع اللطيفة العجيبة التي تنتج بالرياضات وله من المذاقات الحموضة ومن
البقاع مجالس الكلام ومواضع مناظرات العلماء ومواضع الصنايع الدقيقه وعيون الانهار
والمياه والسواقي وله من الجواهر الحجارة المنقوشه والزبرجد وله من المعادن كلما
نقش فيه وله الزيبق والارواح الصاعدة وما فيه لاهل الصنعة عمل وحكم وله من النبات
القصب والقطن والكتان وله الفلفل وكل حريف الطعم وله القرنفل وكل شجرة لا ثمر لها
فتر من خارج وكل نحاله نوكل وله من العقاقير الصموغ كلها وله من الطيب حسن
المزاج وله ما يشبه الحشيش وقصب الذريرة وله من الحيوان الانسان وصغار
الابل وحمار الوحش والقرده واليرابيع والذباب والورشين وكلما خف في مشيه
واسرع في ذهابه وكل دابة خفيفة الوثوب وكل طاير خفيف الطيران حسن
التغريد بديع النغمة وكل خشاش سريع الحركة كالنمل وبنات وردان ومن الالوان
الممتزج الخضرة بالبياض والالوان الخرعه ومن الرسوم القمر هو مودي
انوار الكواكب الي هذا العالم وهو ينبوع القوة الطبيعية فله النظر في المساحة
والوزان المياه والتكسير والحساب والعلوم العلوية والسحر والعلوم باموراً
المرضي ومعالجاتهم ومعرفة الاحاديث والاخبار وله من اللغات لغات الصقالبة
والصابيه وله من الاعضا العين اليسري واليمني بالليل للرجال والنسا
بخلاف ذلك في خارج الجسد وفي باطنه الريه التي بها يكون التنفس نزن باستنشا

الهوا من خارج الجسد لحفظ الحرارة الغريزية وتارة بارساله الى خارج وله من الديانات
دين الصابية والوحي وله من الثياب الفراو المناديل وله من الصنايع البرد والفتوح
والفلاحة والغرس والمساقاة والملاحة وله من المذاقات التفاهة وله من البقاع
العيون والسباخ ومواضع الثلوج والمياه اجمع وله من الجواهر اللولو الصغار وله من
المعادن الفضة والاحجار البيض وله من النبات البردي والقصب والاقحوان
وكل نبت طيب الريحة ابيض اللون وكل شجرة لا تقوم على ساق والحشايش والمراعي
والبقول ومن العقاقير ما يكون عندوه دوا كالقرفا والدارفلفل والزنجبيل والدارصيني
وله ما كان مزاجه باردا رطبا في طعمه تفاهه ولونه البياض والخضرة وله من
الحيوان البراذين الشهب والبغال والحمير والبقر والارانب والطاير الخفيف السريع
الحركة في الهوا وكل حيوان يكون في الهوا ويغتذي به وطير الماء ابيض وطير الما والحيات
البيض والدود الابيض وله من الالوان المركب من بين الصفرة والشقرة ومن الرسوم
واعلم ان الراس طبيعته الزيادة اذا كان مع السعود زاد في سعادتها واذا كان
مع النحوس زاد في نحوستها والذنب طبيعته النقصان فاذا كان مع السعود نقص من
سعادتها واذا كان مع النحوس نقص من نحوستها فكن بذلك عالما

الفصل الثاني

وللبروج ايضا احوال نختصرها فالحمل له من الاعضا الراس
والوجه وحدق العين والاذنان وله من الالوان الصفرة والحمرة المعتدلة وله من
المذاقات المرارة وله من البقاع الصحاري ومواضع النيران وماوي اللصوص
وله من المعادن ما يعمل بالنار ومن الحيوان كل ذي اربع قوايم مما له ظلف الثور
له من الاعضا العنق وخرزة الحلقوم والحنجرة وله من الالوان الخضرة والبياض ممتزجه

وله من المذاقات الحموضة وله من البقاع كل ارض معموره ومواضع الحرث
والبساتين وله من النبات الشجر الطوال وما يوكل ثمره ويستغني عن الما وكل شجرة
طيبة الطعم والرايحة وله من الحيوان كل ذي اربع قوايم مما له ظلف الجوزا
له من الاعضا المنكبان والعضدان واليدان والكتفان ومن الالوان الخضرة
المشوبة بالصفره ومن المذاقات الحلوة ومن البقاع الجبال ومواضع الصيد
وما يحرث من الارض وله من النبات الشجر الطوال ومن الحيوان الانسان والقردة
وطير الما وكل طاير بديع النغمة حسن التغريد السرطان له من الاعضا الصدر
واليدان والمعدة والطحال والرية والاضلاع والاماكن الخفية من الصدر
ومن الالوان البياض والغبرة الدخانية ومن المذاقات الملوحة ومن البقاع
الاكام والاجام والغياض والسواحل وشطوط الانهار ومواضع الاشجار
ومن الجواهر جواهر الما ومن النبات الشجر المعتدل الطول ونبات الما ومن الحيوان
حيوان الما وصغار السمك والحيات والعقارب والهوام وحشرات الارض
الاسد له من الاعضا المعدة العليا والقلب والصدر والجنب الايمن والمتنان
والظهر والاضلاع وفقار الظهر وله من الالوان الحمرة والصفرة والصهوبة
وله من المذاقات المرارة وله من البقاع المغاور والمواضع الصعبة المسالك وقصور
الملوك والقلاع المنيعة والمواضع الضويه وله من الجواهر الياقوت والماس وحجر
البرادي والاحجار الرفيعة وله من المعادن الذهب ومن النبات الشجر الطوال
ومن الحيوان كل ذي ناب وظفر من السباع وكل ذي مخلب من جوارح الطير السنبله
لها من الاعضا البطن وما فيه من الاماكن الخفية كالامعا والحجاب والمصارين

واسفل منها الي العورة والجنب الايسر وله من الالوان البياض الارجوانيه
والغبرة وله من المذاقات العفوصه والقبض وله من البقاع كل ارض يزدرع فيها
ومنازل النسا والملهين والمغنين ومن الثياب ما يرزمنه ومن الحيوان الانسان
والطير وبخاصة طير الما الميزان له من الاعضا الصلب والوركان والاليتان
والخاصرة والسرة والعورة واسفل البطن ومن الالوان الخضرة والغبرة والبنفسجية
وله من المذاقات الحلاوة وله من البقاع القفارات والصحاري وارض الكلا وموا ضع
الصيد وكل موضع مشرف مرتفع ومن النبات الشجر الطوال ومن الحيوان الانسان
وكل طير عظيم الراس العقرب له من الاعضا المذاكير والخصيتان والدبر
والمثانة والاليتان والعجز وفروج النسا وله من الالوان الخضرة والحمرة
والغبرة ومن المذاقات المالوحة ومن البقاع مواضع الكروم وكل موضع قذر
والسجون واجحرة العقارب ومن الجواهر المرجان وجوهر الما ومن النبات الشجر
المعتدل الطول ومن الحيوان العقارب والحيات والهوام وخرشة الارض
وحيوان الما القوس له من الاعضا الفخذ والساقان والعلامات والزوايد
في الاعضا كالاصبع الزايدة والعضو الزايد وله من الالوان كل اصهب الي الحمرة
وكل اغبر وكل ابلق وله من المذاقات المرارة ومن البقاع البساتين ومواضع الدما
والنيران ومن الاحجار الزمرد وشبهه ومن المعادن الرصاص القلعي ومن الحيوان
الانسان والفرس والطيور والحيات وخرشة الارض الجدي له من الاعضا
الركبتان وعصبهما واسفل الفخذين والعقب وله من الالوان الطاووسيه والكحليه
وما كان مايلا الي الغبرة والسواد ونحوها من المذاقات القابض والعفص ومن البقاع

القصور

القصور والبساتين والصهاريج العميقة وشواطي الانهار واماكن الكلام ومناز ل
الغربا والعبيد ومواضع وقود النيران الهامدة ومن النبات كل شجرة عادية
كالزيتون والبلوط والجوز وما شاكلها وكل شجرة مقترة تكون في الما كالقصب
والبردي وما له شوك من شجر الما ومن الحيوان كل ذي اربع قوايم مما له ظلف وبعض حيوان
الما وخرشة الارض وهوامها الدلو له من الاعضا الساقان الي اسفل الكعبين
وعصبهما وله من الالوان الخضرة والركنه والغبرة والصفرة وله من المذاقات
الحلاوة وله من البقاع مواضع المياه الجارية والبحار والمواضع التي يباع فيها الخمر
وله من الجواهر الزجاج وشبهه ومن النبات الشجر الطوال ومن الحيوان الانسان
وكل حيوان سمج الصورة قبيح المنظر كالمعبر عنه بالجان والشياطين من الارواح الحوت
له من الاعضا القدمان واطرافهما وعصبهما ومن الالوان الخضرة والبياض وكل لون
كثير التلون ومن المذاقات الحموضة ومن البقاع مواضع العبادات وشطوط الانهار
والبحيرات والاجام وسواحل البحار ومن الجواهر الدر والياقوت الابيض والصدف
والبلور وجوهر الما اجمع ومن النبات الشجر المعتدل الطول ونبات الما ومن الحيوان
طير الما وحيوانه فهذه الاحوال التي تختص بها الكواكب والبروج والحاجة اليها ماسه

الفصل الثالث

وللكواكب امدة تختص باعمالها فزحل مداده
الصوف المحرق والمشتري مداده يصنع من الزنجار والمريخ مداده يصنع من الزنجفر والشمس
مدادها يصنع من الزرنيخ الاصفر والزهرة مدادها يصنع من الزعفران وعطارد
مداده مختلط يصنع من لك وزرنيخ وزنجار والقمر مداده يصنع من البياض

الفصل الرابع

وقد رسم ارسطو في كتابه المسمى بكتاب المصابيح والالوانه

للاسكندر صور الكواكب عند ما القي اليه فيه بحثا من هذا العلم فرسم فيه ان صورة
زحل صورة انسان اسود ملتحف في كسا اخضر مقرع الراس بيده منجل والمشتري
صورة انسان امرد حسن الوجه على راسه تاج وبيده رمح والى جانبه صورة راسها
راس انسان امرد حسن وبدنها كذلك مرفوعة اليدين والذراعين وجسدها
جسد فرس باربع قوايم الزهرة صورة جارية بيدها اليمنى مسطرة وفي الثانية
تفاحة وهي مسبولة الشعر عطارد صورة انسان عريان راكب عقابا وهو
يكتب والقمر صورة فارس راكب ارنبا **الفصل الخامس** وما اودعه
ذلك الكتاب وهو كتب بعد قسمه للجواهر والاحجار على الكواكب للاسكندر متى
صنعت لكوكب ما امرا فاجعل الجسد الذي تعمل منه العمل مناسبا كذلك واما
الملابس فاذا خرجت الى شي بطالع ما فالبس الملابس الذي تشاكل ذلك الطالع واسعد
رب ذلك الطالع ما استطعت وانحس السابع لان الطالع للطالب والسابع للمطلوب
فالوان زحل السواد كله وان كان صوفا كان اجود والوان المشتري الخضرة وان كان
حريرا كان اجود والوان المريخ الحمرة النارية وان كانت حريرا مرقوما او وشيا
كان اجود والوان الشمس الصفرة الذهبية الفايقة وان كانت ذهبا او حريرا
اصفر كان اجود والوان الزهرة الحمرة القانية والوردية وما شاكلها وان
كانت حريرا كان اجود والوان الكاتب اللون الممزوج الصالح لجميع الالوان
وان كان متداخلا فهو اجود والوان القمر البياض الساطع وان كان كتانا
او حريرا كان اجود **الفصل السادس** واما دخنها فان لزحل
كل شي منتن الريح كالوشق والجند بادستر والحلتيت وما يشاكل ذلك وللمشتري

الطيب

الطيب الذكي كالمسك والعود المعتدل كالعنبر والعود وللمريخ كل طيب حار حريف
كالقلفل والزنجبيل والشمس الطيب الذكي كالمسك والعنبر والزهرة كل
طيب معتدل كالورد والبنفسج والاس الاخضر ولعطارد كل طيب مركب
كالنرجس والبنفسج والاس والطيري والقمر كل طيب بارد كالكافور والورد
والطرابنت **الفصل السابع** واذ قد ذكرنا هذا فلنوصل
ما ذكرناه بالادمة المحتاج اليها في اعمال وجوه البروج على مناسبة صور
المذكورة في المقالة الثانية فاول ذلك الحمل اول وجه منه مداده اشقر
وصفته ان يسحق العفص الاخضر ناعما ثم كذلك الصمغ والزاج كل على حدة ويكون
العفص جزا والصمغ والزاج نصف جزو ثم يجمع ببياض بيضة ويبندق ويصير في
اناء موثق فمتى احتيج اليه دق الوجه الثاني مداده اصفر ذهبي وصفته
طلق وقلقند بالسوا يسحقان ويلتان بعسل مثلهما ويقطر من القرعة
والانبيق وضع في القاطر يسير صمغ وارسم به الوجه الثالث منه
مداده ابيض يصنع من الطلق والبياض السور اول وجه منه مداده
اغبر دخاني دلوق عمله ان يوخذ الدخان مجموعا في اعلا انا ويوضع معه صمغ
وعز اسمك درهم درهم للاوقية ويسير بادوق ويرسم به الوجه الثاني
مداده اصفر ذهبي وصنعته ان يوخذ العفص فيرض ويخرج ما في جوفه من
سواد وينقع في ما يغمره من الماء ثم يضرب هذا الما باحمر مستخرج من الك
وضع معهما يسير صمغ وارسم به الوجه الثالث مداده احمر يصنع من قاطر
زاج احمر وزنجفر يوضع معهما يسير صمغ الجوزا اول وجه منه مداده

الوجه الثاني مداده احمر يصنع من زاج احمر
وزنجفر ويوضع معهما يسير صمغ والوجه الثالث مداده اصفر وقد ذكرناه
السرطان اول وجه منه ابيض وقد تقدم الوجه الثاني اصفر ذهبي وقد
تقدم الوجه الثالث اسود كمداد الوجه الاول الا ان يزاد بالسواد مع العفص
الاسد الوجه الاول منه اغبر دفلي الوجه الثاني اصفر ذهبي الوجه
الثالث احمر رماني وذلك ان تغسل الزنجفر مرارا عن كبريته المغرلة ثم يضرب بما
عفص اخضر واتركه ساعة ثم ضع معه يسير صمغ وقليل لك واضربه وارسم
به السنبلة الوجه الاول منه احمر ذهبي وذلك ان تسحق الزعفران حتى يكون في غاية
البساطة ثم يضرب بما عفص اخضر منقوع واتركه ساعة وضع فيه يسير صمغ ويكتب
الميزان الوجه الاول اغبر والثاني اسود والثالث ابيض العقرب الوجه
الاول اسود والثاني اصفر والثالث اغبر القوس الوجه الاول احمر والثاني
اصفر من زرنيخ اصفر يودع للنار ليلة حتى يحمر ثاني يوم ببياض ويسير صمغ
والوجه الثالث اغبر الجدي الوجه الاول اخضر يصنع من الزنجار ويسير صمغ
والوجه الثاني احمر يصنع من الزنجفر ويسير صمغ وغراء والوجه الثالث اسود
الدلو الوجه الاول احمر مسكي يصنع من الساذ وهو دم الاخوين ويسير
صمغ والوجه الثاني اسود وعمله ان يوخذ مداد فارسي جيد وصمغ
وعفص من كل واحد جزء وقراطيس محرقة نصف جزء ويدق ذلك كله وينخل
ويعجن ببياض البيض ويتخذ منه بنادق ويجفف وعند الحاجة يحل ويرسم
به والوجه الثالث اخضر من مرار الحيوان ويسير صمغ ويكتب الحوت الوجه

الاول

الاول اشهب يصنع من بلعوق بكسر بياض ويسير صمغ الوجه الثاني
اغبر يصنع من الطرفة سوكه محرق ويسير صمغ وارسم به الوجه الثالث مداده
احمر وهذه الالوان يحتاج اليها ضرورة في اعمال السحر والطلسمات وكذلك كما
ذكرنا قبل من قسمة الموجودات على الكواكب ولذلك قال عطارد العارف
التطع بالكوكب معين لمن لا يرهبه على استنزال قوله فاما اراد استعمال ما هو
من قسم روحانيته وما افاض عليه قواه من طعام وشراب وملبس ودخنة
ووقت وصنعة ومداد ودعوة وقربان وحجارة تنقش او طلسم وسحر ونسبة
فلكه واستنزال روحانيته او يكون هذه باجمعها او ما احتيج اليه منها
من قسمة الكوكب المطلوب بث قواه فيما يحاول كي تتصل القوى السماوية
بالقوى الارضية لاتصال ما بينهما فتتحد وتتم الامر وان كان بخلاف ذلك
او غفل عن بعض منها كان التضاد وبطل الامر المبتغى وكذلك الحاجة
ايضا ماسة الى معرفة الاقاليم والبلاد فان الكواكب لها افعال تختص بها
في اقليم دون اقليم وبلد دون بلد ولذلك ما يوجد قد ما صنف في بلاد اشيا
لا توجد في بلاد اخر من المعادن والنبات والحيوان ومن الافعال ايضا
وذلك لنبت التي من يدخلها لم يزل ضاحكا مسرورا من غير عجب حتى يخرج
منها وبرص لا يولد بها مولود فيعيش الى ان يحتلم الا ان يحول عنها والبحر
الغربي مخصوص بالخز والوبر والميعة والمصطكى والحلم الصقالبة واليمن
مخصوص بالكندر والخطر والورس وباليمن جبل ينبع من قصبته ما يسيل على
جانبيه وقبل ان يصل الى الارض يجمد فيكون منه هذا الشب اليماني الابيض

و العود الهندي يوجد في جزيرة في الهند بينها وبين قمار خمسة ايام يقال
لها قبرمه وبقمار العود القماري بينها وبين الصنف ثلثة ايام وبالصنف
العود الصنفي ايضا وهو افضل من القماري لانه يغرق في الماء دونه وثقله ولا
يوجد العود الا في هذه المواضع الثلاثة ومكة مدينة لا يعرض فيها طاعون
ولا جذام والناس يقولون حمى خيبر وطحال البحرين ودماميل الجزيرة وطواعين
الشام والجزع حجر يؤتى به من موضعين من اليمن والصين ولحسنه ابها
وكفى به ان اسمه مشتق من الجزع واهل الصين يكرهون ان يقربوا معادنه لما
يتطيرون به وانما يخرجه من معادنه في بلادهم قوم خدمة ليس لهم معاش غير اخراجه
وكان ملوك حمير لا ترى ان تلبس شي منه ولا تتخذه في خزائنها ولا ترى ان تتقلد بشي
منه ولا تختتم ومن تقلد بشي منه او تختم به كثرت همومه وراي في منامه
احلاما رديه مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق منه حجر على
طفل كثر سيلان لعابه وانما يستعمل في نقوشات الطلسمات لان روحانيات
الكواكب تكره افعاله والتوتيا قد يكون بالهند على سواحل البحر الهندي وهو
رقيق ابيض كدر اللون وقد يكون منها صنف ينعقد في بحر الصين وهو حجر اخضر خشن
منقب وقد يكون منها بالاندلس وهو حجر ابيض يلمع مرصص ثقيل يصبغ النحاس
الاحمر صفرا واللازورد عندنا بالاندلس بالمرية ولورقة الحجر البرادي عندنا
بجهة اشبونه وحجر الياقوت الاحمر يخص من اقاليم تعرف بحص بين صور
والمغنيطس بموضع بجهات بلد مرد السنا منه كثير جدا بجهة قرطبة وكذلك
الحجر المخصوص بالحب المسمى اليهودي والمرقشيتا الذهبية التي لا مثال لها

بجبل

بجبل انده والجوهر بناحيه بوشلون والذهب يجمع بوادي غرناطه
والزيبق من الربع الغربي بجبل يعرف بجبل الدامس والتوتيا بالبيره بقرية
تسمى بطرنه وهي اشرف التوتيا في صبغ النحاس كما ذكر ومعادن الكحل بقرطبه
ايضا والسباج ببليه وغيره من عجائب خصت بها البلدان قصبة الاهواز
تقلب طبيعة من ينزلها من الملوك والاشراف الى طبيعة اهلها ولم يوجد
بها احد له وجنة حمراء والحمى بها دايمه والاهواز مخصوص جبلها المطل عليها
بكثرة الافاعي ويختص بالعقارب والجرارات القاتله وواد بافخر خراسان
لا يلحق البصر اسفله ولا يطاق السلوك اليه وهو متصل ببلاد الهند وهو
الوادي المخصوص بالماس وارض هيت مخصوصة بالنفط وتسميه الروم
دهن الحجر وهي ايضا مخصوصة بالملح النفطي وهو ملح اسود صلب والملح الاند راني
وهو ملح طبرزد لونه ابيض شديد البياض خصت به قرية بالشام تسمى اندرا
والسنا دون لا يكون بالمشرق وانما يكون بافريقيه باطرابلس منها وهو
عفن يكون بانقاب خشب البطم ينزل فيها ما المطر ويتعقد وهو اسود خفيف
عفص المذاق وكذلك في انقاب خشب لسبر وجود حنتم وهي تربه كالحمص بيضا
الى الصفرة يؤتى بها من برقه واندة ايضا وهي ايضا بجهة تلمسان يسند بها
نبيذ العسل فتحله حتى انهم يصنعونها فيه غدوه ويشربونه عشيه واشيا
كثيره لا تحصى الا ان هذه الطلسمات طلكية اشباهها روحانيه وقد ذكر
جالينوس انك اذا تصفحت وجدت اكثر صور الناس وخلقتهم تلحق بطبع البلد
الذي هم منه وقد ذكر ذلك ابقراط في اماكن كثيرة من كتابه في الاهوية والبلدان

فمنه قوله ان صور الناس واخلاقهم توجد اكثر ذلك على قدر طبيعة البلاد التي
تشوا فيها فلذلك ما كانت الحاجة ماسة الى معرفة الاقاليم والبلاد لاختصاص
الكواكب ببعضها دون بعض كما خصت الكواكب في ذواتها بافعال شتى فالقمر
تنمي النبات ويصلحه وهو علة نضج الثمار وادراكها وعلة الانجاح والبيض
والمد والجزر وهو يودي الى العالم العلوي وقد يفسد بعض الثمار مثل التين
فان القمر يفسده والشمس تصلحه والقمر ينمي الحصر ويصلح حيوان البحر ويفسد حيوان البر
بالليل وذلك اذا انكشف والاه وكسوفه هو في كونه في السابع من النير الاعظم بتوسط
الارض بعقدة الراس او الذنب والمشتري يفعل الحياة ويعطيها الحكمة ويرسم
سياسات الطبقات من جهة الدين ويقيم الشرايع والزهرة تفعل الملاهي
والتنعم وتعين على صاحبها الشهوات ولا تعطيه تدبيرا ولا سياسة وعطارد
يعطي النطق والدها ويفعل دقة النظر وزحل يقيم المكاسب ويفعل الحرث
ويعطي لعبدا العوز ويرسم السياسة والتحصين بالمباني العالية والمريخ
يفعل الدما والقهر والخصوم والشمس تعطي النور لجميع الكواكب وتصلح العالم وكل ما على
وجه الارض وتقهر الظلمة وتعين على المصالح فهما ينتشر البصر وتنشرح النفس وهي
افضل الكواكب سيرا واعظمها فعلا وهي موضعة بحركة الفلك الداخل الخارج
المركز على مركز نفسه من المغرب الى المشرق كل يوم تود فيفه وثمان ثوالي
بالحركة الوسطى وهي المعينة على تلبيس الاطعمة وانضاج الثمار وانبات
العشب وبالجملة هي سراج العالم فما عجب هذه الاثار واطرف هذه البدايع سبحان
المبدي المعيد **الفصل الثامن** في اسرار الكتاب العزيز اعلم

ايها الناظر بان في رايت لجعفر الصبري كتابا سماه بالكتاب المخزون وكان مستورا
عند احد اصحابه لا يظهره لاحد مخافة للمطلع على سره فوجدت جعفر قد قسم فيه
ايات الكتاب العزيز على الكواكب السبعة وزعم ان ذلك بوضع واضح وان
في فهمها اسرار كثيرة وزعم بزعمه انه من هذه القسمة يستخرج الاسم المخزون
الذي اودعه الله قلوب الاوليا والعقلا والعارفين وهذا منه رمز وان من
هذه القسمة يستخرج الاسم المخزون الذي اودعه الله قلوب الاوليا والعقلا
والعارفين وهذا منه رمز وان من هذه القسمة يستخرج ويعلم منها كمية
دوام الدول والادوار الفلكية وكذلك ما يثبت الحروف المعجمة في اوايل بعض
السور وانها دليل على كمية الدورة الزهرية في القسمة على بعض تلك الحروف
ثم يوخذ مجموعها فيعلم منه كمية بقايها وانفصالها وابتدا الدورة التي
تليها في الحكومة وزعم ان بمعرفة ذلك يتوصل الى ما يظهر في دول كل كوكب
يستانف من التاثيرات والعجايب وهذا من عجيب الوضع والمراد ان كل كلام
ليس على ظاهره وله باطن معنوي فهو بالجملة لفظة ووجهين مفهومة ومستوره
لمصلحة او حكمة ولذلك ما قيل ان للقران ظاهرا وباطنا وهذان الوصفان
من المضافات فان الظاهر فلا يكون ظاهرا الشي وباطنا الشي ولا يكون من وجه
واحد ظاهرا وباطنا بل ظاهرا من وجه بالاضافة الى ادراك وباطنا من وجه
اخر فان الظهور والبطون انما يكون بالاضافة الى الادراكات ولذلك ما كان الله
باطنا ان طلب من ادراك الحواس فظاهر واما كونه ظاهرا بالعقل فغامض
اذ الظاهر هو ما لا يتمارى فيه ولا يختلف الناس في ادراكه وهذا مما وقع فيه اكثر

الكبير للخلق فكيف يكون ظاهرا مما لا يتمارى فيه ولا يختلف الناس في ادراكه
وهذا مما وقع فاعلم انه خفي مع ظهوره لشدة ظهوره فظهوره سبب بطونه ونوره
هو حجاب نوره وكلما جاوز حده انعكس على ضده ومثاله ان جميع المستدلات
كثيرة لا يحصيها الا الله تعالى وما في تعيين من العبر والايات ففيها المكفي
وهي كلها دلايل يرجع عنها البصر خاسيا وكذلك افراط النور كاذي فيه البصر
فيرجع خاسيا وشدة ظهوره سبب بطونه فلذلك خفي عليهم لشدة ظهوره
هو الظاهر الذي لا شيء اظهر منه وهو الباطن الذي لا شيء ابطن منه فهو الذي
خفي بذاته وظهر باياته واعلم ان المراد بكون الحروف الداير عليها الكلام ثمانية
وعشرون لان هذا العدد شخص تام ملتيم من روح وجسد فالواقع منها في
اوايل السور اربعة عشر حرفا هي مقام الروح اذ الروح خفية كذلك هذه الاحرف
سرها خفي وهي ايضا عدد المنازل الخفية والاربعة عشر حرفا التي لم تقع في اوايل
السور هي مقام الجسد ومقام المنازل الظاهرة فلظهور معرفتها لم يعتنا بها ولا تظن
ايها الناظر ان ذلك كان بالاتفاق بل بقصد ومعنى والوقوف على معرفة ذلك
من الاسرار المصونة والعلوم المخزونة وهو سر القران فمنها ما في الاوايل منها حرف
واحد ثم ازيد من ذلك ونهاية رتبتها خمسة لا زايد عليها اذ الخمسة هي العدد
الداير الذي اذا ضرب في نفسه حفظ ذاته وطبيعته والالف المقدم كونها في
اوايل السور عبارة عن البداية اعني بداية عالم الامر والنون في اخرها عبارة عن النهاية
نهاية الخلق واعلم ايها الناظر ان حق ما ستر الحكما هذه العلوم ظنا بها على
من ليس من اهلها وكذلك ما قيل لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها

من

من اهلها فتظلموهم وكذلك قولهم لا تضعوا الدرر في اعناق الخنازير وحدثوا
الناس بما يفهمون ولا تحدثوهم بما لا يفهمون ولو حدثت الناس بما اعلم القطع
مني هذا البلعوم فلذلك ما نهى الشارع صلى الله عليه وسلم من الخوض في السوال
وقال انما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم حتى ان عزير
اكثر السوال فمحي من ديوان النبوة فعليك ايها الناظر بحفظ ما يصل اليك
من هذه العلوم وسترها ما استطعت وانا ارسم لك ما رايته لجعفر
في تلك المقالة اذ الحاجة اليه عظيمة في هذا الشان وزعم ان هذه القسمة
اوجبت الترتيب فاول ذلك سورة الفاتحة ز اولها للشمس واخرها
للمريخ البقرة رف اولها للشمس واخرها للمريخ ال عمران را اولها للشمس واخرها
للقمر النسا قع اولها لزحل واخرها للقمر المايدة قلح اولها لزحل واخرها
للشمس الانعام فنو اولها للزهرة واخرها للشمس الاعراف ره اولها للمريخ
واخرها للشمس الانفال عوا اولها للزهرة واخرها للمريخ براءة قل اولها للشمس
واخرها للقمر يونس فط اولها لزحل واخرها للشمس هود فكا اولها للزهرة واخرها
لعطارد يوسف فيا اولها للقمر واخرها للزهرة الرعد مة اولها لعطارد
واخرها لزحل ابرهيم فا اولها للمشتري واخرها للمريخ الحجر صط اولها
للشمس واخرها للشمس النحل قح اولها للزهرة واخرها للعطارد بني اسرايل
قي اولها للقمر واخرها للشمس الكهف قد اولها للزهرة واخرها للمريخ مريم
عز اولها للشمس واخرها للمريخ طه قلب اولها للشمس واخرها للشمس للمشتري الانبيا
فيا اولها للمريخ واخرها لزحل الحج عة اولها للمشتري واخرها لعطارد المومنون فيط

محو عزير عن النبوة بسبب اكثار السوال
ومحى من ديوان النبوة

اولها للقمر واخرها لعطارد النور سد اولها للقمر واخرها للقمر الفرقان عز
اولها لزحل واخرها للقمر الشعرا فلح اولها لزحل واخرها للمشتري النمل صج اولها
للمريخ واخرها للشمس القصص فح للزهره واخرها لزحل العنكبوت سط
اولها للمشتري واخرها للقمر الروم س اولها لزحل واخرها للشمس لقمان
لد اولها للزهره واخرها للمريخ السجده ل اولها للشمس واخرها للزهره الاحزاب
عجز اولها لعطارد واخرها لزحل سبا ند اولها للمشتري واخرها لعطارد الملايكه
مه اولها للقمر واخرها للمشتري يس فب اولها للمريخ واخرها للقمر الصافات
قعب اولها لزحل واخرها للقمر ص نو اولها لزحل واخرها للمشتري الزمر عب
اولها للمريخ واخرها للشمس المومن اولها للزهره واخرها للشمس السجده نخا اولها
للزهره واخرها لزحل حمعسق ن اولها للمشتري واخرها للمشتري الزخرف
فط اولها للمريخ واخرها للقمر الدخان نو اولها لزحل واخرها للقمر الجاثيه لو
اولها لزحل واخرها لزحل الاحقاف له اولها للمشتري واخرها للقمر الجاثيه
لو اولها لزحل واخرها لزحل القتال لز اولها . واخرها للمشتري الفتح
كط اولها للمريخ واخرها للمريخ الحجرات نح اولها للشمس واخرها للقمر ق
مد اولها لزحل واخرها للمريخ الذاريات س اولها للشمس واخرها للقمر
الطور مز اولها لزحل واخرها للزهره النجم سب اولها لعطارد واخرها للمريخ
القمر فه اولها للشمس واخرها للمشتري الرحمن عز اولها للمريخ واخرها للمشتري
الواقعه صط اولها للمريخ واخرها للمريخ الحديد لح اولها للشمس واخرها للشمس
المجادله كب اولها للزهره واخرها للزهره الحشر كد اولها عطارد واخرها زحل

الممتحنه

الممتحنه نح اولها المشتري واخرها الزهره الصف يد اولها زحل
واخرها القمر الجمعه يا اولها زحل واخرها الشمس المنافقون يا اولها الزهره
واخرها زحل التغابن يح اولها المشتري واخرها الزهره الطلاق يب اولها
عطارد واخرها المريخ التحريم يب اولها الشمس واخرها زحل الملك ل اولها
المشتري واخرها المريخ ن يب اولها الشمس واخرها عطارد الحاقه نا اولها
للقمر واخرها للمشتري المعارج مد اولها المريخ واخرها الشمس نوح اولها للزهره
واخرها لعطارد الجن لو اولها للقمر واخرها لعطارد المزمل ك اولها للقمر
واخرها للزهره للمدثر اولها للقمر واخرها لعطارد القيامه لط اولها للقمر
واخرها للقمر الانسان نا اولها لزحل واخرها للزهره

نقص

النازعات مه اولها لعطارد واخرها لزحل عبس مب اولها للمشتري واخرها
لزحل كورت كط اولها للمشتري واخرها للمشتري انفطرت بط اولها للمريخ
واخرها القمر التطفيف لو اولها لزحل واخرها لزحل الانشقاق كه اولها المشتري
واخرها الزهره البروج كب اولها لعطارد واخرها لعطارد الطارق يز اولها للقمر
واخرها للمشتري الاعلا يط اولها للمريخ واخرها للقمر الغاشيه كو اولها
لزحل واخرها للزهره الفجر لط اولها لعطارد واخرها لعطارد البلد ك
اولها للقمر واخرها للزهره الشمس يه اولها لعطارد واخرها لعطارد الليل
كا اولها للقمر واخرها للقمر الضحي يا اولها لزحل واخرها للشمس الم نشرح ح اولها
للزهره واخرها للزهره التين ح اولها لعطارد واخرها لعطارد اقرا يط
اولها للقمر واخرها للشمس القدر ه اولها للزهره واخرها للمشتري لم يكن ح

اولها للمريخ واخرها للمريخ الزلزله ط اولها الشمس واخرها الزهره العاديات
يا اولها عطارد واخرها المشتري القارعه ح اولها المريخ واخرها المريخ الهاكم
ح اولها الشمس واخرها الشمس العصر ح اولها الزهره واخرها القمر الهمزه
ط اولها زحل واخرها المشتري الفيل ه اولها المريخ واخرها القمر قريش
د اولها زحل واخرها الشمس الماعون ز اولها الزهره واخرها الشمس الكوثر
ج اولها للزهره واخرها للقمر الكافرون و اولها لزحل واخرها لعطارد ه
النصر ج اولها للقمر واخرها للمشتري تبت ه اولها للمريخ واخرها للقمر
الاخلاص د اولها لزحل واخرها للشمس الفلق ه اولها للزهره واخرها
الناس و اولها للمريخ واخرها لزحل فادم الفكره وانظر الى هذا الترتيب
ما ابدعه واعجبه اذ هو في حكم الدور ادا لبداية من الشمس ونهاية الرجوع
اليها وهذا انتها ما وجدته لهذا الرجل جعفر البصري في هذا العرض الغريب
فتدبره وقد كنت رايت لابي يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي رسالة تقرب
من هذا الغرض في كمية بقا دولة العرب وهو المسمى بفيلسوف العرب لبراعته
وقد ذكرت مكانته من العلوم في كتابي في التاريخ ذكر فيها احبار اليهود
اتت النبي صلى الله عليه وسلم منهم يحيى بن احطب وابو ياسر بن ضار وكعب بن اسد
فقالوا يا محمد بلغنا انه انزل عليك فقال اللهم نعم فقالوا له فملكك اذا عا
سنه الى اخر ما ذكر وزعم ان نجمع الاعداد غير المعجمه من اوايل السور وغير المكرره
ليعلم بقا الدوله وذلك على زعمه حح وما وزعم ان الحروف التي هي اكثر تكرار
فهي اقوا على الملك واعز هذا ما ذكر في رسالته واما هذه القسمة فلم ارها الا لهذا

الرجل والكندي لم يتعرض لها ولا ذكرها وذلك ان نجمع في اوايل السور من
تلك الحروف ما للزهره حكمه في اوايلها وفي اواخرها ثم يسقط احرفا لتكرار يكون ذلك
عددا لدور الزهره ومدة حكمها وذلك فتفهم هذا السر وعليك ايها
الناظر بكتمان ما القينا اليك كما وصيناك اولا فان هذه الامور لا ينبغي ان يطلع
عليها من ليس من اهلها لبنه لهم وحقيقه الروح بينة لمن نظر وهو انه
جسم لطيف ينبث في البدن من القلب والشريانات فيفعل الحراره والتنعش
في النبض وينبث من الدماغ في الاعصاب فيفعل الحس والحركة وقوام الروح بالنفس
وقوام النفس والروح بالعقل والنفس متحدة بالجسم والروح جار في البدن ومادته
الهوا والعقل مصرف افعال البدن فخزانة الروح هو التجويف الايسر من القلب
وهو مطية القوى النفسانية يسري في الاعضا الجسدانية خلق من لطيف
الاخلاط وناريتها والجسد من كثيفها وارضيتها فبالجملة هو جوهر جسماني
ناري يتولد من امتزاج العناصر والرايحة الطيبة تغذي الروح والقلب كما
ان الحلاوة تغذي البدن والكبد فاذا كان مثل هذا لا يودع من ليس له اهلا فما
ظنك بامثال هذه العلوم والاسرار العجيبة

الفصل التاسع

ولنرجع
الى ما وعدنا به فنقول واذ قد ذكرنا ما قسم للكواكب من الموجودات الكاينة
وهي المولدات الثلاث اذ العالم كله باسره اما حيوان واما نبات او معدن لا يخرج
العالم من هذا واعلم ان الحيوان مراتب فافضلها الانسان ثم بالرتبة الثانية ساير
الحيوان اقسام منه بالروحانية واحده كالصدف ومنه ما له حاستان
ومنه ما له ثلثه ومنه ما له اربع ومنه ما له خمس والانسان له عشر خمسه.

ظاهره وخمسة باطنه وقد ذكرناها وانواع الحيوان مختلفة الصفات فمنها
ما يمينه يسار فهو ذو يسارين سرا ما شقته منقار ومنها ما البله لها د
ومنها ما شعره شوك ومنها ما اظفاره مخاليب ومنها ما هو مسلوب
الراس وعينه في صدره ومنها ما هو مذبوح كالجراد والسمك ومنها ما هو
محزر الوسط كالنمل ومنها ذوات البنجار ومنها ذوات الاطواق ومنها
ذوات النقوش ومنها ذوات الفلوس ومنها الوالجة ومنها الناسجة ومنها
البانية ومنها الكثيرة الارجل ومنها المسلوبة الارجل ومنها ذوات السنا بك
والحوافر ومنها الحيوان الاوسط ومنها سباع الطير ومنها سبا البر ومنها
القريب من النطق وكما ان الانسان وصله بين الحيوان والملايكة كذلك السمك وصله
بين الطير وبين ساير الحيوان وكالصدف وصله بين الحيوان والملايكة كذلك السمك
والجماد ولا يوجد له الاحساس فقط لغلبة الارضية فيه وهو شبيه بالنبات
والانسان اخذ من كل عنصر بالسوا فهو اعدل الحيوان وهو المنتصب القامة الغاص
في الهوا المعتدل المزاج فان قيل كيف ذلك فاعلم ان لكل عنصر حيوان ما يختص
به ويلازمه كالطير الذي يختص بالهوا والحوت بالما والنار بالجن والمردة وهو
النار الكلي والنار الجزيي تنفرد بالسمندل وشبهه والارض بالمعادن والنبات
وان كان الجميع يشترك وينفعل فان الاستقصات بعضها ينفعل لبعض لكن لكل
عنصر اختصاص ما فالطير حياته وارادته في الطيران في الهوا والحوت كذلك
في الما والحيوان الخفي المتمرد في النار والثقيل كله في الارض الذي هو اسفل اخواته
ولعل قايلا يقول كيف يتصور في النار حيوان فليعلم ان في الجسم الانساني انموذجات

من

من ذلك ان الغضب وارادة الشر والانتقام انما هو من افراط الاشتعال
الناري في الجسم فاذا افرطت قامت مقام الشياطين التي لا تدركها ابصارنا
فان كانت باعتدال كانت ملايكة لا تتصور لابصارنا فالملايكة موجودة فينا وفي
الملا الاعلى الذي هو فوق عالم الكيان وكذلك الجن الذي تنسب مثله الى النار
موجود في النار واذا الانسان بجملته نسخ العالم العلوي وقد استغنا في
تشريف ذكره فيما سلف فلنعد الى حيث انقطع منها الكلام فنقول
اعلم ايها الناظر ان الادراك على حسب الاستعداد والاستعداد على حسب
الارادة فلتعلم ان المراد بقسمة تلك المولدات الثلاثة على الكواكب المتحيرة
استعمالها في الغرض الذي نحن بسبيله وذلك ان الكسدانيين من النبط
والقبط من المصريين والسريانيين من النبط الساكنين بارض الشام والحبشة
المجاورين للنبط واليونانيين والاكراد والهنديين والفرس المجاورين
للنبط والطين جميعهم على اختلافهم لهم ضروب في السحر وخلط اجزا المولدات
بعضها ببعض واستعمال ذلك بالتعفين وعلو ذلك بالدخن والمطعومات
والنواميس والنيرنجات امورا عجيبة هي موجودة في كتبهم وقد حكى
ابو بكر بن وحشية عن النبط في كتابه الذي وسمه بالفلاحة امورا اطنب
فيها وساتيك ببعضها ولهم مع ذلك المركبات العجيبة التي تنشر افعال
الكواكب وتاثيراتها في الهوا بعد امتزاجه بالقوة النارية فيدفع الهوا
روحانية ذلك الكوكب الى الروحانية المسجنة في الشخص المطلوب اذ الهوا
جسم لا حياة للاجسام الا به فهو الواسطة لوقوع القبول والعطامع عزم

الفعل وتجريد مواه عما يشوبه فالهوا نفذ قذذة من اسعد فيه حيلة الحازم
ولذلك لا يقدر على صرف ما عمل من هذه الاشيا لانها امور سماوية روحانية
مرتبطة بعضها ببعض ولهم اعمال من الرقي المركبة على اعضا الانسان من
النبات وغيره من المولدات فيحركوا بها روحانية الانسان لما شاوا ولهم الكلام
الذي يحركون به الروحانية ايضا بقسمة اصلية ولهم مع ذلك كما ذكرناه
اعمال الطلسمات لظاهرة الافعال ولقد رايت من اخبار الهند لابن غالب
احمد بن عبد الواحد الرودناري الكاتب في كتابه الذي سماه كتاب نفايس
العلوم وكشف المكتوم حكاية ما هذا نصه قال اخبرني من اثق به من تجار
خراسان انه لقي رجلا من الهند تاجرا نبيسا يوم من اهل هذا العلم فتكلمت معه
فيه وجادلته بشكوك لي حتى دعاني الى العيان وهو ما كنت اطلبه وكان هناك
غلام من اهل بلخ موسر حسن الصورة لا مطمع فيه وزعم انه يحصنه ولعوده الى
الطاعة ومفارقة نعمته وملازمة داري الى ان يحال بينه عنه باختياري
فطالبته بعمل ذلك طلبا للفايدتين معا فايدة العلم وفايدة اللذة فاخذ
الاصطرلاب وحقق به ارتفاعا وصور زايجة ثم قال الطالع الحمل وصاحبه
المريخ والسابع الميزان وصاحبه الزهرة نحن فقلت له ما هذا فقال لي
قد اتفق الطالع والسابع موافقين للامر الذي تريده لان المريخ والزهرة من كواكب
النكاح واللذات فجعل المريخ دليلي والزهرة دليله ونظر مكانهما من الفلك
وما يتصلان من تثليث او مكان بينهما وبين ذلك الوقت اربعون يوما فقال
الي مدة اربعين يوما ياتيك الغلام ويكون عندك ثم اخذ قطعة من حجر المغنيطس

فسحقها

فسحقها ناعما كالذرور وعجنها بماء سخن حتى صار شيئا واحدا وعمل منه صورة
على هيئتي واخذ ثوما يابسا فدقه وعجنه بشمع وعمل منه صورة الصبي والبسها
ثيابا كهيئته واخذ كوز خزف فصفف فيه سبع اعواد من قضبان اس وخلاف
ودماق وسفرجل وتوت وفا رودكب في وسط الكوز اربع تخت وثلاثة فوق
كهيئة الصليب وركب صورتي والاخرى في الكوز ثم تلاها بصورة الصبي وظهرها
الي واعتمد ان فعل ذلك والزهرة تقابل المريخ وهو مسعود ولم يزل
يعاود كل يوم في الوقت الذي ركبهما فيميل صورة الصبي حتى لما كان في يوم
التثليث كان وجه الصورة قد صار الى صورتي وقد التصق وجهها بوجهي
فشيتها عن صورتي وغطا راس الكوز وامرني بدفنه تحت تنور فيه يسير
جمر وبخر بقطعة صندروس وقال كلمات حفظتها عنه وذلك بالهندية
فلما فرغ من كلامه قال لي حول الكوز فاخرجته وقلما التصقت صورة الصبي الي
كانها صنعت فاخرج الصورتين فلم استقر الاوبان الموضع قد فتح ودخل علينا
الغلام فما برح من عندنا عشرة ايام واهله يطلبونه والصورة عنه مخفية
تحت ذلك التنور فلما راي الهندي ذلك قال الان نحله اذ وقفت على ما كنت
وعدتك به ثم اخذ حجر القعقد وعجنه بشمع وعمل منه فتيل واوقدها تحت
ذلك التنور بعد اخراج الصورة وان فرق ما بينهما وهذا كما يرى من عجيب
فعله ثم قال كلمات اخر فكان ذلك الصبي كالسكران افاق من سكره ففتح عينيه
وقال انا اذ نوالي من المشي فاذنا له فذهب ووقع الكلام في ذلك اذا كان له
غايبا اياما فتحولنا بسبب ذلك من مكاننا وكان هذا اظرف ما رايت لي

هذا الغرض هذا نص ما حكاه الرود بارى في كتابه الذي ذكرناه وانما ذكرنا
ذلك لمنفعة وقوفه على كيفية هذا العمل وحسن محاولته وموافقته لما
نصّه القوم في كتبهم فاعلم ذلك وانا الآن اخذ فيما كنا وعدناك به من استجلاب
الروحانية وخلط المولدات لاقامة النواميس والعمل بالدخن والاطعام
في التبريج ولنقدم قبل هذا وصية ايها الناظر انظر حيث تضع كتابي
هذا من سويدا ناظرك ومكنون سرك واعلم ما لقيته في جمعه من الكد
والعنا والسهر بعد الدؤوب على النظر في كتب اهل هذه الطريقة مما اجتمعوا
عليه وتفقوا صحته فهو الذي اعتمدت عليه وندبت نفسي الى تقييده وما
كان يخالف ذلك لم التفت اليه واستعنت على تاليفه بعد كتب عددها مايتا
كتاب واربعة وعشرون كتابا من كتب القوم في هذا الشان وبعد فلم يخلص
لا ولا كمل جمعه الا بعد اعوام ستة وحينئذ كمل ما كنت وكان اخر عملي اوفى
فكري فاعلم ذلك ايها الناظر ولنرجع للمقصود فاقول على راي بعض
من تقدم اما كيفية استجلاب الروحانية فهو ان يعلم المستجلب ما طبيعة
الكوكب الذي يريد استجلاب روحانيته وبث قواه ويعلم ان لتلك الطبيعة
ما قد او نا اليه من لون وطعم ورايحة فقد يظاهر الجسم باللون والرايحة
بان يتخذ ذلك اللون ملبسا والرايحة طيبا ويدبر باطن جسمه بالطبيعة
والطعم بان يتخذهما غذا او يكون ذلك الغذا زايدا على ما تقدم له من
غذا ان كان ذلك المتقدم حافظا للجسد على صحته الاغتذائية الموجودة له
غير جاذب له الى الميلان عنها ولا يخفى مثل هذا على الطالب ثم لا يزال كذلك

حتى

حتى يتبدل بتبدل معدته ذلك الغذا ولا ينتهي غذا غيره يرصد ان يحل ذلك
الكوكب مقابلا لاثره من فلك البروج مستقيما لم يقطعه خط كوكب اخر مخا
لف له في الطبيعة واذا لم يقطعه خط كوكب مقابلا مخالف له في الطبيعة كان
حظه الخارج منه واتيانه الى الارض مستقيما واصلا غير منقطع ثم يعلم
ما نسب لذلك الكوكب من الاجسام المعدنية فيصنع منها صليبا مجوفا
في النسبة المرتصد ويكون الصليب مجوفا اسفله واعلاه نافذا الى الجو واسفل
الصليب منقسم على ساقين ثم يركب على صورة لجرم المطلوب الروحانية على
ما يراد منه مثل ان يركبه على صورة اسد او حية اذا اردت بذلك
المحاربة والتهيب على الاعدا او على طاير اذا اردت النجاة من الاهوال وجالسا
على منبر اذا اردت تعظيم الشان والعز ورفعة القدر وما اشبه
ذلك وكذلك اذا اردت ان تتذلل من شيت من الخلق ويصير كالعبد
المطيع فان كان انسانا عملت الكوكب المستولي عليه وعلى مولده وصنعت
صورة ذلك الانسان من حجر يكون من قسمة ذلك الكوكب وفي ساعته
وغير مقابل لاثر كوكب يخالف طبيعته او يكون معه في البرج الذي هو فيه
او ناظر اليه لا يحسه وتجعل هذه الصورة حاملة للصورة الاولى
وان كان العمل ليد جميع الناس او واحدا منهم ولم يعلم كوكبه المستولي
على مولده فانما نصنع صورا سبعة من الاحجار السبعة التي هي من قسمة
الكواكب السبعة وهي الاثمد الذي هو من قسمة زحل والزبرجد الذي
هو من قسمة المشتري والزرنيخ الذي هو من قسمة المريخ والبرادي الذي

هو من قسمة الشمس والشادنه التي هي من قسمة الزهرة والطلق الذي هو
من قسمة عطارد والبلور الذي هو من قسمة القمر وما يقوم مقام هذه الاحجار
من قسمتها تصنع من كل حجر من هذه الاحجار صورة في ساعة الكوكب الذي ذلك
الحجر من قسمته وتكون هذه السبعة الصور حاملة للصليب المقدم ذكره وانما
ذكرنا ان يكون صليبا لانا قد قلنا ان كل شي يتصل بشكله وبنا فرغ شكله
ونحن نريد نتصل الروحانية العلوية بصور من شكلها ونحن لا نعرف للروحا
شكلا وبنا فرغ شكله ونحن نريد ولا نجد برهانا على ان صور الروحانية
صورة انسان او غير انسان وهذا القول رمز من رموزهم لان هذا العلم
مبني عندهم على الصور بل اشار الى المعنى الكلي في عمله ثم قال لانا نرى ان كل
صورة من النبات تخالف بعضها بعضا وكذلك صور الحيوانات مختلفة
وكذلك ايضا صور المعادن فكيف يعلمون للروحانية شكلا فلاجل هذا
شكلناه بشكل الصليب لان كل ذي جرم واقع تحت شكله لان ظاهر الجسم المسطح
وهو ما كان له طول وعرض وشكل الطول والعرض هو التصليب فاخذناه
لهذه العلة ليكون شكلا لسائر الروحانية وهذا قال من سرائر هذا
العمل ويقول انه لا يخلو من ان يكون كل الناس تحت حكم السبعة كواكب
المذكورة فاذا اتصلت الروحانية بهذه الصور وحلت محولها كانت لدعوة
وقوع على من كانت له صورة حاملة ان كان انسانا فانسان وان كان غير انسان
فغير انسان واذا اصنعنا هذه الصنعة واتممناها على ما ذكرناه اتخذنا بعد
بجوا من مثل الجسد الذي عملنا منه الصليب المطاع ويكون في اعلاه قبة المجمر

نقب

ثقبا واحدا ولا يكون سبيلا لخروج ما يودع فيه من البخور الا من ذلك الثقب
تحته لا يستنزل القوى الارواح مكانا لطيفا لا حاجب بينه وبين السما وتبسط
ذلك المكان بثياب تكون طبيعتها كطبيعة ذلك الكوكب الذي تريد ان تستجلب
قوته بالمشاكلة ولا يكون فيه شي غيره ملبوسا لا قريبا ولا بعيدا ثم تبخر بخور
طبعه كطبع ذلك الكوكب بان تضعه في ذلك المجمر والصليب في اعلا القبة مغشا بل
ثقبه بثقبها ليكون البخور داخلا على الثقب الاسفل وخارجا على الثقب الاعلا
ويكون هذا الفعل كله في الساعة المحدوده فاذا فعلت ذلك باجمعه اتصل
دخان البخور المصنوع من قسمة الكوكب الذي جميع خطوطه الخارجة منه الى الارض
في فلك البروج الى الارض مستقيم لم يقطعها خط كوكب اخر مخالف له في الطبيعة
فاذا اتصل الاسفل بالاعلا وجب ان يكون الاعلا ايضا متصلا بالاسفل وصحت
المشاكلة وكان القبول ووقع كون الغاية ويجب لطالب هذا العلم ان يعلم
ان لكل كوكب ولاية وعزلة واحكام تنسخ بعضها بعضا فاذا كان لكوكب ما الولاية
في امر ما كان له الحكم الكلي في ذلك الامر وكان لغيره الحكم الجزئي والصواب ان
يتعمد باستنزال روحانية الكواكب الذي له ذلك الحكم كان وافق المستنزل ان يكون
ذلك كوكبه كان انفذ لعمله وابلغ ثم قال وليس بالممكن ان تصل النفوس النفسانية
بالنفوس الجسدانية الا بمثل هذا التدبير وهو من اعظم سرائر هذا العلم
فمن علم وعمل به راى البغية ثم قال ومتى علم الانسان مولده استدل به على الكوكب
الجزئي الذي اتحدت فيه نفسه بجسده واتصلت به ومازجته واستدل
بذلك على الكوكب المستولي عليه الذي امتزجت قوة نفسه تلك بذلك الكوكب

الذي له الحكم في ذلك الوقت الذي تمت فيه نشاة ذلك المولود وتحرك
فان كان ذلك الكوكب نحيسًا كان ذلك المولود الذي ارتبطت به تلك النفس
نحسا وان كان الكوكب سعيدًا كان سعيدًا فاعلم ذلك وتفهمه جيدا

الفصل العاشر

وهذا العلم ايدك الله لا يتاتي عمله ولا الوقوف عليه الا لمن
في طباعه ذلك والى هذا اشار ارسطو في كتاب الاسطماخيس اذ قال ان
الطباع التام قوة للفيلسوف تزيد في علمه وحكمته وللحكما في هذه الروحانية
وهذا السر الموضوع بينهم الذي لا يطلع عليه احد غيرهم خطوط متفاوته
وهو السر المكتوم في الحكمة اذ لم يكن من ابواب الحكمة باب لطيف ولا
جليل الا بينت الحكما لتلاميذهم واداروه فيما بينهم بمكاتبة او سوال
ما خلا هذا السر المكتوم الذي روحانية الطباع التام وكانت الحكما
يسمون هذه الروحانية تماغيس بعد بيواد وعداس نوفانا فادبس وهذه
الاسما احرف اسما هذه الروحانية كانوا يسمونها عند الحاجة اليها وهي اشارة
الى الطباع التام وذكر هرمس اني لما اردت استخراج علم سر الخليقة وكيفيتها
وقفت على سرب مظلم مملو ظلمة ورياحا فلم ابصر فيه شيئا للظلمة ولم يثبت لي فيه
سراج لكثرة رياحه فاتاني آت في منامي باحسن صورة فقال لي خذ نورًا
فضعه في زجاجة نقية من الرياح ويبرك مع هذا ثم ادخل السرب واحفر
في وسطه واستخرج منه تمثال طلسم معمول فانك اذا استخرجت ذلك
التمثال ذهب رياح ذلك السرب واضا لك ثم احفر في اربعة اركان منه
فانك تستخرج علم سراير الخليقة وعلل الطبيعة وبديع الاشيا وكيفياتها

اسما الروحانية التي هي الطباع التام

فقلت له من انت يا هذا فقال انا طباعك التام فان اردت ان تراني فادعني
باسمي فقلت وما الاسم الذي ادعوك به فقال تماغيس بعد بيواد وعداس نوفانا غا
فقلت له في اي حال ادعوك وكيف اصنع في دعاي اياك فقال لي اذا نزل القمر
براس الحمل اي وقت كان ليلا او نهارا فادخل بيتا نظيفا وضع خوانا في زاوية
البيت مرتفعة على شي مرتفع من الارض وخذ اربعة اقداح يسع كل قدح منها
رطلا فاملا كل واحد منها من دهن من هذه الادهان وهي دهن اللوز والسمن ودهن
الجوز ودهن ثم خذ اربعة اقداح على مثل الاول فاملاها خمرا ثم اصنع حلوى من
دهن جوز وسمن وعسل وسكر وسميد ملتوت ثم خذ الاقداح الثمانية والحلوى
المصنوعة وجام زجاج وضع اولا الجام وسط الخوان وضع عليه الحلوا وضع
الاقداح الاربعة بالشراب حواليه موازنة للاربع جهات تبدا بالشرقي ثم بالغربي
ثم بالقبلي ثم بالجوفي ثم تبدا من الادهان بدهن اللوز للشرق بحذا قدح
الشراب ثم دهن الجوز غربي ثم دهن السمن قبلي ثم دهن الخل جوفي وهذا
التمثيل وجدته في كتاب الاسطماخيس ثم خذ شمعة فاسرجها وضعها في وسط
الخوان ثم خذ مجمرتين مملوتين فحما وتدخن في احديهما بالكندر وفي الاخرى بالعود
المطرا ثم قم قايما قبالة الشرق وقل مرارا تماغيس بعد نسواد وعداس نوفانا غاد
ثم قل في اثر ذلك ادعوكم ايها الارواح القوية الروحانية المتعالية التي
هي حكمة الحكما وفطنة الفطنا وعلم العلما اجيبوني واحضروا لي وقربوني لتدبيركم
وسددوني بحكمتكم وايدوني بقوتكم وفهموني ما لا افهم وعلموني ما لا اعلم وبصروني
ما لا ابصر وادفعوا عني الافات الملتبسة من الجهل والنسيان والهوى حتى

كيفية الدعا باسم الطباع التام

تلحقوا في مراتب الحكما الاولين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز
والفهم واسكنوا قلبي والانقار فوفي ذكرها في الاسطماخس وانك اذا فعلت
ذلك رايتني قال فكانت الحكما يتعاهدون ذلك من روحانيتهم في كل سنة مرة
ومرتين اخلالا لطباعهم التام ودعاهم لذلك ما خبرهم هرمس الحكيم عنهم وعلموا
انهم انما ياكلون ذلك للمحبة والموافقة فكانوا ياكلون ذلك الطعام ومن اجلها
وقالوا ارسطو ان لكل حكيم قوة تايدة من الروحانية تقويه وتلهمه وتفتح له مغاليق
ابواب الحكمة متصلة تلك القوة بنجمها العالي المدبر له فهي تزيد معه وتغذيه
فكان الحكما والملوك يتعاهدون هذه الروحانية بهذه الدعوة والاسما فكانت
تعينهم على علمهم وحكمتهم وتدبيرهم والتوفيق لرشدهم وتدفع عنهم شر مكايد
اهل الشر من حما الكهم وكانت تعطهم عونا على المملكة وجمع كلمتهم على الطاعة فهذه الروحا
نية يقول للاسكندر ايها الملك هذه المدبرة لك قد اخبرتك باسمائها وكشفت لك عن
السر المكتوم فيها ولولا منزلة الملك وقدره عندي لما كشفت له ذلك ولم اخبره
بها فتعاهدها اول مخرجك هذه الدعوة وسم اسماء هذه الروحانية فانها
توفقك وتعزك وتغلب لك من صاحبك وتذلل ما استصعب عليك
وتفهمك فاذا فعلت ذلك فلا تغفل امر النجوم ولا تسرالاسما فان النجوم راس
تدبير الدنيا وبها قام امر العالمين الصغير والكبير فاستعن بروحانية نجوم ملك
الاربعة التي هي الطباع التام وهي الاسما الاربعة التي ابيناتك بها سر
الاسرار وانما صارت اربعة لكون الطبايع اربعة فادع لها وتعاهدها في كل
وقت من الاوقات وافزع اليها في امرك وفيما يغلق عليك مع اني قد رايت لك

في

في نجمك العالي انك تغلب على فارس وتقتل ملوكها واول ما تنفصل من بلادك
الى بلاد فارس تلقي منهم جدا شديدا فاذا اجهد الامر وبئست من الظفر قامت
روحانية طباعك التام المتصلة بنجمك عند دعوة تكون منك ان تفزع اليها حين
يكربك الجهد فتتصل بنجمك ثم تلقي شعاعهما بقوتها على اعوان ملك فارس ووزرايه
وقواده فتجذب مودة قلوبهم اليك وتومي اليهم بقتل ملكهم وبالسمع والطاعة
لك فيصيحون عند ذلك ويجتمعون في مجلسهم فتجتمع كلمتهم عليك وتتصل مودة
قلوبهم بك ويجتمعون على قتل الملك ويأتونك براسه سامعين مطيعين لك
وارى لك غلبة وقهرا لجميع الملوك كلهم وتفزع منك وتطلب موادعتك وارى
منيتك في ارض من حديد وسما من ذهب بعد ترويعك البلدان وقتلك الملوك
وجبايتك الاموال والكنوز فهذا ما ارى من قوة نجمك وغلبة ملكك
وروحانية طباعك التام هذا ما نص كلام ارسطو في ذلك ورايت في
اخبار فارس ما رايت ان اذكره لك وذلك ان اسكندر لما توجه لملك فارس
اولا كان في عدد لا يحصى كثرة يقل عدد رجال اسكندر له سال عن سيرة ملك
فارس وعن احواله اذ قرب منه فاشار اليه خواصه ان يبعث اليه من يلقاه
فكان من كلام ملك فارس ان قال اني ارى العالم العلوي مقبلا على هذا الرجل
ومعينا له ولا يشك في ان من حاربه فقد حارب العالم العلوي ومن حارب
العالم العلوي فانه خاسر مغبون فهو الذي انبا به ارسطو للاسكندر وذكر
في هذا الكتاب ان اول حكيم استخرج الطلسم وظهرت له الروحانية وارشدته
للاعمال العجيبة وهداه طباعه التام ووفقه وبصره بغوامض الاسرار وقال

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور
وكفى عبده

له انا معك ولا اظهر لاحد بعدك الا لمن يدعوني باسمي ويقرب لي قربانا باسمي
رفسانس فان هذا الرجل كان سيظ لعيني روحانية ويعرف بقلب روحاني
وكان بينه وبين ارمانوس قال هذا وهو ادم عشرة ايام ومن السنين الفان
ومايتان وستون سنه ومن كلام هذا الحكيم كرنساس لا ينبغي للحكيم العا مل
بالطلسمات ان يشغل نفسه ولبه وفطنته وهمته بشي من الاعمال سوا ذلك
وذلك لما يحتاج فيه عمل الطلسم من شدة الفكر وبعد النظر لتاليف هذه الاروا ح
الروحانية بعضها الي بعض ومن شغل نفسه بشي من ابواب الحكمة سوا ذلك
قصرت نفسه من فطنته عن ذلك ولم يستقص ابوابها ولا اعمالها ونحو ما قال
هذا الحكيم والي هذا اشار طمطم الهندي باستعمال الفكر في اول كتابه وجعل
عمدة كتابه الفكر وذكر ايضا ان الطلسم انما سمي طلسما لانه قوي روحانية
مجموعة بالهمة مشدودة فيما هي مشدودة والقوي الروحانية الهمة
الصحيحة وروحانية الصنعة باليد وهذه الارواح الثلاثة التي هي
الاله والهمة والصنعة تلقي الهامة المبثوثة فتجذب لها شعاعها وتقيد
جذبها فيما يراد تقييدها فيه كمثل المراة الجليلة التي يرفعها الرجل بيده في نور
الشمس ويقلب بوجهها الي الظل فيجذب بنورها شعاع ذلك النور ويلقيه
في الظل فيصير نيرا مضيئا من غير ان ينقص من ذلك النور شي كذلك هذه
الروحانية الثلاثة تلقي الهامة المبثوثة التي هي روحانية الحركة والسكون
فتجذب ذلك فلهذا قال معني اسم الطلسم وقال في اول هذا الكتاب اول
ما تبتدي به من امرك في خاصة نفسك ان تنظر الي الطبيعة المدبرة لك المتصل

وصلها

وصلها بنجمك وهو الطباع التام كانت نفسه بمنزلة قرص الشمس الثابت
في السما المضي بشعاعه كل افق وكذلك الطباع التام يقوم بشعاعه في النفس فينفذ
شعاعه فيقوي علي قوي لطيفة الحكمة فيجذب بشعاعه ذلك قوي الحكمة حتي يقيمها
في النفس التي هي مكانه كما يجذب شعاع الشمس قوي العالم فيرفعها في الجو وقال
سقراطيس الحكيم الطباع التام يقال له شمس الحكيم واصله وفرعه وسيل هرمس
فقيل له بمن تشتري الحكمة فقال بالطباع التام وقيل له ما اصل الحكمة قال
الطباع التام وقيل له ما مفتاح الحكمة قال الطباع التام فقيل له وما الطباع
التام فقال روحانية الفيلسوف التي هي متصلة بنجمه ومدبرة له تفتح له مغا لبق
الحكمة وتعلمه ما شكل عليه وتوحي اليه بالصواب وتلقيه مفتاح الابواب في
النوم واليقظة فالطباع التام للفيلسوف بمنزلة المعلم الناصح الذي يلقن الصبي
الكلمة بعد الكلمة فكلما احكم بابا من العلم ادخله في باب اخر وانما يخاف ذلك الصبي
النقص في العلم ما دام له المعلم باقيا لانه يكشف له ما اشتبه عليه ويعلمه
ما اشكل ويدربه بتعليم ما لا ينسا له عنه فربما الطباع التام للفيلسوف فافهم
ذلك ومن اجل ذلك قلنا ان هذا العلم لا ياتي حمله وعمله ولا الوقوف علي اسراره الا
لمن في طباعه ذلك وكان هذا سببا لاختلاف كلام الحكيم ارسطو في ذلك فتفهم
الفصل الحادي عشر من اعمال ما ذكره الطبري للنجم في استجلاب قوي
الكواكب قال الذي عندي ما وجدت لروسا الصابئين وخدمة الهياكل من
استنزال الكواكب وخدمتها ما اذكره قالوا اذا اردت ان تناجي كوكبا او تسله
حاجة فاستشعر اولا بتقوي الله تعالي وطهر قلبك من الاعتقادات الردية وثيا

من الدنس واخلص نفسك واصفها وانظر الحاجة التي تسالها لمن يجب سوالها
من الكواكب السبعة ومن طبع اي كوكب من العلوية هي فاقصد لذلك الكوكب العلوي
الذي تلك الحاجة من طبعه فالبس لباسه وبخر بخوره وادعه بدعوته بعد ان يكون
ذلك الكوكب في الحدود التي ارسمها لك من مواضع فلكه فانك اذا فعلت ذلك انقضت
حاجتك وبلغت المراد في سؤالك فزحل يسال في الحاجات الى المشايخ والاجلا
والروسا والملوك والقدما والنساك وارباب الصنايع والمتعلقين واصحاب
المراتب والقهارمة والوكلا والفلاحين والبنايين والعبيد واللصوص والابا
والاجداد والاكابر او كنت حزينا او كان بك حرض من مرض سودا او كل امر يكون
من طبعه والحلبه على ما رسمته لك واستعن عليه بالمشتري فانه للمصلح لما
يفسده وربما طلب بزعمه الانسان امرا الى الكوكب فليلا ذلك الكوكب
كوكبا اخر فينقضي ذلك الامر فلا تسال امرا الا كوكب يصلح له واطلب
بالمشتري ما هو من مشاكلته ممن هو من قسمته مثل اهل المراتب العالية ومن
له سابقة والعلما والقضاة والفقها والحكام واهل العدل وايمة الهدى
واهل الاولى والاوليا والفضلا والزهاد والعلما والحكما والملوك والخلفا والا شراف
والعظما والوزرا والاولاد والاخوة الاصاغر او لطلب صلح او تجاره فسالها
منه واسال المريخ الاسباب التي تريد من اهل طبيعته كالاساورة والقو
والخوارج والقواد وصحبة السلطان والابطال والجند واهل الخلاف والسا على
في فساد الديار وهتك الاستار ومحاولي الدما والنيران باجمعها وصناعة الحديد
والعمل به واصحاب الحروب وسياسة الدواب ورعاة الغنم واللصوص وقطاع

السبل والخصما والاضداد والاخوة الاوساط واسال المريخ
ايضا جميع ما تريده مما هو في طبعه لمرض الاسفل والفصد والحجامة واستعن
عليه بالزهرة فانها تحل ما تعقده وتصلح ما يفسده واسال الشمس
ما تريده من الحاجات من الملوك والخلفا والروسا واصحاب التيجان واهل
العز والسلطان والاشراف والامرا والشجعان والابطال القايمين
بالحق والمدحضين للباطل ومحبي الثنا الجميل والقضاة والفقها والحكما
والفلاسفة والعظما والسادة والعلما وبالجملة اهل السكينة والوقار
والحيا له وذوي المراتب العالية والابا والاخوة الاكابر فاسال الحاجة
لهم ومنهم كالمال والرياسة والولاية وما شاكلها واسال الزهرة
في امور النسا والعفيفات والجواري والمردان وموطئهن والاولاد ومحبي
الاولاد والعشاق واهل الهوى والزنا واللاطة والعمال والسحاقات
من النسا واللاعبين بانواع الملاهي والمزمر واصحاب الاغاني والمومسين
والمخنثين والازواج والامهات والخالات والاخوات الاصاغر والخنثى
والخصيان والعبيد والخدم والعلما واهل اللهو والاطرا وبالجملة
اهل الصفا والبر والمجون والازواج والامهات والخالات والاخوات
الاصاغر واستعن عليها بالمريخ فانها تسعده وتميل اليه واسال
عطارد في امور الكتاب اهل الحساب والمهندسين والمنجمين والخطبا
والفصحا والبلغا والعلما والفلاسفة والحكما واصحاب الكلام والادبا
والشعرا واولاد الملوك والوزرا واولاد الدواوين والعمال وجباة الاموال

والتجار واهل الصنايع العملية والعلمية والحكما والمنانيين والعبيد
والجنا والصبيان والوصفان والوصايف والاخوة والاصاغر والصناع
والسعاتين والمصورين والصاعه ومايشاكل   واسا الشمس في امور
الملوك والنواب وولاة العهود وولاة الخراج والبرد والفيوج والمسافرين
والمتحركين والفلاحين واهل العمارات والمهندسين واصحاب المساحه
والوكلا والرهاوين والملاحين والمتصرفين في الما والعامه والجمهور من
الناس والسحر والاسرار من النسا والحبالى منهن وخدم الملوك والامهات
والاخوات للاكابر وللعطارد ان الاشكال كونها ما ليس من طبعهما علم ذلك
وها انا مبين لك طبعها وخاصية دلالتها على الاشيا الموجوده فاولها
طبايعها واعلاها مكانا واقربها من فلك البروج زحل وقوته اليبس
والبرد وجوهر نحس مفسد وهو منتن الريح خبيث غدار منحرف ومواداهم بتي
حذر وفرق وفزع ويدل على اعمال الحساب والانهار والحرث والفلاحه وكثرة
المال والمجد والفقر والخلاف والاسفار البعيدة الرديه ويدل على بعد الغوز
والحقد والمكر والحنا والمضره وقلة المخالطة بالناس وكل عمل يعمل بالشر
والقهر والحبس والتغيير والتصبر والهم والوهن والفساد وصدق
القول والموده والتاني والشيخوخه والتودد والنسا وبعد الغور والحزن
وكثرة الفكر والهم والتجارب في الغضب والحاجه وفقد الخير والغموم
والاحزان كل العسر والتكلف الغش والموت والمواريث والنهم والاشيا
القديمة وطول الفكر وكثرة الكلام وعلم الاسرار وغوامض الامور واذا رجع

يدل على المهانة والضعف وعلى الوثاق والاصرار في الامور وان نظر
الى كوكب وهو راجع وذلك الكوكب ايضا ضعيفا وهنه واضعف وان
كان ايضا راجعا وسيل حاجته دل على العسر والنكد واحمال الثقل
الشديد في طلبها واذا كان بحظ كبير شر وان كان له في الطالع مزاج
كان معتدلا والمشتري قوته الحراره والرطوبة المعتدلة وهو جوهر سعد
وهو دون زحل في المرتبة والعلو وهو يدل على الحياة والاجسام الحيوانيه
والنشو والكون والزيادة والنما والعدل والاعتدال في الاشيا والوفا
والعفة والصدق والفلاح والامانه والورع والبر والتقى والحمد والثنا
والصبر والتحمل والفهم والحكمة والاحتمال والحميه والغلبه والصلح والكرامه
والفلاحه والظفر والرياسة والرغبة والمال وجمعه والمواريث وحسن
الخلق والصدقات والنجا والعطيه ومعونة الناس على الاشيا وحب
العمارة والمساكن العامرة وحب الرحمة للناس والوفا والعهود واداء الامانه
وحب المزاح والفاكهة والزينة والشكل والفرح والضحك وكثرة الكلام
ودرية الساكن والمسرة بمن يوافقه وكثرة النكاح وحب الخير وكراهته
النكاح والشر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمريخ قوته
الحراره واليبس المحرقه وجوهر نحس مفسد يدل على الفساد والخراب
واليبس والقحط والنيران والحريق والخلاف والدما وكلما يحدث في الحياة والجور
والقهر والحزن والقتل والحروب والفتوق والتفريق والتبديد وفساد
الاشيا والمكاره والعذاب والضرب والسجن والضيق والاباق والخصومه

والطيش والحجاجه والعجله والسفه وفحش اللسان وقلة الفرح والكذب والنميمة وقلة
الحيا والسفر والجولان والغربة والوحدة والمكان والحزن والغضب والاستحلال المحارم
والخوف وقلة الورع والوفا والفجور والخبث والخلف والايمان الكاذبه والاعمال السو وقلة
الخير وكثرة الفكر في الاشيا ومجامعه النكاح كالعبث بالحيوان والزنا وقطع الولد في الرحم
وسقوط الجنين والخيانة والتلصص والمكر والخداع وسو المجاورة وكثرة التعب
والاذى والجفا والحنث وقطع الطرق والسلب والمكابرة ونقب الحيطان وفتح الابوا
وهتك الستور وفتق الحجب وكل عمل لا خير فيه ولا نفع والشمس فيها الحرارة واليبس وجوهر
ممتزج تصلح وتفسد وتضر وتنفع وتسعد وتنحس تدل على العقل والفهم والمعرفة
والشجاعة والنجدة والاستطلاع والقوة والشدة والمغالبة والقهر وشدة البطش والجود
على المخالف والعدل على المولف والاساه الى كل من قرب والاحسان الى كل من بعد وكثرة
المنفعه وكثرة المضرة والوفا بالعهد واصطناع الخير الى الناس والفرح التام في القصد
وكثرة الكلام وسرعة الجواب والمحبة في جمع المال وحسن الجلالة في اعين الناس والمخالطه
لهم وكل فضيلة وخاصية يحتاج اليها الملوك والروسا في تدبيرهم وسياستهم وتدبير
المعادن الشريفه وعمل الاكاليل والات الملوك الرفيعه وانتقاء المخلصين الاشيا من
النيرو والزهرة فيها البرد والرطوبه وجوهرها سعد تدل على النظافة والعجب
والزهو والصلف والمزاح وحب اللهو والغنا والضحك والزينة والفرح والتزور
والرقص والزمر وتحريك اوتار العيدان والاغاني والاعراس والعطر والطيب
وتاليف الالحان واللعب بالنرد والشطرنج والفتك والبطاله والزنا والمجانة والتخنث
الى النسا والمطالبة اليهم والتجمل والكرم والسخاوة وحرية النفس والسماحة وحسن الخلق

والجمال

والجمال والبها وكثرة الشهوة لكل شي والحلف بالايمان وحب المشارب والمسكر
والاستعمال لها وكثرة النكاح بانواع شتى كالمجامعة في الدبر والسحق وحب الاولاد
والميل الى العدل والانصاف وحب الاسواق والكينونة فيها والعشق والتودد
والقبول ونظم الاكاليل وحليها ونظم التيجان وحلاوة المنطق والاستهزا والتوا
وضعف النفس والفرح بكل شي حسن فيه تدخل الشهوة وحمل الاصباغ وصناعة
الذهب والتجارة وبيع العطر ولها التزام بيوت العبادات والتمسك بالدين
والنسك ولها الشهوات المانعة من تمام الحله وعطارد سريع التغير
مايل بقوته وطبيعته لقوى جميع الكواكب وطبايعها يدل على العقل والنطق
والكلام وبعد الغور والذكا والفطنة وحسن التعلم والمناظرة والادب
والفلسفة بتقدمه المعرفة والحساب والمساحة والهندسة وعلم النجوم
والكهانة والعيافة والزجر والفال والكتابة والبلاغة والفصاحة
وحلاوة الكلام وسرعته ومعرفة العلوم والذكر والحمد بسببها والمبادرة
فيها بجميع الاشيا وقريض الشعر ومعرفة الكتب والدواوين والخراج والاطلاع على
الاسرار الخفيه والوحي والعطف والرافه والرحمة والسكينة والوقار والنح
وفساد الاموال والتجارات والشرا والبيع والاخذ والعطا والشركة والخصوما
والفكر والكيد والمكر والخديعة والدها والحقد والكذب وبعد الغور ولا يعلم ما في
نفسه واستعمال الكتب المزورة والعداوة والخوف من الاعدا والسرعة في
الاعمال وكثرة التلون ورفق الكف وعمل الصناعات المختلفة والحذق بكل
شي والشهوة لكل عمل لطيف وجمع الاموال وفسادها والصبر والمساعدة والكف

عن الشر والقمر قوته البرودة والرطوبة وجوهرها سعيد يدل على ابتدا
الاعمال وكثرة الفكر في الاشيا وحديث النفس وجودة الراي والبلاغة والتيقظ
والسعادة في المعاش والظفر بما يراد من الاشيا او يصنع او يابق وحسن الشمايل
والمعاشرة وخفة الروح والظرف وسرعة الحركة وسلامة القلب وكثرة
الاكل وقلة النكاح وسلامة الجانب فيه والكف عن الشر والرغبة وفي المدح
والثنا والفرج والجمال وعلم العلوم العلوية والخير وافشا الشر والتزويج بالنسا
والتربية لاولاد الناس والاحسان الى اهل بيته محبب للناس مكرم عندهم
قليل الرغبة في الدنس يصلح في كل امر وكثرة النسيان والبلادة والبعد عن الحكمة
وحب الكذب والنميمة والحقد والبخل والحسد والجبن والنفي والضجر والفشل
والكسل والهوان والعجلة وكثرة النفقة والتقدير فاذا اردت مناجات
احد هذه الكواكب السبعة فافعل ما اذكره لك ولنبدا بذكر زحل فاذا اردت
الوقوف له ومناجاته واستنزال روحانيته لظهور قواه فاصلحه فانه لذلك
ان يكون في الاوتاد او ما يليها وافضل ذلك ان يكون في شرفه من الميزان وبعد ذلك
الدلو لانه بيته وهو يفرح فيه ثم في الجدي الذي هو بيته الثاني فان لم يوجد في
احد هذه المواضع التي ذكرتها فليكن في حظوظه مثل حده او مثلثته او يكون شرقيا
او يكون في الاوتاد او ما يليها وافضل ذلك الوتد وسط السما او يكون مستقيم السير
سليما من النحوس شرقيا في وسط السما واحذر مناحسه فاشد ما يكون زحل اذا كان
في تربيع المريخ او يكون في بيت هبوطه والوجه في هذا ان يكون الكوكب حسن الحال بريا
من النحوس فانه عند ذلك كالانسان الطيب النفس الذي لا يسال الحاجة الا قضاها

واذا

واذا كان محترقا او منحوسا او راجعا او كان في بيت ساقطا عن الطالع فهو كالانسان
الضجر المشتغل بنفسه عن غيره فاذا كان زحل في احد هذه المواضع المذكورة صالح الحال
واردت مناجاته فالبس ثيابا سودا او برنوسا اسود وهو لباس الحكما وان كان جبا
فليكن اسود وادن من الموضع الذي تحب ان تناجيه فيه بخضوع وخشوع وانت
شبه المغموم المحزون مطاطي الراس تمشي الهوينا برفق وسكون ولتا بيه في زي اليهود
فانه صاحب دورهم وانت متختم بخاتم حديد ومعك مجمرة من حديد وتبخر فيها بهذا
البخور وهو ان تاخذ من الافيون والاصطرك والزعفران ولسان الحمل والفرد — ما نا
وقشور الكندر ووسخ الصوف وشحم الحنظل وخفاش اسود اجزا سوا يسحق ما يجب
سحقه ويمزج الكل ويعجن بابوال المعز السود ويصير بنادق وارفعها لتتبخر بها منها
عند القيام له في وقت المناجاة واستقبله بوجهك وقد وضعت البخور ثم قل ايها
السيد العظيم اسمه الكبير شانه العالية روحانيته ايها السيد زحل البارد
اليابس المظلم المحسن الصادق المودة الوفي العهد الولي الوحيد الفريد المعقود
البعيد الغور الصادق الوعد التعب النصب المنفرد بالغم والحزن والمتخلي
من الفرح والطرب الشيخ المسن الداهي المجرب الحيل المكر العاقل الفهم المصلح المخرب
الشقي من لحسته والسعيد من اسعدته اسالك ايها الاب الاول بحق الايك
العظام واخلاقك الكرام الا ما فعلت لي كذا وكذا وتسجد له بالخضوع والخشوع
والذلة برفق وتوءدة واعد القول في سجودك مرارا فان حاجتك التي سالتها
اياه تقضى واحرص ان تكون الساعة التي تخاطبه فيها ساعته واليوم يومه
فان ذلك انجع في قضايها وله كلام ثان وبخور ثان يستعمله طايفة منهم فالبخور

شيح ارمني وابهل وجوزة وحمرة تجزء القطران وتمر عجوه واسفار غير بالستواء
تسحق وتعجن بالمطبوخ الريحاني وتبندق ويرفع نعند الحاجة تفعل ما ذكرنه
وتستقبله بوجهك وتبخر وانت تقول باسم الله باسم اسبيل الملك الموكل بزحل
في جمع البرد والجليد صاحب الفلك السابع ادعوك باسمايك كلها بالعربيه يا ز حل
وبالفارسيه ماكيون وبالروميه مافرونس وباليونانية مافرونس وبالهنديه
باشنشر فبحق رب البنية العليا الا ما اجبت دعاي وقبلت تدبيري
واطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت لي كذا وكذا ويكون البخور في
مجمرة حديد فاذا فرغت من الكلام والبخور يعمل ما في طبعه يسجد له وتعيد
الكلام ما دام تسبح الباري وتقدسه وتقرب له قربانا وليكن تيسا
اسود الا يكون فيه شي من البياض فاذا ذبحته تحرق جسده بنار مضرمة حتى
يصعد دخانه الى الجو ثم ارفع الدم عندك تصرفه في اعماله وكل الكبد فان
حاجتك تتم على المرغوب واما المشتري اذا اردت مناجاته والوقوف له
فيكون لباسك ابيض واصفر وانت متخاشع متواضع في زي الرهبان والنصا
ري فانهم صاحب دورهم ولتصنع كلما تصنعه النصارى ويتقربون به مثل كسا على
والمنطقة والصليب ويكون في اصبعك خاتم بلور وعليك برنس ابيض ومعك
مجمرة قد اعددتها للبخور وعمله ان تاخذ سندروس وميعه سايله وزجل
حمامه وعود فاونيا وهو عود اذا كسرته وجدت داخله صليبا كيف ما كسرته
وقصب ذريرة وصمغ صنوبر وحب عرعر اجزا سوا يعجن بعد السحق بالخمر ويعمل منا ل
واستعمل عند الحاجة واما المشتري فيكون قولك وفعالك مثل ما ذكرنا في

زحل

زحل وتستقبل بوجهك وتقول السلام عليك ايها السيد المبارك السعيد
الحار الرطب المعتدل الجميل العالم الصادق صاحب الحق والعدل والقسط والود ع
الحكيم في الدين الزاهد القادر العظيم المنعم المفلح الكريم العلي العظيم المسخر المعز
الوفي بالعهد الصادق الود الكريم الطبع اسالك ايها الاب بحق اخلاقك الكريمة
الجميلة وافعالك النفيسة الا ما فعلت لي كذا وكذا يا معدن الخيرات ونجاح
الخيرات واما كلامه الثاني وبخوره فهو ان تاخذ من الفسط والجعده والكندر
والسنبك الرومي من كل واحد ثلاثة اجزا ونصف ومن المر تسعة اجزاء ومن
الزبيب المنزوع العجم جزا ان يسحق ما يجب سحقه ويعجن بمطبوخ ريحاني
ويرفع ويستعمل بخورا عند مناجاته وليكن عليك ثياب الصالحين وزي
اهل العدالة وانت متقلد بمصحف الحنفا وعليك الخشوع والسكينة ثم اد
وتستعمل الذي وصفناه وتستقبل بوجهك وتقول يا روفيابيل الموكل
بالمشتري السعيد الكامل التام الصالح ذي الراي الحسن والوقار والذكا البعيد
من الانجاس والقول الفاسد ادعوك بكل اسمايك بالعربية يا مشتري وبالفارسيه
يا برجيس وبالعجمية بلهرمز وباليونانية يا ذاوش وبالهندسه ياوهسفط بحق
رب البنية العليا والالا والنعما الا ما فعلت لي كذا وكذا فاذا فرغت من ذلك
تحدث له ثم قرب خروفا ابيض واحرقه على السبيل المذكور وكل كبده على ما تقدم
فان ما تريد ينقضي وما كلام المشتري ومناجاته الذي لا يحتاج معه الى بخور
ويستعمل للسلامة في البحار من عظيم سلطانها وقد ذكر جماعة من اهل هذا الشان
وذكر الرازي في كتاب العلم الالهي على رايه له فهو ان يستقبله بوجهك ويومي

وسط السما ونقول السلام عليك ايها الكوكب الشريف الجليل العظيم الروف
المتكفل بامور العالمين والمطرق لارواح الطاهرين والمغيث في لجج البحار الغرقا
المستغيثين لتفض علينا من نورك وو وروحانيتك ما نحسن به احوالنا
وتحسن خروجنا وتغسل درن الطبيعة عنا امين وعلامة الاجابة ظهور شعاعه
موقدا امام المناجي له وهي روحانية المشتري واما الكلام الاكبر عندهم الجامع
لجميع افعاله وقواه فهو ان تقول مستقبلا له السلام عليك ايها الكوكب
السعيد الشريف الطبع الجليل القدر العظيم الحظ السيد المبارك الحار الرطب
الهوائي المعتدل الجميل العالم الصادق الود الفقيه في الدين صاحب الحق واليقين
والصعد المبين والامانة والدين والعدل والقسط في والوزر الحكيم السني الزا
البار الروف العظيم الهمه المصلح العلي الكريم المسخر للعز الوفي بالعهد الصادق الوعد
الكامل التام الطيب الطاهر النقي الصالح التقي ذي الزي الحسن البعيد من الانجا
والقول الفاسد ذو الراي في الدين والسكينة والوقار والذكا والفهم والحكمة
وعبارة الرويا والصلوة والعبادة والطاعة لرب العالمين والقضا بين الناس
بالانصاف والبر والتقوى صاحب حسن الثنا والاحتما والحمية والصلح والغلبة
والكرامة والفلاحة والظفر والرياسة والسلطان والملوك والاشراف
والعطا والرغبة في المال وجمعه والصدقات والسخا والعطية ومعونة
الناس على الخير وحب العمارة والمساكن العامرة والرحمة على الناس والوفا بالعهد
واداء الامانة والمزاح والفاكهة والزي والشكل والفرح والضحك ولين الكلام
ودربة اللسان وحب النكاح والخير والكان والامر بالمعروف والناهي عن المنكر

السلام عليك ايها الكوكب المويد بالرحمة والاحسان المتكفل بامور العالمين
المبدرق لارواح الطاهرين والفرج من الاهوال والمغيث في لجج البحار وروحا نيتك
الكريمة المتصلة بالقوي العلوية ما نحرس به احوالنا ونكثر به اموالنا وتدفع
به عنا جميع هموم معايشنا في دنيانا حتى تكون عيشتنا خصبا رغدا طيبا صالحا
مباركا وتصلح بقوا روحانيتك اجسامنا وتطول به اعمارنا وترزقنا الصحة
من جميع الاسقام والالام وتدفع عنا بها جميع البلا قليله وكثيره وتلقي
علينا بقوا روحانيتك الشريفة الجليلة الفاضلة التي تكسبنا بها الهيبة
والاكرام والاجلال والاعظام وتقنع لنا بها القبول في الارض من جميع
الانام وتدفع عنا من اراد بنا ضررا من جميع الخلايق من ناطق وصامت
وتلقي علينا بها المحبة منك وتسترنا بقوا روحانيتك سترا جميلا وتحرزنا
بها حرزا منيعا وتقطع بها السنة الناس عنا جميعا وتسبل على اعينهم سترا
روحانيا دافعا لمناظرهم الخبيثة قاطعا لالسنتهم المؤذية كافا لايديهم
الباطشة وارجلهم الماشية قامعا لمناظرهم الخبيثة قاطعا لهممهم الردية
حتى يجذبوا بقوا روحانيتك الشريفة الفاضلة التي تمسكنا بها الى انفسنا الروحا
المعقودة في اعين جميعهم المتصلة بقلوبهم بالهيبة لنا والاكرام والاجلال والاعظام
كارتفاع نور الشمس على نور العالم وقواه وتهب لنا بقوا روحانيتك الشريفة
الفاضلة الجليلة التي تمسكنا بها في الفقه والدين والطاعة لرب العالمين واجعل
قوة من قوا روحانيتك الشريفة الفاضلة الجليلة التي تمسكنا بها محيطة بنا
تعضدنا وتحرسنا وتهدينا وتكرمنا وتشفع لنا الى بارينا تبارك اسمه ليعتقنا

من غلبة الطبيعة وملك الشهوات وتجعلنا بالعقل متخلفا وبه الى انوار
اللاهوتية متعلقا وتمدنا بانفس طاهرة وعقول صافيه وتسودنا بعز
سماوي وقوى روحانيه حتى تكون ارواحنا بذلك سابقة وعقولنا ثابتة
الى معدن المعادن في ملكوت ازلي الازل وتصرف همنا عن الاعراض الفانيه
وتسرها الطلب الباقيه وتعفو لنا وتتجاوز عن خطر خاطرنا حتى تكون
فردا من الافراد وتخلص من مقارنة الانداد ومخالفة الاضداد وتنظر بذلك
الى معاني حروفنا ولا تبتلينا بحروف متشابهة ولا بصور مختلفة ولا بتبديل
اسم ولا بتغيير رسم حتى تحسن خروجنا بقوا روحانيتك الشريفة الجليلة
الفاضلة التي تمسكنا بها وتفصل بها دون الطبيعة عنا وتجمع لنا بها خير الدنيا
وها انا ادعوك بكل اسمايك بالعربية يا مشتري وبالفارسيه
يا برجيس وبالرومية يا هرمز وباليونانية يا زاوش فاجب دعايي واسمع
نداءي واقض جميع حوايجي بحق روقايل الملك الموكل بامورك وبحق درباس هطيس
معسح دبرطيس فورس دوهبداس اقريدوس دماهوس رب البنية العليا والا
لاول لنعما اول الاول وازلي الازل الا ما اسعفت دعايي وقضيت لي جميع
حوايجي فاني قد فرغت اليك في قلة ذات ايدينا وضيق معايشنا وضعف
احوالنا والقيت اليك مقاليدنا واحسنت لك الاخلاص وخشعت لك عك
وسجدت لربوبيتك وعنت نورك وانا متقرب لك وطايع اليك ومعتقد بطيا
الكريم فاجب دعوتي واطع امري واقض حاجتي في كلما رغبت اليك فيه دون
واحبس عنا ما دهمنا من ذلك واجعل لنا نصيبا من جلالك وجمالك واقض

علينا

علينا من قوة روحانيتك الشريفة الجليلة الفاضلة التي تمسكنا بها ان
ما تصلح به احوالنا وتكثر اموالنا وتتفل قطعة من رغبة هذا العالم
فينا وترزقنا به المحبة من جميع العالم حتى تكون اعمالنا كلها مقبولة
واحكامنا في الناس مرضيه وسنتنا شرعيه واجعلنا من الملوك مقربين
وارزقنا طاعة العامة والخاصة واجعلنا بالصدق معروفين وخذ لنا بقلوب
جميع الخلايق وسخرهم لنا بحق نورك ورحمتك وقوة نعوت روحانيتك الشريفة
الجليلة الفاضلة التي تمسكنا بها التي ترحم بها الطفل الصغير وتمنح بها الكبير
واسالك الهنا الرحيم بحق اخلاقك الكريمة الجميلة وافعالك النفيسة وبحق
ما يفيض عليك من نور الباري جل وتعالى ان تسمع ندائي وتجيب دعائي
وتكشف عني ما ينبغي مما اظهرته ورغبت للكشف عنه وطلبت
اليك فيه وتهب لنا من محبتك وتعطفك ما استعين به لحاجاتي لي فمن
علينا برحمتك وفرج عنا كربنا واسعدنا سعادة لا يغيرها شقا فاني اسالك
وارغب اليك بفضلك ان تكون لي شفيعا عند الحنان المنان في قضا حوايجي
وتمام مرغوبي فتسهل علي الوصول الى مطلوبي وذل لي ملوك الارض كلهم
اجمعين وجميع خلقها الناطق والصامت بحق الرب الذي هو الله في الدهر
الخالي والله في الدهر الباقي وفي ابد الابدين فاني سالتك بحقك ورغبت
اليك بفضلك والسلام الكامل عليك من رب العالمين وصلواته ورحمته
وبركاته الى اخر الابد ودهر الداهرين سرمدا ابدا امين امين وعلى حفظة
ذكرك المخلصين لله ولك امين امين واذكروا في القيام بهذه المناجاه

منى احسن القيام له وتبخر بخوره وتكلم بهذه المناجاة انه تلبسه وحانيته
وتقضي له حوايجه في العالم وتشفيه عامة ذلك من الامراض الى عام اخر وتحصر تسخر له
العالمين وتذلل له كل صعب وتودع له المهابة عند جميع العالم ولاسيما اركان
المستولي على المتولي لهذه الدعوة هذا الكوكب واعلم ان الاماتة والخشوع وتمريغ
الجبين في الارض مما يعين على سرعة الاجابة واما المريخ فاذا اردت مناجاته
فالبس ثيابا حمرا وعليك عصابة حمرا وتقلد سيفا والبس من السلاح ما امكنك
وتزيا بزي الجند والمحاربين وزي اهل الشرور وزي عبدة الاصنام فانه صاحب
دورهم وتختم بخاتم نحاس وتبخر في مجمر نحاس ببخوره وصفته ان ناخذ من حب
الدهمست والكندر الذكر والصبر ونفاح الاذخر والفربيون والدارفلفل
اجزاء سوا يعجن بعد السحق بدم انسان ويصنع منه فتايل ويرفع ويستعمل في
البخور عند الحاجة اليها فاذا اردت مناجاته فتقدم اليه بحلة وحرارة
واستقبله بوجهك وهو في وسط السما كما تفعل لغيره من الكواكب وقل وانت
تبخر بالبخور ايها السيد الفاضل الحار اليابس الشجاع القلب الهارق الدما
المهيج القوي الذكر القاهر الغالب الطياش الحاد صاحب الشر والعذاب للامام
والضرب والسجن والكذب والنميمة والبذا القليل المبالات القتال الواحد
الغريب الحامل السلاح الكثير النكاح القوي الفكر في القهر والغلبة المولد للحرب
المنصر للضعيف القوي المتدارك المشر المنتقم من الاشرار اسالك بما اخذ ربك
في فلكك وعلتك ومطالبتك وبمن فضلك وجعلك منتقما شديد الباس عظيم
القدر كثير السطوة الا ما اجبت واطعت وقضيت حاجتي وسمعت تضرعي

فاني

فاني ارغب اليك ان تفعل لي كذا وكذا والسلام على من اجار ورفع الردي
وتفكر جميع حوايجك كلها ثم تعيد الكلام وتبخر ساجدا وتعيده مرارا فانه
بقضي ما تريده فاما كلامه الثاني ويكون فيه ان ناخذ من الفوفل والا ن
وجوز الطيب والكندر الذكر من كل واحد جزء بالسوية يسحق الجميع ويعجن
بمطبوخ ريحاني جيد ويبندق ويبخر به كما وصفنا قبل وانت تقول
يا روبيايل الملك الموكل بالمريخ الشديد القاسي البنا ذي المتوقد السيد
الفاضل الحار اليابس الشجاع القلب الهارق الدما المهيج للفتن والدها
القوي الذكر القاهر الغالب البطاش الحاد صاحب الشر والعذاب والضرب
والسجن والكذب والنميمة والبذا القليل المبالات القتال الوحيد
الغريب الحامل السلاح الكثير النكاح اسالك بجميع اسمايك كلها بالعربية
يا مريخ وبالفارسية يا بهرام وبالرومية يا ريس وباليونانية بارس
وبالهندية با انجارا واسالك بحق هذه صاحب البنية العليا الا ما اجبت
واطعت وقضيت حاجتي وسمعت تضرعي فاني ارغب اليك ان تفعل لي كذا
وكذا بحق روبيايل الملك الموكل بامورك وتبخر بالبخور وتعيد القول
وانت جاث له فاذا فرغت من كلامك فاذبح له نمرا او سنورا واحرقه على
السبيل المذكور وكل كبده فان حاجتك تقضى واما دعوته اذا كان لك عدو
واضر بك واردت ان تسلط عليه ضرا او عذابا او مرضا او سقاما فالبس الثياب
التي وصفنا وتزيا بذلك الزي وقرب المجمرة والدخنة واستقبله
بوجهك وقل وانت تبخر يا مادي الجبهة ويا كالح الوجه ومذل الملوك عن

كراسيها ومظلم طلب الحسايف ومذل الجبارين ومشيح دما السلاطين والاضل
لا ماحي الحرم وسفك الدما والقيم بنصرة من استنصره واستجار بهوا عزاز
من استجلب النصرة من عنده وطلبها منه يا ارس القوه الشديد الحو الذي
يحنجز عنه من طلبه اسالك باسمايك وتمايلك ومجاريك في فلكك ونور
وثبوت سلطانك الاقبال على فاشكو اليك تسلط فلان على وما نعمدني
به من سوء مكايده طلبا المضرتي يا منتهي امل المتايديه واقصى غاية الراغب
اللاجي اليه اسالك بالقوة التي جعلك باري الكل ارسال سطوة من سطواتك
عليه تجحي لها بيني وبينه وتشغله عن الفكر في امري وتهتك لها ستره
وسومه سوء العذاب وتنقم منه باشد النقمة واردها وتقطع يديه ورجليه
وتبليه في نفسه بالبلا وتجلب اليه جميع الردا وسلط عليه السلطان الجابر
القاهر واللصوص وقطاع الطريق والاورام العظيمة النكايه والجراحات
الرديه وتعمي بصره وتطمس سمعه وتخدر جميع حواسه وتجعله اعمي اصم ابكم
مبطولا مقيدا وتطول عليه في العذاب وتمنعه الاكل والشرب واللذة والجما
وتسلط عليه انواع البلايا وتزيد في نفسه النقمة وفي ماله واهله وولده
وتبتليه بجور السلطان وعداوة الجيران وبعض الاقربا وتسلط عليه اللصوص
والسراق في وطنه واينما توجه في سفر في بر او بحر ويكون ذلك عاجلا قريبا
وخذه اخذ عزة وقدرة يا تام الباس يا شديد التكابه بحق اخذته القويّة
التي تنقل بها الكون الي الفساد وتجعل بالمضرة والمكاره تشغلا لنفسه
اجب دعوتي وارحم عبرتي بحق دوبيابيل الملاك الموكل بامور وبحق الروحانية

التي

التي تمكن بها ممن عصاك وارسلته من نورك في محل قلوب اهل الغضب
والشر حتى ارتكبوا الكبا بر الاما جبتني وسعيت في امري ووهبت لي من
محبتك ما اتيقن به اجابتك والسلام الكامل علي من ذب عن الحريم ودفع
تسليط الشرور وبان عن الحوزة امين وبحق هذه الاسما عليك د غديو س
ما عمديس عيديوس معراس ردعوس هبدعيديس مهيداس ح هيلدماس
الاما قضيت حاجتي واسعفت رغبتي ورحمت عبرتي واخذت بيدي
بحق البنية العليا والقدرة العظمى والالاهية الكبرى والغاية القصوى
والاسما الحسنى والالا والنعما وخالق الموت والحياة والبقا والخلود
ابدا عليك الاما سعفتني وقضيت حاجتي الساعة الساعة امين امين
ثم تخر ساجدا وتعيد القول في سجودك فان حاجتك تقضي وان قربت له قربا نا
من حيوانا فهو نخ ولهم ايضا قيام لبنات نعش وذلك اذا كان لك
عدو وقد اضر بك واردت ان تسلط عليه ضربا او عذابا ما فصر بوجهك
تلقا بنات نعش الكبري وتخر بخورها وانت تقول السلام عليك يا بنات
نعش الكبري مارفعة المنزلة يا حسنة الهية اسالك بالقوة التي جعلك
باري الكل الاما ارسلت علي فلان روحانية ينحون في جسمه نفخا يتقرح
منها جسده وتخدر اعضاوه وتسكن جميع حواسه فلا يرا ولا يسمع ولا يحس
ولا يمشي ولا يتكلم ولا ياكل ولا يشرب ولا يلتذ بعيش ويوقعونه في المهالك
ويسومونه سوء العذاب بانواع ضروبه ويسلطون عليه جور السلطا
وغلبة الاعدا والجيران وينقمون منه نقمة عاجلة ينفصل جمعها بجميع

العالم ويهدمون منزله ويوقعونه من الاماكن العالية ويطيرون عينيه ويكفون يديه ورجليه ويشغلونه بنفسه ويؤذونه اشد الاذى ويزيلون
ستر الباري عنه ولا يرحمون عبرته ولا يقبلون عثرته ويعجلون بذلك عليه فقد
فزعت اليك فيه على ما اهمني واضر لي فقد اعتدا علي ولضر لي يا منتهى امل الراغبين
اليها واقصى غاية المتابد بها اسالك ارسال لطيفه من روحانيتك عليه يسطوا
العظيمة وينفذون فيه ويعجلون عليه بما رغبت اليك فيه من ايقاع النكال
والعذاب به والبلاء والخزي والهوان والسك والاذى والمكروه والامراض
والاسقام والافات الموذية ويديرون داير السوء عليه حتى اخذتك العفو
اجيبي دعوتي وارحمي عبرتي وهب لي من محبتك ما تبين به اجابتك لي بحق
صاحب البنية العليا والقدرة العظما والالاهية الكبرى الا ما سعفتني
وقضيتي حاجتي الساعة يا لا الالهة رب البنة العليا الا ما اجبت
دعاي وقضيت حاجتي ثم يسجد ويكرر الكلام مرارا وانت تبخر بالدخنة
وصفتها يبعه يا بسه لبان ذكر سه عود هندي من كل واحد اوقيه
سنبل ومصطكي من كل واحد درهم يسحق ما يسحق ويلت الجميع ويصنع منه
طوابع وترجع تبخر بها عند الوقوف لها في المطلوب فان الامر يتم واما القيام
للشمس ومناجاتها فانه يحتاج لذلك من اراد الاتصال بملك او بيا الحاجه
او يريد ان يستعطفه ويجعل لنفسه قبولا من قلبه او من يريد عقد الولايات
والرياسات فليقصدها للشمس وقت طلوعها وذلك بيومها وساعتها وليكن
قايما بين اليمنى على ظاهر مع اليسرى وهو ينظر الي الشمس من طرف خفي بمنزلة الخا

للشمس ومناجاتها القمام حاشا

الوجل

الوجل وليكن عليه ثياب الملوك والعظما كالديباج الاصفر وتاج الذهب ويتختم
بخاتم ذهب ويتوخى زي الاكابر من الفرس فانه صاحب حورهم وبين يديه مجمرة ذهب
وقد لخذه يكا حسن الغرف واوقد على عرفه شمعة صغيرة وادخل عودا في
شي في طرف الشمعة وتكون النار في طرف العود فاذا طلع من الشمس نحو شبر
خلينت عن الديك تلقا الشمس والبخور يستعمله وانت تقول يا علة العلل التي
لم تزل بالقدس المقدسة بالربوبية الازلية اسالك الا ما اجبتني واعطيتني
بها قبولا وتقول بالعربية يا شمس وبالفارسية يا مهر وبالرومية يا ايليو
وبالهندية يا ارى يا براما يا نور العالم وضياه يا متوسطه للكل والمجيبه
لعالم الكون والفساد المرتبطه بصلاحه يا رفيعة المكان يا عالية المراتب
اسالك ان تعضدني من فلان الملك او من جميع ملوك الارض عقد ولاية ومر تبة
ورياسة وبها وقبول كانت نسلك الكواكب وملكها وبك ضياها واشراق
انوارها اسالك يا مدبرة الكل الا ما رحمتيني ورحمت تضرعي وخشوعي
وانت تبخر بهذا وهذا هو المعروف بخور الخفا الكبير وافعاله غريبة
عندهم وعدد اخلاطه احد وثلثين حاجه سنبل رومي ومياديخ وحب
صنوبر من كل واحد ثلاث اواق سليخه واصل سوس واسفاغس وفردمانا
وقصب وكندر وبسباسه من كل واحد خمسة اواق ورد احمر يابس وزعفران
وسنبل هندي واصل الجنا وفاغر من كل واحد اربع اواق اظفار الطيب
وحب بلسان وافتيمون من كل واحد تسع اواق نفاح اذخر وفيه حب قرع
خمسون نجته صغار احاما وعلك البطم وتمر منقى من حبه وزبيب منقى من عجمه

من كل واحد رطلان عسل منزوع الرغوة خمسة ارطال ومن المطبوخ الجيد
ما يكفي يعجنه بعد سحق الكل ودقه ثم يبندق وتبخر بها في حين الوقوف لها ثم تذبح الديك
وتاكل كبده كما سلف واما بخورها الاصغر وقيامها فاذا اردت ذلك فاصنع
ما امرتك من لباس وغيره وتبخرها بهذا البخور الذي صفته زعفران ميعة كندر جوز بوا
قرنفل جلنار عود هندي مبوبزج لحرا اسوا يسحق ويعجن بلبن النعر ويبندق
ويرفع فاذا احتجت اليها دخنتها وانت تقول السلام عليك ايتها الشمس
السيدة السعيدة الحارة اليابسة النيرة المضيئة المشرقة البهية العالية
الشريفة الرئيسة الجامعة الاموال ملكت قياد الكواكب السبعة فانقادت
لك ورأست عليك فذلت لك اذا بعدت عنك رجعت اليك واذا قربت منك
احترقت بشعاعك وهلكت ومن نورك وقدرك تقتبس ومن ضيائك تشرق
فلك الفضل على جميعها وانت الملكة وهم الخدام تسعدين اذا نظرت وتنحسين
اذا جامعت فلن يحاط بمعرفة فضلك ولن يدرك كل شرفك ثم تخر لها ساجدا له
وتكرر الكلام مرارا وتقرب باحد حيواناتها فان الامر الذي سالتها يكون واما
دعوة الشمس ايضا الذي يحتاج اليها من نقص سلطانه وضعف همته فليتوجه
من يريد ان يعمل هذه الدعوة ممن جفاه ملك او خشي على ذهاب ملكه او غير هذا من ان
يكون الطالع العقرب وتكون الشمس متصلة بالمريخ ثم تاخذ مجمرة ذهب وتجعل فيها
فحم بلوط وليكن معه قطع عنبر مثل الحمص يصنع على المجمرة منها واحدة بعد الواحدة
وهو يقوم مستقبلا لها بوجهه في وسط السما يا ينبوع العز واساس القوة
وبهجة الحياة وعماد المعالي واصل الخير قد فزعت اليك من قصود يدي

وحمو

وحمو لحاجي وبسط الايدي علي فبحق حركاتك وسكونه وموبيك بعزته وما
عليك من الميثاق في حث الطاعة لمن يدلي اليك مقاليده وبحسن لك اخلاصه
وبما اعطيت من ازمة الكواكب كلها الا ما حرف عني وكشفتي كربتي وصرف
حاجي ونقلت قطعة من رغبة هذا العالم الي وجعلت لي شيئا من جلالك
وجمالك بالسعد المقدر واللطف المستور والمنال الذي يهتدي به ويتحرك على
نفسه ويتوسطك على طريق الكون ورحمتك للطفل الصغير ومعك للكبير
واما للمنخفضين بقدر رفعتهم وبحق كتاب السما وبه التي لا يفارقها
شي في الارض اسمعي دعاي واجيبي ندائي والسلام الكامل على حفظة ذكرك
المخلصين لله ولك تصنع هذا بعد لباس زيها وسائر ما ذكرناه تبلغ ما تومله
واما الزهرة فاذا اردت مناجاتها والقيام لها فان لها ترتيب
فاقصدها واستقبلها وهي مغربة سليمة السهم ولتتزيا بزي اكابر العرب
من لباس البياض وتعمم عمامة بيضا سلبه فهذا زي العرب اذ هي صاحبة
دورهم والبس الثياب الفاخرة الحسنة الرفيعة وضع على راسك اكليلا
فيه لولو منظوم وتختم بخاتم ذهب فيه جواهر فاخرة وفي ذراعيك اسورة
ذهب وفي يدك اليمنى مراة وفي يدك اليسرى تفاحة او مشط وامامك
قدح شراب ولتطيب ببعض الدار وطيب النسا ويكون معك مجمرة من فضة
او ذهب وتبخر بخورها وانت تقول السلام عليك ايتها الزهرة انا هك
السيدة السعيدة الباردة الرطبة المعتدلة اللطيفة الجميلة العطرة النضرة
البهجة صاحبة الحلي والذهب والفرح والرقص والطرب والزينة واللهو وسماع

الاغاني والرمي وتحريك العيدان بالنغم واللعب والمزاح والمعازم والبطالة
الفاتلة المتوددة العادلة المحبة للخمور والراحة والسرور والنكاح كذلك
انت ادعوك بجميع اسمايك بالعربية ازهرة وبالفارسية ناناهيد وبالرومية
بافروديطا وباليونانية لطابايا وبالهندية سرته بحق صاحب البنية العليا
الاما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت لي كذا وكذا بحق بيطاييل
الملك الموكل بامورك ثم تخر ساجدا وتعيد القول ثم ترفع راسك وتكرر ثم
تذبح اي هذا لحمامة ملونة او يمامة وتاكل كبدها وتحرق جسدها في المجمر
امامك وهذه صفة عمل البخور عود ني وسك وقسط وزعفران ولادن ومصطكى
فستق خشخاش وورق الصعصاف واصل السوسن احمر اسوا بسحق ويعجن
بما ورد وببندق ويستعمل ولما دعوتها الزهرة لاستجلاب المحبة والمودة
والالفة فتبرزا بزها وتبخر بهذا البخور دهاسك واسطرك من كل واحد
خمسة اواق زبيب لبان ذكر من كل واحد وقيتين سادج هندي وحب
محلب وحماما واصل سوس من كل واحد وقية يعجن بما معين وببندق ويستعمل
عند مناجاتها تقول يا روح المحبة وتمام الالفة ومهيجة روحانية
الشهوة ومثيرة قوى الالفة ومصلحة ذات الخليقات ومولدة اهوا الارواح
المتاكرات والاصل للنكاح واقامة النسل والقيمة بتميل النفوس وتواصلها
بحق من استمالها لك وبحب من استجلب المحبة من عندها بايتها الزهرة الجميلة
العطوفة الالوفة التي ينقاد لها من استجلبته ولا يخالفها من استمالته
اسالك باسمايك واسماء منتسبيك ومجريك في فلكك ونورك وبنور سلطانك

الاقبال فاني اشكو اليك تجنى فلان علي وما يعتريني من هجره وبعاده لي وسوء معاشرته
وسرعته لقطيعتي وتعمده لمخالفتي بامتهي لا ملا المتايلين بهما واقصى غاية الراغب
للاجي اليها اسالك ارسال روح من روحانيتك وقوة من قواك عليه تجذب بها
روحانيته الساكنة في قلبه المتحجبة في طبيعته الجابلة في جميع جوارحه الي
بالمودة والعطف وتحركه حركة قوية وهيجا ما شديدا قويا بالحركة النارية نها
وقوة الريح وهبوبها يا صادقة الوعد يا حسنة الالفة بحق روحانيتك
الالوفة وقواك العطوفة التي تهيج الشهوة في النفوس وتمكن العشق في القلوب
وتجعل للراغب عن الشهوات شغلا بها ونوما اليها احبيبي دعوتي واقبلي وسيلتي
بحق بيطاييل الملك الموكل بامورك وبحق الروحانية التي تجلبين بها اهوا الخلق يذبن
عن سبيلك وبما ارسلته من نورك في محل قلوب اهل الشهوة حتى شغفوا بها الا
ما اجبتيني وسعيت لي فيما اتاملة ووهبتيني من محبتك وتعطفك
ما تبين به اجابتك لي والسلام الكامل على من يميل القلوب ووصل جاذبات
الالف والود ولخذ سرور اللذة ثم تقرب حمامة بيضا وتاكل كبدها وتحرق
جسدها وتمسك دمها عند نفسه فانه يبعث روحانية المودة في قلب
طه
من اطعمه اياه واما عطارد فاذا اردت مناجاته والقيام له بدعوته وتحرره
وذلك ان كانت لك حاجة الى الكتاب واصحاب الدواوين فاقصد عطارد اذا
كان لقمر محاسدا له فاسال حاجتك بان تتزيا بزي الكتاب في كل احوالك
وتختم بخاتم من معادنه والزيبق المعقود اشرف وبه كان يختم هرمس واقبل
عليه بوجهك وهشاشته وفصاحته وانت جالس على كرسي الحكما فهو دليل

دوديم وبيدك كاملك تكتب والبخور بين يديك وامامك مجمر من احد مقاد ندنم
بجز وانت تقول السلام عليك ياعطارد يا ايها السيد الفاضل الصادق
العاقل الناطق الفهم الناظر العالم بكل فن الحاسب الكاتب ذو الخلق الحسن العالم
باحبان السما والارض السيد الشريف العليل الفرح المفيد للمال والتجارة صاحب
المكر والخبث والدها المساعد الصبور الماذق اللطيف الكف صاحب الوحي والدلا ل
على الربوبية والتصديق والعقل والكلام والاخبار حسن التعليم والعلوم
المختلفة والذكا والفطنة والاداب والفلسفة وتقدمة المعرفة وهندسة
الاشيا العلوية والارضية والمساحة وعلم النجوم والزجر والفال والاعه
وقريض الشعر والكتاب والدواوين والفصاحة وحلاة الكلام وسرعته
ولطافته وبعد الغور والسرعة في الاعمال وكثرة التلون والكذب
والظرف والجلد والمساعدة والمطاوعة والصبر والعطف والرافة والرحمة
والسكينة والوقار والكف عن الشر وحسن الدين لله وراعي الحقوق وحسن
الصوت خفيت فلم يعرف لك طبع ولطفت فلم تحد بوصف فانت مع السعود سعد
ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ومع النهارية نهاري ومع الليلية ليلي
وتمازجهم في طبايعهم وتشاكلهم في جميع احوالهم كذلك انت ادعوك باسما يك
كلها بالعربية ياعطارد وبالفارسية تير وبالرومية يا هادروس وباليونانية
بارمس وبالهندية بدا بدهو اسالك بحق صاحب البنية العليا والسلطان
الاقوى الا ما اجبتني واعطيتني فيما اسالك فارسل قوى من روحانيتك
التي تشتد بها عضدي وتمدني وتيسر علي طلب جميع العلوم لاكون بذلك عند الملوك

رفع

ورفع القدر مكينا عندهم مسموعا عندهم محتاج الي في جميع العلوم
والمسايل والخدمة والحركة والفلسفة وخدمة الدواوين والازهد
والفهم وتقيدني بسبب ذلك كله المال الطايل الحسن والرفعة والجاه
والمنزلة الحسنة من الملوك ومن جميع الانام بحق رفيل الملك الوكيل
بامورك الا ما اجبت دعايي وسمعت ندايي واسعفت رغبتي وعضد تني
وقربتني من الملوك بتدبيرك وسددتني بحكمك وايدتني بقوتك
وفهمتني ما لا افهم وعلمتني ما لا اعلم وبصرتني ما لا ابصر ودفعت
عني الافات الملتبسة من الجهل والنسيان والقساوة والضعف حتى تلحقني
بمراتب الحكما الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والنهى
والفهم وسكنت قلبي من روحانيتك الشريفة قوة لا تفارقني ونورا اهتدي
به في جميع اسبابي ومننت علي بخدمة الملوك والوزرا والسلاطين وافادة ده
المال الجسيم بذلك السبب وتعجل علي بذلك بحق رب البنية العليا
والسلطان الاقوى الا ما اجبتني واطعتني في جميع ما سالتك فيه
ثم تخر له وتعيد القول في سجودك ثم ترفع راسك من بعد فراغك وتذبح
ديكا افرق وتحرقه على ما تقدم وتاكل كبده وصفة بخوره اسنه كون
كرما لي جوجبلي مخفف كمايم الزنجان باذاورد قشور اللوز المرجب
طرفا درجون الكرم فقاح الادخر اجزا سوا بدقها وتعجنها المطبوخ ريحاني
وتبندق وتستعمل بخورا عند الحاجة اليه واما الفمر فاذا اردت
مناجاته والقيام له فتزيا بزي الصبيان والاحداث وليكن لباسك البياض

وتستعمل الرايحة الطيبة وتختم بخاتم فضة وتكون حركتك بسرعة
وكلامك جميلا وسؤالك حسنا وامامك مجمرة من فضة ثم تقوم له ليلة اربعة
عشر من الشهر وهو في كمال نوره متصلا بالسعود وتستقبله بوجهك وانت
تقول السلام عليك يا قمر يا ايها السعد السعيد المبارك البارد الرطب المعتدل
الجميل مفتاح النجوم وراسها الخفيف السيار ذو النور الساطع والضياء
اللامع والفرح والمدح والثنا الملك السعيد الفقيه في الدين المفكر في الاشيا
العالم اللطيف التدبير المحب للهو والهزل واللعب صاحب الرشد والاخبار
وقلة كتمان الاسرار السخي الكريم الحكيم العظيم انت اقربهم الينا واكثرهم واعظمهم
ضرا ونفعا انت المؤلف بين الكواكب والناقل لانوارها والمصلح بين
منها بصلاحك يصلح كل شي وبفسادك يفسد كل شي انت اول كل شي وآخره
فلك الكرامة والشرف على الكواكب جميعا فكذلك انا اسالك بحق سليار للملك
الموكل بامور الامام رحمت خضوعي لك وتضرعي لك واطعت بطاعة الله وسلطا نه
ولتجيبني فيما ادعوك به وارغب اليك فيه فانا ادعوك باسمايك كلها بالعربية
يا قمر وبالفارسية يا ماه وباليونانية يا اسمعايل وبالرومية يا ساليني وبالهندية
ياسوم اجبني واذكر حاجتك ثم تخر له ساجدا وانت تبخره في خلال ذلك
بخوره وهو بخور الحنفا الصيطر وهذه صفته ولحاطه ٢٨ قردمانا
واسفاعس وميعه ومصطكا واصطرك من كل واحد خمسة اواق راسن وهيد
وادخر ودار شيشعان وسنبل وقسط وكندر وزعفران من كل واحد اوقيتان
حب قرع خمسين حبه اصول الحنا اربع اواق اصل سوسن سنبل رومي ساذج

هندي

هندي صنوبر منقى من كل واحد ثلاث اواق لادن فارسي وتمر ادال وورق
تفاح مجفف وزهر ورد من كل واحد ستة اواق شراب الرب رطلان زبيب
منزوع العجم رطلان تمر خمسة ارطال عسل خمسة ارطال مطبوخ ريحاني ما يغمره
يعجنه بعد السحق والدق ثم بعد ذلك يبندق ويرفع وتبخر به عند الحاجة
ويكون قربانه الذي تقرب به اليه عجلا صغيرا ويوقد نارا حتى يصعد دخا نها
الى عالي الجو على ما تقدم ثم يحرق العجل فيه وان كانت نعجة فاذبحها واحرقها
على تلك الصورة وكل كبشها بعد فراغك فان حاجتك تقضى هذا مذهب
الصابئين في القربانات للكواكب والكهنين لها عند اضرارهم في مهمات
امورهم فكل كوكب عندهم يعطي ما في طبيعته ان يعطيه ان كان سعدا
فسعد وبالضد وعندهم في السؤال ان يتوخى ان يكون صاحب الطالع متصلا
بالكوكب والكوكب المتولي مشرق وفي ربع محمود من فلك تدويره وهو مشرف
فاسأله حاجتك وبالليل تكون الاعمال انفذ والقوى اكثر اتصالا ولا
تسال كوكبا ما لا يتهيا سؤاله فانه ردي العاقبة مكروه والصابئون الى
زماننا هذا يستعملون القربانات ولهم في ديانات الكواكب آراء
شنيعة منها ذبح الطفل كلما صعد الفلك بالعالم ثمان درجات ولحظ
مثل ذلك ذبحوا طفلا ويحكون ان هرمس امرهم بذلك وهو المسمى عندهم
الطرس منعطس اي المثلث بالحكمة لانه نبيا وملكا وحكيما ولا يذبحون
في ذبايحهم في الصلاة في هياكلهم من الكباش الابلق ولا الاسود ولا منكسر
العظم ولا اعضب القرن ولا اعور العين ولذا يجوا خرجوا الكبد فنظروا

فيها فان اصابها حدث من السكين يقولون ان صاحب الاضحية آخر خروا الكبد
بالله بكبده ثم يلصق الكبد ويفرق قطعا على من يحضر الصلاة في الهيكل ويسمون
المريخ مارشميا ومعناه الاله الضرير وانما صار ضريرا عندهم لشدة بطشه اذا هم
بالشر لم يبصر وصورته عندهم مثال رجل في كفه اليمنى سيف وفي كفه اليسرى
شعلة نار رقة نيفي العالم بالسيف ولحى يحرقهم بالنار فلذلك عندهم ويذبحون له
الذبائح فزعا من باسه وذبايحهم له عند دخول الشمس الحمل الامن برجه واذا وافا العقرب
ذبحوا له ايضا وعندهم امتحان الغالب وذلك ان الغلام عندهم اذا ولد في
غير حران ثم صار الى حران اخلوه وادخلوه بيت سرهم وجاوا بالبخور من حجر الطرفا
في مجمرة وبكلها لرأسه وادخلوها تحت قميصه فان لدغته من خلف علموا ان به داء
فلم يدعوه يدخل الى موضع الصلاة وان لدغته الناس من قدام لم يدخل موضع الصلوة
ايضا وهذا مخافة ان يكون لغا من خلفه او ان من قدامه فاذا امتحن وسلم من
العيوب ادخل في بيت هيكل اخر مظلم وشدوا عينيه وقام الكاهن قدامه ووضع
على راسه عصابة من العزب الاحمر وقد البسه لطيطا من جلد الاضحية التي
ضحيت عنه وقد وضع مما يلي قدمه الايمن حوض فيه نار ومن ناحية القدم
الايسر حوض فيه ما وجات امه مهادبك فجلست على باب الهيكل وقد اخذ الكاهن
بيده شربة نحاس فيها شعلة نار يهول عليه فاذا استحلفه واستوثق ملحمه منه
لصلاة السروبي للشمس خاصة المحافظ على الكل اطلقه من كتافه وقدم امه
بذلك الديك فذبحه عنده وحل عينيه فنظر الى شبيه الطاير المختطف
لبصره فسقط واخذته الرعدة ثم تاخذ امه فتلقي عليه ثوبا فلذلك لا يستطيع

احد من يخرج عن دين الصابية الى دين اخر ان يدل على سرهم لا يوصيها لكاهن
انه من كشف سر الصابية اودل عليه ذلك مات من ساعته وعند خروج الغلام
من الهيكل يختم بين ثنايا بتيه وابهامه بخاتم عليه صورة قرد وهدهد ويقولون
ان اولى القرابين لزحل الثور وهو العجل الحسن وهم يعطون التاج الذي على راسه
من القرون ويقولون ان املح البهايم واولاها بالقرابين فهم يقربونه له خاصة
بعد ان يعلفونه حشايش يلتقطها الابكار عند طلوع الشمس ويرعين في طرق
مختلفة لتمام سر السنين ويكون العجل دون شعره بيضا وهم يجعلون على عينيه
سلسلة من ذهب الى مجمع بين قرنيه ويحكون هذا ايضا عن هرمس واذا
اراده واذبحه لم يستعص عليهم ولم يحتج الى ان يشدوه بالحبال وهو الجمل ثم يتقدم
قدامه بتبخر وصلاة من صلاة اليوماسين فيدنو الى مكان الذبح فيضع قرنه
على حافة المسكن وهو نقير صغير مستدير ويذبحه الذابح لا يعود في جر
السكين عليه ويقطعون الراس ويجعلونها على العلايا فيحدم عما يحرك
من لسانه ظلا واذنيه وشفتيه وعينيه ثم ينظرون الى الدم الذي في المسكن
من عصفريته ودعوته وما يستدير عليه من الزبد فيستدلون بذلك على ما في
دولتهم لان الدولة عندهم زحلية وبابتدابه زحل من الادوار فاليه يعود
وهذه الذبيحة تكون عندهم من انتقال الشمس الى الثور وذكروا هذا العجل
في التوراة في العجل الذي فر من الذبح من مزرعة بني اثون والصابيون ايضا
يستعملون النضح بالجمر والسلح العارية في وجه كل اضحية وذلك لسقفظ وتقشعر
فينبسط الدم في جسمها بالحركة ويصعدوا لهم خزانة الجثة وهو هيكل لا يدخله

القامه ولا يطلع عليها احد وفيها حاجب مهندس قد فزع من الله فاذا
دخلت الشمس الاسد حلبوا غلاما من ناحية فبرص اشقر على ما وصفنا صفته
على صورة الراس فيلبس ويزين ويدخل فيداريه في موضع يفرج بها كالشجر
والزهر والريحان ويسقي مع ذلك حتى يسكر ويجلل المبلاد لك الهيكل ويقام
في ذلك الحب وينقع في الشيرو يوخذ من الورد الاحمر المجفف الذي قد اتخذوه
لذلك فيطعم في دشيشة قد جمع فيها سبعة اخلاط خردل وعدس وحمص وارز
وماش وترمس وحنطة فاذا كان يوم ثمانية وعشرين من هلال اذار سعطوه
وعطسوه بعد ان يعجز ولحرجوه ليلا الي طريق خراب وفصلوا راسه عن جسمه ودفنوا
الجسم واحملوا الراس الي ديركادن فاقاموه على ظهر صنم فيعوي عوا بيندلو
بعواه على هل يكثر غر الصابيين او يقل وهل نا بيهم الدوله ام لا نا يبهم
والذى سن لهم هذا حكيم يعرف ببرتيم البرهمي مات بارض الهند ولذلك يسمى
قوم من الهند البراهمة ولهم امور كثيرة جدا احتلبناها لطال الكتاب

الفصل الثاني عشر

وخرجنا عن الغرض واما النبط فانهم
يزعمون ان الفعل في العالم كله للشمس وحدها لكنهم لما علموا ان القمر معين لها على
افعاله من غير حاجة منه اليه ولا الي غيره وكذا السبعة المتحيرة فانها تتبع
الشمس في الفعل اتباعا وتطيعه طوعا وتسجد له وتسبح ليلا ونهارا وهي
الدهر دايمة في طاعته ومستمرة في مرضاته قولا وفعلا فالافعال كلها للشمس
وحدها عندهم وساير السبعة مشاركة له في بعض افعاله وكذلك الكواكب
الثابتة عبيد له يسجدون وله شركة في الافعال دون حاجته اليهم وجملة صلاتهم

للشمس

للشمس وكلامهم فيها الصلاة والتسبيح والتمجيد والتعظيم لربنا النير الكبير
الجليل شمسنا معطي الحياة لكل حي على وجه الارض ومنير الكل بنوره ومضي
العالم بضوءه وماسك العالمين بقدرته العالي المكان العظيم الشان الممتلي
نورا وعقلا وفهما وقوة وجبروتا وعظمة وخيرا منشي كل ناش ومحد كل محدود
ومحيي ومقوي كل قوى الكرم في افعاله الجواد بعطاياه المقتدر في سماياه السلام
له والتمجيد والتعظيم والعظمة والتمجيد والعبادة والسجود اياه نقصد في دعا
ولد نخلص في صلاتنا وبعبادتنا له فنتقرب اليه بقصدنا وبو عماد نا
وعدتنا والاهنا ودخرنا ومعبودنا وخالقنا ومنشئنا ومحيينا ومحسنا اليه
اليه اسندنا ظهورنا ولاسمه اسلمنا فصار اسمه جنة لنا وحرزا لنا من الهدا
ووقاية لنا من جميع من يمكر في قصدنا ولعبده القمر الملك الطالع له المعظم
لقدرته الساجد له الدايب في طاعته الدافع اليه نوره المعطي له قوته
والذي هو دايم في ملكوته وهدايته الخاضع لعظمته والهارع للطاعة
والذاهب فيها ابدا دايما لا يفتر طرفة عين ولا نقض لحظة ولحن فلهما
جميعا الصلاة والحمد منا ابد الابدين ودهر الداهرين وذكر ابو بكر
ابن وحشيه في فلاحة النبط صلاة لزحل وانهم يقولون لحذو اثر هذا
الاله اذا كان هابطا او مغربا من الشمس او مستترا بشعاعها او في وسط
رجوعه فصلوا له هذه الصلاة التي اذكرها وحنوا الصمد بالحلوه العتق
والشم والقنذ والخفاش الميت واحرقوا له اربعة عشر خفاشه موتا ومثلها
من الفار واخذوا رمادها فبخروا اعليه بين يدي صنمه ويسجدوا له على صخرة

سودا او رمل اسود وتعوذ وابدالك من شره فانه سبب تلف كل تالف وبلا
كل بال وبكى كل باك وهو رب كل فقر وضيق وحبس وحزن ووسخ ومسكنة اذا
كان ساخطا واذا كان راضيا اعطى البقا وطول العمر ورفعة الذكر والجاه
والمال واورث ذلك للاولاد والاعقاب وخلد ذلك في عقب المعطى ورضاه
يكون في التشريق ووسط الاستقامة وسرعة مسيره وصعوده وكونه
في الوجه وزعم ان صغريت صلى هذه الصلاة لزحل وسال صنمه في امرها
فاوحى له الصنم بما اراده وصلاته ان يقولوا التحميد منا والتعظيم والصلاة والعبادة
ونحن قايمون على ارجلنا منتصبون لالهنا الحي القايم الذي لم يزل ولا يزال
المتوحد بالربوبية لجميع الاشيا الذي هو الدايم في سمايه النافذ
في قدرته المنفرد بالجبروت والكبريا والعظمة والمحيط بالكل والقادر على الكل
الذي له ما يرا وما لا يرا وله ما في الارض وهو الذي امد الارض من حياته
فاحياها فبقيت ببقايه وامدها بقدرته وقوته فابقاه فدام بدوامه وثبت
الارض فبقيت ابدا واحيا ما فيها لحياته بارد اكظم سلطانه على النبات
وتعقل الارض مع بقايها كفل حركته ولو شا لجعله كل شي على غير ما هو عليه
ولكن حكيم فاعل بقوة الحكمة عليم نافذ العلم في الكل تباركت يا رب السما وغيرها
وتقدست وتطهرت اسماوك الكريمة الحسنا نعبدك ونصلي لقدسك وكرمك
ونسالك وكرمك ان تثبت عقولنا ما دمنا احيا على سبيلنا وترفع
باجسادنا بعد مفارقة الحياة في البلا وتطرد الدود عن لحومنا لانك لا ترحم
لقسوتك وانت عسوف لا تتقدم طويل الباع بطي النفوذ في الاجال انت

الرب الذي من اعطيته فلا مانع يقدر على منعه ولا معط يقدر على عطايه
انت المتفرد بالربوبية المتوحد في سلطانك السلطانية رب الكواكب
والنجوم الدايرة في دوايرها تفزع من صوت خوفك وتفرق من خشيتك نسالك
ان تومننا غضبك وتدفع عنا سطوتك وترحمنا من عظيم شرك اللهم انا ند نع
عنا سطواتك باسمايك الحسنى التي من توسل بها الى رحمتك رحمته فارحمنا
ثم ارضنا نعبدك واسمايك واسمك العلي الرفيع العظيم عليك نسالك ان تر
حم هذا نص كلام ابن وحشية عن النبط مترجما في الفلاحة وانما ذكرنا
هذا للاجماع من هذه الاجيال المتقدمين على عبادات الكواكب والتطيع
بطبايعها وهذه الامور مباحة في اديانهم وشرايعهم واما في ملتنا
وشريعتنا فاستعمالها كفر ولذلك امر بقتل الساحر في ملتنا لاستعماله
ما ذكرناه ولخروجه عن اوامر ملتنا وانما ذكرنا ما ذكرناه من ذلك لئلا
يقاد ربه ضربا من ضروب هذه النتيجة التي نحن بسبيل كشفها وهي
ايضا حكايات لكشف مذاهب المتقدمين ومعتقداتهم وتنزيها لهذه
الملة المقدسة عن هذه الامور فالعذر في ذلك وانا اوصي من وقع اليه
كتابي هذا ان لا يطلع عليه احدا ففي العالم قوم ليس لهم ديانة تدعو م
الاطلاع على مثل هذه الاسرار الى خروج عن الملة واستعمال هذه الاشيا
المحرم كشفها والمامور عند الحكما بسترها وحفظها

اعتذار المصنف عما ذكر في الكتاب مما لا يجوز في ديننا

الفصل الثالث عشر

واما الحكيم ارسطو فقد ذكر كتاب الاسكندر المسمى
بالاسطماخيس كيفية استجلاب في الكواكب وذكر اسماء وحكايات تهافتا

ان روحانية زحل التي يسمى بديماس تدعو يجمع الى نفسه ما انفصل من اعضابه
في الجهات الستة التي هي الاعلا والاسفل وسايرها فالاعلا من روحانيته
يسمى طوس والاسفل حزوس واليمين فيوس والشمال ورنوس والامام طامس
والخلف ددوس وتحريكه في فلكه وقسمته في ابوابه ومسيره وروحانيته يجمعها
اسم واحد يسمى طاهيطوس ينقسم ذلك كله ويجتمع الى برماس الذي هو
الاصل والجنس وروحانية المشتري يسمى دمياهوس وروحانية الاعلا
تسمى دماس والاسفل مطيس واليمين معن والشمال دربيس والامام طميس دكهلا
والخلف فروس وروحانية حركته في افلاكه ومسيره في ملكه وقسمته في
مسيره يسمى دهداس ويجمع ذلك واصله ونظامه دماهوس وروحانية
المريخ تسمى دعديوس والاعلا منه هاعيدلس والاسفل عيديوس واليمين
معداس والشمال اردعوس والامام هندعيوس والخلف مهنداس
وروحانية حركته في ابوابه ومسيره وقسمته في فلكه يسمى دسيوناس
ويجمع ذلك ونظامه واصله دعديوس وروحانية الشمس تسمى بيدلوس
والاعلا دهياس والاسفل ابدلاس واليمين دهيقاس والشمال اطيجعا س
والامام معموس والخلف قادس وتحريكها في فلكها وقسمة روحانيتها يسمى
طهيما ديس ويجمع ذلك كله ونظامه دمداس عطارد يسمى برهوكاس والاعلا
منها امبراس والاسفل هططس واليمين ساهبس والشمال دادبس والاما
هلبس والخلف دهدبس وتحركه في افلاكه وتسميته في ابوابه ومسير
روحانيته يسمى مهومدس ويجمع ذلك كله ونظامه برهوياس وروحانيته

القمر

القمر يسمى عرنوس والاعلا هادلس والاسفل مرانوس واليمين سلطاس والشمال
طيماس والامام دابيس والخلف منيالوس وتحركه في ابوابه ومسيره في فلكه يسمى
دعابوس ويجمع ذلك كله واصله عرنوس هذا ما ذكر الحكيم من اسما هذه الروحانيات
وزعم ان هذه روحانيات الجهات الست باجمعها في جملة اقاليم الكواكب
السبعة واعلم ايها الناظر انما اسما هذه الروحانيات هي التي يستعملها اصحاب
القيامات لكواكب في دعواتهم فتبين ذلك ثم قال الحكيم ان من هذه الروحانيات
تفيض كل روحانية واقعة في جميع الاقاليم على الخلق ومنها انفصلت الدعوات
والنيرنجات والاعمال العجيبة وهي التي تعطي الاموال وتسلب النعم وهي الاخذه
والمعطية والمانعة والدافعة ولها اجسام تلبسها وتتجسد فيها ولها في
اقاليمها رجال تستولي عليها تنقبض عليهم روحانيتها وتدلهم على معرفتها
وينالهم نفادها بما يوافق جوهرها ثم قال اذا احببت ان تجلب من هذه
الروحانيات من تريد وتفعل كل كوكب انما يظهر في اقليمه فاعتمد على ما اضعه
لك اما المشتري فتقصد يوم الخميس اذا حلت الشمس القوس او الحوت وترك
القمر راس الحمل وشرف الشمس تبني بيتا نظيفا وتفرشه باحسن ما يمكنك وادخل
فيه نحو الهيكل واتخذ فيه طعاما من انواع الحلوى بالعسل والسمن ودهن الجوز
والسكر يابسها ورطبها وقرصه اقراصا لطافا من الحوارى بالسمن واللبن والسكر
والزعفران كثيرة على قدر ما تقدر وتضع خوانا كبيرا في ناحية البيت على اسفل خوان
وتبق وضع امامك تجمر من جوهر وضع في الخوان اولا شي المسك والكافور والعود
والرائحة الطيبة والغالية وكف مصطكى ثم تنصب الاقراص على هيئتها وضع على ذلك

الخوان الرطب واليابس ثم ضع وسط ذلك شمعة مسرجة وبجانبها اربع سلال مفتوحة
مملوة رقاقا ولحما باردا وشوا مطبوخا من الحمل او الدجاج والفراخ والوان البقول والى
جانب كل سلة ابريقا مملوءة شرابا وريحانا طيبا بين يديك ثم دخن بالعود عند المايدة
والمصطكي في ناحية اخرى ثم تقول وانت وحدك هذا الكلام دهاموس ادماس
هيلس مصر ادسيدس طيبس فروس دبيداس افرواس طيعفيدس فهذه روحانيات
المشتري في جهات البيت من فلكه ومعنى ذلك افريدوس وما بعدها اي تعالوا جميعا مولفين
واستنشقوا هذه الروايح وكلوا من هذا الطعام وتناولوا منه تردد هذا الكلام
سبع مرات ثم تخرج من البيت وتمكث ساعة هوية ثم ترجع في المرة السادسة
تدعوا فانهم ياتون على احسن صورة ولباس فتسالهم كل شي احببت وتعين
ما اردت من ابواب الحكمة والعلم فانك تعطي ذلك وتلبس روحانيته ثم اجمع
اصحابك وكلوا ذلك الطعام واشربوا الشراب وتدخنوا بالدخنة فهذه دعوة
حكما الروم واسرارهم وعيدهم وعادتهم في كل سنة واما دعوة روحانية المريخ
واما المريخ فاقصد يوم الثلاثا اذا نزلت الشمس برج الحمل وهو بيت المريخ والقمر
في سعد بلغ شرف المريخ واخرج الى صحرا فيها شجر مثمرة ومعك قربان شاة او بقرة
وبخر فيها جمرة كثيرة ومعك دخنة مصنوعة من مر وحرمل وانزروت وسلة
قد هيئت فيها من الطعام والحلوا باحسن ما يمكنك وابريق فيه شي مطيب ثم امض
الى تحت الشجرة وخلي القربان عن يديك ودخن بالدخنة وتكلم بالكلام وهو دعيدوس
هاعيديس عيديوس سعداس ادعوس مهيد عيديس بهنداس دهيد ماس
ثم تقول هذا القربان لكم فاقبلوه وصفوه حيث شيتم ثم يساق القربان الى

مكان

مكان تحت الشجرة وبخر ويذبح ويسلخ وينظف ثم يشوى كله فاذا شويته
باجمعه وهيبته لخرج ذلك الطعام وابسط على حلة مثل السفرة وضع القربان
عليه وتدعو وتقول هذا قربانكم وطعامكم واحضروا واستنشقوه وتناو لوا
منه فتجي روحانية حمرا مثل شعلة النار فتمر بذلك الطعام فتستنشقه وتحرق
بعضه فاذا رايت ذلك فسل حاجتك واستعن بها على امرك فاذا غابت تلك
الشعلة بادر الى الطعام واستعمل فيه ما تقدر عليه واطلب ما احببت فربما
اعطاك او منعك وذلك انه يجري في جوهر الاختلاف والشر واذا تناولت
من ذلك الطعام والشراب فارجع الى منزلك واما دعوة روحانية الشمس فاقصد
اذا نزلت بالاسد والقمر في خمسة عشر درجة من الحمل او في تسعة عشر منه
وذلك بيوم الاحد وهيء بيتا نظيفا مفروشا باحسن ما تقدر عليه وضع
فيه سبعة تماثيل من ذهب فان لم تقدر على ذلك فمن خشب فان كانت من
ذهب فكللها باليا قوت الاحمر وضعها وسط البيت والجوهر فان كانت من
خشب فالبسها الحرير الاحمر النفيس وحلها باليا قوت واليا قوت الاحمر وضعها
وسط البيت صفا وبين يدي كل واحد منها خوانا عليه رغف الرقاق رطب الحلوا
ويابسها وضع في البيت كل خوان قدحا شراب وطبقا عليه افاويه الطيب من
مسك وكافور وعنبر وابسط البيت بالرياحين ثم قد شمعة كبيرة ثم اقعد قبالة
التماثيل على شي من نطع وقل بيدلوس دهمياس ابدولاس وهيفاس طيغعاس
معنوس هادبس طهميا ربس ثم تمن ما احببت وكل انت واصحابك الطعام واشرب
الشراب واخرج فانه يعطيك ما احببت واما دعوة روحانية الزهرة

فاقصد اذا نزلت الشمس براس الحوت والقمر في السرطان وذلك يوم الجمعة
وتطهر وتطيب وادخل حماما واقصد اذا نزلت الشمس الى نخلة او شجرة انها كانت وصرخها
ومعك كبش وسفرم وتقول بدابس علبوس هلبوس دمارس طيماس سملوس ه
ارهوس هطا دبس وتسال ما اردت وتمن ما شئت فقد تلبس لباس السحر والحيل
والمكر اذا اطلبت منها ذلك ولا تسالك كوكبا الا ما في طبعه واما دعوة روحانية
عطارد فاقصد اذا حلت الشمس الجدي وهي اول سنة فارس وضع كرسي من ذهب على
كانون في بيت خال نظيف ودخنه بالعود والمرو والكندر والحرمل والراس وضع
خوانا من ذهب لما امك ثم قرب سبعة اعنز وتكلم بهذا الكلام ثم اضربها بخشبه
قد اصلحتها لذلك ضربة واحدة فتموت مكانها تفعل بها ذلك واحدة بعد اخرى
ودخن وقل برهوبا سرامبراس هطيس سماهبس درابس هتيس د هرابس معودس
ثم تسلخ تلك الشياه التي قربتها وتضع شحومها كلها حول الخوان بعد تنقيته
وتتكلم وانت ملثم الى عينيك وتدخن وتخرج تلك المسالخ وتامر بطبخها في
قدر واحد بالخل وتشتهي من الجواري ما يكفيك وضعه في السلال وتوسع في
السلام واسال ما شئت تعطه مما من شانه ان تعطيه واما دعوة روحانية
القمر فاقصد اذا كانت الشمس براس السرطان والقمر في شرف الشمس في الحمل واخرج
يوم الاحد عند الغروب متنظفا متطيبا الى الصحراء انت ومن معك مع كل واحد
كبش وسفرم ودخنه مخلوطة صنعت من كندر ولوز وحرمل وراسن ودم وعود
مطر وقد هيئت طعاما كثيرا في سلال ثم اوقدنا را عظيمة في حطب وضعوا سلال
الطعام مكشوفة واجلسوا حوالي ذلك وليقم صاحب الدعوة الى مكان فيه عين ما

نابع

نابع وعنده شجر ومعه كبش فليشقره ويطرح الدخنه على النار ويتكلم ويقول
حدنوس هادبس مرانوس هلطاس طيعاس رابس مينالوس دغانوس عونوس ثم ادع
الشاه ثم تحل قربانه فتسوقها الروحانية للناس فتذبحها كلها وتتكلم على كل واحد
بذلك وكرر الدخنة لها ثم ضع القربان واذهب الى موضع الوقود واطرح الدخنه
وادع الروحانية ثم اسلت ساعة ثم اذهب انت واصحابك الى القرابين واسلخوها
وادفنوا جميع سواقطها كالجلود والروس والاكارع في مكان نظيف لا يوكل شي
من ذلك ثم اشووا لحومها وبطونها معها فاذا اشويت فدعوها حتى تنضج ثم ضع السلال
والشوا حول الشجرة اذا اصبحتم وعلق على الشجر ثيابا ملونة بالوان شتى ثم قم
وكرر ولا دخن بالدخنه وادع الروحانية ثلاث مرات ثم سل ما احببت انت
واصحابك تعطوه واما دعوة روحانية زحل فاقصد اذا نزلت الشمس بالجدي
والقمر في القوس بالنعايم واعمل صنما رجلاه من حديد والبسه ثيابا ملونة
اخضر واسود واحمر واخرج للصحراء تحت شجرة لا تثمر وقربانك معك اما بقرة
واما عجل ودخنه مطبوخة من دماغ سنور اسود واتلط وحرمل ومرو وابهل
وتقول بدبماس طوس خروس فيوس عردبوس كاموس وديوس طلهيط ه
وسيراح ومندول يعني تعالوا ايها الروحانيون هذا قربانكم ثم ادع بما
احببت فهذا ما ذكره ارسطاطاليس من دعوات الكواكب في كتاب الاسطما
خيس

الفصل الرابع عشر

وذكر في كتاب الاسطماخيس الذي
وضعه للاسكندر اربع خرز صورة فيها من صناعة النيرنجات وما يقتضيه
العلم الروحاني ولحرز تمام خرزه الدماطيس امر ان يجعلها فص الخاتم

فلا ينظر اليه احد من الناس ولا روح من الارواح الا ذل له بالطاعة وخضع وقبل
امره وان ختم به كتابا ووصل الى ملك او غيره ان تعدت فراسه حين ينظر اليه
وتنفذ امرك ونهيك وان طبعت به الى مارد عاص خضع لك وذلك وهذه صنعتها
وهي حجر ان تاخذ مثقالا من الياقوت الاحمر فتسحقه وتدخل عليه دانق من الماس المسحوق
بالاسرب ودانقين مغنيسيا ودانقين كبريت ومثقال ذهب تجمع ذلك كله في بوطقة
وتنفخ عليه رويدا حتى يذوب ذلك كله ويجري مثل الما اخرجه الى بوطقه وتتركها
حتى تبرد ثم اخرجت منها جوهرا تجده مختلط اللون لذلك فاعزله ثم خذ دماغ
الاسد وشحم النمر ودم الضبع من كل واحد جزا بالسوا واذب الشحم ثم اخلطه بالدماغ
ثم صب عليها الدم يصير لونه اغبر واحذر ان تمسه بيدك او يصب ثوبك واحترص
منه ومن ريحه فانه السم الذي يسمى هيطراطيس من شربه فيحه تساقط
لحمه فاذا استقر فاعزله ثم خذ الزرنيخ الاصفر والكبريت الاصفر والزنجفر من كل
واحد خمسة مثاقيل اسحقها واغليها واطرحها على الجسم الذي عملت فانه حين
يلقى ذلك عليه يذوب وتذهب عاديته فضعه بعد خلطه ناعما في قدح صغير
مطين بطين حكمة وضعه على وهج جمر وانفخ عليه قليلا قليلا فانه يذوب مثل
الشمع فاذا صار كذلك فارفعه عن النار حتى يبرد فهذا الجسم ايها الملك
هو العون على كل نيرنج وطلسم الخرزة الثانية ثم ذكر خرزة الاماطيس عملها
بالنيرنج للمطر والبرد والثلج الذي يصيبه في طريقه مع جنده يرفعها على
كفه للسما فانها ترفع عنه هذه الامور ولا تصيبه ولا اصحابه ولا دوابه
منها مكروه وهذه الخرزة غبرا وعملها ان تاخذ من الحديد مثقالين فاذبه

بالكندر

بالكندر الابيض فاذا ذاب فاطرح عليه من الفضة مثقالا ومن الرصاص
مثقالا فاذا اختلطت فاعزلها واخلطها بارواح روحانية وهو ان تاخذ عظام
اليدين والرجلين من الخنزير فتنقيها من لحم وعصب وطبخها بما وملح وجففها ودقها
واذبها بالبيروح والقلي في كوز مطين فساق بيروح وقلي وساق من العظام
حتى تملا الكوز وضعه في نار زبل محرق كثير ليلة فانه يذوب فيه فاخرجه وبرده
واسحقه واطرح عليه شيا من زرنيخ احمر صاف واسحقها بدم الانسان
يوما كاملا ثم ارفعه ثم اذب الجوهر الاول والق عليه هذا الذي بردت قليلا
قليلا ثم تطعم ذلك كله وتالف ارواحه واجساده ثم اخرجه وبرده فانك تجده
اغبرا فاخرطه مدورا بالرفق ونجمها عشرة ايام بالتي ذكرو وهي اسما الطباع التام
ثم ارفعها فاذا اصابك البرد والمطر والثلج في مكان واردت ان يرتفع تتكلم
بالكلمات ثم ارفعها بيدك اليمنى للسما فان جميع ذلك يسكن وهذا النيرنج
فهو نيرنج تام مركب من قوى وارواح روحانية الخرزة الثالثة ثم
ذكر خرزة ثالثة تسمى الاسطماطيس صنعها النيرنج له يمسكها معه في قتال
او ثبات لعدو فلا تعمل سيوفهم ورماحهم وسهامهم فيه ولا في احد من جنده
وكلما ضرب احد من العدو رجلا من جنده بسيف او رمح او سهم فل سيفه ونشلت
طعنته وطاشت رميته وهذه الخرزة السودا وعملها ان تاخذ من الحديد
المذاب بالكبريت خمسة مثاقيل فتذيبه وتطعمه الكبريت الابيض والمغنيسيا
والتنكار مسحوقين فانه يصفو ويبيض مثل الفضة وتتاكل اوساخه وتلين
جوهره ثم تاخذ شحم خنزير ودماغه بالسوا فتذيب الشحم والدماغ جميعا وتخلطهما

تتغله يتشلعه وتبرد جميعا ثم ترفعه وتعزله ثم نعمل له روحا وهو ان تاخذ من شحم
الظبيه ودماغ الفرس بالسوا فتذيب الشحم وتخلطه بالدماغ وتصب عليه دم
العصافير حتى ينعقد ثم تاخذ من عظام الخنزير المذابه وزن درهم فتسحقه ناعما
مع قليل تنكار ونصف درهم مغنيسيا ودرهم كبريتا اصفر ودرهم ونصف
زرنيخ احمر تسحق ذلك جميعا وتلقيه على الدماغ والشحم الذي خلطت اولا بالدم
وترفعه على النار قليلا حتى يذوب ثم تنزله عن النار حتى يبرد ثم اذبت تلك الاجساد
الذي عزلت واطعمها هذا الدوا الذي عملت قليلا قليلا حتى ياكله كله ويجري
جريا شديدا ثم ترفعه حتى يبرد وتخرطه مستديرا ثم تنجمه بالكلام الاول ح
ايام ثم تصنع تمثالين من نحاس على صورة رجل وامراة وتضع الخرزه في جوف تمثال
الرجل وتجعل ظهر كل واحد الى الارض ثم خذ مسمار حديد وتكلم عليه بالكلام
المذكور ح مرات ثم تضعه في صدرهما حتى ينفذ ذلك فيهما جميعا ثم تضع هذين
التمثالين في تابوت من حديد صغير وتتكلم بالكلام الاول يوما وليلة ثم ترفعه
معك فانك تقيد بذلك شهوات جندك عن الفجور والفساد ما دام ذلك
معك فانك تقيد بذلك شهوات الرجال وذكر في كتاب الاسطماخيس ان اخلاط هذه
النيرنجات لا ينبغي للانسان يوما ان يستحلها فانها سموم عادية لا يستطيع
محاولها ان يميتها بيده ولا ان يشمها الا ان يحترس منها وطلسم ذلك ان يوخذ
العود الهندي وحب الاس وحب البيروح وحب الباذر من كل واحد مثقال
ومن المسك وزن دانق ومن الفلنجة والزبيب للنزوع الجم والصندل الابيض
من كل واحد نصف مثقال تجمع ذلك وتسحقه سحقا جيدا وتعجنه بالآس المدقوق

بدم غراب اسود فانه يبرد وينعقد مثل الانفحة في اللبن ثم خذ من المغنيسيا
مثقالين ومن الماس المسحوق وزن دانق ومن الزرنيخ الاصفر الصافي مثقالا
ومن الكبريت الاصفر مثقالا واسحق ذلك باجمعه واطرحه في ذلك الخلط المنعقد
وارفعه على النار في قدح مطين فانه يذوب مثل الشمع ثم انزله عن النار حتى يبرده
فانه ينعقد حجر الخزف وارفعه ثم خذ من ذلك الحديد الذي اذبت خمسا قبل
ومن الذهب والفضه والنحاس من كل واحد نصف مثقال تجمع ذلك جميعا بالذوب
ويطرح عليه المركب الذي عملت قليلا قليلا حتى يبلعه وياكله كله على النار وتصفوا
اوساخ الجواهر وتالف هذه الارواح بعضها ببعض ويجري جريا شديدا فاذا
صارت كذلك فازلها عن النار حتى تبرد فانك تجدها جوهرا مصمتا فخذها
فاخرطه مستديرا وتجمه ثلاثة ايام بالكلام الاول ثم امسكه معك فان الحديد
والسيف والارمحه والسهام لا تعمل فيك ولا في احد ممن معك ما دام ذلك معك
الخرزة الرابعة ثم ذكر خرزة تسمى العندماطيس لتقييد شهوات الجند
واهل العسكر ومنعهم عن النكاح والفجور فان الفجور في العسكر والالتباس بالنسا
شوم يعدي شره ويكون سببا لظفر عدوهم وفي تقييدها حزم شديد وظفر
كبير وهذه الخرزة بيضا وصنعتها ان تاخذ من الاسرب خمسة دراهم ومن النحاس
والحديد والفضة المذابة بالكبريت الابيض من كل واحد وزن درهم ومن الفضه
نصف ثم تذيب النحاس والحديد والفضه وتلقي عليها الاسرب فاذا ذابت جميعا
اخذت من المغنيسيا والماس من كل واحد نصف دانق ومن الكبريت الاصفر
وزن نصف ومن الزرنيخ الاحمر اربعة دوانق فتسحق ذلك جميعا وتذره عليه حتى

الفجور في العسكر والالتباس بالنساء شوم يعدي شره

سلم

وتخذ شيافا وتجفف وعند المحاوله ياخذ منها الفاعل لهذه السموم المركبة
شيافة ويحلها ويقعها في منخريه واذنيه وشيافه في فمه ثم يستلثم مع
ذلك عنداوان سحقها وحفظها وفي محاولتها بيده ويحتاج لمركب اخر يمنع
اذيتها عن يديه وهو ان تاخذ من حب الغار وحب المحلب والجعفطيانا اجزاسوا
ومن دهن البلسان ودم الارنب من كل واحد اربعة اجزا يسحق ما انسحق جيدا
ويعجن بدهن البلسان ودم الارنب ويرفع في قاروره فاذا اراد ان يمس شيا
منها مسح يديه بهذا الدهن مسحا مستقصا ثم يمس بعد ذلك تلك المركبات
والسموم فانها لا توذيه ولا تضره وذكر ايضا في كتاب الاسطوطاس ان روحانية
النيرنجات اذا انعقدت على صانعها فاضرت به وامرضته على قدر اصطكاكها
بالطبيعة التي تولد الامراض فليسقي هذا المركب وذلك ان يوخذ نصف اوقيه
من دم انسان فيداف بمثقالين من دهن لوز ويوخذ مثقال من دماغ ارنب
فيداف باوقيه من بول حمار ثم يجمع خلطها ويسقي منها سبعة ايام
متواليه كل يوم زنة درهمين وذلك سحرا على الريق فانه ينفي كل شي مازج
طباعه الفاسده ويحل روحانية النيرنجات من اي جنس كانت من اقسام
النجوم السبعة ويخرج ذلك كله وتعتدل روحانيته وتستوي طبايعه العا[سدة]
وتحسن وتجود وذكر في كتاب له سماه كتاب الملاطيس اذ ساله الاسكندر عن
كيناس الحكيم الهندي صانع النيرنجات هل وضع في ذلك كتابا فقال له نعم
وضع هذا الكتاب المسمى بالملاطيس يذكر فيه النيرنجات التي صنعها كيناس
في كتابه وكان هذا الرجل كيناس يعرف بالروحاني وكان قد عمر اربعه وخمسين وكان

في زمان

في زمان ادرياروس الملك الجبار القتال فصنع كيناس نيرنجات مولفة من
العالم الاكبر والاصغر كلام مولف من الروحانيات المثبوثه في العالم وكان
يتعطف بذلك قلب هذا الملك وساير الملوك وكذلك صنع نيرنجات في اغراض
اخر فمن ذلك النيرنج الذي يدعى داغيطوس صنعه لوصلة الرجال والنسا
وعمله ان تاخذ نصف دانق دماغ ظبيه ونصف دانق الية نعجة مذابة ووزن
دانق كافور ووزن نصف دانق دماغ ارنب تجمع الدماغ في مسعط وتجعل على
جمر حتى يذوب ثم تطرح عليه الية النعجة حتى يذوب ثم يطرح الكافور المسحوق ثم
ترفعه ثم تصنع تمثالا اجوف من شمع يستعمل في شمع وتنوي المراة التي تريد
جلبها وميلها اليها ثم تثقب ثقبة من فيه الى جوفه نافذة وصب عليه ذلك
الخلط في جوفه وتقول وانت تصنع ذلك دهيابس عمواديس دبرولانس
ثم تاخذ زنة مثقال من سكر طبرزد ابيض فتضعه في فيه وتاخذ مسمارا
رقيقا من فضة فتغرزه في صدره غير نافذ وانت تقول عند ذلك هادوراس
طيماروس هانيطوس باميواس ثم تلف ذلك التمثال في خرقه من ثوب ابيض
وخرقه ابريسم ابيض وتشده بخيط ابريسم اسفل صدره ثم تجمع طرفي الخيط وتعقد
عليه سبع عقدات وانت تقول على كل عقدة منها ارعوناس هادميول
فينوراس ارميناس فاذا فرغت من ذلك تضعه في كوز صغير جديد مطين ثم احفر
حفرة في دار المعمول له حيث شيت منها وادفنه فيها مستويا راسه الى فوق ثم
اكبسه بالتراب ثم تاخذ من الكندر والكيه من كل واحد مثقالا فضعهما على النار
وانت تقول حر بدحر نيمراس ومدليس فدا ميدوس قنبوذرس هيجين روحا[نية]

قلب فلانة بالحب الي فلان وجلبت روحانيتها قلبها بقوة هذه الارواح الروحانية
وهاطروس مجلوراس اوليوس نفطينوس فاذا فعلت ذلك فانصرف فان تلك
المراة التي صنع لها هذا النيرنج تهتاج بها روحانية الحب ولا ينقر قرارها وتكون
ممنوعة النوم واليقظة والقيام والقعود حتى تنقاد لذلك الرجل سامعة
مطيعة لا تملك من نفسها شيئا يجذبها روحانية النيرنج فيحملها الي المكان
الذي هو فيه النيرنج مدفونا علمت بذلك المكان المراة ام لم تعلم نيرنج نا
في طعام او شراب وعمله ان تاخذ من انفحة الارنب شعيرتان وكذلك الكافن
من دماغ الضبع وثلاث شعيرات من الية انفحة مذابة وزنة شعيرتين عنبر
وكذلك مسك وزنه ثلاث شعيرات كافور مسحوقا وزنة مثقال من دم المعمول
له تجعل الدم في مسعط حتى يسخن فاذا سخن اطرح عليه الانفحة والدماغ
والالية ثم المسك والكافور والعنبر فاذا اختلط ذلك كله ارفعه على النار
ثم امزج ذلك بنبيذ او في حلوا او خبز مخبوز او لحم طير او سويق تلته باي طعام
شيئت او في اي شراب كان قرب اليك تمزجه به واطله عليه ثم ضعه على كفك
وانوي الذي عملته اليه وخذ شيئا من الكندر والميعة من كل واحد مثقالا ودخن
بذلك وقل حين تدخل يا دليوس اهيداس بطرودليس بندوليس ويا غيلاس
هيجت فلانة بروحانية هذه الاخلاط وجلبتها وجذبتها بقوة هذه الارواح
الروحانية وحركت روحانيتها تحريكا لا يسكن معه قرارها ومنعت عنها النوم
واليقظة والقيام والقعود حتى تاتي وتجيب سامعة مطيعة لقوة هذه
الارواح الروحانية ربيسولبياس هبارس هوموس عندليس فاذا فرغت من

ذلك

ذلك وبخرته ودخنته فلا تضع من ذلك في الطعام او في الشراب الا شيئا يسيرا
مقدار ما ياكل واحد ولا يبقى منه شيء ويجعل لمن يطعمه للذي يحب فانه حين يستقر
ذلك في جوفه يهتاج هيجانا شديدا لا يملك من نفسه شيئا حتى ياتي المعمول له
سامعا مطيعا فان اشتد عليك اطعامه او سقيه ولم تجد الى ذلك سبيلا
ولا وصلت لاطعامه بجهات التحرز والتعذر فوجه صنعة النيرنج في ذلك ان
تعذر عليك ان ياكله المعمول له او يشربه في طعامه او شرابه وصفة ذلك ان
تاخذ من هذه الاخلاط التي وصفت لك على اوزانها الموضوعة وتجعل مكان
دم المعمول له كل الوزن من دم المعمول عليه رجلا كان او امراة ثم اخلط ذلك جميعا
وامزجه باي طعام شيت او شراب ثم ضعه على كفك وخذ من الكندر والميعة
من كل واحد مثقالا ودخن بها وانت تقول ادبروس ياطيروس بريودس
بردا روس هيجت فلانة الي فلان وحركت روحانية قلبها بالحب ومنعت عنها
النوم والقرار والقيام والقعود حتى تاتي الي فلان سامعة مطيعة وجذب
روحانية قلبها بالحب ومنعت عنها النوم وجلبتها اليه بقوة هذه الارواح
الروحانية وماد ريس ادوداس منوراس حذدروس واطعم ذلك
الطعام المعمول له فاذا اطعمه واستقر في قلبه جوفه فلياخذ بيده الكندر
والميعة من كل واحد مثقالا وطرحه في النار وامره ان يقول حامور يس
طيدورهس ايمس هرناس فانه اذا قال ذلك المعمول عليه بالحب جا سامعا
مطيعا لا يملك من نفسه شيا ثم قال فان لم يمكنك دم المعمول عليه فخذ
من دم الضبعة مثقالان ومن دم النجدة مثقالا واجمع بينهما في مسعط ثم ادرج

عليه زنة شعيرتين من دماغ الارنب وزنة ثلاث شعيرات من دماغ الضبعه واربع
شعيرات من الية نعجة مذابه وشعيرتين من مسك وشعيرتين كافور وشعيرتين من انفحة
الارنب وامزج ذلك اجمع بالذوب فاذا ذاب ارفعه وامزجه بطعام او شراب ثم دخنه
بالكندر واللبنى وقل عليه عند ذلك اموراس حيالوس فانيس بدرولاس هيجت قلب
فلانه الي فلان وحركت روحانيتها ومنعت عنها النوم واليقظه والقعود والقيام وجذ
وجلبتها بقوة هذه الارواح ويطير وليس برياتوس ادبوهيلس وندولاس ثم اطعمه
المعمول له فاذا استقر في جوفه فتاخذ من الكندر واللبنى من كل واحد مثقالا ومن شعر
ذنب الضبعه فليدخن به فاذا دخن فليسعه ان تقول هانوديس مهرياس طيدوراس
اوميروس فان تلك المراة تهيجها روحانية الحب والحرص والشهوة لذلك الرجل ولا
تستقر قرارها حتي تاتيه سامعة مطيعة نيرنج ثالث تدخنه
وعمله ان تاخذ من قرن الضبعه وهو فرجها مثقالا ومن ذكر الارنب زنة مثقال
ومن حدقة سنور ابيض زنة نصف مثقال ومن شحم كلب ابيض وكندر ولبنى من كل
واحد مثقالا ومثل الجميع الية مذابه من نعجة تذيب الالية في مسعط وتطرح
عليها الاخلاط المذكورة فاذا امتزجت واختلطت سحقت من الكافور نصف
دانق ومن الصندل الابيض والعود الهندي العنبر مطري من كل واحد دانقين ومن
العنبر زنة دانق ومن المسك نصف دانق واطرح ذلك كله علي الخلط حتي يختلط
به فاذا اختلط تجزيه علي سبعة اجزا وخذ سبع مجامير وضع فيها جمرا وقادا ثم ضع
هذه المجامير بين يديك مصفوفه وضع علي كل مجمرة جزا من ذلك الخلط الذي جزيت
فاذا وضعتها كلها ودخنه فقل اعيورس ياهنداس هيولس هيبولاس هيجت

قلب

قلب فلانه الي فلان وحركت روحانية قلبها بالحب ومنعتها النوم والقرار
واليقضه والقيام والقعود حتي تاتي اليه سامعة مطيعة وجذبتها
وجلبتها بقوة هذه الروحانية النواريس هيابوس وبوديس طاوادوس فاذا
فعلت ذلك فانصرف مستعدا ان عملك قد نفد وان ذلك المعمول عليه تهاج
بالحب ولا يستقر قرارها حتي تاتي الي ذلك الرجل نيرنج في دهن او ريحان
او طيب او تفاحة او ما كان من هذا الغرض ووجه عمله ان تاخذ من انفحة
الارنب زنة شعيرتين وتاخذ كبد ماعز وتغمره بكندر وتعرضه علي النار حتي
ينشغ ويرخي ماوه فتاخذه بكلبتين ثم تعصره في قدح بعد تشريحه حتي يسيل
ماوه كله فارفعه عندك في قارورة حتي تحتاج اليه تاخذ منه لهذا النيرنج
زنة شعيرتين ومن العنبر اربع شعيرات ومن المسك ثلاث شعيرات
واجمع ذلك كله في مسعط وضعه علي جمر حتي يذوب فاذا ذاب واختلط فارفعه
واخزنه في قارورة فاذا اردت العمل به فتاخذ زنة مثقال دهن عتيق خالص
واجعله واطرح عليه من هذا الخلط زنة شعيرتين حتي يذوب فيه فاذا
ذاب واختلط فخذ من الكندر واللبني من كل واحد مثقالا ودخن به تدخنه
وقل وانت تدخن يا طيروس طهاريس فيطوليس اندراوس هيجت فلانة
الي فلان وحركت روحانية قلبها بالحب اليه ومنعت عنها النوم واليقظه
والقيام والقعود وجلبتها وجذبتها اليه بقوة هذه الارواح الروحانيه
ونيقطياروس عاذيلاس مهنوريس سقوداس ثم خذ من ذلك الدهن فان امكنك
ان تدهن المعمول عليه فادهنه واجعل في طيب تطيبه به فساعة تدهنه

بالدهن او بشم الطيب تمتا روحانيته بالحب هيجانا شديدا ويمتنع بذلك عن
النوم واليقظه والقيام والقعود حتي ياتي المعمول له فان لم يمكنك ان تطيبه
فاصنع تمثالا من شمع ومر ان يمسكه بيده وليدخن بالكندر واللبنه ثلاثة ايام في
وقت طلوع الشمس وليتكلم بالكلام وبيحن وتطيبن انت به فانه تحرك به روحانيه
الحب وتهيج نفسه اليه وان احببت فخذ ريحانه او تفاحه واطل عليهما من الخلط
زنه شعيرتين ثم دخنهما بالكندر واللبنه وقل وانت تفعل ذلك يا قوروس عندوليس
ارمولاس فيما ديس هيجت قلب فلانه الي فلان وحركتها وحركت روحانيتها بالحب
اليه ومنعت عنها النوم واليقظة والقيام والقعود وجذبتها وجلبتها بقوة
هذه الارواح الروحانية ويا رعولاس منطوروس فيما الدس برهوباس ثم اشمم المعمول
عليه ذلك فانه حين يشمها تهتاج به روحانية الحب ولا يملك من نفسه حتي
ياتي الي الذي عمله لها فتقضي حاجته فان لم يمكنك ان تشمم المعمول عليه فياخذ
تمثال المعمول عليه بيده وياخذ من الكندر واللبنه من كل واحد زنه مثقالس
فيطرحه علي النار بيده ولقنه ان يقول عنديداس بيدورس ايعوس دريانو
ثم يشمه هو فانه اذا شمه تحركت روحانية المعمول عليه وهاجت في قلبه بالحب
ولم يستقر قرارها حتي ياتي المعمول له سامعا مطيعا فهذه نيرنجات الارواح التي
تسمي ذاعيطوس التي صنعها كتناس للوصلة بين الرجال والنسا صنعة نيرنج
يسمي باعيلس يستعمل في عطف قلوب الملوك علي الرعية وجمع اليهم وميلهم
بالرفق واللين وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل في شي فتصنع منه تمثال اجوف
باسم الملك الذي تريده ثم تاخذ من دماغ الظبيه زنه دانق ومن دماغ الارنب

زنه دانقين ومن دم الانسان زنه مثقال وتجمع ذلك كله في مسعط
ويطرح علي الخلط زنه نصف مثقال كافورا مسحوقا وزنه دانقين عنبرا ونصف
دانق مسك تذيب ذلك وتخلطه حتي يمتزج فاذا امتزج بالمذوب تثقب
راس التمثال وصببته فيه وتركته حتي يبرد فاذا برد لصقت قطعة شمع
علي ذلك الثقب ثم تاخذ من دم الانسان اربعة مثاقيل ومن دم الديك الا بيض
زنه مثقالين ومن دماغ الفرس زنه مثقالين ومن المسك والكافور من كل
واحد زنه دانق ومن الية النعجة مذابه زنه مثقال تجمع ذلك كله في مسعط
وتذيبه حتي يختلط فاذا اختلط وذاب تثقب سرته وصببته منها
ثم تدعه حتي يبرد فاذا برد به الصقت عليه قطعة شمع ثم تاخذ مسمارا
من فضة ويكون رقيقا لم يستعمل في شي متغرزه في صدره غرزا غريبا فقد
وانت تقول ___ عند الغرز فدبوس عندابوس باهلاس لهدوس ثم تضع
التمثال في كوز جديد مطين فاذا فرغت من ذلك فخذ من الكندر والكينه
مسحوقين من كل واحد نصف مثقال ومن حدقة الديك الابيض زنه مثقال
تجمع ذلك كله ثم تاخذ التمثال والدخنة وتمضي فيها ما واذهب الي سطح جبل
مطل علي البلاد واحفر فيه حفرة علي قدر ما تدفنه فيها مستويا وانت
الي فوق ثم تضع علي راس الكوز حجرا او اجرة وترد عليه التراب حتي يستره ثم طرح
الدخنه علي النار وقل ___ حين تدخن اكدادوس هلدوراس فيلاهرس ودما
مايس عطفت قلب فلان باسمه المحبة والمودة والرافة علي فلان بقوة هذه
الارواح الروحانيه وبيد وراس اسموس كتناس عادلوس فاذا فعلت

ذلك فلتنصرف وانت متمكن من ذلك متيقن لعطفه ورافته وتقربه وقبوله
وتحسن افعالك في عينه صيغة بيريح واخرى في عكس ذلك وهو ان تاخذ من الشمع
الذي لم يستعمل فتصنع منه تمثالا لا اجوف ثم تاخذ زنة مثقال سنورا اسود
ونصف مثقال مرارة كلب اسود ومثقال دماغ حمار اسود وزنة دانقين صبر ونصف
دانق فلفل اسود وزنة دانق مر ثم تسحق الصبر والفلفل وتخلط المرار والدماغ
في مسعط وتفرغ عليه هذا الذي سحقت واتركه حتى يذوب وتخلط ذلك
بنار لينة فاذا ذاب واستوجت ثقبت راس التمثال وصببته فيه وتركته
حتى يبرد فاذا برد الصقت عليه قطعة شمع ثم تاخذ نصف مثقال مرارة حداة
سودا ونصف مثقال مرارة غراب اسود ومثقال دماغ خفاش اسود ودانق
صبر ودانق مر ولاد ودانق حب لشن تخلط ذلك كله مع المرارات والدماغ في
مسعط وصبه على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فاثقب سرقوته وصبه فيه حتى
يصير الى جوفه واتركه حتى يبرد فاذا برد الصق عليه قطعة شمع ثم تاخذ
مسمارا من حديد فتسفده في صدره وقل حين تسفده كرديلاس دنفاتوس
باهوليس رعونا ثم تضعه في كوز جديد وقد اتخذت دخنة من مرارة سنور
اسود وفانصة غراب اسود من كل واحد مثقالا وظلف ماعز اسود وحافر
فرس جموح من كل واحد مثقالا ترض الحوافر والاظلاف وتجمعها مع الاخلاط
وتضعها على نار جمر حتى يدخن وانت تقول ماطيراس عيدورس ماكو س
فرهينوس سلطت روحانية قلب فلان الملك على فلان وما ذكر من شيء
قلوا واكثروا البسوهم بالسخط والعذاب والغضب وانواع الانتقام

تسليطا

تسليطا تاما وهيجت روحانيته عليهم بقوة هذه الارواح الروحانية
وفادر مولبس باهكراس فنه وراس باهموس فاذا فعلت ذلك متيقنا انفاذ
فيما فعلت صنعة النيرنج الذي يدعى برعايس الذي صنعه للملوك وتعطفهم
على النسا بالحب الدايم وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل فتصنع منه تمثالا مجوفا
باسم الملك الذي تريد وتمثالا انثى اجوفا كذلك باسم المراة التي تريد
تعطفه لها ثم تاخذ تمثال الملك فتضعه على كفك وتثقب راسه وتاخذ خد
زنة مثقال من الية نعجة مذابة ومثقال كافور ودانق مسكا تجمع
ذلك كله في مسعط واذبه بنار لينة فاذا ذاب اثقب راسه الى صدره
وصبه فيه واتركه يبرد والصق عليه قطعة موم ثم تاخذ من دم انسان
مثقالين ومن دم الظبية والية نعجة مذابة من كل واحد مثقالين
ومن الكافور مثقالا ومن العنبر نصف مثقال ونصف مثقال مسك ومثقال ل
سكر طبرزد ومثقالين دماغ حمار ابيض فتسحق الكافور والسكر جميعا وتسحق
المسك والعنبر وتطرح السكر والكافور عليه ثم تجمعهما مع الدماغ والدم في
مسعط على نار جمر حتى يذوب فاذا ذاب اثقب قرقوته وصبه في جوفه
واتركه حتى يبرد فاذا برد الصق عليه قطعة شمع ثم ضعه بين يديك حين تفرغ
من التمثال الاخر ثم خذ الاخر فضعه على كفك واثقب راسه وخذ زنة مثقال
من الية نعجة مذابة ونصف مثقال كافور ونصف مثقال سكر طبرزد مسحوقا
تجمعهما مع الالية في مسعطه على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فصببته في راسه
واتركه حتى يبرد والصق عليه قطعة شمع ثم تاخذ مثقالا من دم الانسان

ومن دم الظبيه مثقالا ونصف مثقال فورا مسحوقا ونصف مثقال سكر
طبرزد ودانقين عنبر ودانقين مسك ومثقال دماغ حمار اهلي ابيض
يجمع ذلك كله في مسعط ويوضع علي نار جمر يذوب فاذا ذاب انقب ترقوته
وصبه فيه حتي يصير الي جوفه ثم اتركه يعود فاذا ابرد الصق عليه قطعة شمع ثم
خذ دانقين كافور ودانقين مسك ودانقين عنبر ودانقين من دماغ ديك
ابيض ومثقالين من لبه لقحه حذا به ويجمع ذلك جميعا ويوضع في مسعط علي
نار لينه حتي يذوب فاذا ذاب اتركه يبرد وينعقد ثم تاخذه وتلته بين
راحتيك ثم تطوله قليلا شبه الفتايل ثم تاخذ تمثال الملك والتمثال الثاني
وتفتح منفذا نقبتين بين الملك علي جسم التمثال الاخر ثم تضمهما بتلك الفتايل
اعلي ووسطي واسفل ثم تاخذ مسمارا من فضه وتنقذه من ظهر تمثال
الملك الي ظهر التمثال الاخر وانت تقول هاهوس يا لباس اود رباس عن
مولبس ثم تلفهما جميعا في قطعة من قطن ابيض وضعهما في خرقة ابريسم جديد
ثم شده بخيط ابريسم ابيض ثم تاخذ طرفي الخيط فتعقد عليه سبع عقد
وانت تقول عند عقدها ياهوس يهداس او بالوس مساطيس طوراتوس
باهيجاس بطوراس ثم تطبع ذلك في كوز صغير جديد مطين بطين جديد
وتحمله الي سفح جبل وتحفر له فيه مستويا راسه اعلا الحفرة ثم ضع علي راسه
حجرا ثم تحثو التراب عليه وحين هذه المحاولة تدخن ببخنة مصنوعة من كنه
وكندر وعود هندي من كل واحد مثقال في مجمرة فيها نار جمر يطرح علي النار
الدخنه وتقول عند تدخينها العيدوس ملطا بار هو لبس منبوراس

هيجت

هيجت قلب فلان الملك الي فلانه واستملته اليها بالحب والخضوع والاحسان
وعلو المنزله وحركة ذوكانية قلبه اليها حركا لا يسكن بقوه هذه الارواح
الروحانيه وبهد علمياس ارحا وناس مهودليس وطبد ياس فاذا فعلت فانت
مستيقنا النفاد فيما عملت وذلك ان الملك لهتاج بالحب الي تلك المراه حتي لا يقدر
علي الصبر عنها وتغلب علي امره وتكون حاكمة عليه صفة تبريج يسبي يعيوش
وهو للفرقة والعداوة فيما بين الرجال والنسا وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل
في شي بعد ما صنع منه تمثالين احوفين باسمائهما من تريد فراقهم وتقول هذا
تمثال فلان وهذا تمثال فلان ثم تاخذ تمثال الرجل وتضعه علي كفك
وتاخذ دانق مرارة سنور اسود ودانقين مرارة خنزير ودانق شحم كلب اسود
ومثقالين دم سنور اسود وتجعل ذلك جميعه في مسعط وضعه علي
نار لينة حتي يذوب ويختلط فحينئذ صبه في فيه حتي يصير الي جوفه
ثم خذ نصف مثقال شحم كلب اسود ونصف مثقال مرارة كلب اسود ثم [فيهما]
جميعا حتي يختلطا ثم صبه في ثقب ترقوته ثم خذ مسمارا من حديد دقيق
وانفذه في صدره وانت تقول يا هود بس عميا لوس حلوا ايس بهودراس
ثم اعزل ناحية علي حدته حتي تفرغ من الاخر ثم خذ التمثال الاخر وضعه
علي كفك وخذ من الكور وهو المقل الازرق والحاوشير من كل واحد مثقالا
ومن الوشق والصبر من كل واحد نصف دانق ومن مرارة سنور اسود نصف
دانق وهو من مرارة خنزير دانقين ومن شحم كلب اسود ومن مرارة كلب
اسود تجمع ذلك كله في مسعط علي نار لينه حتي تذوب فاذا ذابت ولمت

فانقب في فمه ثقبة الي جوفه كما فعلت بالاخر وصبه فيه حتي يصير الي جوفه ثم
خذ دانق كور وانقين سكبينج ونصف مثقال جاوشير ومثقال شحم كلب اسود ودق
الجميع حتي يختلطوا فاذبها وصبها في ثقب في ترقوته ثم خذ مسمارا من حديد وانفذه في
صدره وانت تقول مدنا ليس فلبوراس مندوديس لعبولبس ثم ضع التمثالين
علي كفك وخذ مسمارا من حديد وانفذه فضع طرفه في صدر التمثال الذي هو الرجل
وطرفه الاخر الي المراة ودور راس كل واحد منهما الي جانب وخذ الكور والجاوشير
من كل واحد انقين ومن مرارة سنور اسود وشحم كلب اسود من كل واحد نصف مثقال
واجمع ذلك جميعا بالخلط والذوب ثم دخنهما وقل حين الدخنة ميموذراس
حيدانون بهوالوس قطعت وفرقت بين روحانية فلان وفلانة ومحقت بينهما روحانية
العداوة والبغضا وباعدت بينهما كبعد هذين التمثالين احدهما من الاخر واعرض
كل واحد منهما عن الاخر بقوة من الارواح الروحانية ديواس بيوانلس بابالوس
فاذا فعلت ذلك فارفعه وادفنه تحت شجرة غير مثمرة فانهما جميعا يتباغضان
ويفترقان ويتقاطعان وتهيج العداوة والبغضا في قلب كل واحد منهما علي صاحبه
ثم بعد ذلك لهذه النيرنجات المتقدمة نيرنجات اخر زعم انه اخذها من الممتحنين
علي الصفة التي ذكرها في كتبه من وجه كيفية عملها حرفا حرفا علي ما كانوا يصنعونها
فمن ذلك نيرنجات في العداوات بطعام ودخنه وطيب علي المثال المتقدم عوضا
عن اخلاطها لما تقدم من امثلتها الا اخلاط روحانيتها فواجب اثباتها نيرنج الطعام
اخلاطه مرارة سنور دانق دماغ خنزير دانق شحم كلب اسود مثقال جاوشير حبتان
نيرنج الدخنة اخلاطه دماغ سنور اسود مثقال مرارة خنزير نصف مثقال ودانق

من

من دماغه ودانق ذكر كلب اسود ودانق كور ودانق جاوشير نيرنج الطيب اخلاطه
حبتان دماغ خنزير وحبتان مرارة كلب اسود وحبتان شحم خنزير وحبتان
كبريت وحبتان زرنيخ وحبة جاوشير ومثقال دهن زنبق ومثقال الحدقة
سنور اسود ومثقالان دماغ كلب اسود ونصف مثقال من نعر ذيبه فهذه
اخلاط روحانية هذه النيرنجات التي ذكرنا امثالها في العمل علي ما تقدم ثم
ذكر صنعة يصنعون لعقد شهوات الناس وصب هذا الخلط من ثقب علي دماغ صورة
من موم ومسمار حديد في جوف التمثال المعمول في موضع الشهوة واخلاط روحانيته
دماغ خنزير ودماغ سنور اسود وحب بيروج من كل واحد دانق ثم ذكر
حل افعال هذا النيرنج العاقد بان قال يوخذ اوقية من دم نعجة واوقية
من دم ظبية ونصف اوقية من دم انسان واربع اواق من ماء من سبعة اعين
جارية ومثقال من بول فرس ونصف مثقال من انياب ارنب ومثقال من
حب البيروج يسحق البيروج والانياب ويخلط الكل ثم يهرق في مفرق اربع طرق
خلف ذلك الرجل المعقود ولا يمسه شي منها ثم يبخر في ذلك الموضع بالبيروج
والكندر والكبر زنة مثقال من كل واحد فان روحانية العمل الاول يبطل عملها
ثم ذكر حلا اخر بالطعام فقال يوخذ اربع اواقي من دم ظبية ومثقال انفحة ارنب
ومثقال دماغ خطاف ورطل من لبن النعاج ورطل من ماء اس معنص يجمع كما
يجمع اخلاط الروحانية المركبة علي المثال المتقدم ويسقي منها الرجل اوقية ويبخر
بكندر ولبنى من كل واحد مثقال فهذا ما ذكر الحكيم كيناس من اسرار النيرنجات
وكيفية صنعتها

الفصل الخامس عشر

وانا اذكر في هذا الشان من هذا

الغرض ما وجدته للقوم من غير كلام هذا الرجل الروحاني اعني كيناس فمن
ذلك صنعة نيرنج لعقد السنة الناس عن ما سكه ويمنع عنه اذيتهم ويحببه
اليهم وذلك ان يوخذ لسان غراب ولسان ضفدع ولسان عقاب ولسان خفاش
الما ولسان حمامة بيضا ولسان ديك ابيض ولسان هدهد وتسحقها حتي تكون
غبارا ثم تاخذ حبة جوهر وزنة دانق فضة ودانق ذهب ودانق كافور ودانق
تنكار ودانق صبر وتسحق ما يجب سحقه ثم يخلط بالغبار الاول ثم تعجنها بعسل
النحل وتبسط علي خرقة ابريسم ما يجب سحقه ابيض ثم تاخذ وبرتين ما بين
عيني طاووس ووبرتين ما بين عيني بان وكبد هدهد وكبد ديك وعظمين من
جناح حمامة وعظمين من جناح هدهد ثم اسحقها ايضا واعجنها بلبن ثم ابسطه
علي الخرقة المذكورة ثم اصنع صورة سمها باسمك من موم ابيض وارسم في راسها
اسمك مع شكل الشمس وفي صدرها اسمك مع شكل القمر ثم ضم عليها بخرقة
ابريسم ابيض ثم ضعها في وسط ذلك الخلط واربط عليها بخيط ابريسم وتقلدها
فانك تري عجبا ممن تعلقها ورايت لاحد البارعين في هذا الشان من صناعة النير
ما خالط روحانيته ونسب موافقته ومخالفته لاقسام الكواكب لها ما اذكره
فمن ذلك نيرنج بالطعام في الحب مثقالا من دماغ ظبية ونصف مثقال من دماغ
فهد ومثقال انفحة ارنب تجمع بالاذابه بارلينه ويطعم منها اليسير فيما
يمكن من طعام او شراب حلا نيرنج يدخنه في الحب لذلك يوخذ من دم كلب
ابيض مثقال دماغ نسر مثقال دم فهد نصف مثقال دماغ ظبية ومن
دماغه كذلك ومثقالا لان دماغ ظبيه ومثقالا لان دماغ انسان تجمع بالذوب

ثم

ثم يبخر بها فانها تهيج روحانية الحب نيرنج طعام محبب دم دجاجة مثقالا لان
ومن دماغها مثقال ومثقال دم ارنب ومثقال دم بازي تجمع كما ذكرنا بالاذا
ويطعم منه ما امكن دخان محبب دماغ كلب ابيض مثقال دماغ نسر مثقال
دم فهد نصف مثقال دماغ ظبيه ودم انسان من كل واحد مثقالان
تجمع بالاذابة تجمع كما ذكرنا مع مثقال حب بيروج ويدخن به نيرنج
محبب يوخذ دم ديك ودم فهد وانفحة ارنب من كل واحد نصف مثقال
ومثقال دم انسان تجمع بالاذابه ويضاف اليها نصف مثقال فربيون
ويدخن بها فهذا الخلط يفعل التاليف ويبسط روحانية الحب فاعلم
ذلك نيرنج طعام محبب دماغ حمامة بيضا مثقال ومن دمها كذلك
ودم عقاب نصف مثقال وانفحة ارنب نصف مثقال ودماغ بازي دانق
تجمع بالاذابة ويطعم منها ما امكن في طعام او شراب نيرنج طعام مبغض
دم كلب اسود مثقالا لان دم خنزير مثقال ومن دماغه كذلك ومن دماغ
حمار نصف مثقال تجمع بالاذابة ويطعم نيرنج بدخان مبغض دم سنور
مثقالان دماغ حدءة ودمها ودم ثعلب من كل واحد مثقال حب فقد
مثقالان تجمع الدما والادمغة بالاذابة كما ذكرنا ويطرح عليها حب الفقد
مسحوقا فانها تفرق روحانية المتحابين نيرنج في طعام مبغض دم ثعلب
ودم قرد من كل واحد مثقال ودم سنور اسود ودم سبع من كل نصف
مثقال ودماغ قرد ودماغ خنزير من كل واحد دانقان تجمع بالاذابة
كما تعلم ويطعم منه يسير نيرنج مبغض معز ودماغ بومة وطواط من كل ودماغه

وَلحد مثقال دم كلب احمر ودم سنور اسود من كل وَاحد مثقالان شحم خنزير
وَدماغ كلب احمر من كل وَاحد نصف مثقال تذاب كما ذكرنا وَيضاف اليها مثقالان
فنجكشت وَيدخن بها في طعام مفروق دم انسان وَدم حمار من كل وَلحد مثقال دماغ
خنزير ودمه وَدم سنور اسود من كل وَلحد مثقالان دم نمر نصف مثقال يجمع
بالاذابة وَيطعم دخنه مفرقة دم كلب وَدم عقاب من كل واحد مثقال دماغ
حمار نصف مثقال يجمع بالاذابة وَيضاف اليها مثقال لحب فقد وَيدخن بها
طعام يجب عصفور ودماغه من كل واحد مثقال دم سقر ودماغه من كل
وَلحد نصف مثقال ومثقالان دم انسان وسدس مثقال لفربيون لطعام يهيج
دماغ سنور او نمر وَلحيه بول انسان بالسوا وَيطعم فانه يثير روحانية التهييج
دخان يهيج دم كلب احمر وَدماغه من كل وَلحد مثقالان انفحة ارنب وَدماغه
وَدم ديك من كل وَلحد مثقال وَفربيون نصف مثقال يجمع بالاذابة وَالخلط ويدخن
به دخان ايضا يهيج بقوة روحانيته دم حمار اربع مثاقيل ودم ثعلب وَدم قنفد
نصف مثقال يجمع مع زنة مثقال فربيون وَيدخن به دخانات مركبة في نشر
روحانية الفرقة وَالعداوة وَعددها اربع الاول منها دم سنور اسود وَدماغ
كلب احمر ودم ثعلب بالسوا يجمع مثل الخلط زنة هيوفاريقون وفنجكشت وَيدخن
بها الثانية انفحة خنزير وَشحمه وَدم سقر من كل وَلحد مثقالان دماغ رخمه
نصف مثقال يضاف لزنة الخلط هيوفاريقون وفنجكشت مسحوقان وَيدخن بها
الثالث دماغ وطواط ودم حداه من كل وَلحد اربع مثاقيل انفحة ارنب وَشحمه
من كل وَلحد نصف مثقال يضاف لزنة الخلط حب فقد وَيدخن بها الرابعة دم

غراب وَدم نمر من كل وَلحد اوقيه شحم حمار ودمه من كل ولحد مثقالان يجمع بالاذابة
يضاف لسحيق حب وفقد زنة الخلط وَيدخن بها طعام في العداوة مثقال ايتاب
سنور اسود بري يسحق وَيلقي عليها زنتها من العذرة اليابسة المجففة وَذكر الحكيم
ارسطوطاليس ان من عرف قسمة الروحانيات من الموكلات وَتركيب العالم الصغير وَالكبير
لم يخف عليه مايا تلف وما لايا تلف بالعداوة وَالمسالمة وَالمودة وَكذلك
مجاري السموم وَروحانيتها بالجواهر المؤتلفة وَالمختلفة وَالمعادية وَابطالها
ايضا بالروحانية الدافعة لها نيرنجات في عقد الشهوات بالاطعام وَذلك
انها تقبض روحانية الشهوة وَتحلها وَعدد هذه المركبات سبعة الاول منها
دماغ فرس وَشحم خنزير وَدم سنور اسود من كل وَلحد مثقال شحم حنظل نصف
الثاني مثقال يجمع بالاذابة وَيسحق شحم الحنظل وَيخلط وَيطعم منها اليسير ثم دماغ فرس
وَشحم خنزير وَدم ضبعة اجزا سوا يطعم منها بعد خلطها زنة دانق الثالث دم فهد ودماغه
وَشحم نعامة وَفراسن الابل وحدقته وَاظلافه بالسوا يجمع بالخلط وَالاذابة
وَيطعم منها دانق الرابع دماغ حمامة مثقالان شحم خنزير نصف مثقال وَدم
فرس نصف مثقال يجمع بالاذابة وَيطعم منها زنة نصف دانق الخامس عظم خنزير
مسحوق مثقالان ماورق الخوخ مثقال احد اصبع محرق وحدقة سنور اسود ودماغ
حمار من كل وَاحد نصف مثقال يجمع بالاذابة وَيطعم منها دانق السادس دم
ضبعة ودم سنور ودماغ جاموس بالسوا يجمع بالاذابة وَيطعم السابع شحم كلب
احمر وَدم غراب يجمع بالسوا وَيطعم نيرنجات في الاطعام مسقمة قاتلة بروحانيتها
عددها سبعة الاول منها دماغ خنزير ودماغ هامة بالسوا ومثلهما نود

يبروج ويطعم منها زنة دانق في طعام او ثلاث في شراب الثاني بزر خشخاش اسود
بري مثقالان ونصف مثقال دم ثعلب ومثله دم انسان واربعة مثاقيل مرارة خنزير يجمع
بالاذابة ويخلط بمح الخشخاش ويطعم منها دانق ونصف الثالث منها ودك
الانسان ودم سنور اسود بالسوا ومثلهما بزر يبروج يجمع بالاذابة ويطعم منها دانق
الرابع دماغ خنزير ودم سنور اسود بالسوا ويطعم منها دانق الخامس دماغ هامه
ودم خنزير وشحم افعى يخلط بالسوية والاذابة ويطعم زنة دانق السادس بول سنور
مثقالان عرق الدواب مثقالان شحم حنظل نصف مثقال يجمع بالاذابة ويطعم منها
دانق ونصف السابع ماء سذاب بري وعصارة سوسن وودك انسان ودماغ
خنزير بالسوا يجمع بالاذابة ويطعم منها دانق ثامنة قائل بروحانيته وفي كتاب ديطوس
من المركبات العشرة مسمعة قاتلة الاولى بول سنور اسود وفيه يعقد
ملحه ويؤخذ منه مثقال ودماغ فار نصف مثقال ومثله دماغ هامة يجمع ويطعم
منه دانق الثاني دماغ خنزير عرق الدواب ملحه بول الانسان يجمع بالسوا ويطعم منه
دانق الثالث شحم قرد مثقال دماغ هامه ودم يربوع من كل واحد نصف مثقال
ويجمع بالاذابة ويطعم منها دانق الرابع دماغ حمار وودك انسان يجمع بالسوا ويطعم
دانق الخامس مني الانسان دماغ ظبيه بالسوا يجمع بالاذابة ويطعم دانق السادس
دماغ حمار ودم ارنب بالسوا ومثلهما عرق الدواب يجمع ويطعم منها دانق السابع
دماغ سنور اسود ودماغ خفاش وشحم ضبعة اجزا سوا يجمع بالاذابة ويطعم منها دانق
الثامن دماغ فاره ودماغ غراب اسود وربع زنة المجموع شحم حنظل يجمع ويطعم
دانق التاسع مرارة ذيب ودماغه من كل واحد مثقال دم فاره شحم سنور اسود

من كل

من كل واحد نصف مثقال يجمع ويطعم من المركب دانق العاشر دماغ قرد ودماغ
انسان بالسوا يذاب ويطعم منه دانق هذه المركبات العشرة من نيرنجات الكواكب
المخلوطه باضافات روحانية مثبتة في كتاب الهادي طوس هرمس وفيه صنعة
نيرنج لكف عادية العالم وشرهم عن ما سكنه قلب ضفدع يودع في راسه ويجفف ثم
يودع خرقة ابريسم ويوضع معه ودسا وبوباريس واشق ودماغ حمار مجفف
من كل واحد زنة مثقال ومسك وزعم ان هذا المركب صنعه غالينوس الملك
في زمانه وزعم في هذا الكتاب ان الانسان فيه اعمال عجيبة من السحر اذا نوخي به مما يصنعونه
اصحاب النواميس وما يطرفونه من سحا ولاتهم فمن ذلك نيرنج تخييل وذلك ان
يؤخذ راس انسان بجملة حدسا ويضع في قدر كبير مع زنه ٨ افيون حديث ويوضع
معه من دم انسان ومن دهن الحل ما يغمره ويوثق وصل هذا القدر ويطين ويوضع
في نار لينة يبقا فيها يوما وليلة ثم يخرج ويبرد ثم صفه مثلما تجد اكثره فقد صار
دهنا فارفعه الي وقت الحاجة اليه ثم زعم ان هذا الدهن فيه اعمال مخيله نيرنج
به فقل ويدهن به اشيا فيخيلها علي غير ما هي عليه مع الطعام ليسير منه ثم
زعم انه من اخذ راس اي حيوان شاء ومن شحمه ومن جوز ماثل بقدر الحاجة لذلك
الشي المطلوب ونعمر ذلك بالدهن ثم يودعه كوزا ويتركه يوما وليلة في نار لينة
كالتعفين حتي يسيل دهنها فان ذلك الدهن يصفى ويرفع فمتى اسرج به ودهن به ماشا
العامل خيل للناظر تلك الصوره بعينها واذا دهن بذلك الدهن واسرجه ظهر علي
تلك الصوره وكذلك اذا كانت الروس مختلفة ظهر المدهن بالدهن علي صور مختلفه
وانكر الاطعام منه ثم ذكر انه اخذ راس ابن ادم حريا ووضعه في كوز مع كبده

ومراددنه و قلبه ثم يطبع معه ايضا راس قط وراس ثعلب وراس قرد وراس
ديك وراس هدهد وراس غراب وراس حداه وراس خفاش وراس اوزه وراس
خطاف وراس بوم ثلاثة عشر ثم عمر هذا المجموع بالدهن وصفها في كوز بكل جماعتها
واطبق عليه بالطين وحطها علي نار لينة الماماح ثم اخرجها من ذلك وتلثم
وصفي ذلك الدهن في انا واختم عليه وادفعه ثم انه ياخذ من تلك العظام الباقية
ويجرقها في وعا ويمزج غبارها بجوز ماثل وبح اسود بزرثم دفعا عند نفسه
فمتي اراد الصانع لهذا اتلاف ذهن انسان حتي لا يعرف اين هو ولا مع من هو ولا
في اي بلد هو ويخيل له اشيا عجيبة علي صفة كلام يتكلمه الصانع علي مراده اطعمه
من ذلك الغبار في طعام او شراب واستعمل اسراج ذلك الدهن في سرج
فانه يكون ما ذكرناه وان يعدها ان وجهه اعني الفاعل ظهر له بصورة غريبة
منكرة وهذا كان من عجيب السحر وزعم انه من اخذ من دماغ كلب ودماغ
فار ودماغ سنور بالسوا من كل واحد مثقال ومن الكبريت والقطران من كل
واحد نصف نجم ويعفن ثم يخرج بعد ذلك ويرفع يوخذ منها دانق ومن روث
الكركي مثله ويدخن به في موضع فمن استنشقه صرع وتلف ذهنه ولا يعرف
اين هو ولا كيف هو صنعة نيرنج اخر ومتي جمع دما هذه الحيوانات اعني
دم كلب وحمار وثور وسنور وعنز ثم يخلط بالاذابة بنار لينة ويكون بالسوا
ووضعت معها الزرنيخ المسحوق والزيبق الممات قدر جزء منها ثم ادخلت التعفين
في نار زبل في انا مضبوط فيه ذلك الخلط ويحفظ من سمه ولحيته فانه متي دخن
بوزن دانق منه في موضع واصاب اعين من فيه طمس علي ضيائها ملح ما يريد وزواله

ادهن

ان يقطر في اعينهم عصارة بسباس وكزبرة خضرا نيرنج اخر ومتي اخذ
من مرارة ديك درهمين ومثلها من مرارة ذيب ومن دم الخفاش اربعة دراهم
ومن خشخاش اسود وبزر خس واصل يبروح من كل واحد نصف ثم عجنت الكل
بعد اذابة الدما بنار لينة ليمتزج ويجففها ويسحق الادوية بخمر عتيق ويقرص ص
اقراصا كل قرص منها دانق يعطي منه قرصة في طعام او شراب فمن اكلها عقد لسانه
عن الكلام فلا يقدر انه يتكلم البتة وزوال ذلك ان يدلك فمه بدهن اخر في طعام
يوخذ من اليبروح ما شيئت ومثله مرارة الثعبان ومرارة الماعز يخلط بالسحق ثم
يعفن ويخرج بعد التعفين يطعم منها دانق فانه ينشر روحانية الصمم والبيم من
اكل منه شيئا وزوال ذلك ان نصب في اذنه يسيرا من عصارة سذاب اخر يوخذ
راس حردون وراس حنش ووبر كلب اسود ووبر سنور اسود اجزا سوا يحرق
الكل في وعا فمتي ذر من هذا الغبار في موضع بين قوم وقع بينهم الشر وهاجت
روحانية الفتنة والعداوة وزوال ذلك ان يوضع في مجمرة دانق من هذا البخور
وهو ان ياخذ من بزر خطمي مثقالا ومن دم حمامة بيضا ومرارتها مثقالا
وكذلك من دم حجلة ومرارتها بسحق الجوز ويضاف للدما علي النار ويصنع اقراصا
كل قرص زنة دانق فهذا يبعث روحانية الحب ويزيل مكروه الخلط الذي ينشر
روحانية العدا وه اخر سموم افيون والعاسروج وبزر بنج اسود من كل
واحد نصف جوز بوا وسك وعود خام من كل واحد سدس درهم يعانا يسحقهما
ثم يجمع بما كدر من خضر ام بحاول تعفينهما كي يتحد ويتمازج ويتعقد دوا جا علي الفعل
المطلوب ثم يخرج ويطعم منه زنة دانق فانه ينوم نوما مغرقا اخر بفعل

كنعله واقوي يوخذ من جوز ماثل وبزر بنج احمر وبزر بنج ابيض او فنزم وبزر خشخاش ثن
اسود من كل واحد مثقالان ومن الزعفران ح مثاقيل ومن الزرنيخ منقا
يجمع ذلك بالجمع ويدخل الة التعفين ح ايام ثم يخرج ويحل به والشربة دانق
احمر كما يوخذ من الافيون ولحا البيروح وبزر الحنظل وثمر جوز ماثل وعصارة
بنج مريم وخربق اسود وبزر خشخاش اسود بالسوا يسحق هذا الخلط ويعجن
باوزان الكل من خمر عتيق ويودع الة التعفين ايام ح ويحل به والشربة دانق
اخر مفرط التنويم يوخذ من عصارة البنج وعصارة اللفاح وعصارة الكزبرة
الخضرا وعصارة الحنظل وعصارة جوز ماثل وعصارة الخشخاش وعصارة
السيكران اجزا سوا افيون عشرة يجمع العصارات ويحل الافيون فيها ثم ياخذ
ربا مركبا من خمر به بين كل رطلين مرارا اربع على معتصر ويضاف منه لتلك
المركبات مثل الجميع ثم يدخل الة التعفين ويعفن حتى يصير الكل في غاية النفوذ
والابلاغ والمعطى منه نصف دانق فانه قوي الفعل نافذ الروحانية تبريح
قاتل بالاطعام وزغ مجفف وجوز ماثل وخشخاش اسود وشحم حنظل بالسوا
يخلط الكل بالسحق ويدخل الة التعفين ثم يخرج ويحفظ منه والقاتل منه نصف
دانق ولهذا السم قتل غالينوس الملك اخر قاتل يحدث وافساد دم القلب كحرس
وفربيون وزاريون حديثه بالسوا يعفن مع مرارة افعى كزنة الجميع في الة التعفين
لذلك ثم يخرج بعد ذلك ويحتال به فانه ياخذ بالناس على الفور ولا يقتل اخر
قاتل بالتفسخ وفساد الاعضا يوخذ ما امكن من الافاعي الاجامية المرقطة
ثم يدخل على افواهها حديدا السفافيد محددة فلا صديت وتخرج على اسفلها

فلها

فلها ثم توضع موقفة روسها الى اسفل وتحت هذه الحيوانات متابل افواهها
رصاص بين فيها ما يهبط منها من الدهن وتجمع فهذا الدهن اذا اجتمع الى اخره ولم
يقطر منه شي فهو الذي لا بعده واعلم ان القاطر منه اخيرا اعظم نعلا وابلغ نكاية وهذا
المركب او من فعله دوقش قرا من فعله ما اهاله امر صفة الخرزة الهندية
التي تستعملها ملوك الهند وهو من غريب ما لديهم وهي اللافعة عادية السموم ومكا يدها
وعملها ان يوخذ حدق عشرة اعين ايايل وحدق عشرة اعين افاعي ودحيات جبليه
ويكون اوراتها بالسوا زات العلة او نقصت ومثل زنة احدها من حدقة الحوت
يسحق كل ذلك على حدة بعد التجفيف ثم يخل بخل حبرم ثم يجمع ويسحق بخل حاذق
ويوضع في قارورة مزججة ثم يوخذ جزء من حماض الاترج وجزء من عصارة
الفجل والجزء لما نبه دراهم ويوخذ زنة درهم نسج عنكبوت ابيض نقي ودرهم
كندر يقطع النسج ويلقى على المصطكي في المايين المذكورين ويترك فيه يومين وليلتين
ثم يصفى برفق ويصب على الحدق ثم يسد راس القارورة ويدفن في نار بيه التبن حتى
تحل الحدق وتصير بمنزلة الدهن وتختلط بالمائية ثم يترك في تلك النارية
حتى تغني المايتان المذكورتان ولا يبقى الا وزن الحدق وتمكن من العجن والاستدارة
ثم توضع في جوف قشر بيضة وتدار حتى تستحكم استدارتها ويطبق عليها قشر
اخر وتعاد لتلك النارية حتى تنعقد قليلا ثم تثقب ثقبا رفيعا ثم تلف في
ثوب ابريسم وتوضع في جوف قرص عجين وتخبز في تنور وتجعل في حوصلة طاير
يفعل بها هكذا حتى تصلب وتكون حجرا صلبا ثم يدخل فيها خيط وتعلق على
العضد يعلقونه ملوك الهند ويفعل هذه الخرزة ان السم اذا حط في طعام

او شراب او طيب او غير ذلك فان تلك الخرزة تختلج وتتحرك وتعرق فاعرف وهذا
مشهور عندهم وهو من عجيب ما للهند والمخترع لهذه الخرزة اولا كان يسمى كنكه الهندي
وكان من ملوكهم وعلمايهم وهو الذي بنا مدينة منف وجعل فيها قصور البابه
واودع تلك القصور اصناما مصفدة مصونة تحجل صنعها وهو الذي عمل هياكلا فيه
صور الكواكب على يمين هذه المدينة وعمل فيها عجايبا هي مذكورة في اخبار الهند
وهو المستنبط للاعداد المتحابة وامرها من الشهرة الان غريب وفعلها عجيب
وهذه الاعداد اذا وضعت على طعام او شراب او غير ذلك مما يستعمله شخصان
تالف ما بينهما وان رسمت في عدد وطبع لها جزا او ما كولا واكلته مع من شيت
ظهر من وده عظيما وان رسمتها على ثوبك لم يفارقك وكذلك المتاع في السفر والعدد
الصغير منها ٢٢٠ والعدد الاكبر ٢٨٤ والعمل لها ان ترسم العدد الاكبر والعدد
الابريسم الغيار وتعطي من شيت العدد الاصغر وتاكل انت الاكبر فان الاصغر يطيع
الاكبر بخاصة طريفة ويستعمل في الزيت والحب رمان وما اشبههما من الفاكهة
عددا عدد الرسم لونا ممن امتحن ذلك ووقعت على صحته وهو الذي عمل للناس بمصر
التي عند عيكل الكل تمثالا عبدوه وصنع بيتا يدورونه تماثيل تبري من جميع العلل ونقش على
راس كل تمثال ما ذا يصلح فانتفع الناس كذلك زمانا الا انهم كانوا يقصدون تلك
التماثيل في امراضهم وبيا لوهم الشفا فيشفيهم وكان قد اتخذ للناس صنما على
صورة امراة مبتسمة وكانت هذه الصورة لا يبا شرها بالنظر مهموم الا ابتسم ونسي
همه فكان الناس يا توها ويطوفون حولها حتى انهم صاروا بعد ذلك يوما زال
عابدينها وقد كان ايضا صنع ايضا في هذه المدينة صورة من نحاس لها جناحان

قد

قد نشرتهما وطلي عليهما بالذهب واودعها موضعا فكانت هذه الصورة لا يمر بها
زان او زانية الا كشفت عن عورته بيده ضرورة لان منه وضعها حفظا لاهل
بلده ومنعا لهم من الزنا والفجور فكان الناس يمتحنون بتلك الصورة فامتنعوا
من الزنا خوفا وحذرا منه وكان هذا الملك قد صنع قدحا مملوا ما يشرب منه
العساكر العظام فلا ينقص منه شي وكان في زمن الاسكندر وذكر ان هذا القدح اهدي
له في جملة عجايب وكانت صنعته بضروب من الخواص الطبيعية والاوثان الروحانية
ومثاله الحوض الذي صنعه عزم الهندي على باب مدينة النوبة وهو حوض من
رخام اسود لا ينقص ماوه وصنع لهم ذلك لبعدهم عن النيل وقربهم عن البحر
المالح لان الشمس ترفع بحرها بخار البحر فيحصر من ذلك البخار لجزا بهندسة صنعها
حيلة بحرية ويحط ما يجتذب من ظل الماء اليه فلا يزال يستمد من الهوا بقوة
جذب الموضع الذي جعل فيه كما يجتذب حجر الدم اذا وضع على موضع من الجسم فكان
لا ينقص ماوه على الدهر ولو شرب منه العالم وقد صنع ايضا امام البلد
ببعض بلاد الهند موضعا مدورا لطيفا وجعل له قاعة وحصر عليه حزا من الحجارة
الرطب بقدر ميله من الوزن الهندي فالخلق باجمعهم يشربون منه ولا ينقص
وهو هناك الى هذا الوقت وهذا الملك ايضا عزم كان قد صنع سلاح النوبة
تنطق على النار ونصب عليها اربع صور موجهة الى اربع جهات في يد كل صورة منها
جرس تضرب به اذا اتاهم ان من احد تلك الجهات الاربع تنبه عليه تلك الاجراس
الى ان هدمها فرعون موسى وللهند مع هذه الاعمال والنيرنجات والطلسمات
الفايقة ثمن ذلك انه اذا اخذ ذكر انسان وقطع قطعا ومزج في متخذ في الجوف

وحوز ماثل وبيبيرا يتبنج فلغونيه وادخل التعفين في خواسرهب ثم اخرج بعد
ويحفظ به فان هذا الدهن اذا وضع اليسير في الطعام اوالشراب اسبت ومنع الحركه
دون نوم ينال الشارب منه ويفعلون بهذا الدهن العجايب بالتصريف الذي يعرفونه
وزيادة اشيا يضيفونها اليه عند الاطعام فيخيل اشيا يزعمونها خارقة العوايد
وغير موجودة وكذلك يعفنون لحوم ساير الحيوانات ويضيفون اليها الابان
موعات ويطعمونها فيخيلون لها اموراخر ويخيلون لها الانسان اي الى ايه
صورة شاوا ولهم في مني الانسان اعمال منها انه يوخذ من انسان كامل لعله مني
الخلق ويودع بيضه ويودع معه في البيضه مني اي الحيوانات كان يمزج به
مزجا جيدا ثم يطبق على تلك البيضه ويستوثق ويدخل التعفين في نار كالحضانه
فانه بعد ثلاثة ايام يخرجون تلك البيضه وقد يكون فيها شبه حيوان
يخرج عن البيضه ويترك ايام ٣ في دهن الخل فان ذلك الحيوان يعيش به
ويحيي هذه الايام ثم انهم يمسحونه حيا في تلك الدهن فلا يسرج بذلك الدهن
ولا يدهن به وجه انسان الا تحول لصورة ذلك الحيوان الذي شارك مينه
مني الانسان في الكون وهذا عجيب جدا وهم يكتمون ذلك جدا ولا يطلعون عليه
الا من ارتضوه وهم يلخذون مني احدهم وقليلا من دمه ويطبخونه بوضع مثليه
عسلا حتي تنقطع اجزا ذلك المني في العسل ويشتد ذلك العسل في الطبخ فهم
يطعمون منه من شاوه من اهل البلاد الشاسعة البعيدة فلا يخرج عن ذلك البلد
ولا يزاول ذلك الموضع كالمجنون الذي لا يفقه شيا وهم من صنعة النيرنجات
السحرية انهم ياخذون خنزيرا انثي وتودع موضعا خاليا موحشا وتكون موثوقه

في جانب

في جانب من ذلك الموضع بقضبان من حديد يصونها عن الخروج ويودع
امامها خنزيرا ذكرا موثقا كهيئتها ثم يتركان يوما وذلك من اول يوم تحل فيه
عندهم الشمس بالجدي وفي خلال ذلك يوضع لهما ما ياكلانه وذلك في اثنا جز البرمثرود
في اللبن فبعد سبعة ايام تهتاج الانثي وياخذها شهوة شديدة لوقوع الذكر بها
فتضع ذلك اليوم من منيها جزا صالحا كانه مضغة لحم ويتفقد ذلك في ذلك
اليوم ثم انهم يتحيلون في اخذ ذلك من الموضع الذي تضعها فيه ثم يوضعونها
في وعا من رصاص ويودعونه نار الحضانة التكوين سبعة ايام ثم بعد
ذلك يخرجونه ويتركونه يبرد ويزيلون لفافه فانه يوجد فيه حيوان بديع
ملقون اليه ما كانت الام تغتذي به ح ايام ثم انهم يمسحونه في الدهن ويصرفون
ذلك الدهن في سحرهم بالاطعام كالاسراج وغير ذلك وقد اشار لذلك ارسطو
في المقالة السادسة من كتابه في الحيوان ولهم فيه اعمال شنيعة يطول ذكرها لكن
ايها الناظر قد اعطيناك زبدتها وقد اطلعتك علي مكنون سرها **الفصل**
السادس عشر واعلم ايها الباحث ان العمل يخرج مكنون العلوم
وبه تنحل الشكوك فانه عند حصول معرفة المطلوب تنحل الشكوك ولذلك
ما ذكر ابو بشر متي ابن يونس في اول تفسيره المقالة الثانية من كتاب
ما بعد الطبيعة لارسطاطاليس عند ذكره لما اتفق لانوشروان ملك العجم
مع مزدك الذي كان قد صنع حيلة يري بها انه نبي وذلك بان نصب بيت
نار وجعل اسفله موضعا نبا لطيفا ما شيا لا يوثر فيها النار شيا كالطلق
وشبهه من الحجارة المعدة لذلك وكان يدخل في ذلك الموضع انسانا ويقف

هو مع من شاء بازاء الناد ويخاطب الناد فخاطبه بخطابه وتجاذبه على ما سر بينه
وكان المتكلم شخص لا الناد فلما سمع انوشروان هذا استغربه وبلغ به من العجب ما اراه
البحث عنه فطالبه ان يريه ذلك فاوقفه معه فلما سمع الكلام من الناد بحيرتم امسك
سدد سهما نحو موضع الكلام فصادف السهم ذلك الرجل المختبي تحت الشباك فزال
الحيرة وانحل الشك وتبين له من ذلك ان الكلام لم يكن للناد ولم يذكر هذا ابو
بشر بمثل ما ذكرته بل رايته في اخبار الهند مستقصا فكن بما ذكرته لك
ايها الناظر ظنينا وعليه امينا وكن عند الظن بك في منع النفس عن الهوا
وخوف مقام ربك تعالى واجعل هواك نحو حضرته فان هوا النفس هو انجذاب
النفس الى المحبوب وميلها بكليتها اليه فان كان محبوبه ومعشوقه نحو
الحضرة الالهية المقدسة والعناية الربانية فالهوا محمود وان كان نحو
الاجسام الفانية فهو عرض مذموم لان الهوى طريقه طريق المحبة والمحبة
تنقسم فمنها محبة استقبال وتعظيم مثل محبة الله تعالى ومحبة الابا
والمعلمين ومنها محبة منفعة كمحبة جملة الناس وساير الامور التي ينال
منها منفعة فاذا افرطت المحبة سميت عشقا وهوا والهوا اذا كان في غير
الله كان شر معبود عبد والله يسير قلبك الى ما يرضيه بانشراح منه الى
معرفته ومع هذا فتحفظ من العوام والجهلة سوا الخواص ولا تطلع منهم
احدا على سر من اسرارك فهم شر من السباع العادية اذ هم قتلة الانبيا واذكر
لك ما رايت لابي بشر في شرح المقالة الاولى من كتاب ما بعد الطبيعة
لارسطوطاليس اذ ذكر الالغاز عند قول ارسطو يجب علينا النظر في امر

النواميس

النواميس والالغاز فقال ابو بشر مبلغ قوة العادة وعظمها يتبين
من امر النواميس ويستدل منها على قوة العادة فان الامثال والخرافات
فما عندنا ها من صغرنا ثم قال ان الالغاز التي في النواميس اذا نظر فيها
من جهة البرهان كانت كالخرافات لانها لا يقوم عليها برهان بل على نقيضها واذا
نظر فيها من جهة اغراض واضعيها وجدت شريفة ويوجد عظيم نفعها فان لولا
كيف كان يكون مكالب السباع وهم اكثر من في العالم بل كلهم الا الشاذ النادر
حتى يهلكوا الحرث والنسل ويبيدوا الكل واذا وجب علينا شكر اب ولدنا فكم
بالحري ينبغي ان نشكر واضع الالغاز التي بها بقا حياتنا وحفظ عقولنا مع وجود
السبب الممسك لنا وذلك ان النا ظر في اجسام الطبيعة قوة ما بها تبقى
حافظة لصورها وافعالها غير منتقلة عن ذلك ولا متبدلة به مدة ما مخصوصة
لكل واحد منها ويسمي الطبيعيون هذه القوة السبب الممسك وبها بقا الاجسام
لا تتهافت ولا تتهيا ولا تنكس مدة ما لكن تبقى على حالها واتصالها وهي
المعبر عنها عندهم بالطبيعة والطبيعة اكرمك الله مما يجب معرفتها وحدها
انها مبدا اول بالذات لكل نفس ونبات ذاتي كالحجر مثلا اذا هوى الى اسفل فليس
يهوي لكونه جسما اذ يفارقه فيه ساير الاجسام فهو بمعنى يفارق النار التي تمتد
الى فوق فذلك المعنى مبدا لهذا النوع من الحركة ويسمى طبيعة وقد تسمى
نفس الحركة طبيعية فيقال الطبيعة الحجر الهوي وقد يقال الطبيعة العنصر والصو
الذاتية والاطبا يطلقون اسم الطبيعة على المزاج والحرارة الغريزية
وعلى هيئات الاعضا وعلى الحركات وعلى النفس ولكل واحد منها حد وعلى الحقيقة

انها اسم مشترك يقال علي الحي وعلي ما هو خاص شي وعلي الكيموسات وعلي
العالم وعلي السما وعلي القوة التي صيرها الباري علة لتاثير الكون والفساد
والحركة والسكون في كل متحرك ولذلك حدها الاوايل بانها ابتدا حركة
وسكون وحدها الفيلسوف ايضا بانها صورة جسميه وانها تكون في البدن بتوسط
الفلك فيما بينهما وبين النفس وحدها افلاطون ايضا بان قال ان الطبيعة
جوهر طبيعي يحكم لصنعة الاشيا وحدها جالينوس بحد صناعي وقال انها
حرارة غريزة مقومة للبدن دافعة الفساد علي نحو قوتها وهي له مصلحة
بالغذا وغيره وقال بندقليس الطبيعة جوهر بسيط ذو صورة واحدة اي تقبل
الصور صورة صورة اي صورة بعد صورة ولا يقبلها مجتمعة وقال الطبيعة فيها
قوة الحياة لانها صورة الحياة كما ان الصبي صانع للصناعات كلها بالقوة فاذا
خرج فيما خرج منها وتدرب فيه كان صانعا بالفعل واما الحقناك بهذه
التحف ليكون ذلك سببا لانفتاح معرفتك كي تكون حافظا لعلل الاشيا
فقد قال الحكيم انبدقليس ان علل الجواهر اربع علة لا تكون بقوة ولا بفعل بل
فوقهما وعلة بالقوة ومعلولها بالفعل وعلة بالفعل ومعلولها بالقوة
وعلة بالفعل ومعلولها بالفعل فهذه علل الجواهر لقولنا الارادة والعقل
والنفس والطبيعة والعنصر فالارادة عند العلية بالقوة وعند العقل بالفعل
والعقل عند الارادة بالقوة وعند النفس بالفعل وعند العقل بالقوة وعند
الطبيعة بالفعل والطبيعة عند النفس بالقوة وعند العنصر بالفعل فكل
واحد من هذه الجواهر علة لما فوقه ولما تحته بالفعل ومعلول لما تحته بالفعل

ولما

ولما فوقه بالقوة ومفيض الفضايل علي ما تحته وقابلها عما فوقه فيصا
بعد فيض وقبولا بعد قبول ولها علل ايضا اربع متوسطة بين العرضية
والجوهرية وهي علل الاعراض وهي البحث والرقي والمحبة والذي يفعل من
ذاته فالبحث للاشيا الروحانيات التي لم تعز الطبيعة باظهارها والرقى
للاشيا الصناعة والطبيعة والمحبة والذي تفعل من ذاتها وكلها
راجعة الي المحبة والله تعالي هو المعطي المفيض لنا لجميع الاشيا اولا
واخرا سبحانه وتعالى واذ قد وصلنا الي هذه الغاية من الكلام فلنجعل
اخر هذه المقالة والحمد لواهب العقل

المقالة الرابعة

علي السياقة المتقدمة من كتاب غاية الحكيم قد عرفنا من هذا الكتاب
ثلاث مقالات ونحن اخذون في ترتيب المقالة الرابعة علي السياقة المتقدمة
اذكر فيها من اعمال النبط وحبارهم ومن سحر الحبشة والاكراد طرفا واعود حاثا
من اعمال الحيل السحريه واودع ذلك هذه المقالة امورا جليلة من هذا
الغرض وعند تناهيها تكون تمام الكتاب ومع هذا فاني احل كتابي
هذا من كلام حكمي فلسفي اهذب به نفسا

الفصل الاول

اعلم ايها الناظر ان الفلاسفة قد اجمعوا ان الباري تعالي ابدع خمسة
جواهر وجعل بعضها فوق بعض وجعل الاعلا افضل من الذي تحته
وملاكه الحكمة والفضايل والنور فهذه الخمسة هي الهيولي الاولى وهي العالم
الاعلا والصورة الاولي وهو العنصر الاول ثم العقل ثم النفس ثم الطبيعة
وهي السما ثم العنصر الجرمي وهو العنصر الجسماني فجعل الهيولي الاولي في افق

عرشه لا اله الا هو سبحانه وجعلها تستمد النور والحكمة والفضايل عنه بتقوي
عنها مشاكلة تفيض تلك عليها لها دافعة ذلك اليها وجعل العقل في افق الهيولى
الاولى يستمد النور والحكمة والفضايل منها بتقوي مشاكلة لها له تدفع ذلك اليه وجعل
وجعل النفس في افق العقل يستمد النور والحكمة والفضايل عنه بتقوي منها مشاكلة يفيض
ذلك عليها وجعل الطبيعة في افق النفس يستمد النور والحكمة والفضايل عنها بتقوي مشاكلة
تدفع ذلك اليها فالهيولى الاولى اشرف والطف من العقل والعقل اشرف والطف وارق
من النفس والنفس اشرف والطف وارق من الطبيعة والطبيعة اشرف وارق والطف
من العنصر وجعل ما يدفع كل جوهر الى ما دونه دفعا كثيرا متواليا لا دفعة ولحد يدفع
الكثف ما عنده بما شاكل الذي تحته والمستعلي لطعه لكي يتشوق المدفوع اليه الى الدافع له
ويحتاج اليه ويعشقه ولا ينساه ثم ابدا الافلاك والصور فجعل فلك النفس بين
اربعة افلاك فلكان فوقها نيران فاضلان زهريان وهما الهيولى الاولى والعقل
وفلكان تحتها مظلمان رذلان متصلان وهما الطبيعة والعنصر فالنفس التي يغلب
عليها الاعليان نيرة فاضلة سعيدة مسيرها ومستقرها الفردوس الاعلى الذي
منه انبعثت ومنه استمدت والنفس التي يغلب عليها الاسفلان مظلمة رذلة شقية
مسيرها ومستقرها النار السفلى التي عنها انبعثت ومنها استمدت وابدع ايضا
نفسا بهيمية نباتية جمادية لا تستمد من عقل ولا من هيولى عليا لانه لم يجعل
لها ذلك لما غلب عليها فلكاها الاسفلان الطبيعة والعنصر فمصيرها ومستقرها
التراب الذي عنه انبعثت ومنه استمدت ذلك تقدير العزيز العليم ومثال
ذلك ان الشجر والنبات كله بدوه اصله وعروقه واخره فرعه واغصانه لان النفس

الساسه

الساسه انما تكون فيما سفل من النبات واليه يستمد من الارض باصوله ومن المواد عه
فيغلب لنا ما ذكرته اكثر فاذا كانت مادة الارض اكثر كان التقلب الى اسفل اكثر
مما الى فوق في القصر والسعة وبالضد دليل ذلك انا نجد من نماء وقه الطول من النباته
اغصانه وما اغصانه اطول من عروقه ونجد ما ينبت عروقه ولم ييبس اغصانه
ويبست اغصانه ولم ييبس عروقه وكذلك الطاير اذا كان غذاوه الارضي
اكثر فل طيرانه الى فوق واذا كان غذاوه الهوايي اكثر كان اشد ارتفاعا وكذلك
الانسان اذا لطف طعمه كان الى المتجسم اقرب واكثر ميلا للاشيا الروحانية
البسيطة وما غلظ طعمه كان الى المتجسم اقرب واكثر ميلا للاشيا الارضية وابعد
ميلا للاشيا الروحانية فالشر انما ياتي من قبل الاجرام والخير انما ياتي من قبل
الروحانية ثم ارجع الى ما كنا فيه فنقول ان الجوهر مع هذا ينقسم قسمين
روحاني وجسماني فالروحاني الهيولى الاولى وهي العلم الاعلى والصورة الاولى وهو
العنصر الاول الروحاني والعقل والنفس والطبيعة والمبادي كلها والاجناس
الاوايل التي لا انواع لها والاحاد الاوايل التي لا تتجزا كالوحدة والان والنقطة
ونحوها مما لا يتجزا لان الان مبدا الزمان والنقطة مبدا الخط والجوهر الجسماني
ما تركب كالنار والهوا والما والارض والحيوان والنبات والحجر والجوهر ايضا
مبسوط ومركب والمبسوط ما فوق الفلك ولا يدرك بالحواس الظاهرة والمركب
ما تحت الفلك ويدرك بالحواس الظاهرة وكل شيء فليس كل جوهر يدرك بالحواس
الخمس الظاهرة الجسمانية فهو جوهر جرم جسماني يختص بمركب ذو ابعاد لان المكان
يحيط به والحدود تدركه وكل جوهر لا تدركه الحواس الظاهرة بل تدركه الحواس

الحس الباطنة الروحانية فهو جوهر روحاني بسيط محض باقية نور الربوبية
الى الابد لا يبيد ولا يفسد لانه لا يحيط به مكان ولا يدركه حد وكل جوهر تدركه
بعض الحواس الظاهرة فهو جوهر بين البسيط الروحاني والمركب الجسماني فما كان منه
جسمانيا لحق بالجسمانيات ودثر معها وما كان منها روحانيا مثل الضياء والنور
لحق بالروحانية العليا وتخلص معها وابقي فاسع ايها الناظر في كتابي هذا في
ان تلحق نفسك بمراتب السعداء الروحانيين وذلك بميلك الى الجهة الروحانية
التي تفارق بها سائر البهائم وهي القوة العقلية واعلم ان حقيقة العقل
واقسامه قد اختلف فيه المتقدمون والمتاخرون وهو يطلق بالاشتراك حقيقة العقل واقسامه
على اربعة معان الذي الوصف به يفارق الانسان سائر البهائم وهو المستعد
لقبول العلوم النظرية الضرورية فان وتدبير الصناعات الخفية الفكرية وهي
غريزة تتهيا بها ادراك العلوم النظرية كانه نور يقذف اليه به في القلب به
يستعد لادراك الاشيا هذا راي بعض المتكلمين ولم ينصف من انكر هذا ورد
العقل الى مجرد العلوم النظرية الضرورية فان الغافل عن العلوم والنائم يسميان
عاقلين باعتبار وجود هذه الغريزة مع فقد العلوم والقسم الثاني هو العلم الذي
يخرج الى الوجود في ذات الطفل المميز بجواز الجائزات واستحالة المستحيلات
كالعلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص لا يشغل مكانين في وقت واحد وهذا
هو القسم الذي عناه بعض المتكلمين لكنهم انكروا القسم الاول والثالث علوم تستفاد
من التجارب بمجاري الاحوال فان من حنكته قيل انه عاقل في العادة ومن لم يتصف
بذلك قيل انه جاهل غمر والرابع ان تنتهي تلك القوة الغريزية الى ان تعرف غبي غمر

عواقب

عواقب الامور وتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتقهرها فاذا ان
حصلت هذه القوة سمي صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه واحجامه بحسب
ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحسب الشهوة العاجلة وهذا من خواص
الانسان الذي يتميز عن سائر الحيوان فالاول هو الاس والمنبع والثاني
هو الفرع الاقرب اليه والثالث فرع الاول والثاني ان بقوة الغريزة والعلوم
الضرورية يستفاد كالتجارب والرابع هو الثمرة والغاية المطلوبة فالاولان
بالطبع والاخيران بالكسب قال علي رضي الله عنه رايت العقل عقلان مطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع والاول
هو المراد بقول الشارع صلى الله عليه وسلم اذا تقرب الناس بابواب البر
فتقرب انت بعقلك وانا امرك والثاني اليك ما هو اعلى في الرتبة مما ذكرناه
اعلم ان العقل ينقسم الى ستة اقسام وجملها كليين العقل الكلي وعقل الكل كما
قالوا النفس الكلي ونفس الكل وبيان ذلك ان الموجودات عندهم اقسام ثلاثة
اجسام وهي اخسها وعقول فعالة وهي اشرفها لبراتها عن المادة وعلاقة المادة
حتى انها لا تحرك المواد الا بها واوسطها النفس وهي التي تتقبل من العقل
وتفعل في الاجسام وهي واسطة ويعنون بالملائكة السماوية نفوس الافلاك
فانها حية عندهم وبالملائكة المقربين العقول الفعالة والعقل الكلي يعنون به
المعنى المعقول المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من العقول الاشخاص للناس ولا وجود
لها في القوام والتصور فانك اذا قلت الانسان الكلي اشرت به الى المعنى المعقول
من الانسان ثابتا بين الاشخاص الذي هو العقل صورة واحدة تطابق الاشخاص

الناس ولا وجود لانسانية واحدة هي انسانية زيد وهي بعينها انسانية عمرو
ولكن العقل يفصل صورة الانسان من شخص شخص مثلا ويطابق ساير اشخاص الناس
كلهم ويسمي ذلك الانسان الكلي فهذا امعن ما يعني بالعقل الكلي واما عقل
الكل فيطلق على معنيين احدهما وهو الاوفق للفظ من يريد بالكل جملة العالم فعقل
الكل يقال على هذا المعنى شرح اسمه انه جملة الذات المجردة عن المادة من جميع الجهات
التي لا تتحرك بالذات ولا بالعرض ولا تحرك الا بالشوق واحد بتة هذه الجملة
هي العقل الفعال المخرج للانفس الانسانية في العلوم العقلية من القوة الى
الفعل وهذه الجملة هي مبادي الكل بعد المبدا الاول والمبدا الاول هو مبدا
الكل واما الكل بالمعنى الثاني هو الجرم الاقصى اعني الفلك التاسع الذي يدور
في اليوم والليلة فيتحرك بحركته كلما حشو من السموات كلها فيقال الجرم جرم
الكل وحركته حركة الكل وهو اعظم المخلوقات وهو المراد بالعرش عندهم فعقل
الكل بهذا المعنى جوهر مجرد عن المادة من كل الجهات وهو المحرك لحركة الكل على سبيل
التشويق لنفسه ووجوده اول موجود مستفاد عن الاول وهو المراد بقول الشارع
صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل واما النفس الكلي
فالمراد به المعنى المقول على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب ما هو التي لكل واحد
منها نفس خاصية للشخص كما ذكرنا في العقل الكلي ونفس الكل على قياس عقل الكل
جملة الجواهر الغير جسمانية التي هي كمالات مبدا الاجسام السماوية المحركة لها على
سبيل الاختيار العقلي ونسبة نفس الكل الى عقل الكل كنسبة انفسنا الى العقل
الفعال ونفس الكل هو مبدا قريب لوجود الاجسام الطبيعية وترتيبه في مراتب الوجو

لعد

لعدمي تبة عقل الكل ووجوده فايض عن وجوده فهذا زبدة ما ذكر وهي العقل وزعم
الفيلسوف ارسطاطاليس ان العقل ليس متحدا بالجسم وان النفس متحدة بالجسم وقيل
كيف يعقل النفس المنطقة متطلعة الى نور العقل اذا ارادت ان تعرف شيا فاذا
قبلت ذلك النور فرحت به وادركت ما جيت وسلوك هذا النور على الحواس
كلها ودليل ذلك ان الحواس اذا تعطلت عن النوم لم تعقل النفس شيا فان قيل
انه ربما عقل في نومه قليلا فالجواب انه تبقى منه بقية كما تبقى الحرارة في الفتيل
اذا طفي السراج ولاتحادها بالجسم جاز تحديدها عند بعضهم وزعم ثامسطيوس ان
العقل لا يحد لانه جوهر بسيط والجوهر البسيط لا جنس له ولا صنف ولا فصل
لانه لا يتجزا وقوام الحد بالجنس والصنف والفصل وذكر ان العقل عقلان كلي
فيه الاشيا كلها بذاتها وهو قبل الدهر وفي افقه وقيل انه معه لا يتقدمه
طرفة عين وعقل ما يكتسب بالتدبر وما لم يوجد الا في حسبه الانسان بالتدبر والتوبة
وبالعلم بالالم وهو نور من نور العقل الكلي وان النفس لا تحد لانها جوهر بسيط
وكل جوهر بسيط لا يتجزا لا جنس له وما لا جنس له لا صنف له وما لا صنف له لا فصل
له وقوام الحد بالجنس والصنف والفصل فما ليس له جنس لا يحد وانما تحد
النفس واذا كانت جوهرا بسيطا لانها قد تخلط بالجسم والفت بنور العقل
ثم ذكر ان للنفس قوة بسيطة علامة تلك الاشيا بكنهها ثم ذكر ايضا جوهر
مؤلف وقد ذكر ارسطاطاليس هذا مخصص الاول وقال كل مولف قد ينحل
وما ينحل قد يفسد وقد ذكر انه مبسوط فكيف حكما وانما اراد ثامسطيوس
بالاول حدا وبالثاني وصفا وقوله مؤلف اي بنور العقل لا في ذاته

وسلم افلاطون وسريطوس قول بندقليس وقال ايضا النفس جوهر بسيط يقبل
صور الاشيا كلها واشكالها واصباغها وتوجد فيه بالقوة وبينهما ثم قال واعلم
ان النفس متحدة بالجسم لا مطبوعة فيه والحواس مطبوعة فيه لا متحدة وكل مطبوع
لا يقدر على مفارقته ما يطبع فيه وكل متحد يقدر على مفارقته ما يتحد فيه وكل مطبوع
في شي انما هو مفعول قابل للاثار وكل متحد فاعل علام بالاثار وكل قابل تعرض له الالام
ويدثر كانها لا يستغني عن الطعام يفنى وما يستغني عنه يبقى وهي قوة قايمة بذاتها
مخلصة للجسد الذي يحدده له ومحيية جسمه دايمة الحركة روح الله تعالى ابدعها
هي والعقل بلا واسطة وغرسهما في هذه الاجسام التي هما فيها فهما من الاجسام كنور
الشمس منها وتنبعث منها الى البدن شعاعات تترتب في بنية الطبيعة على قدر
افاعيلها فمنها الحس والظن والتصور والذكر والفكر ونحوها واما الحكيم الفاضل
ارسطاطاليس فقال حد النفس انه استكمال الجسم طبيعي اي ذي حياة بالقوة لخصه
بالطبيعي ليخرجه عن الجسم الصناعي وقوله الي لانه لا تحل في الاجسام الميتة التي
هي في الكون والفساد لانها تحتاج الى الغذا وقوله بالقوة اي ما دخل تحت العقل
الخاص وفي شرح كتاب النفس ولاحدهم انها علة صورته للبدن المتنفس وبالنفس
يكون متنفسا متغذيا حساسا وزعم افلاطون الى ان النفس جوهر عقلي متحرك
من ذاته على عدد ذي تاليف وقال في موضع اخر ان النفس جوهر لا جسم محرك للبدن متحدة
وبذلك الاتحاد تواصل الاجرام وتفعل فيها وبعض الاوايل حدها بانها طبيعة دايمة الحركة
وهي مع ذلك كمال الجسم الفعال الحي بالقوة وانما جلبنا لك ايها الطالب ما جلبنا من كلام
في النفس والعقل وماهيتهما لاطرق لك واشعرك كي لا يكون نظرك ومجثك الا على معرفتهما

لتفوز

لتفوز بالحياة الابدية وتتبين ما دون ذلك اذ الوصول الى ذلك هو غاية الادراك
فتيقن ذلك واعلم ان بين ما تطلبه وبين ما حثثتك عليه بون بعيد جدا فذلك
الذي تتوهمه ظل حايل بين عقلك وعقل الكل ومانع عن القبول له والاتصال به
وذلك ان معنى الظل هو سواد حايل بين نور الشمس والمكان القابل له امام الشخص
وذلك عند فى الشمس ورجوعها وعند طلوعها الى وقت وقوفها ويكون الشمس
حين وقوفها خلا في الاقاليم كلها على مقدار عرض البلاد وطولها ويكون الظل في البلاد
التي لا عرض لها في الوقوف في شخص منكوس لان الظل منه منبسط ومنه منكوس
وهذا مذكور في الاصطرلاب ومنقوش فيه والمنكوس ما له اذا وضع شخص في
المكحل او الحايط فهذا الظل في كل وقت وفي كل بلد فافهم ما اشرت لك بعين نظر
نظرا ثاقبا وتدبر بحث شديد وفكر فاني لم ادع ما لم ارشدك اليه والله
المعين لي ولك ولجميع المسلمين واخواننا الباحثين عن هذه العلوم الدقيقة
الغامضة الصعبة الادراك **الفصل الثاني** ولنرجع الى ما عليه مرادنا
بتاليف هذا الكتاب فاقول ان طايفة من علما الاكراد والحبشة يرون ان للقمر
بيت قوى الكواكب في العالم فهم يستعملون قرابين ومناجات له عند حلوله بالبرج
في اعمالهم ويركبونها على ذلك وقد كنا ذكرنا لك ما لغيرهم في ذلك لكن المراد
ان اجمع لك كلام القوم في ذلك وكلما اذكره فمنقول عن لسانهم الى اللسان العربي
وقالوا اذا اجتمعت الحكمة وحسن التدبير كانا كالزريعة المغربلة في الارض الطيبة
وقل ما تكون الحكمة الا مع كمال العقل ومناجاة القمر قد تكون وقتا كماله ووقت
نقصانه واجتماعه بالشمس فاذا اردت استجلاب قوة القمر وهو بالحمل فتوخ وقت

طلوعه ليلا كاملا فهو انجح لحاجتك فاقصد الى موضع خضر ذي نبات على نهر او
ساقيه جاريه الى المشرق واحمل معك ديكا افرق واذبحه تعظم ولايمسه حديد الا
عند عدم عله واستقبل القمر وتجعل بين يديك مجمرتين من حديد وضع فيهما كندرا احينا
تعد حين حتى يشتعل وقم بين المجمرتين وقل ايها القمر المنير المبتهج الجليل الذي
خرق الظلام بضوئه وتعالى في شرف وعم الافاق بنور بهجته اقبلت اليك خاضعا
راغبا في امر كذا ثم تمشي عشر خطوات وانت تستقبله وتعود مثل تقولك
مرة اخرى وتجعل احد المجمرتين قدامك وتضع فيها قدر اربعة دراهم ميعه واحرق
ذلك القربان ثم ترسم هذه الرسوم برماد قربانك وتسير زعفران في ورق فبسط
ثم احرقها فانها ساعه يرتفع دخانها يتمثل لك شخص حسن اللباس رايق المنظر
بموضع المجمر فقص عليه امرك فانه يقضيه ومتى اردت شيا بعد ذلك فاستعمل ما ذكرنا
فانه يتمثل لك ويقضي حوايجك وهذه الرسوم المذكوره عهـ ٢ـ ههكهـ

استجلاب القمر في برج الثور
٤٤ وا٩ استجلاب قوة القمر في برج الثور اعلم ان للقمر تاثيرا في كل برج
من هذه البروج وبقدر ذلك التاثير يرتب له اعماله فاذا كان في الثور فاقصد لوضع
على الصفة المذكوره واخرج معك ديكا كما ذكرت لك ومجمره ثم البس ثوب كتان
مصبوغا بالسرون او قشور الرمان وتجعل كمه على راسك ثم ادن من برمة مملوءة
ماء قد طبخ بحطب الجوز وادخل فيه يمينك واغرف منه وصب على شمالك واغسل
يديك ووجهك وذراعيك واياك ان يزول كمك من راسك ثم اغسل قدميك
ويكون معك حصير جديد لم يطاه قدم مطوق بطوق كتان مجزع بخضرة وحمرة ثم ثب
من موضعك في وسط الحصير واسجد فيه سجدة تقول فيها ربقا ردبقار عيقام عيقام

طفقور ٢ د ٢ مرة ثم تقوم فانه سيغلبك الخشوع حتى تسيل دموع عينيك
فانهض الى البرمة مرة اخرى واغتسل كفعل اول مرة ثم اذبح قربانك واحرقه وانت
تكرر ما ذكرته واستعين سائر هذا التبخير بالكندر والمصطكي فانك ترى شخصا يبلغك
ما تريد وزعم من عني بهذا الشان انه كان صديق له قد كلب الزمان عليه وافقره
وكان صاحب طالعه زحل والمستولي على حرمانه هو فعمل له مناجاة القمر في برج
الثور فرأى ذلك الشخص وساله حاجته فاتى به الى بقيع وقال له احفر هنا فحفر فوجد
ما نمت به حاله وانتقل من حرمانه الى سعد حاجته فاتى به واستجلاب
قوته ببرج الجوزا اقصد الى موضع تهب فيه الريح ويكون مرتفعا واحمل معك
قربانك وهو ديك والبخور وقصبة من نحاس اصفر مجوفه مقدارها ثلاثة
اذرع ومجمرا من صفر كذلك ثم اقد النار بتلك القصبة في ذلك المجمر ثم ضع فيه
نصف رطل من الميعه ثم ضع طرف القصبة على المرتفع من الدخنه واز بطرفها
دايرة القمر حتى يكون الدخان يخرج منها صاعدا الى القمر ثم دخن بنصف اوقية كندر
ومثلها عنبر واصنع بالقصبة كذلك ثم اطبق باز المجمر وخذ القصبة ومدها من جميع
جانبها واضرب مثل دايرتها وانت مركز الدايرة ثم خذ سبع حفنات من تبن الفول
واجعلها في وسط الدايرة في سبع مواضع ثم قرب قربانك ثم قسمه قطعا سبع
وضع كل قطعة على حفنة وقد فيها النار بتلك القصبة حتى تتقد ويحترق القربان ن
ثم قف في وسط ذلك كله وقل ايها القمر المنير العظيم سلطانه الرفيع مكانه العالية
درجته المدبر لجميع هذا العالم اسالك بقوالك الروحانية الا ما فعلت لي كذا وكذا
ثم تخر ساجدا وتقول هبروت هبروت خبروت جبروت عشرون مرة ثم ترفع راسك

فانه يتمثل لك زعموا على العود تحضر فاساله حاجتك فانه كفيل بقضايها استعمال
قوته في برج السرطان تصعد على موضع مرتفع كغرفة لها شارع على نخص يتسع فيه تطرك
ثم تنظر يمينا وشمالا وامامًا وخلفا وبيدك زاغة ويمامة ثم تذبحهما ثم تاخذ من
جناحها الايمن اربع ريشات ومن الثاني كذلك ومن ذنبها كذلك وتقطع طرف
دقها ثم تحرق بنا فيها ثم تاخذ ذلك الريش وصف لدرهمين شحم حنظل واربعة
دراهم ميعه وتجمع الكل وتصر في خرقة كتان ثم تضع تمثالا من زنة او قبين
بهمن ابيض مضافا لرماد القربان معجونا بماء زراوند وذلك التمثال صورة زحل على
اسمه ثم تقوم والتمثال امامك وتشعل النار وتدخن وتقول ايها القمر الذي
امتلا نورا وعظم جمالا واستوى رفعة اليك رفعت الرغبة اوليك ارسلت
الطلبة ثم خط دايرة في الارض وضع وسطها التمثال بعد ان ترسم عليه اسم من
تريد ميله ثم اعد الكلام ثم اسجد وارفع راسك وخذ مقدار رطل من خل وحل فيه
تلك الصورة بجملتها ثم ضع لها حبة مسك وربع درهم عنبر واربعة دراهم سك ونصف
رطل من دقيق الترمس ثم ضعها على نار حتى يشتد غليانها وتلتف ثم اصنع منها اقراصا
كل قرص زنة ربع درهم ثم ضعها للقمر سبع ليالي ثم ارفعها فانك لا تدخن زعموا بواحد
منها وتمها احدا الا بلغت منه مرغوبك ذكرا كان او انثى ولقد صح به زعم المنتحل
لهذه الصناعة في بعض اسفاره في موضع كثير الاسد والحيات والعقارب فكانت
تمر عليه ولا تقصر حذب قوته ببرج الاسد فاقصد الى ارض مستوية غير عامرة
ومعك سبع مجامر وضعها في تلك الارض بين كل واحدة واخرى قدر ذراع في دايرة
وانت مستقبل القمر ثم اجعل بين كل مجمرتين بيضة اوزة قد رسمت عليها هو

هنا حا د ثم خذ مسمارا غليظا من نحاس احمر طوله ثلاثة اشبار وامسكه
في يدك اليمنى واجعل في راسك عمامة صفرا من صوف والبس قميصا اصفر
من صوف ثم اذبح بيديك ديوك الديك الافرق في وسط دايرة المجامر ثم احرقه مفرقا
على المجامر ثم خذ من دمه بطرف المسمار نقطة بعد اخرى وضع في كل مجمرة منه وكذلك
على كل بيضة ثم ابعد من مقابلك بمجمرتين وخذ البيضة التي بعد الثاني وضعها
امامك واضرب فيها بمسمارك وانت تبخر بالكندر والصندل الاصفر وتقول
عند كل ضرب خمسة عشر مرة فانه يتمثل لك صاحبك فسله فقضاك بعقبى
على العود ولا تفزع عند رويته جذب قوته برج السنبلة تاخذ ثلا نبين
زرازير وتطبخها مذبوحة بريشها حتى تنضج ثم تخرجها تلتقط ريشها وتملحها
تمليحا معتدلا وارفعها ويكون ذلك قبل حلول القمر بها ثلاثون يوما ثم
تاخذ كل يوم واحدا بعد ان تبخره قبل بزنة ربع درهم زعفران ولا تاكل بعده
شيئا لست ساعات تفعل هذا كل يوم وتحفظ هذه الايام من شرب الخمر ثم
اذا فرغت من ذلك اغتسل بما عين شرقية وضع من ما تلك العين نصف
رطل في قادوس ان شيت والشمس في برج ج من الحوت والقمر في ٦ من الدلو
وسدها بقير لم تمسه النار سدا قويا ثم اخرج الى استخلاف قوة القمر بعد
ذلك وضع امامك مجمرة فيها الكبد والزعفران من كل واحد زنة اوقية وذلك
في موضع متسع خال ثم قل ايها القمر الجميل المنظر المباهي العظيم الكبير الذي
بنوره يشرق وتفرح النفوس وبهجته تبتهج العقل عليك توكلي في امري ثم تمد
يدك اليسرى الى القادوس وتقول عفوط عفوط وتحمر بيدك اليمنى في الاخرى وكلما

حفرت كررت ذلك الاسم حتى يكمل قدر ذراع عمقها ثم ضع القارورة فيه وفمها ملي الجوف
جانب الحفرة وتلقي عليها حفنة بعد حفنة وتكرر ذلك الاسم حتى تستوي الارض ثم ترسم
بابر ذهب في قطعة رصاص صورة من تريده وادفنها في راس تلك الحفرة ساعة تفعل
تبلغ المرغوب حذب قوته ببرج الميزان تحرم بحرام من شريط ديش كان اصله وجه
الما وتنهض الى حاشية نهر شرقي وتقرب قربانك وتجري وانت مخالف جوبه وتنظر
القمر وبيدك فرس من نحاس قد صنع والزهرة راجعة في الثور وعطارد في الحمل تفعل ذلك
خمس مرار لجا وما رام تقذف بتلك الفرس في النهر وتقول بعد تقريب هديتك ايها
القمر الجليل الجميل اليك ارسلته وفي مرضاتك صنعته فانك قادر على قضا حاجتي
وتمام املي ثم اوقد نارا من بخور الدوالي وضع فيها ميعة ثم تستدير حول الدار مرة ولا
ماسكا نفسك بحيث انقطع النفس قف وخط من ذلك الموضع خطا في الارض الى النار
وارسم على الخط عيطيع عيطيع ثم خذ ذلك التراب الذي خططت فيه الاسم
وصف له مثله من طين البير وعجنهما بما ساكن واصنع في ذلك صورتين صورتك
وصورة لمن شئت المحبة متعانقين ثم تصويرك لما يكون ذلك دون مهلة استجلاب
قوته برج العقرب لمن شئت المحبة تقوم اذا كان القمر في ٢ درجة منه الى مكان
مكشوف لاستجابة كثير المياه وتخط في الارض شكلا مربعا وتبسط فيه ورق الجوز وورق
السفرجل والدبس وترشها بما ورد ثم ضع امامك سبع مجامر من فضة وضع في كل مجمر
من العود الرطب والميعة واللوبان ما امكنك ثم تلبس ثوبا ابيض دون علم ولا جيب
وتضع بين يديك قصريتين فخار مملوئتين ما وتاخذ قدحا صغيرا وتقنع من هذه
في هذه من ورا ظهرك كلما جعلت من هذه في هذه جعلت من هذه في هذه ثم تقرب

قربانك

قربانك مما هو من قسمته ثم تقوم وتسجد اربع سجدات تقول في كل واحدة شرافيها
شرافيها ثم تقعد وتكرر من العود واللبان والميعة في المجامر ثم تسجد اربع سجدات
اخر فانك ترا شخصا تام الخلق يكلمك فاساله ما تريد من امورك يظفرك بها استجلاب
قوته برج القوس وهو عندهم صعب المرام جامع في الهياكل والطلسمات
والظفر بالكنوز بتوخي كون عطارد في اربع درجات من السرطان وخذ عشر ارطال
من نحاس اصفر واصنع منها خمسة ثعابين واقسم ما بقي من درجات البرج على كمال
الخمسة فاذا كملت اخذتها واتيت بها الى نهر صاف وتخرج منه جدولا وتقسم
ذلك الجدول على خمسة جداول وتجعل في كل جدول ثعبانا وكلها منفوذة ليدخل
الما على اذنابها ويخرج على افواهها وتعد خمس زقاق وتنصبها فكلما مرت ساعة
اخذت من ذلك الما الذي نطرح الثعابين وتركتها ساعة تصب في الارض حتى
تمتلي الزقاق من ذلك الما على هذه الرتبة ثم تاخذ ذلك كله وتنهض الى مقدار
عشرين ذراعا من ذلك وتضع الزقاق في الارض وتثقب كل زق بابرة وتحفر حفرة
وتجري من الما فيها وتقوم انت وقت جري الما وتضع حذا كل زق حية ثم تمر راجعا
الى النهر وتنظر للقمر فيه ثم تاخذ بفمك من الما وتسع وتجري الى الزقاق وتنزف
منه على كل زق وحية وتضع عند راس كل حية مجمرا من فضة وتلقي فيها العود
الرطب والند والعنبر ولا تقطع البخور حتى ينفد جميع ما في الزقاق من الما ثم خذ
الحيات واجعلها في الزقاق وادفنها في الحفرة وقم على الموضع وادع هديك
واسجد خمسة عشر سجدة وقل عند رفع راسك من كل سجدة هرقوم هرقوم خمس مرات
فانك تظفر بحاجتك في الوقت بان يتمثل لك شخص في افضل صورة يحدثك من ساعتك

اين ما تريد من شرق الارض وغربها ولقد كان لي صديق صنع ما ذكرته في هذا
البرج فاتاه ذلك الشخص وكان مراده طلسمًا يستخرج به الكنوز فحمله الي موضع
لم يره احد واتاه بصورة نحاس في هيئة الفيل وبيده مفتاح جليد فلو صنع
تحت قدميه وقال له خذ هذا الفيل وامش به حيث شئت فحيث سقط المفتاح
من رجله بارض فذا موضع كنز فاتناوله ومشي الا نحو اربعة اذرع حتي سقط
المفتاح فوجد سردابا فمشي فيه فافضي الي بيت عظيم مملو توابيت ذهب وفضه
وياقوت فحمل منه حاجته وتكرر اليه ماشا استجلاب ـــــ قوته ببرج
الجدي تبني بيتا يسع فيه نفسان لا اكثر والشمس في السرطان وتبسطه
بالرياحين الطرية مدة سبعة ايام تبدل كل يوم ريحانا وتبخر بالعود والند
بعد العصر في كل يوم فاذا اكملت سبعة ايام دخلته وعليك ثوب احمر جميل
ويكون للبيت سمك زبليه متي شيت لوحا وغيره ثم تقول هيا ادم هيا ادم
بلغايز نقرا ونقرا ثم تخرج وتطوف حواليه سبعين مرة ثم تاخذ
اوقيتين من عود وتدخن به في مجمرة فضة تضعه في مرة واحدة في وسط المجمر
وتخرج وتطوف حواليه سبعين مرة اخرى ثم تقرب هديك ثم تدخل فانك
تجد اذا دخلت البيت شخصا جالسا فقل له يحق القمر المنير الحسن الجميل عليك
الا ما كلمتني تساله هذا ثلاث مرات فانه يكلمك بما تريد فتقض عليه حاجتك
وهذا الباب اكبر ما يستعمل في الحب ولقد اخبرني من صنع هذا الباب انه باع
خادما ثم ندم علي ذلك وادركته لها وحشة عظيمة وكلفة شديدة ورام ردها
فلم يقدر وتحيل بضروب من الحيل فاعيته ففعل هذا الذي ذكرته فوقعت كراهتها

في نفس

في نفس الذي اشتراها وارسل اليه يرغب في ردها وكانت فيه سياهة فابا
ان يقبلها منه حتي ابتاعها منه ببخس ومداره علي تحسين المقدمات والعمل
بما يجب من ترك ما لا يحل من الظلم وتستر وجهك ان تبدوا الضوا القمر وانت
منحوس او ممسوس وقد جري في زمن مما لا يحل من الظلم وتستر وجهك لرجل
ذهب الي استجلاب قوة القمر بجمل منه لذلك فسلك غير الطريقة من التنجيم
فيما لا يجب وهو بناحية في كل ليلة فلما كان بعض الليالي تلقا شخص شيء
وضعه في يده فاستدفوه حتي كانه لم يكن له فم وبقي اربعين ساعة وهو
في امر يقصر الوصف عنه من القلق والهلع حتي مات استجلاب ـــــ
قوته ببرج الدلو قالوا ان مقدمات هذه الاعمال افضل منها لكن اذا اجتمعا
كان في ذلك تمام العمل الذي يرجا واذا لم يجتمعا كان العنا والمخاطرة بالنفس
ولقد اتفق لقوم لم يحسنوا المناجاة من العبر والاعاجيب بريجا ما يطول
وصفه وقد ذكرت طرفا من ذلك ليحذر ذلك ولا يقربه الا من قربت
نفسه وكرم جوهره ثم زعم انه لقي في بحر القلزم وهو يسير في لجة علي
الما وهو يظن ان احدا لا يقدر علي المشي هنالك   فصلا علي وجه
الماء رجلا ماشيا اكثر من مشيه فناداه فلم يجبه قال فقعوت اثره
تاركا لطريقي واسرعت خلفه فلما كدت ان الحقه رد الي وجهه وقال لي ما با لك ...
فاعلمته الخبر فقال لي منذ قدرت علي هذا نحو ماية سنة وعلي غيره وذلك ....
بمناجاة القمر ثم قال لي ان عندي لمن اراد ضربه في البر والبحر في لا يقدر
احدا ان يصل الي من اجله فقلت له وما هو فقال لي هذا واخذ بيده قبضة

ما بين قدميه وما امامه فاذا هي تشعل نار تحرق ما تمر به وتمر في
البحر امامي حتى غابت عن بصري وتغمس في الماء تارة وتظهر اخرى وقال هكذا اصنع
في الارض فسالته عن ذلك فقال لي هذا فعل هرقاطوم خادم القمر اذا كان في برج
الدلو فاذا اردت مناجاته في برج الدلو فخذ روس ثلاث من الاوز المذكور واطبخها
في خمر عتيق حتى تهترا ودقها في مهراس من حديد او رصاص والقمر في السرطان
حتى تصير عجينة وصف لها نصف رطل دارصيني واوقيتين صندلا ونصف
رطل ميعة يابسة وربع رطل لوبان ويسير كثيرا واعجن الجميع بالخمر الذي طبخت
فيه الروس الروس واصنع من ذلك اربعين قرصة واقلها في مقلاة حديد حتى
يجف ثم تخرج بها الى الحصن في ليلة مقمرة والقمر في الدلو وتضع امامك خمس عشرة
مجمرة من نحاس اصفر وفضة وان قدرت ان تكون فيها من ذهب والا الجزاف
وتلقي في كل مجمرة قرصة من تلك الاقراص وقرب هديك فانك ساعة ترفع الدخان
ترى شخصا يظهر منه ويختفي اخر فخذ من الاقراص ثلاثة والقها في النار نحوه
ثم قل حطرا وسرك حطرا وسرك حطرا عشر مرات فانه ياتي اليك ويعلمك
ما ينفعك استجلاب قوته ببرج الحوت تستخرج عصارة قنبيط نبطي
وخذ منه جزءا وذلك زنة رطل وخمس رطل عصارة حس ويسير عصارة
قلقا تخلط ذلك وتستخرجها والشمس في السنبلة وعطارد مستقيم وذلك
بمهراس حديد خام وصف اليه اربعة دراهم مستكا ودرهمين عنبرا ودرهمين كافور
واوقية مسك وعشرة دراهم انزروت بعد سحق ما يجب منها ونصف رطل من دم
خشف ذبح بسكين من نحاس اصفر فاذا اختلط الكل ضعها في اناء من زجاج ثم سر

بي

الى موضع فيه مين ما وضع الاناء الزجاج على حاشية الكل جميعا الماء وخذ مجمرا
اعددته معك وضعه على صخرة في وسط العين والماء محدق بها واشعل فيها النار
فاذا اشتعلت فتحت فم الاناء تضع ما فيها في المجمرة قليلا قليلا المرة بعد المرة وقرب
لها هديك فان بعد البخور ياتيك خادم القمر في هذا البرج فاساله حاجتك فانه
يبلغك بغيتك ولهذه الاعمال عندهم علل واسباب يطول شرحها قد توارثوها
فيما بينهم عن قدمائهم وقد اولوا اعمالها على قديم الدهر فاعلم ذلك والهنديون
ايضا لهم اعمال يسمونها قلفطريات وهي للكواكب السبعة وكل عمل منها يصرفونه
فيما يقتضي طبيعة كوكبه زحل عندهم له صيام سبعة ايام من يوم الشمس الى
يومه ثم تذبح في اليوم السابع قربانا اسود ثم تقول باسم الملك اسيل الموكل
بزحل البحر صاحب الهيئة العليا الا ما نفذت امري وقضيت حاجتي ثم صرف
القلفطريات فيما شئت وصورتها عندهم 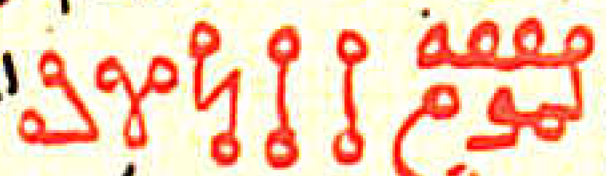 المشتري
له صيام سبعة ايام من يوم الزهرة الى يومه ثم تذبح له خروفا وتاكل كبده
وتقول يا رقبيل انت الموكل بالمشتري السعيد الصالح التام الحسن الخلق بحق صاحب
البنية العليا الا ما اجبت وقضيت حاجتي فيما اسالك ثم صرف القلفطريات
فيما شئت وهذه صورتها

المريخ له صيام سبعة ايام من يوم عطارد الى يومه ثم تذبح له قطا
المرى تاكل كبده وتقول يا سامائيل الملك بالمريخ الشديد القاهر الناري الموقد
بحق صاحب البنية العليا الا ما قضيت لي كذا وكذا واصرف قلفطرياته فيما شئت
وهذه صورتها 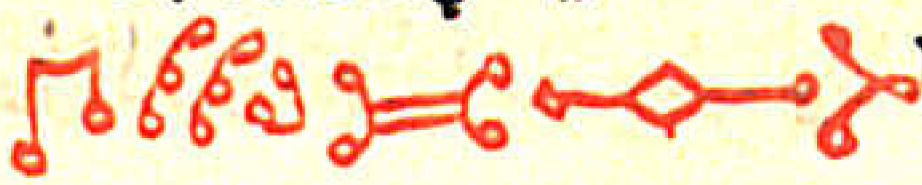 الشمس لها صيام

الملائه

سبعة ايام من يوم القمر الي يومها ثم تذبح لها عجل صغير وتاكل كبده وتقول
لها يا مايل الملك بالشمس المضيئة المصلحة للعالم ذات النور والضيا الكامل
السعد والنحسه والنافعة والمضرة بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت
لي كذا وكذا ثم صرف قلفطريا بها فيما تريد وهذه صورتها 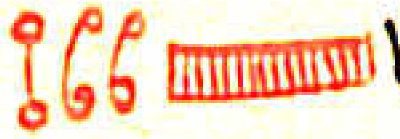
الزهرة لها صيام سبعة ايام من يوم زحل الي
يومها ثم تذبح لها حمامة بيضا وتاكل كبدها في اليوم السابع وتقول يا بسطابيل
الملك الموكل بالزهرة النجم السعيد الجميل بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت
لي كذا وكذا وصرف قلفطريا بها فيما تريد وهذه صورتها

عطارد له صيام سبعة ايام من المشتري الي يومه ثم
تذبح له ديكا اسود او ابيض وتاكل كبده وانت تقول يا هرقيل الملك الموكل
بعطارد السعيد الشريف ذي الخلق الحسن بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت
لي كذا وكذا وصرف قلفطريا به فيما تريد وهذه صورتها 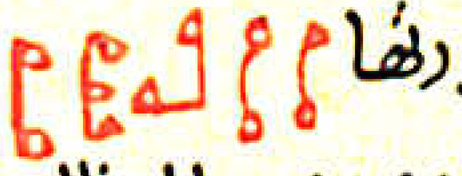
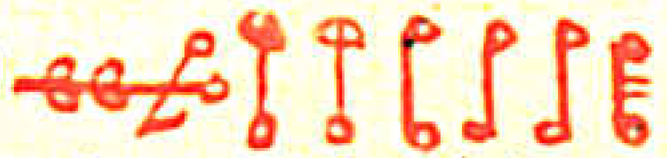 القمر له صيام سبعة ايام من يوم المريخ الي
يومه ثم تذبح له في السابع بجديا وكل كبدها وانت تقول يا سلسابيل الملك الموكل
بالقمر مفتاح النجوم وراسها الخفيف السريع بحق هذه البنية العليا الا ما فعلت لي
كذا وكذا ثم صرف قلفطريا به فيما تريد وهذه صورتها 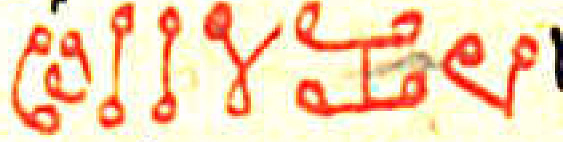
هذا ما رايته لهم ولهم مع ذلك اعمال كثيرة في السحر من دخانات عجيبة
وطلسمات بديعة والنبط على قديم الدهر وهم السريانيون الساكنون الشام اكثر
الناس نظرا في هذا الشان وقد ذكرهم ابن وحشية في كتاب الفلاحة المترجم

غنهم

عنهم اشيا سنذكر منها ما نقف عليه بعد هذا

الفصل الثالث

وممن عني بهذا الشان جدا يسمون القبط ثم اعلم الناس قاطبة بهذا العالم ثم
الذين يقولون ان هرمس الاول بنا بيت تماثيل يعرف بها مقادير النيل عند
جبل القمر وعمل للشمس هناك هيكلا وكان يختفي عن الناس ولا يرونه وهو متجهم
وهو الذي بنا المدينة الشرقية من مصر وكان طولها اثني عشر ميلا وجعل
فيها حصنا له اربعة ابواب من جهاتها الاربع وصنع على الباب الشرقي صورة
عقاب وعلى الباب الغربي صورة ثور وعلى الباب القبلي صورة اسد وعلى الباب الجوفي
صورة كلب واسكن فيها الروحانيات فكانت تنطق اذا قصدها القاصدون
تسمع لها اصوات مفزعة فلا يجسر احد على الدنو منها الا باذن الموكل بها وغرس فيها
شجرة عظيمة تحمل كل صنف من الفاكهة وجعل في اعلا القصر منارا طوله ثلثون ذراعا
وعلى راسه قبة تتلون كل يوم حتى تنقضي سبعة ايام ثم تعود الى اللون الاول وتكسوا
المدينة من ذلك اللون لونا جديدا وجعل حول المنار ماء كثيرا وولد فيه سمكا وجعل
حول المدينة طلاسم من كل صنف تدفع عن اهلها المضار وكانت تسمى مدينة
الوسميين وهذا مذكور ايضا في اخبار مصر وهولاء القوم اعني القبط ساكنو
مصر وهم العارفون باخبار البرابي ونقوشها وما اودع فيها من العلوم
ولمصر هذه بعث الوليد غلاما عونا لما ذكر له من قدرتهم على اعمال السحر والطلسمات
وكثرة طغيانهم وذلك ان الوليد العليقي ملك ارض النوبة كان قد خرج في
جيش كثيف لقهر ملوك البلدان ليسكن لما يريد منها وما يوافقه فانتهى اليه
خبر مصر وان التدبير في ملكها الى النسا فوجه غلامه عونا قاصدا الى مصر وقصها

واخذاموالها واراد الوليد ان يستريح منه لغيبوه فاتخصه لها الماليخه من بحر اهلها وطلاسمهم ثم صار اليه مولاه فتلقاه الغلام فاخذ اموالها وقتل جماعة من كهنتها وسنح له ان يخرج وان يقف على مصب النيل ويغزو من يناويه من الامم فاقام ثلاث سنين واستخلف عونا على مصر وخرج بجيشه فلم يمر بامة الا ابادها واقام سنين كثيرة ثم مر على امم السودان وجاوزهم ومر على ارض الذهب وبها قضبان نابتة وقضبا ذهب تلالا وهي احد اواخل الغابات ولم يزل الوليد يسير حتى بلغ البطيحة التي يتصبب ما النيل اليها ثم سار حتى بلغ هيكل الشمس فدخله ويقال انه خوطب فيه بخبر طويل تذكره العمالقة والقبط في تواريخها وبلغ جبل القمر وهو جبل عظيم جدا وسمي بهذا الاسم لان القمر لا يطلع عليه لانه خارج عن خط الاستوا بخمس عشرة درجة قدامه وتقدير ذلك الفوت تسعمائة وثلاثة وثلاثون ميلا وطول الجبل نحو من الف ميل فنظر الى النيل يخرج من تحته ويمر في طرايق الهارد فاق حتى ينتهي الى خطير ينبع ويخرج منها في ستة عشر نهرا ينتهي الى حظيرة اخرى ثم يجوز خط الاستوا ويمد غيض من ناحية بركان الهند وتخرج تلك العين من تحت جبل القمر ووجد فيه القصر وفيه تماثيل النحاس التي عملها هرمس الاول في زمن النوح ستين وهي خمسة وثمانون صورة منها ما جعلها لمجرات الما لئلا يصب الى رمال وغياض لا ينتفع بها دون خط الاستوا ولولا ذلك لغرق ما قوم البلدان وقد ذكر قوم ان الانهار الاربعة تخرج من اصل واحد من بلد الذهب وراء البحر المظلم وهي سيحان وجيحان والفرات والنيل وانها قبل ان تسلك البحر المظلم احلا من العسل واطيب رايحة من الكافور ثم ان الوليد راى جبل القمر شامخا عاليا جدا لا سبيل اليه فلم يزل هو وخاصته يعملون الحيلة الى ان صعده

علمه

عليه لينظر ما خلفه فاشرف على البحر الاسود الزفر المنتن فاتته منه رايحة منتنة هلك من اجلها كثير من اصحابه فاسرع النزول بعد ان كاد يهلك ولم ير هنالك شمسا ولا قمرا الا نورا احمر كنور الشمس عند غروبها وان عونا مولاه بمصر ولحقه انه لحق بالملك وثب على الناس وغلب على العامة بالسحر واستمال السحرة فمالوا اليه ووثقوا امره فلم يترك من بنات مصر امراة حتى نكحها ولا مالا الا اخذه وقتل صاحبه وكان مع ذلك يكرم الهياكل والكهنة والسحرة الى ان راى عون مولاه العملاقي في النوم وهو يقول له من امرك ان تسمى باسم الملك ومن فعل ذلك استحق القتل ونكح بنات الملوك واخذ الاموال بغير حق ثم امر بفقد روزيت فاحميت على ان نعيمه فيها فلما قلتام ينزع ثيابه فاتى طاير في صورة عقاب فاختطفه من ايديهم وحلق به الى الجو وجعله في هوة على راس جبل وانه سقط من راس الجبل الى واد وهو منتبه فاستيقظ وهو مرعوب طاير العقل وكان في يقظته قد خطر بقلبه من ذكر الوليد خطره كاد عقله ان يزول فرقا لما كان يعرف من بطشه وقوته فاصم الحرب واتصل به حياة الوليد ورجوعه فاطلع بعض بحرمته ممن وثق به على امره وقال اني خايف منه وقد عزمت على الخروج من مصر فما عندكم فقالوا نحن نخلصك منه على ان تقبل منا قال قولوا قالوا تعمل عقابا وتعبده فان العقاب الذي خلصك من النوم احد الروحانيين وهو يريد ذلك منك قال عون اشهد لقد قال لي وانا اسمع اعرف هذا المقام لي ولم تنسه قالوا قد بينا لك فاجابهم الى ذلك وعمل عقابا من ذهب وجعل عينيه جوهرتين ووشحه باصناف الجواهر وعمل له هيكلا وجعله في صدر مجلسه وارخى عليه ستور الحرير واقبل على سجوده

وبخوره الى ان نطقت الروحانية منه واقبل على عبادته ودعا الناس اليها واحبوه
فلما مضت له مدة من امر العقاب بنى مدينة يحوله اليها ويكون له معقلا وحرزا
فامر بصناع فجمعوا له وطلب في غربي موضعه سهلا حسن الهوا بين جبال وعره يقدر
على الدخول اليه فلم يزل يطوف حتى وجد بغيته ثم حول الرجال والسحرة والصناع
وانفذ معهم الالات والزاد على العجل وطريق العجل اليوم واضحة هناك قد تحجر طريقها
بطول الزمن فبنوا المدينة في تحصين في تحصين وحفروا فيها بيرا وجعلوا في البير تمثال
خنزير من نحاس باخلاط وجعلوا وجهه الى الشرق بطالع زحل واستقامته
وسلامته من المصادين له وهو في شرفه وذبحوا خنزيرا ولطخوا وجهه بدمه وبخروه
بشعره واخذوا من شعره وعظامه ودمه ولحمه ومرارته فجعلوها في جوف ذلك
الخنزير النحاس وجعلوا في اذنيه شيا من مرارته واحرقوا بقية الخنزير وجعلوا دمه
في تنية من نحاس وحول القبة تماثيل فرسان من نحاس بايديهم حراب وجعلوا اساس
المدينة من رخام اسود وفوقه احمر واصفر وجعل في اعلا المدينة حصنا عظيما بابوابا
كثيرة على كل باب من ابوابه تمثال عقاب كبير مرصص عليه فارس بيده حربة ووجهه
الى خارج المدينة وساق اليها الما على بابها الغربي وقرب لتلك العقبان عقبانا
ذكورا على عددها ولطخها بدمائها وغرس البساتين ونصب الميادين وبسط المزارع
والكروم والنخيل ما يكفيه كل سنة لعشر سنين وبينها وبين مدينة منف ثلاثة
ايام ولها اربعة اعماد في السنة في الاوقات التي يتحول فيها العقاب اليها اذا
تحرك دوره حتى الاعلا فلما فرغوا من هذا كله اطمانت نفسه وسكن اليها فلبث
الى ان وافاه كتاب الوليد من نواحي النوبة يامره ان ينفذ اليه الازواد ويضيف له الاسوا

فوجه

فوجه اليه جميع ذلك في المراكب وعلى الظهر وجمع عاليه ومن اصطفى من بنات
ملوك مصر حتى اذا قرب دخول الوليد مصر تحول الى المدينة وتحصن بها وخلف الوليد
خليفة ودخل مصر فتلقاه اهلها وشكوا اليه عونا وما حل بهم منه قالوا ان عون
قالوا فر منك فامتلا غيظا وامر ان ينفذ اليه جيشا كثيفا فعرفوه انه لا يصل
اليه احد لما بناه واتقنه وحصنه بالسحر والطلاسم الدافعة والحادثة التي لا يبرا ما
عدوا لا وقف بها حتى يموت وطلاسم اخر لا يزال من دنا منها نايما حتى يموت
او ينفخ في وجهه احد من اهل المدينة فكتب اليه يامره بالقدوم عليه ويحذره
التخلف ويقسم انه ان لم يفعل وظفر به يقطع لحمه فخا وبه يقول ما على الملك
مني مونه ولا عيب لا عبده وما عبث المملكة تعده فليتسبب الملك فاني صنارا له
كل عدو يا به من هذه الواحي ولا اقدر على المسير اليه خوفي منه فليحذر وليدرى
كاحد عماله واوجه اليه ما يلزمني من خراجه وهداياه فلا ينبغي لذي القدرة
الخروج عن واجب ولا فعل ما لا يجوز فعله وانفذ اليه اموالا جليلة وجواهرا
عظيمة فكف عنه الوليد واقام بمصر فاستعبد واخذ اموالها عقوبة لهم وملكهم
مائة وعشرين وانه ركب في بعض الايام فسقط به فرسه فهلك ومات فهذا
خص خبره بما ذكروه وانما انبيك به لتعلم قدرتهم على هذا العلم وتمسكهم به وقد ذكر
احد متاخري صناعة الاحكام النجومية انه شاهد فيما دونوه هولاء القوم في
الاختفا ناموسا وذلك ان تعمد لليلة اربعة من الشهر العربي بالعلامة الى
ارنب ويذبح تجاه القمر وانت ناظر اليه وتبخر بخور القمر وتكلم بكلامه وتقول
مع ذلك ايها الملك الموكل بروحانية السحر والاختفا تقبل اسالك بمعطيك

التايد في هذا الشان الا انما تحتبي ما اريد مما جعل لك القدرة عليه ثم خذ
الدم واخلطه بمرارة الارنب المذكور وادفن الجسد في الارض في الحين واخفه ولا
تظهره وان تركته ليوم اخر وطلعت عليه الشمس اهلكت روحانية القمر وارفع ايضا
ذلك الممزوج بالمرار عندك فاذا شيت الاختفا خرجت بساعة القمر واخذت من ذلك
الدم ومسحت به وجهك وتكلمت بكلام القمر فانه لا يراك احد وتفعل به ما تشا
فاذا شيت ان ترى تركت الكلام وغسلت وجهك ومسحت بين حاجبيك بمخ الدما غ
المذكور الذي قد نعته وتحفظت ان لا يراه احد بوجه ثم قل ايها الروحانية انكشف
عني واتركني انتظاهر للادميين مثل فانك تتظاهر في الحين وهذا من اعمالهم القمرية
وجلبهم ذكر هذا العمل جبرا ذكر لك وهو ان رجلا اعجميا من الاكراد قصد الشيخ
بابل فقال له يا سيدي اريد ان تعلمني السحر فقال له الشيخ وما دينك فقال له
انا الان متبع دين المسيح فقال له الشيخ فاصنع لي مكان يصنع المسيح من الجا الموتى
فقال له الفتى او سحر كان يصنع عيسى فقال له الشيخ او عن غير علم كان يفعل ذلك فقال
له الفتى عرفني مستقلا بما سالتك فقال له الشيخ نعم تولد للمولود بكذا ويعظم
بكذا ويكبر بكذلك ويعطى للكلا فقال له الفتى الى مستفتيك فافتني فقال
له الشيخ ما الذي بك وما الذي اصابك فقال له الفتى لا اعرف فقال له الشيخ
انت لا تعرف ما ادرانك وبالكتاب في يدك فكيف بك نعلم لم تنحو دقيقة منه
فبهت الفتى واقبل يقلب كفيه فسحر حينا طويلا فلما افاق قال له الشيخ ما الذي
بك وما الذي اصابك فقال له الفتى الى نلت خلل عني فقال له الشيخ خل عن نفسك
يا جاهل بنفسه لا حظ لك في علم السحر فبهت الفتى واقبل بوجهه نحو الحايط واذا فيه

تماثل

تماثيل وهي تضاد بعضها بعضا واحد يروم حرق صاحبه واخر يلقا بالماولخي
بزيا العمام واخر يحرب ما تحته ولا يدعه يقوم فقال له الشيخ ما الذي ترا فاجمع
الفتى بما يراه فقال له الشيخ من فهمه علم فتفكر الفتى ومسح ما بين قبل ان ينظر
اليها فقال له الشيخ ازهد يا هذا فهذا علم انت منه بعيد ومن رموزهم ايضا
ما اتيك ببعضها فهمها انه اقبل على الاسكندر رجل بيده خاتم فيه حروف
منقوشة فتلقاه الاسكندر بمرات صافية فسلب الرجل راحلته واوتي بها
الى الاسكندر من جهة هنالك فقال الاسكندر اصنعوا لها بقرا فصنع لها بقرا
فاهلكت البقر الحية وقالوا اوجه الحبشي املا نحو عدوه فصادت الابل
وجات به اسيرا الحبشي وقالوا اكرا الرامي القوس ليصب عدوه فاما نه سهمه
وقالوا الشكل للشكل مغنيطس وقالوا اصاد الطير العظيم لاولاده واكل
العظم الولد وقالوا تحريك الساكن اسهل من تسكين المتحرك وتحريك الساكن
ضد تسكين المتحرك وقالوا الانثى مغنيطس الذكر والذكر مغنيطس الانثى
وقالوا الرطوبة ضد اليبوسة والعفة ضد الشهوة والعقل ضد الحمق والضو
ضد الظلمة وقالوا الصور السفلية مطيعة للصور العلوية وقالوا
لو قبل الما السكون لكان ارضا ولو قبلت الارض الحركة لكانت ما وقالوا الريح
يحمل وليس له يد ولا عنق والنار تاكل وليس لها فم ولا سن وقالوا النقطة
وسط الدايرة والقلب صغير وحمله كثير وقالوا كان ملك سليمان في خاتمه
فاذا لبسه اتت اليه الجن والانس والرياح والطير واذا نزعه كان كواحد
من الناس وقالوا العود يكسر والحبل ينقطع وقالوا اول الفكر اخر

العمل ومثال ذلك اذا حل العود فالعود بالريح والنار والحركه الهشيئة
علي ما او علي ريح او علي زيبق وقالوا صديق كل فلان عقله وعدو كل فلان جهله
ولهم من الرموز في هذا الغرض ما لو احتلينا لها لطال كتابنا فاعلم ذلك

الفصل الرابع

ونحن قد اسرعنا لك ايها الناظر من عيون كتب القوم
في هذا الشان ما ان تاملته علمت قدر ما حملنا من المشقة في جمعها من متفرق
كتبهم المتبدنه في هذا الغرض والتي هي قواعد هذا الامر فمن ذلك ما ذكر عطارد
البابلي في فصوله التي سماها اسرار الاسرار وقد انتضينا منها ستة وارىعون
فصلا فيها علم كثير مما نحن بسبيله اولها قوله التطبع بالكوكب معين على استنزا ل
قواه الثاني سبيل الشمس عظيم الهيبه وسمو الحيله وبعد الهمه وملك الجبارين
واذلال السلاطين واصرام النيران واشراق الظلمه الثالث سبيل القمر
تسهيل الحركات وافشا السرائر وضرب المياه وخمود النيران ونقض الامور المبرمة
وتسهيل الامور الموتلفه الرابع سبيل زحل تقييد الحركات وطي الاسرار
واقفار البلاد وحط الهمم ووسوسة النفوس وتسكين المياه الخامس سبيل
المشتري جمع المال واصلاح الرويا ودفع الوسواس وتسكين الاحزان وامن
السبيل في البر والبحر السادس سبيل المريخ اغرا العداوه وجراة النفس وارسال
السرور ودفع الهموم وتاثير الشهوات واحداث النسا واطفا النار وتانيس

وتسليط السباع وعقد
الشهوات واظلام البيوت
وتوليد الفتن ومنع الثمار
السابع سبيل الزهرة
تاليف
النفوس
م

الحيوان الثامن سبيل الكاتب كشف الغيوب واطلاع الخفيات واطلاق الالسنه
وتبديل الاموات وهتك الاستار وارسال النمايم التاسع كثرة الدخن وبخر
النفس وصلة الصوم والدوب علي الدعوات وقصد الممكن واختيار النسب

وتفصيل

وتفصيل المرسول عمل الطلسمات العاشر اذا كان مطلوبك من طبع مدبر ك
سهلت مطلبك وبالضد الحادي عشر قد تقسمنا البروج اعمال الكواكب ونقص
احوالها وقد تصلح الثاني عشر اذا كان البروج الطالع من غير طبع السائل او
الحاجه ابطل الدعوة وحرم السائل الثالث عشر طلسمات الكواكب الثابته
الطول اعمارا من طلسمات الكواكب المتحيرة الرابع عشر ان امكنك ان تتخذ
مع كل كوكب متحير كوكبا ثابتا من طبعه جمعت بين قوة التاثير ودوام العمل
الخامس عشر اذا كان الطالع من طبع الحاجة والكوكب المستولي واستغثت
بكوكب ثابت وصح يقينك سهل المطلوب وقوي التاثير السادس عشر
قد يستعان بالنسر الطاير علي الحركة كما يستعان بالواقع علي السكون
السابع عشر في اقتران الكواكب عون عظيم فالنفثة الثامن عشر
في حالات الكواكب عمل الطلسمات كما في اقترانها التاسع عشر اجعل الكو كب
المسعود وسط السما في شرفه او بيته واجعل له حصة في الطالع العشرون
استجر بالشمس اذا دللت كل ذلك مود الي الصلاح وا ند واسرع اجابه
الحادي والعشرون استجر بالقمر اذا احببت كان ذلك انفذ تاثيرا
واسرع اجابة وهو ايضا مود الي الصلاح والمزيد الثاني والعشرون
استجر بزحل اذا انفيت فان ذلك مود الي الصلاح والمزيد الثالث والعشر دن
استعن بالمشتري اذا ارتبت فانه انفذ تاثيرا واسرع اجابة وهو مود الي
الصلاح والمزيد والرزق الرابع والعشرون استعن بالمريخ اذا قهرت
فهو انفذ تاثيرا واسرع اجابه في هذا النوع من غيره وهو مود في ذلك الي

الرابع

الصلاح والمزيد
السادس والعشرون استخبر بعطارد اذ لحملته فانه في ذلك مود الى الصلاح ح
والمزيد وانفذ تانيا واسرع لحاجة السابع والعشرون بطو الاجابة من
مداركك او من صفا اليقين او من سو الترتيب الثامن والعشرون العمل
المعمول لاقامة الدخان وتلاوة الدعوات افضل من العمل المعمول للبخار
الصاعد والانفاس المختلفة التاسع والعشرون شروق الشمس ووقوع
الابصار يقطع روحانية الكوكب الليلية الثلاثون سواد الليل وسكون
الحركات لعظم روحانية الكواكب النهارية فاستخدم كل كوكب في نوبته
الحادي والثلاثون الكوكب الثقيل يكون اشد تاثيرا من الكوكب
الخفيف بحركته وان قارنه في القوة الثاني والثلاثون لا تسال المريخ
التاليف كما لا تسال الزهرة القطيعة فتسرع الى ذلك ولا تعدل بكوكب عن
طريقه الثالث والثلاثون استخدم ذوات الاذناب عند ظهورها فيما دل عليه
كما تستخدم الكواكب الثابتة بطبعها الرابع والثلاثون استنطق عطارد
في البروج الصامتة واستخدم معه القمر في الحالتين جميعا الخامس والثلثون
استخدم عطارد في البروج والوصل لاختلاف حالاته السادس والثلثون الطلاق
الالسنة وعطارد في بيته نافذ من دبر عطارد السابع والثلثون قد
تحسب الشمس من دبره المريخ وقد تحسب من دبرته الشمس الثامن والثلثون
قد تحسب القمر من دبرته الزهرة وقد تحسب الزهرة من دبره القمر التاسع والثلثون
الشمس تنافر من دبره زحل وزحل ينافر من دبرته الشمس الاربعون القمر
ينافر

ينافر من دبره المريخ والمريخ كذلك كما قد تحسب الزهرة من دبره المشتري
وقد تحسب المشتري من دبره الزهرة الثاني والاربعون المشتري ينافر من
دبره المريخ والمريخ ينافر من دبره المشتري الثالث والاربعون المريخ ينافر
من دبرته الزهرة والزهرة تنافر من دبره المريخ الرابع والاربعون عطارد
ينافر من دبره المشتري والمشتري ينافر من دبره عطارد الخامس والاربعون
قد بينا ذات الكوكبين المتنافرين في التدبير للاشخاص الانسانية وذلك لاختلاف
الكواكب في القسمة فاعلم ذلك وهذا ما اقتصيناه من كلام هذا الرجل ومن
كلام رئيس الصناعة الاحكامية بطليموس في كتابه الملقب بالثمرة هذه
الفصول الموزعة الاول قد يقدر المنجم على دفع كثير من افعال النجوم اذا كان
عالما بطبيعة ما يؤثر فيه ووطا الفعل قبل وقوعه فالاجماله الثاني
النفس الحكيمة تعين الفعل الفلكي كما يعين الزارع القوى الطبيعية بالحرث والنفقة
الثالث الصور التي في عالم التركيب مطيعة للصور الفلكية ولهذا رسمها
اصحاب الطلسمات عند حلول الكواكب فيها لما ارادوا عمله الرابع استخدم
النحوس في الاختيارات كما يستعمل الطبيب الحاذق السمومات بالمقدار الكافي
الخامس اتفاق الشخصين على شيء مما يوخذ من دليل ذلك التي في مواليد بهما
فان كان بينهما مشاكلة محمودة كان بينهما اتفاق فيه واقواهما موضعا
يقوم مقام الفاعل والرئيس واضعفهما يقوم مقام المفعول والمرؤوس السادس
المحبة والبغضة يوخذ من تبديل مواضع النيرين في مواليدهما وشا كله
طوالعهما على المحبة والبغضة والمخالفة والبرج المطبع اشد محبة السابع

استخدام الكواكب الثابتة في بنا المدن والمتحيرة في بنا الدور وكل مدينه
بنا في المريخ في وسط السما او كوكب من الثابته على طبيعته فان منية اكثر
المسلطين عليها السيف الثابتين لا تغفل ام المايه والعشرين وانا التي
للكواكب المتحيرة فان فيها علم اكثر ما يقع في عالم الكون والفسا دالتاسع
استثني في كل قصة بمقدار عجز القابل عن قبوله جملة صور الفعل في الشمس
ينبوع القوة الحيوانية والقمر ينبوع القوة الطبيعية وزحل ينبوع القوة
الممسكة والمشتري ينبوع القوة النامية وعطارد ينبوع القوة الفكرية الغضبيه والجاذبه والزهره ينبوع القوه
والمريخ ينبوع القوة الشهوانية وكذلك يكون عطارد والمريخ والزهرة
في المولد دلالة على اخلاق صاحبه وصناعته ومن اتب بطليوس البرزاطوا
في بعض مصنفاته المؤلفة في الفلسفة الفاظا يليق ان نورد في هذا
الموضع فمنها قوله لا يتم على الحقايق الا المشتري ومنها ايضا قوله
كما ان عناصر جسم الانسان الدم والمرتان والبلغم كذلك عناصر القوي
التي فيه انما هي للكواكب السيارة ولذلك غلب بعضها على بعض على حسب
تمكن الكواكب السيارة وقوتها وضعفها في ابتدا كونها ومنها قوله
الذي منع ان يكون علم النجوم صحيحا اختلاف تصرف القابل وكذلك اصطر ب
مقاييس صاحب الفال والطيره فانه يعمل على ان صاحبه ياتي بعد فربما
يلقي شيئا يناسبه وربما لم ياتنا لا سواه ومن كلام ابقراط المقدم في ذلك
الوجيز اللفظ اذا استولى البرجيس على الشمس في وقت تحويل السنة الشمسية
كانت السنة قليلة الامراض كثيرة الصحة ويصلح الحمل والولاده ومن كلام

الحكيم

الحكيم ارسطو ان الملك لزحل والعدل للمشتري والظرف للزهرة والشدة بير
لعطارد والخدمة للقمر والجوزه للمريخ وانما اتيناك بجل كلام القوم في
مفترق كتبهم لتعلم ان القوم على براعة نظرهم وتقدمهم في العلوم لم يكن همتكم
الاستخراج هذه الاسرار المعمى عنها ما تشتجبن والبلوغ اليهما وقد ترجم
ايضا اسحاق بن حنين مقالة لارسطو استبينوا ان على الحقيقه واولاهم
ما الفضل والتقدم رايت ان اثبتها لك في هذا الموضع لتقف على كل كلام
القوم وغوامض افكارهم ونتايج عقولهم وقد كنا ذكرنا منها نكتا في
المقالة الاولى ووقع الاجماع النفسا في بعد على اذا بها بالجمعها
لصغر حجمها واولها ان الكل صناعة ما يليق منه الطالب وسلامته
برتقي الطالع فان براكب الامور اعتسافا ومتخطيها مخاطرا قاطع بنفسه
غير واصل الى بغيته وقد تكلم في هذا العلم الذي هو من المذاهب الالهية
والنجوم السماويه قوم من الفلاسفة يعني كروسيوس وافلاطون واغاديمون
واشباههم فغمض فيه كلامهم وخفي رمزهم قال ما التاليف من الغموض الى
فوت المطلوب وعدم الاصابه فصار اضراره موبيا على المنفعة التي
لها اللطف وقد اومات في هذه الصناعة ايما لا يخفى على الذوق
الذكي الفيلسوف الالهي فاول مدخلها معرفة صور الكواكب
الطالعه وعلم الصور الموجوده منها بانفسها ومعرفه الصور التي
لا تبدوا واحدة منها الا بعد ان يتالف اليها اعضاء من غيرها فيجاوز
طبعها في الطينة الارضيه بمناسبة الهيولي السماويه ويحوس على

ان يطلب في الطينة السغلانية من الحيوانات المشتركة بلقا الصور الروحانية
المشتركة على تلك الصور السمائية ما يكون به الصور بالنسبة اليه اليق روما لانفاع
المجانسة بالحقيقة واطباع الشكل بالمناسبة وطلبا لازواج الذي هو في هذه
الصناعة راس الهيلاج فانك اذا فعلت ذلك قام الطلسم ابدي الثبات سرمدي
البقاء في المعاني الذي ذهب به اليه لا ينتهي الحول الا بذهاب الطينة وفساد
التركيب وذهاب المصب وربما ذهب بنقلة عمر الكوكب وافضل ما طبع عليه
الطلسم فعل السيارة السبعة وابقاها فعلا واطلاها اذا قابلت سعد التوين
على تنزيل روحانيته الى الارض في الفلك وربما كان في الاسما الالهية ما اذا
جلبت به الروحانيات انحطت سفافله وهوت نازله وربما قتلت المستنزل
اذا لم يكن عالما بطبع روحانية الكوكب المستنزل وفي الرقي السحرية على انها لا تعدوا
دايرة الارض ما يقارب صنع هذا واستنزال لكن الرقي لا يبلغ من فعلها ذلك
الا بان تكون الرحا مسطانها بالاله الاعظم بحركتها جمها ما مودة الى الهيولى وتنو
الى نقطة الارض والطلسم ينبغي ان يتقدم معرفته بجوهر الطبيعة المعدل
وكيف تكون مهياة ولا بد من راق ويتحفظ من ان يكون بين الطبيعتين وبين
تلك الصورة المشكلة عداوة بخاصية مثل اضربه لك لاحفظ العالمين اقول
انه اذا كان الشكل المعقود بروحانية الطلسم اسدا فينبغي ان يكون العاقد الراقي للطلسم
غير شديد الخوف من هذا الحيوان في تركب طبعه وينبغي ان يكون قد شاهد الاسد
علم ما يبلغ به عاديها من ناركما ذكروه اوشكل ديك كما زعموه فيعدا احد الامرين عند
العقد واذا كان الصانع على هذه الصفه كان كاحكما نافذا في مراعيه والله تعالى

اني

اني ما رايته لفيلسوف متقدم ومن تمام قوة تاثير الطلسم ان تركب هذه هم
شكله وكل صنفه ويتحفظ ان ذلك عند علة يلحق المطبوع او المطبوع عليه فيضعف
فعله وكل حركة دايرة في الفلك فتلك الحركة بحركة لذلك الحيوان في الارض بتقدير المبدع
اللطيف وانظر دون ذلك الكوكب فان ذهب الى ان يكون من نفاثه ابديه صنع له
شكلان احدهما في الدرج التي هي مبدا قطعه البروج والثاني من مضي الى قراره فلما
دار في ذلك دارت قوة الطلسم به ذاهبة وجايبة صاعدة وهابطة واعلم
ان الصانع طلسما لعبد السيارة انما هو مهيج مما روطا للفتنة حرصا على
المفسد فابعد به وانظر ما يستقبل بصبة الطلسم وما كان ذكرته بادرا
في الفلك فايده وما كان مستورا فاستره وما كان خفيا فمثله والله هو واهب
منحته وولي حكمته هذا انقر كلامه فتدبر ايها الناظر والنفت لما اودعه
من سراير هذه النتيجة وانظر قوله ان ذهبت ان تكون مدة بقايه ابدية
كيف استعمل درجة بداية دايرة الافاق وهي التي تقصد ما بين النصف الظاهر من
الفلك والنصف الباطن واعلم انار الله عقلك ان الدرجة كلمة مما يستعمله
في التقدير وهي من الالفاظ المشتركة فالدرجة الفلكية ستة وستون ميلا وثلثا
ميل والدرجة ايضا تستعمل في الكيميا اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
ويتبع بها تقديرا في كلما يمكن ان يقدر جميعه بجزء منه او اجزا وكذلك الدقيقة
ايضا هي خمسة فراسخ واربعة اخماس فرسخ وسدس عشر والميل ثلاثة الاف
ذراع والباع ثلاثة اذرع والذراع شبران وكانت الحاجة ماسة لتعريف هذه
النكت وعلم ماهية الدرجة الفلكية فتدبر اعزك الله هذا الموضع الشريف الذي

حابيناك به واستره الا عن اهله ومن لك بهم ان يدرك واحد منهم فما تركنا
من اسرار من تقدم شيئا وصلناه الا بذلناه لك اقتداء بمن بين هذا الشان
في موضع عانه اعني به اوحد عصره زمانه ابو موسى جابر بن حيان فما ظنك به
ايها الطالب في ابدا وسرار حكم القوم وانا اذكر من كلامه هنا ما يعينك على
نيل مرغوبك وذلك قوله عمل الطلسم انما هو شبيه بافعال الطبيعة ولا
يكون الا بمعرفة ما قسم لها من الحيوان والنبات والاحجار ومسامتة الكواكب
السيارة والثابتة والبروج وبقاع الارض والاحاطة بعلم الهيئة وحظوظ
الكواكب ومنازلها والعرض والطول وطبايع بقاع الارضين ومياهها وتلول
وامطارها وبرارها وبحارها وانهارها ومواقعها من الاستوا وما يكون
ويكثر فيها من الحيوان ويدوم واعمال تلك الحيوانات وساير نحوها مثل الحيات
والعقارب والبق والفار والوزغ والزنابير والناس والدواب والانعام
لان من بقاع الارضين ما لا يكون فيها شي من هذه الحيوانات ومنها ما يكون
فيها البعض دون البعض فمن عرف هذه الاشيا لم يعزب عليه عمل طلسم واستنباطه
واستخراج ما اراد وانما العلم الطلسمي في الحجر دون الجنسين الاخرين لجفاف النبات
واحراقه بالزمان وهلاكه ولتعفن الحيوان وقلة صبره وتكونه وان ذلك كله
ممكنا فيه العمل وفعل الطلسم فعلان اما اقتنا واستجلاب واما اعدام وتهريب
والاوقات كذلك وقتا والحركة له حركتان وذلك ان الاوقات للاعدام والتهريب
وهو السر الاكبر المحتاج اليه في ابواب المقابلة للدرج والكواكب وفي الحجارة سر
وذلك انه ان كانت طبايع الحيوان المهرب له حارة كان الحجر باردا وان كان رطبا كان

الحجر

الحجر باردا وان كان رطبا كان الحجر يابسا وبالعكس فاذا اردنا طرد الافاعي عجي
والزنابير فبالكبريت والمغنيطس والفضة وامثال ذلك من الحجارة وقد
اختار بعض من تقدم في الحجر كله كاستعمال الماس منه وهو قول ظريف واما
ان كان الحيوان باردا كالعقرب والذباب وامثال ذلك هذا في الاعدام والتهريب
واما الاقتنا والاستجلاب فاستعمال المشاكله وذلك لمثل الافاعي الذهب
والنحاس وساير الباقية وللعقارب الكبريت والبلور وامثال ذلك والعلة
في ذلك تلادم الامزجة ومقاومة الحركات الصحيحة وتخالف الامزجة واختلاف
الحركات المفردات والمباينة للسير واما النقش والصورة التخطيطية فعلى
مثال ذلك الحيوان كالفار للفار والافاعي للافاعي والحيات للحيات والعقرب
للعقرب والبق للبق واعلم ان مقدار الحجر الطلسمي من فعله يسترجي اذ
مقدار الحجر الذي ينقش فيه قدر الاوقية الى الرطل وامتداد فعله يكون
في مقدار المائة فرسخ واكثر واقل لكن ذلك الامتداد بالمركب والذات
وذلك ان الراسخ لا حركة ولا فعل له باكثر من حيازة موضعه كالاجسام النباتية
والمائية والارواح مكانها اوسع من مكان الاجساد اليسيرة الارواح
واذكر ايها الناظر قول افلاطون اذ قال ان الاجساد هي اضداد الارواح
فليس يعمر هذا الا ما خرب هذا فاثروا خراب اجسادكم بعمران ارواحكم واجعلوا
السلطان لانفسكم على شهواتكم التي هي ملاك اجسادكم حتى تكون الاجساد اداة
الانفس في بيتها ولا تجعلوا ارواحكم اداة لاجسادكم واحيوا الميت من القبر
بحياة الحي بموت الميت واذكروا دسل فقيل له ايها الناس الحكيم المصارف

النفس تطرب عند حركة الاوتار فقال لان الطبيعة تحرك طينتهم النفس
المنطقية والبهيمية بالسنبة الظاهر الطبيعي تحرك الذي هو كالجسد لها على نحو
ما عند النفس من نظم المحبة والغلبة فمرة توحد الاجزا ومرة تكثر الوحدة فمتى
حركت الطبيعة حركة متصلة اعني اتصال الاجزا تعانقتا النفسان في المحبة الروحانية
واتصلت بالمراي العقلية المشرقة بمثالها على عوالمها فتصير لطيفة بسيطة
ومتى حركتها حركة منفصلة جذبتها النفس البهيمية الى المحبة الجسمانية وكذلك
ايضا في حال الغلبة فالنفس المنطقية تطرب وتروس بالشبه اللطيف الروحاني من جهة
الطبيعة والنفس البهيمية تضطرب للاجزا والاوتار المتجزية نحو الشبه المتجزي من
نحو جسد الطبيعة وذلك ان النفس لها من ذاتها اشكال لا تغور للنفس الا اشكال
ان تخرجه بالمنطق نحو الطبيعة فتحركها الطبيعة بشبه ما عندها من الجسد
اعني اجساد الاوتار وان طربت النفس بحركة تلك الاشكال التي لم تقدر ان تخرجها
بالمنطق فتحركها النفس بالاشكال والحركة اللطيفة بالحاجب وحدقة العين والتبسم
وغير ذلك من اعضا البدن ومن اجل ذلك ما قيل ان حركة العقد وحركة النفس

صوت الوتر هو وصلة ما بين اجسام الطبيعة والنفس وما احسن ما قيل انه احسن ان يوان

مع حركة الطبيعة كما ليف حركة الاوتار حتى تخذ الحركات كان في ذلك سرور العالم
ولذاته لذاته وذكره محيط بها وسروره ملتهيا حبا واغتباطه عظيما فرض الهيا
الناظر فكل بتاتج افكار هولاء القوم فقد كان قديم الحكما يحض على رياضة
الانفس في اليقظة والنوم اذ يقول رضوا انفسكم بالرويا فان كثيرا مما لم تدركوه
في اليقظة تدركونه في الاحلام وانما اراد بهذا القول انه في وقت اليقظة الحواس
الظاهرة تشغل الحاس الباطنة عن افعالها وفي الوقت الذي ليس لها فعل الا من

هذا

هذا الحكيم ان يستعمل القوى الباطنة مثل الفكر والوهم والتفكر والظن فان
النفس في ذلك الوقت والقوى مجردة لا يشغلها شاغل والحرارة قد كمنت واذا كمنت
الحرارة اذا اشتمل فضلة في البدن فاذا رضت النفس في ذلك الوقت اظهر في وقت
الرؤيا واطلعتك على ايضاح ما فكرت به **الفصل الخامس** وبالدوب
اعلم الله والرياضة في النوم واليقظة بلغ القوم الى ما بلغوه من ادراك النتيجتين
الرفيعتين بعد احكام العلوم العشرة التي الخمسة منها ضرورية معرفتها لواضعي النوا ميس
والخمسة منها معرفتها ضرورية بالفيلسوف فاولها علم الفلاحة والزراعة والملاحة
وهو المحتاج اليها في اولية الحال لتأسيس المدن وحسن عمارتها والمدنيات من
معرفة سابقة وعلم متقدم والكتب في ذلك موضوعة الثاني ثم علم قود الجيوش
ومكايد الحروب ورياضة الدواب والبيطرة والبيزرة الثالث ثم العلم
المدني وهو المدبر لاجزا المدينة كالنحو واللغة والادب والاصول والفرايض
ومعرفة احكام تلك الملة والتفقه فيها والكتابة باصنافها ونحوها صناعة
الوثايق ويدخل في هذا الفن جميع ما هو مستعمل تنشيها ملة ما الرابع ثم
السياسة بجملتها وذلك ان منها عامة كسياسة المدن باجمعها ومنها متوسطة
بين العامة والخاصة كسياسة مدينة ما بمجموعها ومنها انزل متوسطا
كسياسة المنزل ومنها متوسطة خاصة كسياسة الانسان نفسه الخامس
ثم العلم الاخلاقي والكتب به موضوعة السادس العلم بالرياضات بجملتها
كسياسة الانسان وهي اربعة انواع احدها العدد ومنه العلامات والجبر
والفرايض وثانيها الهندسة ومنها علمية وعملية ونحوها المساحة والتكسير ونحو

الانقال وعمل الجاثيق والحيل المائية والهوائية والمرايا المحرقة والمناظر وثالثها
النجوم وتحته الهيئة والتعديل والعصا وتحته التربيع ورابعها الموسيقى وتحته الانواع
والعروض السابع ثم علم المنطق ويحيط ثمانية كتب به والحكيم الاول قد هذبها
ونور بصائرنا الثامن ثم علم الطب باجمعه علما كالعلم بكلياته وعملا كالتصرف
فيه وتحت هذا القسم الصيدلة وصناعة اليد من جراحات وعلاج عين التاسع
ثم علم الطبيعي ويحتوي على كتب قد وضعها الحكيم وقد تولى شرحها بعده رجال وامعنوا
في ذلك لغاية ما امكنهم احدها كتاب السماع ثم كتاب السماء والعالم ثم كتاب الكون
والفساد ثم كتاب الاثار العلوية ثم كتاب المعادن ثم كتاب النبات ثم كتاب الحيوان
ثم كتاب النفس ثم كتاب الحس والمحسوس ثم كتاب الصحة والمرض ثم كتاب حركة الحيوان
الكلامية فهذه الكتب من اشرف عليها واحاط علما بمعرفتها فقد احاط علما بالعلم الطبيعي
اتمهما يمكن العاشر ثم علم ما بعد الطبيعة وقد حصره الحكيم في ثلاث عشرة بلغ
فيها ناظرات المرغوب ووصل الامل المحبوب وتحتها الناظر ما كانت هاتان
النتيجتان نتيجتا هذه العلوم على حقها وصدقها وهو الفيلسوف التام
نحصل ايها الناظر تنتبه من نوم الغفلة كي تشاهد ما شاهد هذه الحكما
الاولون من المرائي الالهية والمسموعات الروحانية ويصدر عنك ما صدر عنهم
فتكون فاعلا في عالمك مؤثرا الاثار البديعة بحصول النسبة الالهية على
حسب الطاقة الانسانية وتحت هذه الاشارة بقوله تعالى اني جاعل في الارض
خليفة واذكر ما ذكره ابو بشر متى بن يونس في شرح الثامنة مما بعد الطبيعة
لارسطو لان ثابت بن قرة قال لرجل كان ناقشه في الحساب والفلك ان قال له

ان الله

ان الله تعالى قادر على كل شي فقال له ثابت ايقدر الله ان يجعل جملة المعدود
من خمسة في خمسة اكثر من خمسة وعشرين او اقل منها فاسكته ولم يجد له جوابا
ونحو هذا الادراك فليكن شغل والتذاذ فهو العشق المحمود اذا العشق
حده المحبة المفرطة ومنه ما هو محمود ومنه مذموم فالمحمود ان يكثر محبة نفسه
حتى يكون نصب عينيه محبوبه الاول الذي يفيض الخيرات والمذموم افراط
المحبة في الشهوات البدنية والصور الشكلية واللذات الزهرية وقيل
ان العشق اتحاد نفس المحب بنفس محبوبه عن مناسبة بينهما في الوضع الاول وقد
يكون العشق عن سبب يكون عن مناسبة وكثرة سواد وهو العين اللازمة
للشخص حتى تسري المحبة بينهما وقد تكون المحبة من احدهما ويسمى عاشقا ومحبوبه
لا يحبه وها انا اذكر مباديه فنقول ان العلل الكائنة في المحبة من احدهما ويسمى
عاشقا طباع النفوس والاسباب خارجة منها وان النفوس المختلفة لما كانت
ثلاثة انواع حيوانية ونباتية وناطقة فاذا كانت النباتية فيه اقوى
غلب عليها الامور الشهوانية نحو الماكولات والمشروبات وان غلبت الحيوانية
تشوقها نحو الغلبة والقهر والانتقام وان غلبت النفس الناطقة عشقت
الفضائل والمعارف وذلك كله في الوضع الاول وذلك ان كل انسان لا بد ان يستولي
عليه احد الكواكب في اصل مولده فان كان المستولي عليه القمر والزهرة وزحل فان
الغالب على طبعه القوة الشهوانية نحو الماكولات والمشروبات والمناكح وان
كان المريخ والشمس والزهرة فان الغالب على طبعه الجماع والمناكحة وان كان المستولي
عليه الشمس والمريخ فان الغالب على طبعه شهوة الغضب والانتقام وحب الرياسة

وان كان المستولي عليه الشمس وعطارد كان عشقه للمعارف وحب الفضايل والكنسا ١٨
والعدل واذا حصل له ذلك اداه الي الغالب في طبعه فمبداء العشق واوله كثرة
النظر وسواد العين اي بلازم ذلك فيكون ذلك مثل حبة زرعت او غصن غرس
او نطفة سقطت في الرحم واللحظات بمنزلة مادة تنصب الي هناك وتزيد وتنشا
فمن العاشق الدنو والقرب من ذلك الشخص حتي يحبه ويسهل عليه الخلوة به والمحاورة
فانه يسهل عليه المعانقة والتقبيل حتي تمتزج نفوسهما فهذه علة عشق الاجساد
وتمازج المحبة بينهما فان كانت الملازمة للنفس الناطقة عشقت ما هو من جنسها
نحو المعارف والفضايل واللذات الدايمة ونحو هذا العشق فضيلة للنفس الناطقة
والقسمان الاخران رذيلة ومثل هذه المعاشقة والمناسبة تتخذ نفس العالم
مع ادامة النظر بما وقعت عليه وتحيله الي الفساد وقد ذكر افلاطون في كتاب
النفس ان اصحاب الامزجة اليابسة السوداوية والعيون الحادة شديدة الضرر
والافساد لما وقعت عليه واستحسنته وشبههما بالحيوان اليابس الذي في البلاد
الحادثة الحارة والحيات الحديدية اذ هي مفسدة لما جاورها وربما افسد بالنظر
الي من ينظر اليه ويعاينه اذا طال عليها فكذلك العاين بفساد مزاجه وفساد
نفسه وكثرة حبه لهلاك ما راه مستحسنا له وميله الي ناحية الفساد
ولذلك جعل الشارع صلي الله عليه وسلم قوله هلا بركت فكان ذلك محرزا له
وله مع ذلك استيما ل تلكي في الوضع الاول وقد يكون متوارثا من مزاج
واستيال وقد ذكروا القوم في الكون والتوليد اذ هو قاعدة علم الطبايع في
الكون والتوليد واعلم ايدك الله عقلك وبصرك ان الاعضا التي تتم بها

التوليد

التوليد اثنتان احدهما تعطي المادة التي يكون عنها الحيوان الذي له تلك القوة
والاخرى تعطي صورة ذلك النوع من الحيوان وتحرك المادة الي ان تكمل بها تلك
الصورة فالقوة التي تعطي المادة هي قوة الانثي والتي تعطي الصورة هي قوة الذكر
فان الانثي انثي بالقوة التي تعد بها المادة والذكر ذكر بالقوة التي تعطي تلك المادة
صورة ذلك النوع الذي له تلك القوة والعضو الذي يخدم القلب في ان يعد
المادة في الانثي هو الرحم والذي يخدمه في ان يعطي الصورة هو عضو الذكر
وفيه المني والمني اذا ورد الرحم صادف هناك دما قد اعدته الرحم لقبول
صور الانسان اعطي المني ذلك الدم قوة يتحرك بها ان يكون من ذلك الدم اعضا
الانسان وصورة كل عضو وبالجملة صورة الانسان فالدم المعد في الرحم منزلة
الانفحة هي الفاعل للانعقاد وليس هو جزو من المنعقد ولا مادة لذلك
المني ليس هو جزو من المنعقد في الرحم ولا مادة والجنين يتكون من المني
كما يتكون الرايب عن الانفحة ويتكون عن دم الرحم كما يتكون الابريق عن النحاس
والذي يكون المني في الانسان هي الاوعية التي يوجد فيها المني وهي العروق
التي تحت جلد العانة وبين فخذيها في ذلك بعض الارفاد الانثيان وهذه العروق
نافذة الي المجرا الذي في القضيب فيسيل من تلك العروق الي مجرا القضيب ويجري
من ذلك المجرا الي ان يصب في الرحم واعطي الدم الذي فيه مبدا وقوة يبعثها الي
ان يحصل الاعضا وصورتها والمني الته الذكر والالات منها مفارقة ومنها
مواصلة مثل الطبيب فان الته الة الطب يعالج كالمبضع وهي مواصلة والالة
الة مفارقة وانما يواصلها الطبيب في حين ما يفعله ويصنعه ويعطيه قوة معلومة

بالتدبير يحرك بها بدن العليل الي الصحة فاذا حصلت تلك القوة القاها في جوف
العليل حينئذ تحرك بالبدن نحو الصحة والطبيب الذي القاها حيا كان او ميتا مواصلا له
وكذلك المني والمبضع اله لا يفعل فعلها الا بمواصلة الطبيب المستعمل له واليد
اشد مواصلة له من المبضع واما الدوا فانه يعمل بالقوة التي فيه من غير ان يكون
الطبيب مواصلا له كذلك المني فانه اله الذكر والقوة المولدة مفارقة كمفارقة
الدوا فاما اوعية المني والانثيين فانها الة التوليد مواصلة للبدن مثل
مواصلة يد الطبيب واعلم ان الذكورية قوة فاعلة في النبات والحيوان والذ كور
في الحيوان لمن يوجد في شخص والانوثية في شخص اخر والذكورة والانوثة في النبات
توجد معا فيه مقترنتين على التمام في شخص واحد مثل كثير من النبات الذي
يتكون عن البزور فان النبات يعطي المادة وهي البزور ويعطي مع ذلك قبول
الصورة وقوة به يتحرك بها نحو الصورة ايضا فالذي اعطي الاستعداد لقبول الصو
هو القوة الانوثية والذي اعطي مبدا يتحرك به نحو الصورة هو القوة الذكورية
وقد يوجد في الحيوان ما هذا سبيله ويوجد ايضا فيه قوة الانوثة تامة ويقترن
اليها قوة ما ذكوريه ناقصة تفعل فعلها الي مقدار ما ثم تحور محتاج الي معين
ما من خارج مثل الذي يبيض بالريح مثل كثير من اجناس السمك ويزرع بيضها
فتلقاها ذكورها فتلقي عليها رطوبة فاي بيضة اصابها من تلك الرطوبة شي
كان عليها حيوان وما لم يصبها فسدت والانسان ليس كذلك بل ها تان القوتان
فيه متميزتان في شخصين ولكل واحد منها اعضا تخص وهي الاعضا المعروفة له
وساير الاعضا فهما فيه مشتركات وكذلك يشتركن في قوى النفس سوى هاتين بعض

الرحم والانثيين وما يشترك ان فيه من الاعضا فانه في الذكر اسخن فما كان
فعله الحركة والتحريك فانه في الذكر اقوى حركة وتحريكا والعوارض النفسانية
فما كان منها ما يلا الي الضعف مثل الرحمة والرافة والرقة والرقة فانها في الانثى
اقوى وفي الذكر اضعف على ان ذلك لا يمنع ان يكون في ذكورة الانسان من يوجد فيه
عوارض شبيهة بما في الاناث وفي الاناث ما يوجد فيه عوارض شبيهة بالذكورة
فبهذه تعرف الذكورية والانوثية من الانسان وقد قيل ان الحكمة في شق جميع
البزور وان الشق فيه علامة وكذلك ان الشق للواحد منفرد بالذكورة والشق الثاني
منفرد بالانوثة وكل بزرة فهكذا صفتها الا ترى ان السمسم قسمتان والقمح والشعير
ايضا زوجان والبلوط والنوح وجميع البزور ينقسم قسمين وفي هذا حكمة ولا
فايدة في تقسيمه وقد قيل ان القسمة في الانسان على هذه الحالة لان نصفه
الي الحر ونصفه الي البرد فتوجد القوة الانوثية ما التي بها ينفعل الذكورية
لكن لا يفي بنفسه الي التوليد الا بشخص اخر يعينه على ذلك وينفعل كل واحد منهما
الي صاحبه لما فيها ايضا من الذكورة في الانثى لانها ايضا معشوقة بنصفين
فينفعل كل شي الي صاحبه ويتولى بينهما ذلك المبتغي كونه ولا تظن وقاك
الله المكاره ان ما جلبناه اليك من هذه الحكم واللطايف الروحانية رمز لعلمك
وستر للمطلوب بل شرحا وايضاحا وكشفا لسراير القوم المدفونة تحت الاف
رموز وقد حنا لك في هذا الكلام من كلامهم واجتلينا لك كل طارف لهم تالد
فكن عند الظن بك في ستره وكم ذا اكرر عليك وها انا ارجع الي غرضنا للعقو
بحق اولا واخرا

الفصل السادس

فاقول ان حكيما من حكما

الهند ومن النناظر والسولي عندهم الييد فقد كان جمع لهم ادخنة مولفة من قوى
ارضية مربوطة منوطة قواها بالعالم السماوي وكانوا يتصرفون بها في جميع الاعمال
عامة فكانت روحانيات الكواكب تفيض عليهم قواها وتربط الدخنة لهم ما شاؤ
من الاعمال وتحل وليست خاصة بعمل واحد بل بما فيه مصلحة ما للكوكب الذي ربطت
الدخنة عليه فاولها دخنة الشمس يوخذ من السنبل عصافير ومن الصندل الاصفر
والاحمر من كل واحد خمسة مثاقيل ومن السعد وقشر السليخة الحمر من كل واحد
ثلاثة مثاقيل ومن القسط مثقالان ومن ادمغة العصافير والنسور ودمايهما
من كل واحد عشرة مثاقيل وسوية يكون الدما والدماغ تجمع الكل بعد السحق ويلت
بعسل منزال رعونه بعيم ويصنع اقراصا كل قرص منه نصف درهم ثم يجفف للشمس وفي
اوان عملها ينادي ويستعين بروحانية الشمس الموكلة بالجهات الست كي يرتبط
قواها بالاخلاط ثم يرفعها لوقت الحاجة لذلك دخنة القمر يوخذ من ورق
الخوخ والدارصيني من كل واحد خمسون مثقالا ومن الجلجلان المقشور عشرة مثاقيل
مجففا ومن الكمون خمسة مثاقيل ومن شحم حية بيضا مثقالان ومن دماغ الارانب
والسنانير البيض من كل واحد عشرة مثاقيل مجففة وعشرون مثقالا من دم
ثعلب مجفف يجمع الكل ايضا بعد سحق الادوية ونخلها ويلت بعسل منزال رعونته
ويصنع اقراصا كما ذكرنا قبل في دخنة الشمس ويربط روحانيات الاخلاط كما
ذكرناه بادامة دعوة القمر وذكر روحانية حانه اوان عمله وترفعها لوقت
الحاجة اليها دخنة المشتري يوخذ من زهر الورد قوش وزهر الاس من كل واحد
خمسة مثاقيل مجففة ومن الكندر سبعة مثاقيل ومن لب الجوز والبندق مجففا

من كل

من كل واحد مثقالان ومن ادمغة الديك والحمام والبط من كل واحد عشرون
مثقالا مجففة ومن دم الطاووس والابل من كل واحد عشرة مثاقيل مجففة
ومن المسك والكافور من كل واحد ثلاثة دوانق وليتوخى بهذه الدما ان يكون
من الدم المتصل بقلب الحيوان الماخوذ منه تجمع بعد سحق ونخل كما ذكرناه ويتوخى بها
نحو تلك الصنعة المتقدمة وترفع لوقت الحاجة اليها دخنة الزهرة يوخذ من حب
الغار وحب المحلب وحب اللوبيا ن المستخرج منه من كل واحد اربعة مثاقيل ومن
المصطكي وعود النج من كل واحد عشرة مثاقيل ومن ثمر العبيرا مثقالان ومن الميعة
مثقالان ومن السنكار مثقال واحد ومن ادمغة العصافير والبواشق من كل واحد
ثمانية مثاقيل مجففة ومن دم الفرس عشرون مثقالا مجففا يجمع الكل بعد السحق
والتخفيف كما ذكرناه ويصنع اقراصا كما شرطنا بالعجن وربط القوى وترفع لوقت الحاجة
اليها دخنة زحل يوخذ من ثمر البيروج وورق الزيتون مجففان من كل واحد
خمسون مثقالا ومن ادمغة الغربان السود والكراكي والسنانير السود من كل
واحد خمسة عشر مثقالا مجففة ومن دما الخنازير والقرود من كل واحد عشرون
مثقالا مجففة فهذه اخلاط دخنة روحانية زحل وعملها كمثل ما تقدم فيما قبل
دخنة المريخ حلتيت احمر وخردل وبرد من كل واحد ثلاثون مثقالا سكبينج
وزرنيخ احمر من كل واحد مثقالان ادمغة عصافير وقنافذ مجففة من كل واحد
عشرة مثاقيل ومن دما النمور عشرون مثقالا مجففا ومن شحم الحيات الحمر
خمسة مثاقيل يجمع الجميع اقراصا بعد التجفيف والسحق والنخل وربط القوى وترفع
لوقت الحاجة وليتحفظ بهذه الدخنات من اعين البشر ومن وقوع ضوء الشمس والقمر عليها

ومن ثمر الخروع مثقالان ومن حب الاهليلج الاسود والبهل الاسود مجففان من كل واحد خمسة مثاقيل

ويرفع في مكان حصين محجوب وذلك في حقاق مصنوعه من معادن الكوكب الذي
له تلك الدخنة وليكن العمل منوطا بعضه ببعض واياك ان تفعل شيا من دقايق هذه
الامور فتخل بما تحاوله وربما عاد ضررها عليك وسأذكر ما يدفع عادية هذه
الاعمال بعد دخنة عطارد فتاخذ الاذخر وورق الساذج والاسارون
من كل واحد عشرة مثاقيل ومن العنبر والجند بادستر مثقالان من كل واحد
ومن الكور الازرق مثقال واحد ومن ادمغة العقاعق والهداهد والسلحفا
من كل واحد عشرة مثاقيل ومن دم ما حمر الاهلية ثلثون مثقالا تجمع الاخلاط بعد
سحق ونخل وتجفيف الادمغة والدما وتصنع اقراصا كما شرطنا من قبل والحكمة فيها
ان لا تعدلها وان عملها الكلام بربط الروحانيات بدعواتها والانفراد والعزلة
او ان عملها ولا يشاركك فيها سواك فهذه الدخنات العامة التي كان حكما الهند
يعتمدون عليها في المصالح العامة والمطالب المشتركة وبامثالها كانت
الاعاجيب تصدر عنهم من الاحكام السماوية والاعمال الروحانية وقد
ثبت في توراة موسى ما هذا نصه وكلم الرب لموسى فقال له يا موسى اعمد فخذ طيبا
فايقا تتخذه وذلك ان تاخذ من المر الذكي الطيب خمسماية مثقال ودارصيني
طيب عطر فواح نصف عدد المر وذلك مايتان وخمسون مثقالا ومن قصب الذريرة
مثل الدارصيني وقسط طيب مثل ذلك وليكن ذلك بمثقال القدس ومبلغه عشرون
درهما ومكيالا من الزيت الطيب الجديد للزر وتجعله دهنا لمسح القدس وليكن
تطهير المسح في قبة الزمان وتابوت الشهادة والمايدة وجميع متاعها والمنارة
واوانيها والاماكن كلها هذا نص توراة موسى وانما اتينا لك به لتعلم سر القوم

وفيها

وفيها ايضا ما هذا نصه وقال الرب لموسى ايضا اعمد يا موسى فخذ طيبا فايقا
تتخذه وذلك من اللبنى والاظفار وعسل اللبنى ولبانا ذكيا من كل واحد جزءا واتخذ
منه بخور الطيب عملا مطيبا وليكن مسحوقا معجونا محكما ذكيا للقدس وتبخر منه
في قبة الزمان وامام تابوت الشهادة هكذا الوح في التوراة وانت ايها
الناظر بما تقدم لك وما اودعنا كتابنا هذا من اسرار القوم ما الحكمة في ذلك
وما المراد بها وانما صدر عنهم لم يكن الا عن علم صحيح بها من النيرنجيات التي اسروها
ولم يظهروها وتحوا بها وكتموها ولامر ما قال قادرون عند ادراك احدهما
انما اوتيته على علم عندي ولم يكن ذلك كذلك لولا استعمال الحيلة حتى انصرها
مشاهدة هذا على تبريز في العلوم والمعارف وثبت لهم اعني حكما الهند
مركبات عجيبة انا اذكرها لك ولا اخلي كتابي هذا منها فمن ذلك مركب عطاردي
يبشر روحانية العلم والذكا والفطنة والقوا والثاني وعمله ان يوخذ من
شحوم القطايات والسرطانات النهرية والشياه بعد تصفيتها بالذوب
مما عسى ان يتعلق بها من كل واحد عشرون مثقالا وعشرة مثاقيل عنبر اشهب
دما الهدهد عشرون مجففا ومن ورق الرمان المجفف وحب الاترج خمسة
مثاقيل من كل واحد ومن القسط خمسة وعشرون مثقالا يجمع الجميع بعد
الذوب والتصفية والسحق ما يجب والنخل ويضاف للشحوم وتربط روحانية عطارد
لهذا الخلط بالدعوة العطاردية على الشروط المتقدمة ثم يرفع في تابوت الشهادة
في حقة من زيبق معقود عقدا محكما وان المسح والبخور فهو من عجيب حكمتهم واسرارهم
فكان احدهم اذا اراد اقامة ناموس يمسح هو واصحابه بهذا الخلط فكانت الروحانية

تمنيزهم عن لطيف العالم وتعلي منزلتهم وتشرف دعوتهم وكان لديهم مركب لخزينة
روحانية تحاره في مهادد قوم فكانت لها له تنتشر عندهم حتى تتمكن منهم لاقامة النا موس
الالهي وهذه صنعة مركب زحل ينشر روحانيته لجهل والبلادة وعدم الفطنة
يوخذ من شحوم الخنازير والذيبة لعجذو منها وتنقية ما فيها من كل واحد عشرو
مثقالا ومن الشيطرج وحب الترمس من كل واحد عشرة مثاقيل ومن النيل الاسود
عشرون مثقالا ومن حب الخروع خمسة مثاقيل ومن دم القنفذ خمسة مثقالا
يجففا بهم الجميع على الشروط المتقدمة بعد سحق وحل وتجفيف وتنقية ويصنع
جسدا واحدا مع ربط القوي العلوية بالارضية بالكلام وان يهلك هنا فايدة ان
لا تحل هذه المركبات اعني الوحدات التركيبية والمسوحات من البخور بما تحاوله
او ان عملك في كمل التعلق وهذا سرهم وبه يكمل الرباط واخذ الدما المذكورة
وادمغة لا تكون الا بتذكية ذلك الحيوان فتلك الرباط بالدخنة والقربان
ولتكن التذكية بشرف ذلك الكوكب المطلوب رباط روحانيته وعند صنعة
هذا المركب الذي يحزن بسببه جسدا واحدا ترفعه في تابوت للشهادة في حفه
اسرب مصونا عن العيون الى اوان النسج والبخور عند الاحتياج اليه صنعة
مركب لدفع عادية روحانيات ما يحاول عمله كنافذا وما انا لذكره لئلا ينعقد ربط
صانعه وفعله قام فيما يحاول من جميع اقسام الكواكب كالفعل العام الذي
للخرزة الهندية في دفع عادية السموم بالجملة وصنعته ان يوخذ من دم العقاب
ثلاثة مثاقيل ومن دماغ الكلب الابيض مثقالان ومن ادمغة الطاووس والتدرج
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن ادمغة العصافير مثقالان ومن ادمغة الرخمة

مثقالا

مثقالا واحدا ومن دم القنفذ الذكر ثلاثة مثاقيل ومن ادمغة الحمر
الاهلية والهداهد من كل واحد عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية وتجفف
ثم يضاف اليها في السحق بعد السحق والنخل المحكم صندلان ودارصيني وسنبل
من كل واحد مثقالان سكبينج نصف مثقال عنبر عشرة مثاقيل كور ثلاثة مثا قيل
كندر خمسة مثاقيل مسك مثقالان كافور مثقالا واحدا كبابة ثمانية مثاقيل
بيروج مثقالان ويلت الكل لتا محكما بالسراب المحكم الصنعة ويصنع
منه خرزا سبعة ويجفف في الظل وفي اوان عملها وتجفيفها لا تغفل الكلام
بدعوات المحبين ورباط روحانيتها عند الغرض المقصود فاذا جففت رفعت
في حق مصنوع من السبعة اخلاط جواهرها فان روحانيتها تتلازم ولا تنعقد
ولا ترجع الاذية على مستعين بها في امر من الامور الروحانية اذا امسك
منها خرزة عند نفسه في حين ما يحاوله من الاعمال السمائية فاعلم ذلك ومن
اعمالهم ايضا اعني الهند هذا الطلسم وهو دهن شمعي وهو من العجايب عندهم
لهيابة الملوك والاشراف والروسا وصنعته ان ياخذ قارورة زجاج ويصير
فيها دهن ورد خالص وقم نحو الشمس اذا طلعت يوم الثلاثا هكذا ثبت في
نسخة وتتوخى ان تكون الشمس في الحمل او في الاسد ولتكن تنظر من نظر مودة
ثم تمسك القارورة بيمينك وانت مستقبل للشمس ثم تقول سلام عليك ايها
الكوكب المنير ما احسنك ما احسن ما طلعت عليه يا روحاني شمس المذهبات
محيي العالم ومنير الكوكب الكل وسراج الفلك انت الفاعل انت الواحد الذي
خلقت مدار الشمس باربع زوايا العالم واربع وجوه واعطيت نور الشمس صيفا

وشتا ودبرت العمر الي تمامه بلا حجاب اعطني في هذا الدهن المحبة والقبول
حتي تجري محبتي في قلوب العامة كافة واغلب بها الروسا والملوك والحكام
انا فلان استحلفك يا مولاي علي قلوبهم والسنتهم ومجالس قعودهم التي يجلسون
فيها من نعيمهم ويفرحون بها كذلك يفرحون بي ويعظموني واستحلفك يا مولاي
انطور الذي يجلس علي فلك ايا نقربطون اقطان اعودا ياموزا ان تعطي هذا
الدهن الذي في يدي المحبة في قلوب الروسا والملوك والاشراف حتي لا يكون
لي عدوا وكل العالم يحبوني ويبادرون الي طاعتي ويسارعون الي مرضاتي
واستحلفك يا مولاي سليوبارون الذي يجلس في السما الخامسة ان تسد
قلوبهم وتربط السنتهم عن المساوي والمساعي بالكلام السو عقيب القاطي
ابدًا ابدًا فلا يقدرون ان ينطقوا بشي من المكروه في ابدا ابدا واستحلف
يا مولاي سوسا الجالس في السما السادسة ان تسد افواه اعداي ومبغضيني
وتربط السنتهم وكلامهم وفكرهم وتلقي محبتي في قلوبهم انا فلان واستحلفك
يا مولاي برهاون الجالس في السما السابعة ان تعطي المحبة وحسن النطق والسنا
الحسن الجميل حتي تعطيني في هذا الدهن القبول والمحبة قبولا كثيرًا ولحما من كل
انسان بالنهار والليل بالاسم المحي المحبوب الذي به تتالف القلوب المحبين بالهوا
الغالب بهواي بمحبة شديدة في قلوب العالم دالمية باقية ابد ١٠٢ امين لانه نزع
ذلك الدهن مصونا عندك وعند لقا الملوك والاشراف تمسح به وتدهن به وجهك
وتلقاهم فتراهم عجبا عجيبا هكذا ترجم عنهم وهو متوارث عندهم عاميا لا خاصا
فاعلم ذلك

الفصل السابع في ما ذكر ابن وحشية في كتابه المسمى

في خواص النبات

بالفلاحة

بالفلاحة عن النبط اعمالا طلسمية تجري هذا المجرى انا اذكر بعضها فمن ذلك
ان بعض الاكرة في القديم كان قايما في وسط بستان حوله اربعة اصول من شجرة
الغار فراي في منامه ان احدا لشجرات قالت له ايها الانسان هل في بستانك هذا
احسن مني او من ذا الذي يقدر ان يقول انه راي مثلي فقال لها الناطور وما
معني هذا فقالت له معناه ان تعرف فضلي علي جميع الشجر وجاهي عند المشتري
ولتعطف علي بالمراعاة في النبات والسقي وقم اذا انتصف الليل ومعك من دهن
الخيري شي يسير فادهني به ثم ارفع راسك نحو السما وانظر الي المشتري وقل يا اسعد
السعود زدني في عمري من وقتي هذا خمسة عشر سنة فانك تكون علي ثقة انك
تعيشها من ذلك الوقت بعد ان تقول اني استشفع بهذه الشجرة فجرب ذلك ايها
الانسان تجده صحيحًا وتنتفع به لنفسك وتعرف بذلك فضلي وجاهي عند المشتري
فسميت شجرة الغار مكلمة الناطور وسميت ايضا من راي مثلي وزعم ابن وحشية
ان تحت هذا الكلام علما عظيما ورمزا منبها على ان لهذه الشجرة هذه الخاصية ومنها
قال ادم من اخذ اربع عشر حبة من حب شجرة الغار هذه وجففها الاخذ وسحقها
كالذرور وجعلها في غضارة نظيفة وصب عليها عمرها خلا خمر وضربها بالعود
من شجر التين ثم سقاه انسانا حصل ذلك الانسان مجنونا لا يدري احدا من الناس
ما اصابه وتجفيفه علي طاجن حديد تحت نار فحم ضعيفه مقدار ساعة وزوال
ذلك الجنون باطعامه ثلاث خلال متوسطه نورها مقطعة قطعا قطعا ولا
يبقي من جملتها شي فانه يزول عنه بعد ساعة من حصول الخل في معدته ومنها
انه من اخذ من ورق الغار ورقة يقطعها بيده من غير ان تسقط الي الارض وجعلها

الكلام علي شجرة الغار

خلفا ذنه ثم شرب من الشراب ما امكنه لم يسكر ولم يصدع من الاكثار منه
النبيه هذا من عجيب الطلسمات ومنها انه من دق ورق الغار رطبا وخالطه معه
عند الدق دز نه قلقنت وسحقهما نعما بالخل الجيد وطلى به موضعا من بدنه ثم
وضع عليه حديدا محما لم يحس به وكذلك يطلى بها بدنه ويقبض على حديد محمي فلا
يحرقه ولا يوذيه قال سفاهي كانت شجرة الخطمي تحدثني كثيرا في النوم واليقظه
الا ان اكثر حديثها لي في النوم قال فكلما سمعت منها حديثا اثبته اذ ذاك بالكتابه
كراهية ان انساه فاتتني ليلة في النوم وقالت اعلم ان اسمي من اسماء عطارد وانت
تظن اني شجرة خطمي فقط وانه قد وقع بيني وبين البيروح شر كثير ومنازعات
لانه يدعي انه احق بالمكانة مني وكل شي في الارض له موضع في الارض لا يجاوزه ولا
يستطيع الانتقال عنه وكما لا يمكننا ذلك كذلك لا يمكننا الزيادة في اشخاصنا
ولا ان نغير انفسنا ولا طباعنا فنفعل غير فعلنا والبيروح جاهل على زعمه ان جميع
ما قلته انه غير ممكن ويقول انه ممكن لنا ان نفعله وانا اسالك يا سفاهي ان تكتب
الى الحكما ان يحكموا بيني وبين البيروح فانك لا تعلم علمهم فنتحاكم اليك دونهم
لاني كما تعلم لا استطيع مكاتبة البشر ولا اعلامهم شيا اريده وانما اعلمتك انت
بهذا لاني اصطفيتك من بينهم ثم تخللت الخطمية لما بلغت الى اخر هذا الكلام وصار
بخارا صاعدا الى السما فلم ارها فانتبهت وكتبت الى الحكما بما رايت بذلك فكتبوا الي
كتابا يقولون وصل كتابك وسرنا سلامتك وليس الخطمي عندنا كالبيروح
لان البيروح اعظم محلا واكبر منه قدرا في افعاله ومنافعه ومضاره الا انه مع ذلك
محيل رواغ لا يطاق شره ولا انتقام فوته فلذلك نستكفي شره وليس بمضار للخطمي

لانهما

بل انهما متفقان في طبع واحد في البرد والثقل والبطو وهما منسوبان الى
كوكبين هما قويان وهما عطارد وابوه زحل وهاتان النباتان جميعا عاقلان
وقد عجبنا من وقوع الشر بينهما اذ كانت المنازعة والشرور انما تقع بين
احمقين واما عاقلان فهما اقل وقوع الشر بينهما وذلك ان العاقلين لا يقع بينهما
الشرور الا بسبب موجب لوقوع الشرور لفعل فاعل ذلك بهما واحمقان يكون
ذلك بينهما فلما صار للعاقلين وجها واحدا لوقوع الشر والمنازعة وللجاهلين
سببين كان ما يقع من سبب واحد وقد حكمنا للبيروح لكثرة استعمالنا له فهو
عون لنا قوي على عملنا له وانما يستعمل الخطمي في بعض المواضع وبعض الاحوال
وبعض الامور مثل الوصلة والمحبة والعطف البليغ وبعض الطلسمات التي هي
منفعة محضا فاما البيروح فان عمله في الشر ابلغ فاتيت بالكتاب الى النجم
الخطمي فاعلمتها وصوله ثم انصرفت فاتتني في منامي فاخبرتها بذلك فقالت
انهم حكموا الي عليه لا له على بغولهم الي خير وهو شر وقولهم انما نمدحه ونفضله
لشره فالدليل على قولي ان كل حيوان شرير مخوف من البهايم مثل السباع
واصناف الحيات مطلوبة مقتوله والسمك والسلاحف موقاة سليمة
وقد حكموا عليه بالشر والمخاوف وانا افضل واسعد كان الاخيار من ابنا
الشر اصلح حالا من الاشرار كثيرا في اشيا ووجوه يطول تعديدها ولو لم يكن
بين الاخيار والاشرار من الفرق الا راحة القلب للخير وشغل القلب للشرير
فان الرايح القلب يلتذ بما ياكله ويسر به ويجد معهما المشغول القلب
لذة فمن اجل هذا امر سفاهي حكيم الجرامقة ان يصوروها بلاده في هيا كلهم
اهل بلاده ان يصوروها في هياكلهم

العاقلين
استعمالنا

صورة دوناي السيد فانما قد عقد باصابع يده اليمنى الثلاثة على الثانية
وبا فيها قايمة منتصبة وهو من شجرة الخطمي مصور فيها العقد الذي في
خلقة شجرة الخطمي وفي اغصانها وقد التف على العصا حية عظيمة وفي راس
العصا صليب من ذهب والحية فاغرة فاها نحو وجه دوناي ونحن هذا عندهم
علم كبير ومن سحري في استعمال شجرة الخطمي والبيروح في السيميا وقد دون ابوبكر
ابن وحشية رسالة سماها اسرار عطارد ذكر فيها من رموزهم في شجرة البيروح
ما ان شيت الوقوف عليها عملت ما اشرت اليه ومن الفلاحة النظر الى ورد شجر
الخطمي يفرح النفس ويزيل الهم وذلك بالدوران حول الشجرة من كل جهة والنظر
الي وردها ومنها ان من جعل من اغصان اوراقها في موضع اجتمع النمل
في ذلك المكان اليه ومنها اعلم ان العبيرا شجرة مضادة لابنا البشر بالطبع
نقل بل بالخواص والعمل في تغيير القلوب وقد استعملها الحكما في اعمالهم كما استعملوا
البيروح والخطمي وهي شجرة الجن يسعون اليها بالليل اذا غابت الشمس فيكونون
فيها وتحتها ويانسون بها وورد شجرها اذا شمه انسان اغتلم غلمة شديدة
ويحن الي المباضعة كما تهيج العصافير في زمن فصل الربيع والسباع في فصل
الشتا وكثيرا ما هتكن انفسهن من شدة الشهوة واظن ان عقولهن تذهب فلذلك
يهتكن انفسهن ومن ياتي الي شجرة العبيرا واخذ من اعلا غصن منها ورقة ووضعها
علي راسه كالاكليل وراسه مكشوف للهوا فرح فرحا عظيما لا لسبب الا السرور كما
وطرب في نفسه ومن اخذ وردا لعبيرا واحدة ومن ورقها واحدة ومن اصلها
مقدار ظفر من احد عروقها وجعل الثلاثة في صفيحة فضة ولف الفضة عليها

انظر الى ورد شجرة الخطمي

ثم

ثم جمعها بخرقة حرير بيضا وخيط ابريسم ابيض وجعله انسان في كمه او جيبه
او علقه حدث له في قلب كل من يراه ويلقاه من الناس قبول حسن وكان وجيها
عند من يقصده وان ساله حاجة قضاها ومنها شجرة ابرهيم فيها خواص
عجيبة وهي داخلة في النواميس وفيها عجايب من الانفعال فمما ذكروا فيها
سعولونيا رسول الشمس انه اذا اضيف منها ما يضم الي البيروح والنبات المسمى
سراج القطرب وهي شجرة قبطية كنعانية فاذا اخذ من ورقها وحملها وضم الي
ورق البيروح وحمله بالسوية وذلك خمسة ارطال ثم اخذ من اغصان
شجرة ابرهيم الرخصة الرطبة البستانية زنة رطل ولف على ذلك الورق الذي
في جوفه الحمل واخذ ثلاث ورقات من ورق القسط ولف على الجميع ثم وضعها
في موضع تعفين سما مطهرة والقي فوقه من ورق شجرة ابرهيم احد وعشرين ورقة
وصب علي ذلك جميع ذلك اربعة ارطال لبن العبيرا محضا ونقط عليها نقطا من
قطران واطبق عليها عصارة من خزف وحفر في ارض ندية ثلاثة اذرع ونصف
وجعلت مطهرة في قعرها وصب عليها في تلك الحفرة عمقها من بول الحمار وتركت
ساعة حتي تشرب الارض ذلك البول ثم دس عليها التراب دسا جيدا وترك
هكذا تسعة وار بعين يوما ثم فتح عنها واخرج المطهرة وفتحت فانك تجد
فيها حيوان علي صورة السمكة له جناحان كجناح الخفاش وعينان كعيني
السرطان خارجة من راسها ويدان فيهما خمسة اصابع في كل يد ولها موخر
كموخر السمك فلا تمسكها بيدك واتركها في الانا في الشمس ساعة او ثلاث
ساعات حتي تموت فانها تموت فيما بين ذلك وبهذا تعرفه اذا هدت من الحركة

شجرة ابراهيم

بجاحظة

من الحركة فاتركها في الاناء وطبق عليها الطبق واتركها سبعة ايام لا تمسه
فانك ترى ذلك الحيوان قد تفصل بدنه وتقطع وهذا التقطيع من علامة
بلوغه وادراكه الي ما يراد منه ثم اخذ يعدد ما في هذا الحيوان من الخواص
فذكر اشيا كثيرة منها انه ان اخذ انسان مجوف فيها حجر ثم اخذ من جسم هذا
الحيوان شيا يسيرا براس كلبة حديد ولا يمسه بيده البته فجعل في وعا ثم
الذي صعد من برج العقرب مجففا ومن البيروج الصورة نفسها مجففا ايضا
ثم يدخن بذلك علي النار بعد الخلط وليفعل ذلك ويوما ما في صحرا واسعة او في
سطح فان الكواكب تظهر للعين بالنهار حتي يمتلي السما كواكب والشمس طالعة
فان انضاف الي شي منه يسير مرارة نقد وشي من اشق سمع الناس في الهوا
جلبة ودويا هايلا عظيما مفزعا فما دام الدخان يرتفع الي فوق فان هذا يشاهد
وكلما انقطع الدخان تبتدي تلك الكواكب تغيب عن العين حتي تغيب كلها وكذلك
الحال في الدوي والجلبة وفيه عجايب طريفة ذكرها صغريث وذكر في هذه
الحيل الناموسية اشيا كثيرة من نحو ما وصفه في كتابه في اسرار الشمس
وذلك الكتاب له من عجايب الكتب واعصا هذه السمكة بانفرادها تستعمل في اشيا
في السحر عجيبة ويستعمل دمها ودهنها في اعاجيب من السحر وبها كان يعمل صاحب
النواميس الرحلية ثم زعم ابو بكر ان السحرة يقولون ان الالبان والادسام
والادهان كل بابة ذا دفي منها شيا قبلت الكلام قبولا سريعا فيصل منه
فيها روح والالبان اسرعها قبولا ولذلك فاني قد نرقي اللبن فمرض منه من
شا وتغير حاله في جسمه وقلبه اذا شربه ثم قال وبين الكلدانيين والكنعانيين

في ذلك

في ذلك منازعة شديدة لان كل واحد منهم يدعي انهم استنبطوها وقد خاطب
طاسندين الكنعاني ابو خابر رسالة يوبخه فيها علي ادعايه الوحي له من عطارد
من فضولها يقول عن زهطه انهم قد ادركوا بعقولهم العجايب الكثيرة مثل رقية
اللين التي تمرض شاربها وهي اعجب مما ادعيته انت بالوحي والتوفيق من عطارد
لانك انت لما استخرجت رقي استخرجتها وتهيا لك بها اجتذاب قوة الروح
منه اليك وانت قايم وقاعد لم تقنع بمنزلة المستبطين والمستخرجين حتي عدوت
طورك قال قوبايي وانا اقول اول من استنبط هذه الاشيا ماس وان لا اختلف
في ذلك كذبا وكان قد لقي جد ابيه ادم وعاش نحو المائة وثمانين سنة
وقد ذكر في ذلك الكتاب كيف يدبر الحيوان الذي يسحر بدنه وكيف تدبر
الاشجار التي يسحر ببعضها وقد اطال القول في ذلك جدا ومنها قول
قوبايي ان للناس عمل في ازالة السحر مع عزم وعلم السحر عظيم لمن تعرض له ولا اجب
ان اتكلم بما لا اعلم لي به وان النبط تزعم ان اصل تصوير الكرة له في مناسبة
مختلفة بنوع من انواع الحيوانات اصل من عمل السحر كان لذا فعلا في نفوس
قوم اذا نظروا اليه وهو علي صورة ما باعيانها موضوعة للتشبيه وذلك بان
تصور منه في مناسبته من زرعه صورة رجل او امراة وتكتب عليها اسم المصور
بالعمل وتصور صورة اسد او حية عظيمة او عقرب او احد الحيوانات السمية
المضرة مختلطة بتلك الصورة او مفترسة لها او مقبلة عليه ويكون عمل
ذلك في وقت بعينه او ساعة بعينها والكوكب بشكل ما فانه يمرض ذلك
المسمي او يعرض له شي من الخبال او الجنون والخفقان والمهاول وذهاب العقل

هذه من الالام المضرة ثم قال الشجرة قوم لا يمكنني ان اشرح بذمهم والوقيعة فيهم
خوفا من شتمهم وانا اسال الله جل اسمه ان يدفع عنا شرهم ومما ذكروا في شجر
الزيتون نتايج كثيرة في اسفره الذي للغه في الفلاحة حتى انه قال ان هذه الشجرة
فاخرة جميع الشجر فقالت انا الذهبية الذي لوني يشبه الذهب وفي شفا
من ٧٠٨ علة ومرضا وليس في الادهان من يقوي القلب ويبرا النفس
ويشد الشر غير دهني وانا المباركة الذي من اقتني من اغصاني وورقي
ويشتري شيا وخزنه في بيته لم ير بوسا ولا غما ولا هما وعاش هو واهله
تلك السنة انعم عيش وطردت عنه الوحشة والوسواس السوداوي والخيالا
الردية وانا المباركة التي من نظر الي في كل يوم عند طلوع الشمس واخضرتني
بين سرته وفرحته ودفعت عنه يومه ذلك جميع الاوصاب والهموم
والعاهات والاحزان والخيالات الردية انا نجم زحل الثقيل البطي
الحركة انا سهم الاعظم الاكبر الذي يانس بي كل مستوحش انا الذي ازيل عن
الشوم شومه انا الذي عمرت الخرابات ولي فضل اقليم فارس والجرامقة والسودان نيل
لي من الايام اولها ومن المساكن اجلها ومن الحفا براقدمها ومن الحصن ابقا
وانبتها ومن الانهار اكبرها وامدها ومن الرياح ابردها ومن الجهات
اسفلها ومن الافلاك اعلاها ومن الدائر اطولها ومن الاحوال اعلاها
واحلها ثم ذكر ان صعريت قال ان قوما من القدما كانوا ياخذون من ثمرة
شجرة الزيتون وورقها شيا عند نزول الشمس براس الحمل وبراس السرطان
وبراس الميزان وبراس الجدي فيضعونه في منازلهم ولا يحاولوها منه تبركا

منهم

منهم بذلك وتفاولا بالبقا والسلامة فلقد كانوا العمري مع طول اعمارهم
صحيحة اجسامهم ثم قال واذا توخي مقارنة القمر لعطارد في برج الجوزا ودفنت
اترجة كما هي في اصل شجرة الزيتون وعمولها في الحفر حتى تماس الاترجه
عروق الشجرة الزيتون وضم التراب فوقها ذراعا واكثر ولا يصب عليها ما فانها
بعد ثلاثة ايام ينبت في ذلك المكان حشيشة دقيقة شبه نبات الارز تشتعل
بالنار وهي مما يصرفونها في اعمالهم السحريه وقال صعريت ان اخذ انسان
دايما عند راس كل هلال يهل في اول يوم من الشهر نهارا في الساعة الاولى
اغصان زيتون فيها ورق خضر او ورقة صفرا فيها وجعله في منزله فاذا
هل الشهر الثاني اخذ ايضا كذلك وجاء بها موضعها ثم اخذ تلك الاولى
فاوقد ويبخر بجمرها وازال الثانية مكانها كان دايما على هذا الفعل دايما
تندفع عنه الافات الزحلية ولا يزال مسرورا في نفسه وفي ساير
احواله ولا يرا هما ولا غما وزعم انه يتسع رزقه وتطيب نفسه ويندفع
عنه الموت الى زمان الهرم وزيادة ان اضيف اليها من خوص النخل فان
بذلك نفع ابدان اهل تلك الدار وتدفع عنهم الاعلال البارده كلها ويزيد
ضوء ابصارهم اذا نظروا كل يوم الى هذه الاغصان التي فيها ورقة ثم قالوا اذا
اخذوا من نوي الزيتون مايه وسبعة عشر نواه وتقب حتى تزول حشوها
الظاهرة عليها ثم تقبت وتنظم في خيط ابريسم اسود غليظ متوسط في ذلك
ثم علق على من يستوحش في الظلمة والوحدة ازال ذلك عنه ولحقه انسا
بالناس وكذلك يفعل بمن طبعه وحشي من الناس بعيد منهم فانه يونسه ويبدل

عنه النفوذ منهم وسوء خلقه وزعارتها وتحدث فيه خواطر حين وفي
قلبه ثم قال من اخذ من نواي الزيتون سبعة وقام الاخذ لهن حيال الشمس
ثم رما تلقاها بواحدة بكل قوته ثم ثنى بلحق الى اخرها وهو يقول ايتها الشمس ارحمي
وازل عني هذه العلة زالت تلك العلة عنه ولو ان لها سنون كثيرة يفعل ذلك سبع
مرات بتسع واربعين نواه واذا اخذ انسان من نوا الزيتون مايه وسبع عشر
نواه وغسلها بالما الحار جيدا ثم بالما البارد جيدا ثم نشفها بمنديل نظيف ودهنها
بالزيت وقام على نهر جار والنوا في كمه الايسر ثم نظر الى الما وقال ايها الما الجاري
الذي هو ضد النار الملهب سكن عني غضب فلان وازل عني بغضته لي من قلبه وحببني
اليه ورمي بنواه نواه في جرية الما وكرر هذا الكلام وهذه الاستعاذة مايه سبع
عشر مرة سكن عنه غضب من قد غضب ولو انه ملك جبار عنيد لا يرام ولا يطا ق
وقد حنق عليه غاية الحنق ازال ذلك عن قلبه وقبله احسن قبول واذا اخذ
انسان من بلور او زجاج في نهاية البياض والصفا وملاها من زيت وجود ضمام
راسها ونظر اليه قاعدا في الفي والاناء في الشمس فانه يقوي العضو ويدفع الافات
عن البصر ويحدث له سرور في نفسه وانبساط في معاشه وزينة في عين كل من
يراه ومنها ان العيون الخارج منها الما اذا نقصت عن مقدار ما كان ينبع
منها فاخذ انسان جارية حديثة السن فاجلسها على شي عال مقابل الينبوع
ثم امرها ان تزمر بالناي كثيرا متتابعا وتحاذي بالناي نحو مخرج الما تفعل ذلك
نحو ثلاث ساعات في النهار ثم تقيم جارية اخرى في مثل حسنها وسنها او قريب
منه ان تاخذ طبلا فتوقع عليه وتغني بلحن غنا وترمر الاولى بالناي في ايقاع

التوقيع

التوقيع على الطبل فان الما يكثر بذلك وتزيد كميته اما في الوقت واما بعد اربع
عشرة ساعة تمضي من ذلك الوقت واما في الوقت مثله من العدو ليكن زمر الاولى
وحدها ثلاث ساعات وغنا الاخرى على الطبل والزمر والتوقيع ست ساعات
فيكون مبلغ ذلك تسع ساعات فهذا وجه قوي في زيادة كمية الما ومنها
عمل اخر وهو ان ياخذ جوار ابكارا حسانا حديثة اسنانهن فيامرهن ان
يلبسن من الثياب كل واحدة منهن غير اللون الذي على الاخرى ثم تاخذ اثنتين منهن
عودين فيضربن به وتاخذ واحدة طبلا واخرى معزفة واخرى طنبورا واخرى سدانا
ثم يستقبلن الينبوع بوجوههن وهن قيام على بعد ذراعين منه ثم يضربن
ويغنين ويزمرن او يتاخرن عن الينبوع ولا يزال كذلك يتاخرن قليلا قليلا
واحدة واحدة حتى يصرن على بعد احدى وعشرين ذراعا منه سواء ثم يستقبلن
نحوه وهن يصنعن بالملاهي ما وصفنا الى ان يبلغن الى نحو ذراع منه ثم يتاخرن
الى ان يفعلن ذلك سبع مرات فان الما يزيد زيادة كثيرة بينة في الوقت او
بعد بيسير ومنها ان اهل الهند يقولون انهم لا يبلغهم في اعمالهم وفي
دخنة من الكندر وهم يتقربون بحرقه الى اصنامهم وينتفعون ببخوره في ردكم
وادمغتهم وكذلك سائر الناس تنتفع بريحه اذا احرق على النار وبمضغه ايضا
ايضا وقال الكسدانيون انه يوافق جميع الاصنام فلذلك هو داخل في جميع
الدخن ومنها في قتل البراغيث قال ثوبامي الذي حميته الى ان اخذت
اسفيداجا واكساجا واصل قثا الحمار فسحقتها واضفت اليها قليل حلتيت
انا ان اخذت اسفيداجا واكساجا واصل قثا الحمار فسحقتها واضفت اليها

قليل حلبيت منتن ونفعتهم في ما قد حالت فيه ملحا كثيرا ثم رشتت به حول
الابرح والبيت فلم ارفيه برغوثا واحدا ومنها للفساد للحم اذا تخلل او هم
ان يتخلل ان اخذ الحمص ودهن بزيت وجعل في مقلاة وقلي قليا رخيفة قليا خفيفا
ويكبر نحو كيله ثم يسحق بعد تبريده ثم تلقي منه اوقيتان الي ربع رطل الي ثلث رطل
اكثره علي كل عشرة امنان من التراب الفاسد الي الحموضه او غيرها اي ضرب كان
من الفساد حتي يستقر من وقتا الي مثله فان الحموضه تزول عنه ومنها لدفع البرد
بالحيله يوجد افعي فتقطع قطعا ثم يوضع منها قطعة ثم قطعة الي الجمر في مهب
الريح فان دخان الافعي يقطع غيم البرد وتصرفه البتة عن ذلك الموضع ومنها لدفع
البرد ايضا يحضر ثلاث نسوان قد حضن ان يخرجن الي الصحرا اذا اظلتها سحابة تحل الوقوع
البرد فيتجردن عن ثيابهن ويستقبلن السحاب بفروجهن مستلقيات علي اقفيتهن
قد فرجن ارجلهن وفروجهن تلقا السحاب فان سحاب البرد ينصرف عن ذلك الموضع ولا ينزل فيه
من ذلك السحاب بردة واحدة ومنها ما ذكر ماسي السوداني انه مجرب لطرد سحاب
البرد تقوم له سبعة رجال بايديهم كف كف قطن فيرمون بذلك القطن تلقاء
السحاب ومعهم اربعة رجال يصفقون بايديهم وقد رفعوا ايديهم نحو السحاب
يصفقون بها ويصيحون كما تصيح الاكرة لطرد الطيور والعصافير عن الزرع وكلما
اكثر الفاعلون لهذا التصفيق والزجر للسحاب كان ابلغ لطرد السحاب واسرع
لانجلايه قال فان السحاب يمضي وينجلي عن ذلك الموضع فان زاد عددها والزاجر
للسحاب الي ان يبلغوا اربعين رجلا كان اجود ولا يكون عددهم عددا فردا بل زوج
من اربعين الي ستين وقد جرب هذا ومنها قال قوثامي وقد جربنا شيئا

قال

قال ينبوشاد فوجدناه صحيحا وهو ان تاخذ انسان صحيح البدن لا يكون
فيه عيب في بعض اعضايه بيده مراة كبيرة من حديد مجلوة وتجعل وجهها المجلو
تلقا السحاب ويلوح بها فانه لا يسقط من السحاب شي من البرد البتة ومنها
قال قوثامي وقد ذكر ينبوشاد دفع البرد وجميع المضار النازلة من السحاب
الكاينة من الرياح المضرة بالكروم ان يوخذ لوح من رخام او من خشب ويصور
عليه صورة كرم فيه عنا قيد عنب يفعل ذلك من ٢٢ يوما تخلو من كانون
الاخر الي اربع الي ان تخلو من شباط اي يوم كان من هذه الايام فتصوير ما قلنا
ويقام مركوزا في وسط الكرم فهو طلسم لحفظ الكروم من الافات السماوية
والارضية ويدفع عنها سقوط البرد ومنها طلسم لدفع السباع والثعالب
كلها عن الكروم وغيرها خرو الكلاب السود وخرو الذياب يجمع منها ثم ينقعا في بول
الناس معتق سبعة ايام ثم يرش منه علي اي موضع اريد الا تقربه السباع والوحوش
والثعالب والخنازير رشا متتابعا ثلاثة ايام فانها لا تدنوا منها شي من الوحوش
ولا ما اعظم من الحيات لان الحيات والافاعي مولعات بالدخول الي الكروم والاختفا
فيها وبين اغصانها وذلك لتحفظها فانها في الحر ابرد الاشجار والنبات فلجا
الحيات والافاعي اليها ليبردها ويحفظها ومنها ما قال ماسي السوداني
ان دخن خشب الرمان دخان قشوره تهرب الحيات منه اذا وجدت
ريحه هربا شديدا ولذلك كان الملك الخايف من الحيات دايما يتخذه في مجلسه
اغصان الرمان وفي ثيابه جملة ومنها صفة بخور لطرد الحيات والوزغ
والعظايا والفار والبنات وردان قال ماسي السوداني ان اخذتم سوسرا

ش

ن
والاختفا

وخردلا وقنه وقرن ايل وظلف عنز وخلطموها بالدق حتى يختلط جيدًا ثم
اسحقوها بعد ذلك ناعمًا وصبوا عليها من الخمر حتى يصير مثل قوام السكنجبين ثم
تزيدون من نخالة الرمان سحيقًا واعجنوه عجنا جيدًا واعملوا منه بنادق
كالحمص وادخروها في ظرف زجاج او غضار فاذا اردتم طرد الحيات وغيرها
من الهوام الموذية المضرة فدخنوا الموضع بها حتى يختنق بالدخان فان جميع
هذه الحيوانات تهرب من ذلك الموضع هربا في الغاية وان زاد الدخان هرب
الفار وبنات وردان والخنافس ومنها طلسم لقتل الفار قال الصرد ابا
متى اخذتم المرتك والاسرنج وسحقتموه مع سدس زنته دقيقا وخلطتم به
يسيرا زيت وصنعتم منه بنادق ولم تسم البنادق بالجبن الحريف الشديد الرايحة
وجعلتم ذلك بحيث يراه الفار ويجي حتى ياكل منه شيا فانه يقتلهن ومنها
ان اخذتم اناء نحاس وصببتم فيه دردي الزيت وقد خلط فيه حريفا اسود مسحوقا
فان البيت الذي فيه ذلك الاناء يطلبه الفار لاجل الزيت فاذا شربته سكرن
منه ووقعن في الزيت ومنها قال صغريث من قبر النخلة ووضع من فوق علي عقرب
استخرجت حتى تموت ومنها ان السحرة يزعمون ان الباقلا اذا نقع في
الخمر يوما وليلة والقمر في احدى برجي زحل ثم يطبخ بالقدر ويأكله من في قلبه
عشق مبرح ويديم اكله ثلاثة ايام فان العشق يزول عن قلبه ويسلو عمن يهواه
ومنها ان اصل الهليون اذا اخذه انسان وجففه وسحقه وبله بدهن
سمسم وطلى به بدنه ورجليه وما يظهر من بدنه ولحد كوابر النحل لم تضره وان
لدغه زنبور لم يوجعه ومنها انه ينبت في بلاد الارمن حشيشة تشبه ورقها

ورق الرطبة والطف منه وهو سم قاتل والارمن لما بينهم من الشر يقطعونها
ويعتصرون ماها لا بايديهم بل بمعصرة ويلطخون بالعصارة ازجة نشابهم
ويشربون قطنه بتلك العصارة ويجعلونها على روس الازجة ويرمون بها
من يقاتلهم من المحاربين فاذا انشبت في بدن الانسان قتلته من ساعته او
يومه على قدر مضادة قوة السم لقوة بدنه وهذه الحشيشة تقتل بين السموم
بخاصة تختص بها في القتل واذا امامست ابدان الناس لم تضرهم وان شربوها
في شراب واكلوها في طعام ضرتهم ولم تقتل فاذا خالطت الحديد ومس الدم
قتلت وليس لها دوا ينفعها ولا يزيل ضررها غير حجر والناس يوخذ منه رطبا
ويابسا فان كان رطبا ابتلع منه زنة درهمين بدهن بنفسج خالص مثله او
بدهن ورد خالص او شيرج فانه لا يجد لها ضررًا وان كان الحجر يابسا واخذ
منه ضعف الرطب فليشربه مع زنته ورد احمر مسحوقا وانا ارى ان هذا النبات
الذي ذكره انه الكندس الذي يصنع عندنا من عصارة البقلة ويصاد بها الظبا
فلا يلبث ان يقتل ما رمي بها ولا يفعل الا بمماسة الدم ثم قال وقد ينبت
ببلاد كابل وغيرها من بلاد الهند نبات البيش وهو احد السموم واقتلها
وحبات منه تقتل في اربع ساعات من الزمان وما عرفنا له دوا ابلغ من
استفاف خرو الناس يابسا وابتلاعه رطبا فانه يخلص الانسان الاخذ للبيش
من الموت ويجيئه ويدفع عنه شره وهو بالجملة يخلص من السم الحار والبارد
ومن سم الافاعي والعقارب ومنها نهشة الافعي التي لا يخلص منها اذا ضمدت
بالعجل المدقوق ناعما حتى صار كالخبيص تسكن وجعها واذهب بجلاء السم من جملة

البدن كلها الا ليس ايها الناظر في كتابنا هذا فيما ذكره هذا الرجل عن هؤلاء القوم
من الحكم والاعاجيب والطلسمات ما ان امعنت النظر فيها وثبت علمت انها من
حكم الله العظيم ومنحه التي لا تطيق الشكر عليها ومنها قال ماسا السوداني ان اخذ
من شجرة الغار ثلاثة دراهم ومن اغصانها سبعة دراهم ومن حبها زنة درهمين تجفف
ذلك كله وتسحق كالذرور وجعل عليه من خمر الناس مسحوقا وزن نصف الجميع ثم عجن
بعسل رقيق ولا يعمل منه اكثر من هذا الوزن البتة ثم خزنه في ظرف فضة او ذهب
فانه ترياق لدفع ضرر جميع السموم وهو مع ذلك ينطق بالسبب وان اخذ
عود من شجرة الغار وعلق على موضع ينام فيه طفل يفزع دايما لم يفزع ونفعه
منفعة عظيمة واذا غرست في دار قل فيها الشر وحسنت اخلاقهم بخاصيه
فيها ومنها الشيلم لفظة فارسية وهو يخدر الدماغ ويظلم البصر وهو
خبيث جدا وهو يعمل عمل البنج وقد ذكر دواهيطا ان الشيلم احد اخلاط البنج
الذي يبنج الناس به فيذهب عقولهم ويربط السنتهم في افواههم فلا يستطيعون
حركة ولا كلاما وهذا يفعله الاشرار من الناس واللصوص والمحتالون يتوصلون
بذلك الى سلب الناس اموالهم ثم ذكر ان الشيلم احد اربعة اخلاط البنج وقد كان
ذكر انها الزعفران والكندر ووردي الخمر يخلط ثم يصير منها شيا في اي طعام كان
ويطعم الانسان فيفعل به ما قلنا وقد يضاف الى هذه الاربعة اخلاط اربعة
اخلاط اخر فيقيس تمامه ويسكر ويخدر الانسان حتى يذهب عقله ولا يعلم اين
هو وهذه الاربعة التي كنا عنها فداوي اليهما وهي الخشخاش البري وثمر اليبروج
وبزر الخس البري وبزر البنج وكتانه ومنها ان الارز فيه خاصية جليلة للمتعبد

وهو

وهو ان يأخذ وامنه كفا فيرمونه على طشت فيه حيات فيعمى تلك الحيات على
اذنابهن ويرقصن في ذلك الطشت يفعل هذا من السحر ارباب الحيل ويحرك الاعين
ومن خواص نباتها ان المراة المحرقة ان الوح بها عليها في الشمس ادني تلويح لحترق
وهو نبات اخضر كما يحترق بالمراة المحرقة الحرق الليفه في الشمس ومنها ان الكبا
بحيث يأكلها الكراكي والغربان والوراشين وقعت كالمغشي عليها لا تستطيع الطيران
حتي توخذ باليد واذا اخذ من قلا من قد ابتدا به البرص في بدنه كفا وقام
حيال الشمس حتى تطلع ثم قال الهنا الا العظيم الاعظم هو دا ارحي اليها فلاوراطري
لبنكن ويمحي عنه هذا البرص ولتذهب به عن بدني وتنحاه من صدري وجسدي
وكلما تكلم بهذا فليرمي بحري من الباقلا ورايه فان البرص يزول عنه لهذا
الفعل اذا عمله سبع مرات في سبعة ايام وليكن القمر ناقص الضو ومنها
ان الحمص فيه خواص ظريفة منها ان يوخذ منه حبات على عدد التاليل وان
كان تالولا واحدا فليأخذ منه حبة واحدة اذا فارق القمر الشمس من الاجتماع
فليمسح حب الحمص بالثاليل قليلا ثم يوضع منه حبة على ثالول او حبات على ثاليل
ثم يوخذ بعد وضعها على الثاليل سريعا فتربط في خرقة سودا وتشد بخيط
ثم يقوم فوق شي عال ويرمي به الى خلف ولا يصيح ولا يلتفت بالنظر اليه فهو
شديد النفع جدا وذكر ينبوشاد انه متى اخذ منه مقدار ربع وجعل
تحت القمر ثم اخذ قبل طلوع الشمس وليكن القمر زايدا في الضوء ثم يدهن بالزيت
وينقع ساعتين في الماء ثم يطبخ في ذلك الما حتى ينهري ثم اكل حارا او باردا فرح
القلب وسر النفس وانسى الهموم وازال الافكار السوداويه ومنها الساهدانج

قال ابن وحشيه يحمل حبا يسمى حب القفد وتسميه اهل الحيل دارشيشعان
وتسميه اهل الفرس فخكسب وتاكل حبزه الاكراد وقد تستعمل السحرة حبها في
سحرهم ويقولون انه يصلح للفرقه بين اثنين ويعمل في التسليطات على الاقويا ويبلغ
في الفرقة والبغض مبلغا عظيما وهي احب شجر الغارس وحبه ماشم لنجم
نكتة عجيبة عن السيط انه اذا كان ليلة نيسان لا يبيت احد من الناس لا رجل ولا امراة ولا
صبي الا تحت راسه كسر من خبز واربع تمرات وسبع زبيبات وحريم فهالح
فان العجوزة المسماه خدامة الزهرة تجي في تلك الليلة فتطوف على جميع الناس
تحت لحوانهم وتفتش تحت مخادمهم فمن وجدت نطعه خالية وليس تحت راسه
تلك الكسرات والتمر والزبيب ضيعت رزقه تلك السنة ودعت الزهرة
عليه وسالتها ان تمرضه الى العام المقبل فجميع اهل بابل يستعملون هذا ولا
البطيخ يقصرون فيه وهذا عجيب ومنها البطيخ ان القمر والمريخ اشتركا فيه
والسحرة يزعمون ان حبه اذا زرع منه شي في جمجمة انسان وغطي بالتراب
ثم دفنت الجمجمة في الارض وسقيت الماء دايما فانه يخرج عن ذلك الى اصل يحمل بطيخا
من اكله زاد في ذكايه وجودة فكره ومعرفته وبصيرته اعني السحرة في انواع
التصاريف واذا زرع منه حبات في جمجمة حمار ودفنت وتسقي الما على ما يسقى
البطيخ خرج اصل منه يحمل حملا اذا اكله اكل بلد واعمى قلبه ولسانه حتى لا يذكر شيا
البته وهم يستعملون عرقه لامور ما مع اصله وورقه وعيدانه لامر اخر وبزره
الذي في جوفه لامر اخر وفيه عجايب الافعال الظريفه وكل هذا انما هو لسرعة
قبوله لطبايع الاشيا وجودة اجتذابه لنفسه من الاشيا التي يقاربها في طبايعها

فاذا

فاذا امازجت طبايعه حدث فيها العجايب من الافعال وانه قد يزرع
في جماجم على اعظام وفي اجواف ظروف من الحيوانات ويدفن في الارض فيخرج
منها بطيخا يفعل افعالا عجيبة ظريفة من كل حيوان ضروب من الافعال مما
هي اقرب مشاكلة للطبع الذي لذلك الحيوان فاذا مازجت طبع الانسان
اليبروح كان بينهما شي ظريف يوديه البطيخ الى ابدان الناس وقد زعم السحرة ايضا
ان اليبروح اذا اخذ منه صورة من اصل من اصوله فدفن في وسط فرخ البطيخ
المزروع في الارض وترك حتى يحمل فانه يحدث من ذلك البطيخ افعالا يستجير
ذكرها باكثر من هذا التاليح فيها ولهم فيه انواع من الاعمال لانقسامه الى
قسمين وذلك ان منه ذكر ومنه انثى فالذكر له احليل وخذان والانثى لها
ما للانثى وقد كنت رايت لاحد المدركين المشهورين بهذا الشان سنة ٣١٢
وهو ابو منصور الحسين بن منصور المعروف بالحلاج موضوعا اثبت فيه
من الامور السحرية العجيب فمنها قوله ان وضعت جمجمة انسان حديثة في
موضع زراعة ووضع فيها بزر البطيخ وبري عليها بالتراب الذي يصلحها ونمها
ثم تعوهد سقيها بدم انسان مذاف في ماحار فانه يتولد منها بطيخ يحمل حملا
الهندبا والديك يخيل به تخاييل شنيعة بالاطعام هذا ما صح بدو منها ان بين الهندبا والديك
موافقه ظريفه خاصة الابيض منها فاذا اخذ انسان شيا من ورق الهندبا البستاني
فلفه لفايف ولقمها ديكا ثلاثة ايام كل يوم ثلاث لقم ويكون اول هذه الايام
يوم الاربعا فان ذلك الديك يالف ذلك الانسان الذي لقمه ذلك الفا شديدا
ويانس به ولا ينفر منه كما ينفر من ساير الناس وهذا من الاسرار في البهايم وهو من اعمال

السحر ولهذا العمل زيادة يتم بها ومن اعمالهم انه متى اخذ انسان بيده ورقة هندبا
ونظر وقت طلوع الشمس في ليلة من الليالي التي يطلع فيها بعد المغرب فيقوم حيال الشمس
ويتفل ببعض المنابح ثم يقول اني احلف بك ايها القمر انك ان سكنت وجع اسناني كلها
لا دقت من الهندبا شيا البتة فان اسنانه واضراسه يسكن ضربانها وتقيم صحة تامة
اذا هجر الهندبا ولم ياكله ويعاد هذا العمل في راس كل شهر ومنها حشيشة تسمي
كلب تنبت بين الكروم لا تقوم علي ساق بل تنبسط علي وجه الارض وتندفن في التراب
حتي لا يكاد يتبينها كل احد لها ورق صغار اصغر من ورق السداب في نحو ورق الحمص
واصغر منه ومتى نبتت في صحرا الانباط فيها عملت العجايب والحيل الغريبة السحرية
وادم وصفها واكثر من ذكرها ومن ذكر افعالها حتي انه قال من اخذ منها معه
شي من اغصانها واوراقها وعجنه في شمع وتركه في جيبه خفي شخصه من الناس كلهم
حتي لا يري احد ان يدخل ولا اين يمشي ثم قال ان فاعل ذلك ينا له لعقب هذا
الفعل ضيق صدر وضيق نفس اما يوما او يومين بطي فقدما تركها وخفي
عن اعين الناس قال فربما اكل ساعة خفي فيها عن اعين الناظرين بسحر فكثير من
الناس يعدل عن اخذها فرارا من هذه العلة ثم قال وان بخر بورقها واغصانها
مبخر علي حجر قوي تحت السما سمع الناس بعد ساعة في الجو دويا شديدا مفزعا
عظيما ما دام الدخان فان سكن انقطع ذلك الدوي وبطل ثم قال وان خلط
شي من اوراقها واغصانها بشحم خنزير ودقا في الهاون حتي تختلط اختلاطا
جيدا ثم جعلتا كمية جوزة او اصغر ووضعها في راحته اليسرا واطبق عليها بكفه
الايمن وصار بحيث يكون الخنازير فانه حيث ذهب وجا واين ما مضي تسابق

ياكلها
حشيشة كلب
مقدار

اليه حتي يختلط به من ورايه ومن بين يديه وعن يمينه وشماله ولا يزال
دايما تلتفت اليه ذكر هذا كله ادم قال ان اقليم الشمس هو عن يمين اقاليم
الهند وهو الذي دخله ادم ومنه جلب الي بابل عجايب كان بين ها للناس
وزعم ان للنبط بيوتا فيها اصنام الكواكب السبعة ولهم بيت يسمونه
بيت البعيدة يعظمونه ومنها طلسم لتليين العظام والقرون والاحجار
والاجساد المعدنية وكل متماسك الاجزا حتي يلين ويتجن يوخذ من القلي
عشرة ارطال ومثله نورة حية وتقبت عليهما في انا ثلاثة اضعافهما ما عذبا
ويترك سبعة ايام ثم يصفي الما الي اخر تعلقه وتلقي عليه قليا ونورة اخرى
مثل الاول مدقوقة وتترك سبعة ايام ثم يصفى ويكرر ثالثة وتعد فالق
لكل عشرة ارطال من الما المصفي نصف رطل نشادر مسحوقا وقيراطين شيرزنا
ثم ضع الكل في انا علي نار لينة او شمس حارة لحرارتها في حزيران واب وتموز وتكون
النار لحرارتها هذه واتركها في الشمس عشرة ايام واطبخه يوما وصفه واغمر فيه
ما شيت من عظام وقرون وعروق وكل جاس متلزز واتركه اما في واما
في شمس حارة او علي النار وغطه من الفار تحرقه ان تركته للشمس وان طبخته
فاطبق عليه طبقا فانه يلين هذه الاشيا تليينا عجيبا حتي تتعجن وتجيا الي ما يراد
ان يعمل منها وجه اخر وذلك ان تعصر من حماض الاترج ما شيت وتضاف
اليه من خل الارز مثله وتخضخض حتي يختلط ويلقي عليه من زبد البحر والنشادر
لكل رطل زنة ثلاثة دراهم منها مسحوقا وتخضخضه دايما يوما ثم يترك في
الشمس ثلاثة ايام ثم يغرق به ما اراد تليينه واجعله في شمس حارة حتي يلين وينعجن

البعيد
طلسم لتليين العظام

والكبريت يلين تلييناً عظيما لولا كراهية ريحه فلا يدخل في شي مما يوكل فيه
من الاواني لكن في غير ذلك من الاعمال مثل الاحجار والاحبار والذايبة فعمله
غريب فيها ومنها قال صغريث ما لنا اذا اخذنا زنة عشرة دراهم زعفرانا
مسحوقا فسقيناه انسانا مع الخمر ضحك حتى يموت ولا بد الا ان يظهر معه ضحك
شديد ويتقدم احدا ان يصرف عنه الموت وان سقيناه عشرة دراهم ونصف او تسعة دراهم
دراهم ونصف لم يعرض له ذلك لا الضحك ولا الموت ما هذا الفعل والتاثير الظاهر
فيه اهو من فعل الحرارة او غيرها من الطبايع يتعادي للطبايع او فعل الزعفران
بخاصية الوزن لانا ان نقصنا من العشرة او زدنا مقدارا يسيرا لم يعمل شيئا وكان
هذا اولى بالذكر في الفصل الذي يليه مع الاشيا التي تفعل بخواصها لكن ذكرناه هنا
لاتصاله بما وجدته في اخبار النبط ومنها النبات المعروف بحشيشة الاسد ان
هذه الحشيشة الاسد تودي ما حولها من النبات وخاصة فعلها ان تاتي جارية
بدبك افرق ابيض وتدور حول الموضع وتحرك الديك حتى يضرب بجناحه وتكرر ذلك
مرارا فان الحشيشة تجف وتبطل اترى الحشيشة فزعت من الديك فجفت او علقت
شيئا من هذا وسنبل الطيب اذا شمت ريحه السنانير تمرغت عليه واحبت ان
لا تفارقه استطابة له وربما صاح بعضها اذا شمه صياحا متتابعا وطلبته
واتبعته ما هذا من العجب ومنها ذكر صغريث انه ادرك عند طوافه بلاد الهند
وغيرها ان عرقا من الارض ينبت شيئا لا ينبت في غيره وكذلك سايرها مثل حب
نبات البلسان بارض مصر والابنوس ببلاد السودان والحب الزنجي ببلاد الزنج
والموز والصبار ببلاد المغرب وغيرها مما هو على خطها من الشرق وشجر الكندر والتي بالشحر

وعمان

ن / هما / الاثنان
في / بتودي
حشيشة / الاسد
سنبل الطيب

عمان ومتى نبت في غيره لم يخرج من موضعه وغير هذه مما يختص بها ارض دون
ارض وليس ذلك بخصوصية ارض بابل بانفا وطبيعة ما مع هوا وسقي ما بعينه
فباجتماع هذه مع طبع الارض وخصوصية الجرفة والبلد التي ينبت فيه
يكون ذلك والسبب الاول في ذلك هو كاين من الخط المار على افق تلك الارض
وهي مسامتة بعض الكواكب لبعض البلدان فيحدث فيها اشيا من نبات وغيره
لا يكون في غيرها وذكر ان ادم اجران السبب في ذلك مسامتة بعض الكواكب
لبعض البقاع من الارض بعينها فينبت فيها ما لا ينبت في غيرها وبكل في نفوس هذه من
المغرب الى المشرق فقال في بلاد الاندلس في جزيرة منها وهي قادس في البحر الاخضر
منه الذي ما سلكه سفينة قط ولا ركب فيه احد من الناس نبات ينبت
في الربيع على صورة الحرجين البري يسمي بلغة الكسدانيين الفلغان وبلغة بلاده
اسكاطاس ترعاه اغنام تلك الجزيرة وقت نباته كثيرا لان الاغنام تحب اكله
وتستطيبه فيحلب منها لبن اذا شرب الناس او اكلوا من خوشوفه فعل فيهم
فعل الخمر من السكر وطرب النفس والسرور واسمها قادس ويختلف مقدار ما يسكر
منه كاختلاف الناس في كثرة احتمالهم الخمر وقلته وان اهل تلك الجزيرة لما علموا
ان تلك الحشيشة اذا جا الصيف انقطع نباتها ادخروها وادخروا من هذا
اللبن يجففونه بان يخلطون به دقيق الحنطة ويجمدونه فيجمد قطعا وياكلونه
وفيه مرارة في الصيف وربا في السنة الى وقت نبات تلك الحشيشة وزعموا
ان هذا ايضا يسكر ومع اسكاره يطفي الحرارة المفرطة الثايرة بالناس وسيما
من البلاد المجاورة للاندلس وفيها شجرة ترتفع على نصف قامة الانسان او ازيد قليلا

ن / ما ها مع هواها
فايدة
الجزر البري / في / الجرجير
سنة

وورقها كورق النعنع اذا عمل الانسان منها اكليلا ولبسه على راسه وقعد او مشي
وعمل اعماله لم ينم ما دام ذلك الاكليل على راسه باقيا ولا يناله من الم ذلك السهر واضعاف
القوة ما يناله ساير من يسهر وببلاد الافرنج شجرة اذا قعد الانسان تحتها نصف
ساعة من النهار وان مسها او قطع منها غصنا او ورقة او زهرها مات وببلاد
الصقالبة نبات صغير كبعض البقول ورقه شبيه ورق السذاب اذا القي الاصل منه
كما هو بورقه واغصانه بعد غسله عن ترابه وطينه في الما البارد ومكث ساعة
من النهار يغلي الما كالنار وان اخرج الاصل منه وبقي يسيرا برد وهو عجيب وفي
بلاد رومية شجرة لطيفة تنبت على شاطئ البحر ورقها كالحمص صغار وطولها ذراعين
يجمع من ورقها واغصانها شي فيعصر ويخرج ماؤه ويجمد تلك الاغصان ويجفف
ويشرب منها زنة دانق ونصف بخمر عتيق فينعظ شاربه انعاظا ويجامع ما دا
ولا يمل وببلاد الهند نبات لا تحرقه النار وفيها شجرة يقطع من اغصانه
ويلقى على الارض فتتحرك وربما تسعى كما تسعى الحيات وربما دبت كما يدب الدبيب
وفي بعضها مما يهب مهب ريح الشمال منها شجرة يسمع منها في فصل الربيع
والصيف همهمة انسان وسماها شجرة الشمس وذكر ان اصلها على صورة انسان
وجميع اصول هذه الشجرة على صورة انسان ذكر ليس فيها صورة انثى البتة وببلاد
الباليان شجرة تضيء بالليل كما يضيء السراج اذا سلك يقربها بالليل لم يحتج
الى مصباح لكثرة ضوئها تسمى شجرة القمر وهذه العجايب انما ذكرها ادم بان
اوحي بها اليه ولذلك الف في خواص النبات كتابا يحتوي على الف ورقة فيه — فايده: ولذلك الف
عجايب من اسرار النبات ومن جملة ما ذكر فيه شجرة تسمى شجرة الخفي لا تظهر بالنهار

لعين

لعين احد وتظهر بالليل ان تبقى منه ساعتين وتختفي من الناظر واللامس ومنابتها
البراري والقفار وفيها عجايب ظريفة ومنها ان شجرة القسط النابت منها — والكلدانيين
بالهند لطيبة ريحها وهي من بخور الاصنام وهياكلها والكلدانيون يقولون انها
افضل ما يقرب باحراقه امام صنم الزهرة ويستعمل في القرابين التي يطلب فيها قضا
الحوايج ايها كان وسماها صغريث المنج او مدحه مدحا طويلا وكانت طايفة منهم
يخلطون معه حشيشة الاشنة وميعة رطبة ويابسة وورق ورد وآس ملطخ
بزعفران شعر ويتبخر به ثيابهم واصنامهم في اعيادهم كثيرا ويستطيبونه
وقال صغريث ان هذا البخور يدفع ضرر فساد الهوا الذي منه الوبا اذا امتزج معه
الكندر ثم ذكر الحماما وقال ان اهل بابل يسمونه بخور الاكراد ومنها ذكر — شجرة المشتري دارشيشعان
نجم ربا كسبانا وسماها شجرة المشتري هذه شجرة قصيرة ممتلئة غليظة
الساق ترتفع من الارض كقامة الرجل تسميها العرب دارشيشعان
واليونانيون اصلا يونها ورق صغار كصغار ورق الاس تنبت ببابل
لها سوق وحشيها دارزين فاذا قشر جلده خرج داخله احمر شديد الحمرة وهي
عطرية طيبة الروايح تستعمل في الطيب ويعفص بها العطارون الادهان والكثير — نبين
فيها اقاصيص منها ان بعض ملوكهم في القديم غضب على زوجة له اذ بنت
ذنبا عظيما وكان زوجها وقع لبعض اخوانه الثقات فاسلمها اليه ان يقتلها
ولا يذبحها بسكين ولا يضرب عنقها بسيف فسار بها ذلك الرجل الى داره واخفاها
في مخبا خفي وانه طلب امراة في سمتها وشكلها فوجد امراة مثلها قد ماتت فقدمها
لاهلها ردها اليهم وحملها للملك واعلمه تلك الشقية قد سد انفاسها حتى ماتت

وان

وهاهي معي فامر الملك باحضارها ونظر اليها من بعد ولم يتاملها بل راى امراة
مشابهة لها ميتة ولم يشك انها هي فامر بدفنها فرد الرجل تلك المراة على اهلها
ووهب لهم الف درهم ثم مضت وندم الملك على قتلها اشد ندامة وهام بذكرها
وامتنع نومه وتتابع سهره فلجا الى الهيكل المشتري يدعو صنمه ويتضرع اليه
ويقرب قربانه ويضرب المغنون بين يديه المعازف والطنابير والطبول تقربا
منه الى الصنم مستشفعا به الى المشتري فراى ليلة في منامه صنم المشتري كانه
يقول اعمد الى شجرة رباكشايا وقد كانت في بستانه منها شجرة تخاطبه وتقول
له ان فلانة امراتك حية في العالم فادع فلانا واجزم بها فانه ما قبل منك ولا
قتلها فانتبه الملك فرحا مسرورا ودعا ذلك الرجل فاتاه في اكفان وحنوط
فقال له الملك ويلك لقد شاركت في امرك بين كل اعلام من بابل ما قتلت فلانة
فقال له ايها الملك اني لم استبقها الا لعلمي بميلك اليها وفعلت ذلك طلبا
للحظوة عندك وان كنت اخطات ودعا الملك عنه وكان كلامه في اختيار او ابتلا
فقد جيت الملك في كفن وحنوط فما امرني بما تريد وان كان الملك راضيا استبقا
لها ومخالفتي امره فقد اجبت الملك الى ارادته طلبا للحظوة عنده فقال له الملك
قد حظيت عندي وشكرت استبقايك لها لما نالني من الاسف على مفارقتها والغم
لفقدها فاحضرها الساعة فمضى فاحضرها فسجد الملك فرحا وشكرا وامر للرجل
بجايزة حظيرة فقال ايها الملك اني اريد ان يقف الملك على اني لا اصلح للنسا فقال
الملك انت عندنا ارفع قدرا قال لا بل اريد ان يختبرني الملك عما قلت ويقتلني
ان شا فامر باختياره للاطبا والفقها فقالوا للملك انه عنين لا امساك فاضعف

ه

له الجايزة وامره بالانصراف ولم يزل يسجد لشجرة رباكشايا ايام حياته ففعل
ذلك في مدة ملكه عدة اعواما وشاع هذا الحديث ذلك الزمان للكدانيين
وسموا هذه الشجرة العشق وقالوا فيها الاشعار ورغبوا في اتخاذها فكثرت
في هذا الاقليم الى زمان كانوا الملك فانه نهى عن اتخاذها وما يفعلونه بها وتمادى
بغيضة الملك فعدل الناس عن ذكرها والتلهج بها وكان هذا منه سياسة الا
يعبدونها لما اسرفوا في مدحها شجرة المر تدفع السحر بالوبا عن فساد الهوا
ويبخرونها الهياكل ويصنعون مركبا من خشبها وصمغها ويصنعون لدكدرا
واسنه ومبعه ويسمونه سعوموما ومعناه بالعربية لذة الاصنام ويقولون
الكنعانيون ان هذه الدخنة ترضي الزهرة ويتقربون باحراقها اليها
فمن اراد منهم ان يتلو عزايم الزهرة قدام صحيفتها بين يدي صنمها فانه يقدم
تدخين هذه الدخنة ويومر ويطبل ويضرب بالعود ساعة ثم يعزم الى الزهرة
فيما يريد ان يسالها فانها تجيب دعاوه ويعمل ما يريد ويكون ذلك اذا
كانت محلاة وفعلها لا يعوقها عايق عنه ولا يكون بنظر من عطارد ولا مقارنة
له فانه اشد تعويقا لها اذا قارنها من النظر اليها قال صغريث فان
اضيف الى هذه الدخنة شي من الزعفران والقسط كان اكمل وانجح في قضا الحاجة
ولم يصف ذلك الكنعانيون لهيا ولا يستعملونه الى وقتنا هذا على ان اعظام الكنعانيين
للمشتري اكثر ودعاوهم له ادوم وتفضيلهم له على غيره من الكواكب اصوب
فيما يرونه وهذا الاختلاف بيننا وبينهم لا يعد خلفا ولا افتراق بل كله
صواب قد كشفت التجربة صوابه وان ما يعمله الكنعانيون والكدانيون

شجرة م
ها
ومنه
شجرة المر
نبين

صواب ومنها قال صغريث في معرفة النبات ولمن هو من الكواكب خواص
طريفة واسرار مكتومة يتوصل منها الى امور عظام كبار والقدما ظنوا بها
وكتموها ولم يكشفوها العامة الناس كتمانا له فان العلوم النفيسة
تدفنها القدما كلهم لا ظنا بها ولا بخلا بها عن الناس بل لان لا يصير العلم الى
غير اهله ويأخذ ذلك الذهن الناظر الوافر العقل قال ابو بكر المترجم ان
صغريث وضع كتابا ذكر فيه النبات على الولا واحدا واحدا بدا بزحل ثم
المشتري ثم المريخ على رتبة الكواكب السبعة ومنها ان النقوشات الطريفة
تشين بها النفس وكذلك الالوان كالوان المنابت والوان الحيوانات المختلفة
الالوان ونقوشات ذوات العرور وذوات الما والطيور وغير ذلك فان
فيها ما هو منقوش نقشا غريبا معجبا يعجب النفس ويسرها وقد يشبهه
ما يحدث من مقابلة الجواهر لشعاع الشمس والقمر والكواكب من الوان طريفة
واكبرها يكون بحيل السحرة فيرون بها عجايب الاسباب ظاهرة الافعال طريفة
جدا فهي للنفس مشغلة ومسيرة الا ان اسرها للنفس الوان النبات كالنرجس
ورده اصفر مركب على ورق ابيض قايم على ساق اخضر ومن الحيوانات افضلها
واسرها للنفس الانسان الحسن الوجه الجميل فهو بهجة مسرة وكالخيري من
النبات الذي هو سبعة الوان كل لون معجب طريف وفي النبات ما هو
منقوش كالهبون الذي فيه بياض وحمرة وصفرة وفي بعض وفي كبار الشجر
نزهة كالنارنج الذي يحمل الشجرة الواحدة من حملها ما بعضه اخضر وبعضه
اصفر وبعضه حلو وبعضه حامض والورد فيه ابيض وقد يتطرف في النبات

ثم هذه الالوان عجايب صور كصور الناس طريفة مثل الشجرة التي ذكرها دم
اهدرها الهند واقامها تصور الى اقليم بابل لتريها ابناء جنسه ومثل شجر
في غير بلاد الهند يحمل حملا كالورد على صور الناس ويكون على ورق بعضها صورة
مصورة كصور الناس وهذا مما يعجب الناظر ويستظرفه وتحت ذلك اعاجيب
طبيعية فهذا ما رايت ان اقتصه لك وانتصفته من كتاب هذا الرجل
ابن وحشية الماخوذ عن النبط الموضوع في النبات خاصة الذي هو
ركن من اركان العالم لان العالم باسره اعني عالم الكون والفساد ثلاث
مولدات حيوان ونبات ومعدن والنبات وسيط بينهما اذ قد يشارك
الحيوان النبات بالنمو والتغذيه ويشارك المعدن بالحجرية وقلة الحس
وعدم الملمس والنبات يتصرف في المنافع اكثر من ساير اخواته اعني
في صلاح الجسم وهي تنقسم في التداوي اقساما والذي يتداوى به منه
بزور واصول وعيدان ولحا وورق وثمر والذي يتداوى به من المعادن
املاح وشبوب واحجار واجساد مثل الزيبق وساير اخواته من الذهب
والفضة ومن الحيوان جميع اعضايه كلحمه وشحمه وريشه فالنبات اقرب
الى الحيوانية من المعدنية ثم من النبات ما يفضل بعضه على بعض
اما بالرايحة او بخاصية تقع فيه كما في المعادن مثل الياقوت على
ساير الاحجار والذهب على ساير الاجساد وافضل ما في العالم الحيواني
الناطق الذي جميع ما ذكرنا متصرف فيها كيف شا ومميز لها بخواص التمييز
وهذا العالم كله باجمعه تحت تصرف الاسطقسات والاستقصات

تحت الطبيعية والطبيعة تحت النفس والنفس تحت العقل والعقل عن الباري
جل اسمه اذ هو الفايض الجود عليه وعلى الجميع وعن هنا بمعنى الفاعل لا بمعنى المادة
كالابريق الذي هو عن النحاس اي انه مادة له ولا بمعنى انه علة له بل بمعنى انه
فاعل فافهم وعليك ايها المطلع على ما اودعناه كتابنا هذا بالدعا لنا فانا
قد اقتصينا لك فيه عيون ما ذكر القوم في كتبهم لاستخاصنا ولامنا به كما
فعله من تقدم ولذلك راينا ان لا نخلو من ساير النبط التي ترجمنا عنهم
هذا الرجل ابن وحشية وايضا لعظم الكتاب ولشرفه في الوجود فقد ذكرت
لك غامضه واغنيناك عن النظر واستعمال الفكرة والله يبلغك بحاجتك

الفصل الثامن

وينبغي علينا ان نذكر لك تاثيرات اشيا
تفعل بخواصها لا بالقصد وهي احسن انواع السحر جهة فمن ذلك اشيا وجدتها
في كتاب استخرج من هيكل سرابيدوس في زمان فلوقطرة انا انتخبها هاهنا
وانقلها لك كفعلي في غيره من الكتب المدونة في هذا الشان لتكميل الفايدة والبغية
فمنها فعل الزمرد الخاص بالافاعي الملوطية الراس اذ اراته سالت اعينها
من اقل من لمح البصر وبقيت بلا اعين والحيات اذا احست بالوصب في
اعينها امرت اعينها على الرازيانج فيذهب وصبها واحتراس العقبان
يحمي الماس عن المطالب لاولادها من الهوام فلا يصل الفار بالدب وهروبه
عنه وعظام الهدهد اذا القيت في الما الجاري انحدر بعضها وصعد بعضها
وعند نومها يبقي احد عينيها مفتوحة والاخرى مغلقة فالواحدة الساهرة
تفعل السهر بالتعليق والاخرى النايمة تفعل النوم بالتعليق على الانسان

الهدهد

وكذلك

وكذلك كف النسر للنقرس بالتعليق فالايمن للايمن والايسر للايسر فانها
تبريه من الوصب وتسكنه عنه وحجر النسف وهو حجر خراساني ابيض
شديد البياض لا يعمل فيه مبرد اذا علق على المعدة ابراها واوجاعها جميعا من
جميع الاوصاف وبوادي الريح في اعاليه حجارة وابيض واسود والتي يكون
في بطن الوادي واذا حك بعضها ببعض مطرت السما والبرد فلا احد ان يسلك
ذلك الوادي لئلا يهلك بالمطر لانه اذا سلك السالك احتك بالدوس بعضها
ببعض وحجر العقاب وهو حجر احمر في لون الطين المغربي يتحرك في داخله
حجر فاذا كسر لم يوجد في جوفه شي وهو يسهل الولادة على الحامل والسلامندرا
وهو حيوان يكون في شكل الثعلب الصغير وقوم ابن عرس الكبير يطفي بالنار من
برده وجلده لا تعمل فيه النار والجلدة البيضا التي في اعلا حلق النعامة لا تعمل
النار فيها ايضا وقد يكون جلد حلقها كله ومعدتها كذلك بها تزدرد الحديد
المحمي فتنطفي في جوفها وتذوب والدريس من كل طاير ورفعه كل شي من الارض
بان يعمل منه شكلي متوسط المقدار ويحك دايما على ثوب او باليد مرارا كثيرة ثم
يدنا منه اي جسم كان صغير المقدار فيرفعه بقوة والحجر الساهر وهو حجر في
لون المرقشيتا ميلا الاخضر اذا راه انسان يضحك حتى يموت لا يبريه من ذلك
شي الا ان يستر عنه لبعد رويته والفرفر وهو طاير على صورة العصفور اسود له
طوق احمر وعيناه حمراوتان وكذلك رجلاه اذا وقع على الحجر الساهر ابطل
خاصية فعله وراه الانسان من غير ضرر والفاوينا وهو عود خشبي اذا كسر
وجد مكسره صليبا ابدا وكذلك اذا كسرت القطعة المكسورة الا ما لا يمكن

كثيرها وهذه الصورة من عجيب فعل الطبيعة اذ بني اربع دوابر معتدلة
واذا علق على اصحاب الصرع ابراهم بالادمان على استنشاقه والحيات
تهرب من رايحته فان الابل والنمل تهرب من رايحة الكمون والوزغ تهرب من
الزعفران حتى لا تاوي في المكان الذي فيه والبرغوث يهرب من النوره اذا فرش
في موضع وتهرب ايضا عن الملح السبخي اذا فرش في البيوت نحوه والبوم يهرب عن
الحجر اذا بخرها بقوم والطلق لا تعمل النار فيه شيا وخشب الغار ما دق
له مار ملمسه ولا مصيه والنسر يحرس فراخه في وكره من الخفافيش بورق
الدلب يفرشه في وكره لان الخفافيش تهلك برايحة الدلب وحجر الطرار من
الاشيا التي لا تنقسم وهو حجر لا يكسر صغيره ولا كبيره والحجر الموجود بنيل مصر
متعور على صفة الزورق يعبر فيه من جهة الى اخرى وهو حجر فيه الوف ارطال
يقوم على الما ولا يغوص فيه وحجر الجمست اذا جعل منه قطعة عملت في قدح ثم
شرب فيه الشراب اسكر بقوم واذهب العقل واورث الوسواس وحجر المغنيطس
وجذبه للحديد واذا دلك بالثوم لم يجذبه فان طرح في دم تيس عاد لجذبه وحركه
الكوكي وقشر بيض النعام في الخل والحيات التي بوادي الريح اذا نظر اليها الانسان
مات وان نظرت هي الى انفسها ماتت وحملا وعين كل واحد منها نحو العشر
فراسخ والخنزير اذا حمل على ظهر حمار باتفاق ومن تلقا نفسه مات الخنزير
من وطي الحمار بلا زمان والمراة الحايض اذا استلقت على ظهرها في مراح
زرع وتجردت ورفعت رجليها نحو السما لم يقع البرد في الزرع المحيط بها
والكلب والضبع فان الكلب اذا كان على علو جبل او سطح وموضع تحته الكلب

قطيع في الكاس وشرب فيها الشراب لم يسكر والمجد الطري اذا قطع منه

في ارض

في ارض ذلك الموضع وقاص في الكلب من العلو الى السفل حتى يقتله
الضبع ويأكله وجلد الضبع اذا جلس عليه صاحب حمى الربع ببطلها وروث
الفيل اذا علق على الشجر لم تحمل تلك السنة وكذلك يعمل تعليقه على المراة وحجر
الما الاصفر المبري منه يبشر به الما من المعدة والاعضا حتى يلحق مقدار
قوته وتنفث وتبطل قوته اللاعية تعقد الزيبق حتى ترده كالناطق
وهذا العنكبوت يبرى من حمى الربع بالتعليق بابطا والذراريح كذلك
فاذا جمعا ابراها بسرعة بالتعليق والحيات والافاعي اذا سمعن
صوت البومه هربن من اوطانهن والاسفندروبه اذا خالطه شي من
الفضة المستخرجه من النحاس على جهة التخليص ثم ضرب في موضع فيه طير لم
يمكنه ان يزول حتى يوخذ باليد والاسد فالحمار خاصة ما بين جميع
الحيوان اذا اخذ من مني الانثى شي وطلي به ثوب او لحم او جسد انسان او غير ذلك
وشم لاحدهما بعينه تبع الشام له اي وجه توجه اليه والرابوغ يفلح
الانسان وحسمه والارنب البحري اذا مس جسم انسان ونتنه وصيره
كالسويق وتكليس الذهب نحو الفار كتكليسه بالاسرب وان طوعم خرء السنا ير
عاد الى ما كان عليه من الذهبيه والذهب ايضا اذا خالطه اي جسم
كان يغير عن جودته ومتى طرح عليه في السبك المرقشيثا وكبريتا خلص
جسمه من الافات والكبريت يقتل كل جسم ويحرقه ويميته ويحي الذهب
ويكسفه ويجوده ويزيده حسنا والدهنج ايضا يلين الذهب ويذ
يكسره ويصيره رطبا اذا اسبك به واذا خالطه التنكار كان اسرع في عمله

ومنها الحنا المعفر منها اذا طلي الذهب الردي وطفي فيه واعيد مرارا يصير
لينه جدا والملح يزيد في حمرة الذهب زيادة مفرطة والفضة اذا شمت
رائحة الكبريت اسودت واذا اصابها الملح ابيضت وصفت والنوشادر صحه جدا
اجداب الاشيا من عمقها وعلوها والنطرون يغسل الاحجار من الوسخ وينور
جسمها واللازورد اذا جمع من الذهب ازداد حسنا وان طرح على جمر لا يبث فيه
اخرج له لسان للنار والسبج يقلع العفونة والمرقشيثا اذا احرق وكبس بينها
وكلست كالدقيق بياضا كانت مادة في الصناعة والمغنيسيا في جسمها
رصاص يسمى الاندراه يموش لا يتم عمل الزجاج الا به والتوتيا وفعلها في قلع
الرطوبات من العيون واجودها البياض والسبد اذا استيك به قلع
الحفر من الاسنان ودم السرطان البحري ينفع من اوجاع العين منفعة ظاهرة
وطحال الحمل اذا اكله احد الكلاب مات حتف انفه وهو غريب وخرو الكلب
الابيض اذا سحق وطلي به حلق المخنوق والمذبوح ابراه سريعا السلحفاه
الانثى ان وضعت على قدر او هدتها يوما كاملا لم تغل البتة وشجرة الحار
التي هي الصراوي خراسانية منها ذكر وانثى اذ وضعت على ... والانثى ان سقي النسا
منها خمسة دوانق هيجن هيجانا مفرطا والعتق السترو راظهور هن واذا شرب من الذكره
الانسان خمسة دوانق اقام الذكر قياما لا ينام او يشرب شرابها درهمين
طباشير فيحل عنه وبزر هذه الشجرة الذكر ان دس الانسان منها شيئا في طعام
اووقع عليه خروج الرياح بسحق ويعجن بها كبريت محلول فيبري البرص من يوم
من طليه بواحد وخشب شجرة الكندر اذا وقع عليه الحية او العقارب ماتت

لوقتها

لوقتها حتف انفها سريعا والملح ونفعه لوقته من لسعة العقرب والزنبور
ونهشة الحية وبقلة الحمقا تقطع قذف الدم تحت وسعا له من يوم او من يومين
اذا ازدرد ثم اكلها والماعز اذا احس بالاسد مات موتا طبيعيا واذا اخذ
من شعر الشاة وهو على تلك الحال وقرض بالمقراض باليد اليسرى ويخرب المحموم
بحمى الربع ابراها من يومها الا انها ربما عادت باشد من جميع ثم تنقطع
والعقرب اذا راى الوزغ مات لوقته وكذلك الحية مع النوم ومن اخذ
فصا من حديد وصيني او عقيقا او فرماهن ونقش عليه هذه الاحرف
الستة والعشرون ووضعه على خاتم ولبسه من اراد حاجة مهمة او لقا ملك
ملك عظيم مخوف او مجرم فانه لا يخافه ولا يرده في قضا حاجته وان نقص
منها حرفا لم يتم التاثير وهي من عجايب الافعال على ما وجدته من فلو بطن
الملكه وهذه صورتها

واصل الحنظل يمضغ ويمص ماوه الملسوع من العقرب ثم يأخذ من
ريقه قليلا ويضعه على موضع اللسعة فانه يبريه من قوته وورق
البنبوت اذا دلك به موضع اللسعة ويدام دلكه يبري سريعا والقطرا
والملح ايضا فانه يبري من لدغ الحيات وهو عجيب في ذلك ومتى طلي به
مغرد الذكر وجامع من شا ان لا تحمل بطل عنها الحمل والسذاب اذا اكل نفع
من لدغ العقارب ومن امسك معه بندقة صحيحة لم يضره عقرب ما دامت
معه واللوز المر اذا اكل نفع من لدغ العقارب واذا مضغ ووضع على عضة

الكلب الكلب واطعم ايضا منه برى منها والحساس يضمد به لسع الافاعي
فيبري منها وهو سم للبراغيث وكثير من هذه اذا رش بطبخ البيت او غمس في
مايه ثوب والعقارب واذا اكلت مع الخبز وفتت المثانه ودقيق الكرسنه
باللبن لعضة الكلب الكلب يبري منها جميعا فاحسب يا اخي فعال هذه الطلسمات
عجيبة اذا اندبرت وحكمة الاهيه اذا اعتبرت وكثير من هذه الاشيا
يفعل الافعال العجيبة بخواص فيها نا لعبة لطبايعها فاعلم ذلك

الفصل التاسع

وقد كنا وجدنا ايضا في ذلك كتاب
الهيكل طلسمات مركبة تفعل افعالا عجيبة بضروب من الخواص الموجودة فيها
رايبا اثباتها هنا فمن ذلك طلسم كحل يكتحل به من لسعة افعى او عقرب
او زنبور او جميع الهوام مخالف الجانب للملسوع يوخذ مرارة الحداه
فتيبس في الظل وترفع في زجاجة خمسة اميال فيبري على الفور طلسم
وهو جلجل يخرج الحيات والعقارب من احجرتها يوخذ زجاجا فرعونيا
وبرادة فولاد ويذاب في بوطقه ويطاعم زرنيخا احمر ومغنيسيا جمرا
ثم يخرج ويكسر صغارا ويوخذ راس الصدي الموجود بمصر من عظامه فيسحق
مع دم سوداني يطاعم الحديد مدا يامر لحرابه يصنع منه جلجلا وتكون
حبانه من حجر المغنيطس فاذا فرغت منه اضرب على باب مجاري الحيات
والعقارب او شبهها فانها تخرج وتفعل بها ما تشا والصانع له اغاثيمون
وهذا الطاير فيه خاصية اذا صاح خرجت الحيات كلها وماتت من
صيحته طلسم دخنة تجمع الفار الى مكان واحد يوخذ عصارة كرمة بيضا

وعصان

وعصارة بصل الفار وشكاعى ولوبيا هوريه جمرا بيد وسكار ويعجن
بالعصارة ويفتح حبا كالحمص ويجفف في الظل ويرفع ويدخن بحبة منها على
نار جمر يجتمع الفار للدخنه ويفعل بها ما يريد طلسم تجمع السرطانات
ورقة نجوم قيداروس وورق نجوم الثعلب ودم ارنب ويسحق الكل ويصير
كالاكر وليند في خرقه ويدلى بخيط في موضع فيه سرطانات فانها تجتمع
للدوا وتتعلق به حتى لا يبقى منهم شي طلسم تجمع السمك يعفن الجاورس
ويضاف لشحم ماعز وباقلا مسحوقه ودم ثور ويصير الكل حبا واحدا ثم
يصير في قوصرة قصب ويشد بخيط قنب ثم توضع في موضع يعلم ان فيه سمكا
فلا يبقى فيه سمكه اذا شمت رايحته الا اجتمعت اليه فالق الشبكه وخذها
باجمعها طلسم دخنة يدخن بها الشجر فلا يبقا طاير الا سقط عند شم
رايحته يوخذ شحم سلحفاة بحريه وحب نيل وحوشير وكندس بالسوية يسحق
الجميع ويعجن ببول حمار ويجفف في الظل بعد ان يصير حبا كالحمص ويرفع وعند
العمل يوضع منه حبة على جمر نار تحت شجر فيها طير وشد انفك بقطنه فانها
اذا شمت رايحته سكرت وتساقطت فان غسلت رجلها فاقت
على الفور طلسم دخنة ايضا يعمل كذلك يبروح وفيلسر بالسوا يعجن بالنجم
الجرمل الرطب ويحبب كالحمص ويجفف ويدخن بها الطير وما يدخن به يوم ريح
فان الريح يبيد الدخنه واذا فرغت من عملك فدخن الشجر بطيب الكندر والقسط
لتذهب هذه الرايحة الخبيثة من الشجر طلسم اكليل من لبسه اضا بصره حتى
يبصر الشي الصغير من المكان البعيد واذا نزع الاكليل عن راسه رجع الى حالته الاولى

يوخذ قضبان شجرة يقال لها قطلاوي غضة ويصنع منها اكليلا ويلبس
فيفعل ما ذكرناه وفي عصارة هذه الشجرة منفعة كبيرة اذا خلطت بخل
خمر وطلي بها البرص ابرائه بسرعة طلسم كاس لا يسكر من شرب به يصنع
كاس من النحاس لطا لعون فيه ثخن قليل وبعد حل حماض الاترج مصعدا
بالقرعة والانبيق وعصارة كرنب نبطي وعصارة سعد رطب بالسوا ثم
يخلط ثم يجمر الكاس قبل جرده وسعه هذا المركب ثم احمه واسقه حتى يشرب
منه تقدير رطل ثم اجله ثم ارفعه عندك وعند تفريغه تطليه طليا
خفيفا بدهن لوز مر ثم اسق به واشرب فانه لا يسكر البتة من شرب به ٥٥٥
طلسم يوضع على المايدة فلا تسقط عليها ذبابة البتة يوخذ كندرا
حديثا وزرنيخا اصفر وكماه يابسه تجمع بالسحق والخلط وتعجن بعصارة الغنصل
وتدهن يديك بزيت واصنع منه شبه الطلسم وضعه على المايدة فلا يقربها
ذباب ما دام عليها طلسم للحيات والافاعي وهو عمل سفرة لا يقربها شي من
الهوام البتة يوخذ جلد ناموره ويدبغ كما يدبغ الادم وتعمل منه سفرة لا يقرب
شي من الهوام المؤذية فتفعل ما ذكرناه وهذا مشاهد قد وقفت عليه والجلود
الان تباع بمكة طلسم للحيات مداوي يسحق الزراوند المدحرج ويضاف
لحم ضفدع بري ثم تعجنه جيدا ويضاف اليها مداد اسود لئلا يتوهم انه مدا
ويجفف في الظل بعد ان يبندق وعند الحاجة اليه تحل منها بندقة بما النشادر
واكتب به ما شئت مما لا يعرف على رقعة او قرطاس من جانبيها والقه في جونه
الحاوي مع حياته فان الرقعة اذا مست جلودها انسلخت وماتت وتقطعت

على المكان

على المكان طلسم دخنه اذا دخن به ارتفع منه الى السما بخار شبه النار
ويجا منه يوخذ اصل حشيشة اسراج القطرب وهي تزا بالليل كانها
سراج فيدق ويعجن بدماغ ابل ومرارة ثور ويبندق كالحمص ويجفف في
الظل ويدخن به على نار زبل فانه يرتفع منه دخان عجيب كانه نار في السما احمر
حتى يفزع الناس ولا يعقل الا في الغيم ويخلط الهوا طلسم سراجي من كان
بيده لم يبصر وحشا لضوئه ومن كان خلفه راى كلمن في البيت لصابه يوخذ
شحم الدلفين فيذاب حتى يصير دهنا ثم ترفعه وعند العمل به تصنع فتيلا من
خرقة كتان وتلوثها في مسحوق زنجار ثم تسرجها بذلك الدهن في سراج
من نحاس فيكون ما ذكرناه طلسم اذا استند الرجل على حقو وجامع لم يولد
له ولم يزل كذلك ما دام مستندا على حقو يصنع تمثال قرد من نحاس
ويثقب ظهره ويشد فيه يسير سقمونيا ويشد في وسطه اذا اردت
الحاجتين وركبك ولا يولد لك طلسم اذا وضع تحت راس انسان نايم لم
ينم البتة وسهر وقلق حتى يزال عند يده حشيشة اسوسا ويحل ويعجن
بلبن خنزيره ويوضع ويعمل منها تمثال صبي كانه يصيح فانه اذا وضع
تحت راس انسان ذهل عقله وسهر ولم ينم طلسم من حمله معه لم تنبح
له الكلاب ولم تقربه وهربت منه يسحق اصل اليبروح ويعجن بلبن كلبه
ويصنع منه صورة كلب واحمله معك واخرق الكلاب العادية فانك
لا تخاف منها طلسم وهو عمل الما الذي يحل الحديد اذا حمي وغمس
فيه حتى يصيره ما يوخذ من القماشير جزء ومن العنصل جزو

ومن قشر الرمان الحديث واخلط الكل بعد الدق واعجنه بخل خمر حتى يصير كالحرير
وصيرها في قرعه وصعدها وخذ القاطر واعمر فيه الحديد ثم افتحله على المكان
وبجعله ماءً جاريًا فاتركه ساعة وصف الماء عنه يبقا الحديد اسفل ثفلا غير
مختلط ثبلا الا كانه غبره فاتركه ساعة وصف الماء عنه طلسم وهو عمل
الما البارد الذي يرش على الثوب فيحرقه على المكان يوخذ مرقشيثا ذهبيه
يسحق ويعجن بخل خمر ويقطر بالقرعه والانبيق الى اخر القطر ثم يوخذ القاطر
ويعفن في الزبل اربعة عشر يوما يبدل له الزبل كل ثلاثة ايام وذلك في انا
مسنوثق من راسه ثم تخرجه وتدفنه في النخاله كما وعند العمل تصرفه في زجاجه
واتق ان يصيب يدك او شيئا من جسدك ورش ما شيت على ثوب او صوف
فانه يحرقه على المكان وهو النار البارده التي لا تطفى طلسم وهو عمل ما احمر
يصب في القناديل فيصير البيت وما فيه كانه الياقوت الاحمر تبلا يسوى في
نورمحي ليله القلقنت القبرصي الاخضر فانا احمر والاعلى ثم اذا احمر اسحقه
وصف اليه خمسة امثاله خل خمر مصاعدا وضعه في قدر ومخينه واتركه
فيها ثلاثة ايام وخضخضه كل يوم ثلاث مرات ثم روقه فانه يخرج منه ما
احمر كانه الارجوان صعه في القناديل ترى عجبا طلسم اخر شبيه به يوقد
به يظهر كالارجوان يوخذ من النوره اليابسه جزء ومن عروق الصباغين
جزء وبعد سحقها تصب عليها اربعة امثالها ما وتصير في قدر وتغلا نا عما ثم
تنزل تبرد وتصفى فيخرج ما احمر مثل الياقوت تبلا الا احسنا طلسم في صنعه
عقارب خضر قتاله يوخذ ساما يوما وعند اخرالها ربيع ورق الباذروج البري ويصير

الممضوغ

الممضوغ في قنينه زجاج ويسدّ فمها وتعلق في بيت مظلم نذي لا تدخله الشمس
فبعد اربعين يوما يتولد منه عقارب خضر ان ضربت انسانا قتلته وفيها فايدة
انها ان غمرت بالزيت وعلقت في الشمس احد وعشرون يوما حتى تتفسخ فيه وتموت
كان دوا اللدغ العقرب يمسح به موضع اللدغ فيسكن الوجع على المكان فان قطر من
هذا الزيت على عقرب ماتت على فورها طلسم في صنعة حية حمرا تقمز العناكب
الكبار بلبن اتان في قنينة زجاج وتترك ثلاثة ايام ثم خذ ثم سلحاه واسحقه
مع العناكب واللبن حتى يصير كالدماغ وضعها في خرقه صوف وادفنها في
الزبل سبعة ايام فانه يتولد منه حية حمرا عجيبة وان كان بدل العناكب
رتيلا تولد منها حية كانها ثعبان لان عدو الثعبان ببلاد مصر فهي اذا
راته انجعته ابدا وقاتلته حتى تلسعه فيموت على المكان طلسم في طرد
البق يوخذ شعر من عرف رمله سلب في الوقت الذي يرعا النحل ثم اصنع
بقا من نحاس واعقد على كل بقه شعره وصيرها شبه عنقود وضعه في كوز
صفر وسد راسه وادفنه وسط الدار او القريه فان البق لا يدخلها طلسم
وهو عمل طلا يطلى به بيت من دخله مات من ريحه ومن شمه غشي عليه
يوخذ دم ثور ودم حمام ودهن حوافر الخيل مصاعد بالقرعه يجمع في
انا زجاج ويضرب حتى يختلط ثم يوخذ قدر ربع الخلط شيرزق ونصف الشيرزد
لبن السموم يسحقان ويلقيان في المركب المذكور ويخلطان ثم يطلى به حيطان
البيت وسقفه ويسد الطالي للبيت انفه بقطنة فيها دهن بنفسج ويحمل الخوخ
وبعد الطلي يدخن بالبيش والدراريح والجوشير ويسد بابه ثلاثة ايام ويكون

بابه مهندما لئلا تخرج رايحته ولا يخترقه الهوا فان من فتح هذا الباب وشم
رايحة البيت غشي عليه ومن دخله مات طلسم وهو طلي يطلى به خشبه فلسرج
كالشمع ندق شحوم كلاب الما وتخلط مع دهن غار وصابون ويسير كبريت ويصير
كالمرهم ويطلى به عود او خشبه او قصبه ثم تسرج فانها تتوقد كالشمعة لا تنطفي الى
اخرها وهو من عمل اهل انطاكيه طلسم في عمل طبل اذا ضرب به هربت السباع
ياخذ الدلدل وهو القنفذ البحري ويذبح وينتف ريشه وهو شبه النبل
يرمي بها من يطلبه فيقتله ثم يسلخ جلده ويدبغ ويعمل منه طبلا تركبه على طبل اسفيد روبه
وتضرب به ليلا فلا يسمع هذا الطبل سبع الا هرب ولا يسمعه شي من الهوام الا مات
طلسم دهني لصيد التماسيح ياخذ شحم الخلد وشحم اليربوع وشحم الضب بالسو
ويذاب ويصير دهنا فاذا اردت صيد التماسيح تاخذ جرو كلب فاذبحه واسلخه
واطليه بالدهن وعلق فيه كلاب حديد مشدوده بخيط قنب وارميه في نيل مصر
فان التماسيح تقبل اليه من البعد حتى تبلعه فاذا ابتلعته اخذ بها اليك بسرعة
وهكذا يصاد في نيل مصر طلسم سراجي اذا اسرج به في غيطة فيها ما او اجمه
او نهر كثير الضفادع سكن على المكان ياخذ شحم تمساح مع موم ويصنع منه فتيله
ويسرج بها عند هذه المواضع التي ذكرناها فان الضفادع تسكن ولا تنقنق ما دام
السراج مسرجا طلسم للعقارب تسحق حشيشة البرعثا وحشيشة السكاعا
جميعا ويضاف لهما حجر بازهر مسحوقا وقدحم او يعجن الجميع بما العليق ويصنع
منه تمثال عقرب ويصنع من بقية الدواء حب كالحمص ويجفف فاذا وضع التمثال
في موضع من البيت ويبخر بين يديه بحبه في مجمر فيخرج من ذلك الحب فلا يبقى في الدار عقرب

الاخر

الاخر حتى الى ذلك التمثال والعمل عندي للدخنة لا للتمثال فهذه اعزك الله
طلسمات عجيبة كانت مثبتة في ذلك الكتاب وقد جيناك بها هنا على ما وجدناه
نكن لكرمك الله بها ظنينا واحفظ كتابنا هذا وصنه كل الصيانة الاعن المستحق
له وقليل ذلك ولا تبذل سرك الى   واذكر سقراطيس ووصاته عند وفاته
وها انا اذكرها لتكون خاتمة الكتاب وصى تلاميذه بتسعة اشياء
وذلك ان قال لهم خذوا طبايعكم بالقنوع من يد ومعرفتها تعرفوا
الشكر عند الزيادة ويطيب عيشكم وقال لا تستخبرن لسرك سوى قلبك
فان الزمان لا يومن ان ينصرف عليك بحاسيته الجايرة كما نصرف عليك بحاسيته
العادلة وقال لا تستصغر الامر وهو صغير اذا ورد عليك وهو قابل للنمو
والكثرة وقال رب صديقك بالمحبة والفضايل كما تربي الصبي واظهر
له مودتك من نفسك دفعة واحدة فانه متى راى منك وقفة عاقبك
بالعداوة وقال تجنبوا الجور فانه يضيع المروة ويهتك الشرف والفضيلة
وقال استعملوا المحبة واتركوا المعاملة بوزن القصاص تسلم انفسكم من
الاشرار وتقربون من الاخيار وقال لا تبكت احدا بما يفعل والا فاجتنب
الفعل الذي تبكت عدوك به وقال لا تزدجر السايل فانك اذا زجرته اعلمت
انك قد ملكت نعم الله عندك بل اشكر الله على ما وهب لك بادنايه منك واقض
حاجته بالذي يمكن فانه من قضى حاجة السايل شكر الله تعالى على نعمه وقال
اعرف للاشيا فضلها ان عشقتها عشقا شديدا عشقتك فهذه وصاة سقراطيس
فاحفظها ومن اجل الوصية التاسعة منها كثيرا ما ابتلاك بها وقد كان

فيثاغورس الحكيم اذا جلس على كرسيه يوصيهم ايضا بهذه السبعة وصايا
قوموا موازينكم واعرفوا اوزانها عدلوا الخطا تصحبكم السلامة لا تشعلوا النا
حيث تزون السكين تقطع عدلوا شهواتكم تستديموا الصحة استعملوا العدل
تحيط بكم المحبة عاملوا الزمان كالولاة الذين يستعملون عليكم ويعزلون عنكم
ولا تسرفوا انفسكم وابدانكم فتفقدوها اوقات الشدايد اذا وردت عليكم
فاحفظ اكرمك الله هذه الوصايا وتذكرها وكن موضعا للضنانة بما
اودعنا لك وهنا انتهى الكتاب اجله والحمد لله الوهاب والمتفضل علينا
بالنور العقلي بلا نهايه والشكر اولا واخرا بلا غايه
تعالى الله سبحانه وتعالى علوا كبيرا
انتهى كتاب غاية الحكيم واحق النتيجتين
بالتقديم والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وذريته
والتابعين
امين

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بغالب
وقف عبده